باقر امين الورد
المحامي
عضو اتحاد المؤرخين العرب



بغداد

خلفاؤها ، ولاتها ، ملوكها ، رؤساؤها

منذ تاسيسها عام ١٤٥هـ - (٧٦٢م) الى عام ١٤٠٤هـ - (١٩٨٤م)

طبع بمساعدة اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر

بغـــداد

خلفاؤها، ولاتها، ملوكها، رؤساؤها

باقر امين الورد
المحــامي
عضو اتحــاد المؤرخين العرب

بغـــداد

خلفاؤها ، ولاتها ، ملوكها ، رؤساؤها

منذ تاسيسها عام ١٤٥هـ - (٧٦٢م) الى عام ١٤٠٤هـ - (١٩٨٤م)

طبع بمساعدة اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر
الهجري في الجمهورية العراقية

بغـــــداد

خلفاؤها، ولاتها، ملوكها، رؤساؤها

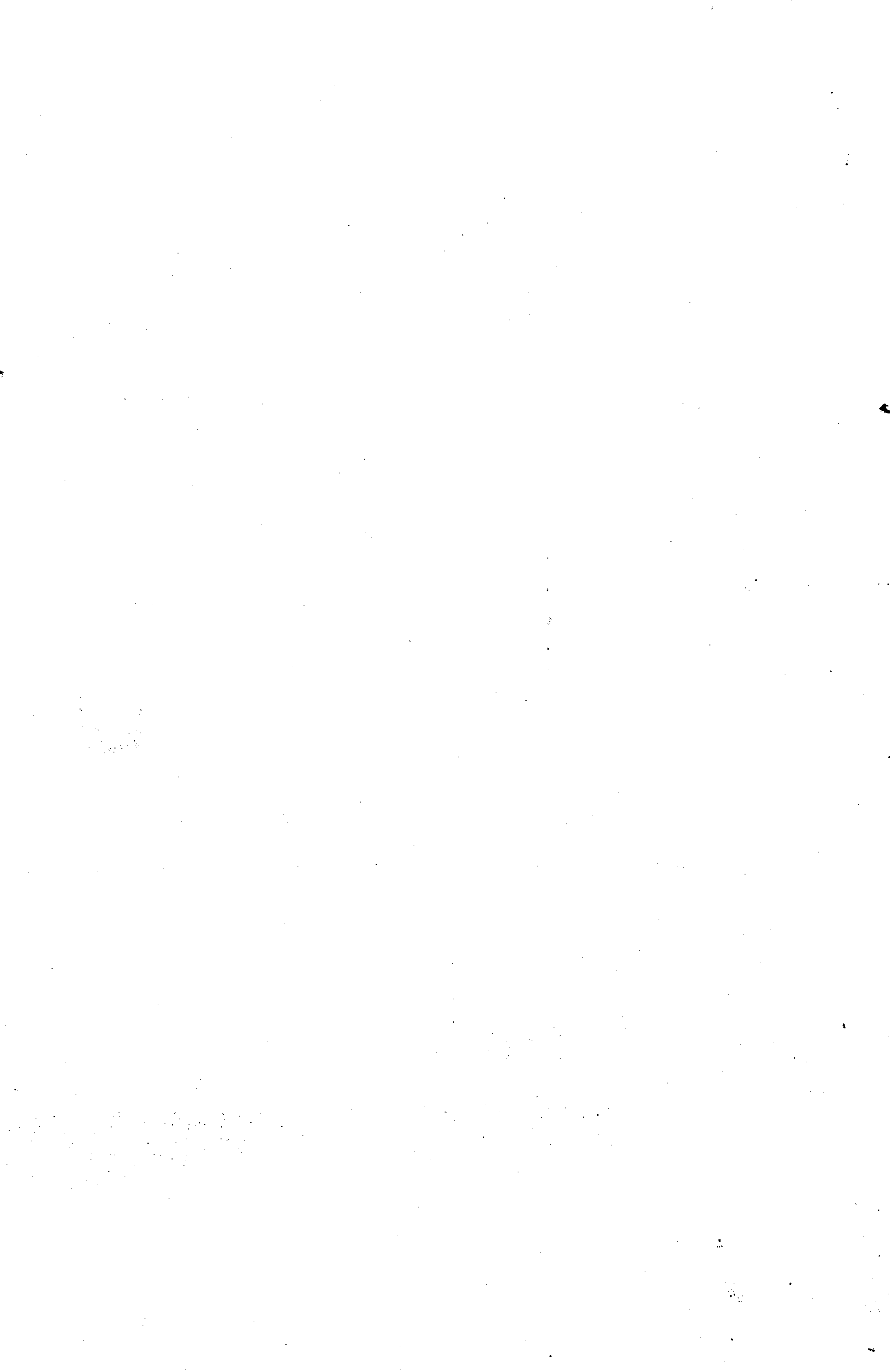


إلى أبناء بغداد

في عهد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين الموقر

ونحن نستقبـل القـر ن الخـامس عشر الهجري المبارك بالنصر والمجد *

المؤلف



بسم الله الرحمٰن الرحيم

« رَبّنا لا تؤاخذنا إن نَسينا أو أخطأنا »

صدق الله العظيم
(سورة البقرة/ ٢٨٦)

تمهيـــد

منـذ مدة بعيـدة وأنـا أقـرأ عن بغـداد كل ما أجده في الكتب وفي الصحف، أقـرأ عنهـا في لهفـة ورغبة، كما أقتني وأستعير الكتب التي تبحث عن بغـداد ومـا يتعلق بهـا من حوادث واخبـار تشمـل أبناءها من حكام وعلماء ومفكـرين وقـادة وغيـرهم، وأطلع كذلك على ما تمتعت به من إزدهار وتقدم، ومـا نَعُمتْ به من رفـاه وإطمئنـان، وكـذلـك عما أصابها من نكبات ومصائب وتخريب على يد أبنائها وعلى يد الأجنبي الغريب. فقد كتب عنها الكثير من المؤلفين والكتاب السابقين والمعاصرين.

وبمناسبـة الاحتفالات بمطلع القرن الخامس عشر الهجري المبارك، رأيت أن أساهم بهـذا الجهـد المتـواضع في هذه المناسبة الكريمة، فأكتب عمن تولى حكم بغـداد من خلفـاء وولاة وملوك ورؤسـاء، منـذ تأسيسهـا عام ١٤٥هـ (٧٦٢م) أي منـذ عهـد مؤسسها أبي جعفر المنصور «منصور الأمس» الى عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م» أي الى عهـد «منصـور اليـوم» القـائـد المظفـر الرئيس صدام حسين.

وقد تناولت تراجم الأشخاص الذين تولوا حكم بغداد حسب ترتيبهم الزمني وبداية تولي كل واحد منهم الحكم ومدة ولايته بالتاريخين الهجري والميلادي، مع ذكر أهم الحوادث والاعمال التي وقعت في أيام حكمه، وقد بلغ عددهم في هذه الفترة البالغة «١٢٥٥ سنة هجرية» حوالي (٢٠٨) حكام بين خليفةٍ ووالٍ وملكٍ ورئيس. وكانت أطول مدة تولى الحكم فيها من هؤلاء الحكام هي فترة حكم الخليفة العباسي الناصر لدين الله والتي بلغت «٤٧ سنة» ٥٧٥ ـ ٦٢٢هـ (١١٨٠ ـ ١٢٢٥م). أما أقصر مدة فكانت خلافة المرتضىٰ بالله العباسي «إبن المعتز» فقد كانت يوماً واحداً ثم قتله المقتدر بالله ٢٩٦هـ (٩٠٩م).

كما اجتازت بغداد مرحلة كان الحكم فيها ثنائياً، حيث كان للخليفة الشرعي في بغداد السلطة الدينية دون السلطة الدنيوية كما حصل في العصر العباسي الثاني (الحكم التركي) والعصر العباسي الثالث (الحكم البويهي) والرابع (الحكم السلجوقي) والأخير حيث ظهر المغول والذي انتهى بسقوط الخلافة العباسية، ثم بدأت فترة الحكم الأجنبي الذي انتهى بقيام الحكم الوطني عام ١٣٤٠هـ (١٩٢١م) ومع ذلك ظل متأرجحاً بين الاستقلال والاستعمار وبيد غير عراقية والذي انتهى بقيام الحكم الجمهوري عام ١٩٥٨ حيث تولى الحكم في بغداد أبناؤها العراقيون بعد (٧٠٠) سنة من الحكم الأجنبي. وإن بغداد العباسيين الغامرة، تعود اليوم بغداد العراقيين العامرة فقد استعادت على يد حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة بطل التحرير القومي «منصور اليوم» القائد المظفر صدام حسين. هيبتها وعزتها.

وانطلقت تعمل بكل ما أوتيت من جهد وقوة نحو إحياء مجدها وتراثها واسترجاع عمرانها الزاهر ومكانتها العالية وشهرتها العالمية، فتصير عاصمة خطيرة لدولة عظيمة الشأن، وموئلاً للحضارة والمعرفة تعمل مع الأمة العربية لأجل مستقبل العروبة وتحرير الأراضي المغتصبة وعلى امتداد الوطن العربي. فنسأل الله عزوجل العون والقدرة الى ما نتطلع إليه ونعمل من أجله فهو على كل شيء قدير.



« المقدمة »

« بغداد في التاريخ »

«بسم الله والحمد لله والأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين»

« إبنوا على بركة الله »

جملة قالها ابو جعفر المنصور، في يوم الثلاثاء الاول من ربيع الثاني سنة (١٤٥هـ - ٧٦٢م) قالها: فتحركت مائتا لف يد لتبني على الارض المباركة عند منعطف دجلة على ضفته الغربية، ولتصنع الحياة في «المدينة المدورة» الجديدة ولتصنع السلام في «مدينة السلام» لتباهي الأمم وتغذي العقول والافئدة وتبارك الحياة بمباهج العلم والأدب والفلسفة.

واستقر الحكم في بغداد، وأنشأ فيها العاهل العباسي دولة ثابتة الأصل تتمتع بالسيادة العربية وتسترشد بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف، فبلغت بغداد منذ عام ١٤٥هـ (٧٦٢م) حتى عام ٢٢١هـ (٨٣٦م) ذروة الازدهار السياسي والفكري، فأصبحت موئلاً للعلماء والنحاة والادباء والشعراء والمؤرخين والمفسرين. وفي سنة ٢٢١هـ (٨٣٦م) هاجرت الخلافة الى سامراء مدة ست وخمسين سنة الى سنة ٢٧٧هـ (٨٩٢م) على أثر ظهور الجند الاتراك في بغداد، فكانت بداية لانحلال الخلافة وتداعي صرحها، وقد كان الخليفة

تحت رحمة هؤلاء المرتزقة والذي أفضى نفوذهم المتزايد في شؤون الدولة الى نكبات متوالية، وعادت الخلافة الى بغداد سنة ٢٧٧هـ (٨٩٢م). وفي سنة ٣٣٥هـ (٩٤٦م) اقتحمها احمد بن بوية الديلمي ودام حكم البويهيين حتى سنة ٤٤٧هـ (١٠٥٥م) حيث وصل الجيش السلجوقي بقيادة طغرلبك، فكان الخليفة كما كان في العهد البويهي العوبة مزخرفة بأبهة كاذبة. وفي سنة ٥٥٥هـ (١١٦٠م) دب الوهن في أوصال السلاجقة فأهملوا شؤون بغداد، ولكن سنة ٥٧٥هـ (١١٨٠م) سجلت للخليفة الناصر محاولة جريئة لانعاش الخلافة وتربية هيبتها وتزويد شراينها بالدم والحياة بمساعدة القائد الخالد صلاح الدين الايوبي. ولكن بغداد تعرضت لهزات عنيفة من قبل «تكش» حاكم خوارزم، وهكذا ظل الحكم العباسي خائراً لا يقوى على مواجهة العواصف حتى عام ٦٥٦هـ (١٢٥٨م) التي إجتاح فيها المغول الأيلخانيون زوراء المنصور الخالدة. لقد أنزل «هولاكو» وخلفاؤه خلال السنوات ٦٥٦ـ٧٣٨هـ (١٢٥٨ـ١٣٣٨م) مدينة السلام من عليائها وقضموا ثرواتها وأزالوا حضارتها، وحين مال سلطانهم الى الأفول، تلقف السلطة الشيخ حسن الكبير «السلطان الجلائري الاول» الذي روض بغداد واحتكرها لأنجاله وأحفاده طيلة ثلاث وسبعين سنة تخللها إرهاب فضيع صبه على بغداد جلاوزة «تيمورلنك» خلال السنوات ٧٤٨ـ٧٩٦هـ (١٣٤٨ـ١٣٩٤م) والسنوات ٨٠٢ـ٨٠٧هـ (١٤٠٠ـ١٤٠٥م) وفي غضون سبع وخمسين سنة عاث رجال الخروف الاسودقره قوينلي فساداً في مدينة العلم والثقافة حتى اذا انحدر مصيرهم الى الفناء، ظهر خروف جديد ولكنه أبيض «آق قوينلي» لايفهم غير لغة السيف، فجال وصال في مرافق بغداد وأزقتها، وانقرضت دولة الخروف الابيض بعد أربعين عاماً، وعلى الأنقاض المتراكمة وقف الصفويون سنة ٩١٤هـ (١٥٠٨م) الذي اجتاح سفاحهم «لاله حسين» بغداد، ولكن العثمانيين أجهزوا عليه سنة ٩٤٠هـ (١٥٣٤م) بقيادة الوالي العثماني سليمان باشا، أول ولاة العثمانيين الاتراك، وهكذا اصبحت بغداد ولاية تركية، وتوالى عليها الولاة العثمانيون حتى سنة ١٠٣١هـ (١٦٢٢م) أيام الوالي بكر صوباشي، حيث هجم عليها الشاه عباس الصفوي الذي حاصر

بغـداد وخـرب جميـع المعـالم الأثرية وحاول خنق إسم بغداد مروجاً إسم «بابل» بدلاً عنـه، وبعـد عشرين سنة من هذا الاعتداء الصفوي، إستأنف العثمانيون إحتـلالهم الثـاني لبغداد بقيادة مراد الرابع، فاستبيحت بغداد واقتحمت البيوت من الابـواب والسطـوح، ودامت هذه المهـزلـة حتى سنـة ١١٦٠هـ (١٧٤٨م) حيث ساد بغـداد شيء من الاستقـرار على عهد المماليك الذين آثروا الانكماش بين أسوار بغداد والذي إنتهى عام ١٢٤٦هـ (١٨٣١م) حيث كان عاماً حافلاً بالأوبئـة والغـرق والـدمـار وظهـور الشـركـات الـبريطـانية ومكائد دار الاقامة الـبريطـانيـة، وأخيراً برمت الخلافة في استانبول بحكام بغداد، فأعادت بغداد ثانية الى نفوذها. وقد سجل هذا العهد بعض الاصلاحات التي استحق عليها الـوالي المصلح «مـدحت باشـا» رضـا النـاس وثنـاء التاريخ بالرغم من الأزمات السيـاسيـة والتفسـخ الخلقي والجهـل والظـلام. وفي سنة ١٣٣٥هـ (١٩١٧م) إنتهى الاحتـلال العثماني والى الأبـد. حيث أحتلت بغـداد من قبـل الجيوش الـــبريطـانيـة بقيـادة الجنـرال مود الـذي خاطب أهـالي بغـداد بأبـاطيـل وزارة المستعمـرات الـبريطـانيـة ببيـانه المشهور «جئنا محررين لا فاتحين» ولكن بغداد قطبت الجبـين، حيث ظهــرت أكـاذيب الأنكليـز بمبـاشـرة الاحتـلال خلال ١٣٣٥-١٣٣٦هـ (١٩١٧-١٩١٨م)، فتحركت وتململت ومزقت جميع الأقنعة عن وجـه الاستعـمار الجديد، فهددته وقاومته باللسان والأصبع والمنشور السري والحجـارة والعصـا والبنـدقيـة طيلة السنـوات ١٣٣٦-١٣٣٨هـ (١٩١٨-١٩٢٠م)، ولكن «آرنـولـد ولسن» الحـاكم السيـاسي، كان يربت على بعض الاكتـاف وينشـر العملة الهنـديـة على المرتزقة بلا حساب، وبنفس الوقت يستل أنفاس المقاومة من صدور أبناء بغداد العامرة بالايمان، فخاب وانكفأ على وجهه وفشـل في القضـاء على الثـورة والمقاومة، وعند ذاك، أرسلت لندن «سير برسي كوكس» لينسـج مهـزلة الحكومة المؤقتة ١٣٣٩-١٣٤٠هـ (١٩٢٠-١٩٢١م) تخديـراً للأعصـاب وتفتيتـاً لوحـدة العصيـان الوطني المسلح والذي ظهر بأجلى صوره في ثورة العــراق الكـبرى ١٣٣٩هـ (١٩٢٠م) والتي ناجـزت الاستعـمار بإصـرار وعنـاد، وجيء بفيصـل الأول ومعـه «كنهـان كورنـواليس» كاتم أسراره

ليـؤدي دوره في مسـرحية الانتداب المستور، فكان دوراً طويلاً إستغرق الاعوام ١٣٤٠ ـ ١٣٥٨هـ (١٩٢١ ـ ١٩٣١م) وأثقل كاهل العراقيين بأربع معاهدات جائـرة. ومَّنَ على الشعب العـراقي بالاستقـلال المقيـد، بدخول دهاليز عصبة الأمم، ومن هنـا خلا الجـو للمستعمر، فرتع في الحبانية والشعيبة، وهيمن على جميـع المـرافق التي تغـدق على إقتصاد الامبراطورية حلاوة العافية وأمن الغد، وعــاشت هذه السيطـرة أغلب السنـوات التي استغـرقت العهـد الملكي الـذي أجهزت عليه ثورة ١٤ تموز ١٣٧٧هـ (١٩٥٨م) فقامت باصلاحات جذرية في المجـالات الاقتصـاديـة والثقافية، ولكنها إنحرفت عن مسارها فقامت ثورة ١٤ رمضـان ١٩٦٣م بقيـادة حزب البعث العـربي الاشـتراكي، ولكنهـا وفي بداية مسيرتها، حصلت ردة تشرين السوداء، فتعثرت المسيرة، وعاد العراق الى عهد الـرجعيـة حتى قيـام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨م وبقيـادة حزب البعث العربي الاشـتراكي فأعـادت الى العراق وجهه المشرق، فقامت بانجازات ثورية كبيرة وفي جميــع المجــالات، ولا تزال تطلع علينـا كل يوم بإنجـاز جديـد يُضَم الى الانجـازات السـابقة، فهنيئاً لبغداد بمنصور اليوم الرفيق المناضل صدام حسين وهنيئاً لبغداد بأبنائها البررة السائرين تحت لواءه.

إسم بغداد

أمر المنصور ان تسمىٰ مدينته باسم «مدينة السلام»[1] لأن دجلة يقال لها وادي السلام، وقال قوم سميت مدينة السلام «أرادوا انها مدينة الله» لأن الله هو السلام المؤمن وقد جرى لها هذا الاسم على ضرب الدنانير والدراهم العباسية[2] والمراسلات الحكومية أما الناس فجروا على استعمال اسم «بغداد» القديم وظل هذا الاسم هو الغالب على مدينة المنصور والى يومنا هذا، فلقد ورد في الكتابات المسمارية التي ترجع الى العصرين البابلي والآشوري اسمٌ بصورة «بغدادو» و «بغدادي» و«بكدادو» وتُقرأ «خدادو» أيضاً. وبعض هذه الكتابات جاء من أوائل الألف الثاني قبل الميلاد، ويتبين منها انها مدينة قرب بغداد الحالية واقليماً ايضاً كانا يعرفان بمثل هذا الاسم حينذاك، فالأسم الحالي انحدر الينا من هذا الأسم القديم ويرجح الاستاذ يوسف غنيمة أن اسم بغداد مؤلف من كلمتين «ب» المقتضبة من كلمة «بيت» عندالآراميين، ومن «كدادا» بمعنى غنم اوضأن فيكون معناها «بيت الغنم» ورد عليه الاستاذ توفيق وهبي في بحث له نشر في مجلة المجمع العلمي العراقي استخلص منه أن أصل كلمة بغداد فارسي وليس بآرامي.

وسميت بـ «الزوراء» أيضاً وربما سميت كذلك لأزورار القبلة في جامع المنصور أو لأزورار الأبواب الداخلية عن الأبواب الخارجية فيها، وسميت كذلك بالمدينة المدورة لشكل بنائها الدائري، وذكر المؤرخ «آرنو» ان مدينة مأرب القديمة كانت مستديرة، كما ان بعض النصوص التاريخية تشير الى استدارة الكوفة وبخاصة ماروه البلاذري وياقوت وأبو الفدا.

وقد كان لبغداد المدورة أثر في بناء بعض المدن الاسلامية والاجنبية وما اقتبسته هذه المدن من مبتكرات معمارية منها:

(١) بغداد مدينة السلام: ابن الفقيه الهمداني: تحقيق د. صالح احمد العلي. ص٢٧.

(٢) بغداد تاريخها وآثارها: بشير فرنسيس: ص٦.

(١) الرافقة: وهي مدينة قرب الرقة بناها المنصور سنة ١٥٥هـ على بناء بغداد، ويذكر الطبري وياقوت أن الرافقة بنيت على هيئة مدينة السلام.

(٢) سامراء: وقد استفادت كثيراً من بناء بغداد ومن فنها المعماري الذي يتجلى بوضوح في بناء جوامعها وقصورها ودورها، وأزقتها، وغير ذلك.

(٣) صبرة: ويظهر تأثير بغداد الدائري في مدينة «صبرة» الواقعة في شمال افريقيا على مقربة من مدينة القيروان بنيت عام ٣٧٧هـ.

وهناك تأثير لفن العمارة البغدادي على بعض المدن في مرافقها المكونة للمدن كالقصور والاسوار والحدائق وغير ذلك.

كما يظهر تأثير بغداد واضحاً في تسمية بعض المدن والاماكن بأسمها فقد سميت مدينة فاس «ببغداد المغرب»، كما أطلق اسم بغداد على المدينة التي انشأها زيزي بن عطية في المغرب، ومنها الأسماء التي اطلقت على أماكن مختلفة من العالم القديم والعالم الجديد. فقد اطلق اسم بغداد في الولايات المتحدة الامريكية على مدينة في إيروزونا وفي فلوريدا وفي كانتاكي ستي وعلى قريتين من قرى الولايات المتحدة أيضاً. وسميت احدى مدن بولونيا في اوربا بأسم بغداد. كما سميت احدى مدن استراليا بأسم بغداد أيضاً وفي تانرانيا بأفريقيا اطلقت كلمة «دار السلام» على عاصمتها.

وسمىٰ المغاربة بعض مدنهم بأسماء المدن الشرقية متأثرين بزيارة تلك الديار أو ورودهم منها. فنجد اسم بغداد يطلق على مدينة «فكيك» لما يتوفر فيها من نخل، وفي مصر أطلق اسم «قصر بغداد» على قرية من قرى المنوفية.[1]

(١) المقدمة مقتبسة عن: مقدمة كتاب «بغداد مدينة السلام» لابن الفقيه الهمداني، التي كتبها الدكتور صالح احمد العلي، ومقدمة كتاب «بغداد: مدينة المنصور المدورة» للسيد طاهر مظفر العميد، والتي كتبها الدكتور ناجي معروف، ومقدمة كتاب «حكومات بغداد» للاستاذ عبدالحميد العلوجي، وكتاب «بغداد: تاريخها وآثارها» للاستاذ بشير فرنسيس، ودليل خارطة بغداد: للدكتورين مصطفى جواد واحمد سوسه وأطلس بغداد: الدكتور احمد سوسه.

أقـوال في بغـداد

١ ـ قال الأمام الشافعي : في تاريخ بغداد: ج(١) ص(٤٥).
«يايونس! دخلت بغداد»؟ قال «لا» قال: «مارأيت الدنيا ولا رأيت الناس».

٢ ـ قال المنصور التمري : في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : ج(١) ص(٥٢).

ماذا ببـغـداد من طيـب الأفـانـين ومـن منـازه للدنـيـا ولـلـديـن
تحي الـريـاح بها المـرضى اذا نسـمـت وجـوشـت بين اغـصـان الـريـاحـين

٣ ـ وقال محمد بن علي بن خلف البرماني: تاريخ بغداد: ج(١) ص(٥٢).

فقـد طفـت في شرق الـبـلاد وغـربهـا
وسـيرّ خيـلي بيـنهـا وركـابهـا
فلم أرَ فيـهـا مثـل بغـداد منـزلاً
ولم أرَ فيـهـا مثـل دجـلة واديـا

٤ ـ وقال ابو بكر الخطيب: تاريخ بغداد: ج(١) ص(٥٣).

دخـلنـا كارهـين لهـا فلما
ألـفـنـاهـا خرجـنـا مكـرهـيـنـا

٥ ـ وقال عمارة بن عقيل اليربوعي : تاريخ بغداد: ج(١) ص(٥٢).

أعاينت في طولٍ من الأرض والعرضَ
كبغداد داراً انها جنة الأرضَ
صفا العيشُ في بغداد واخضرّ عودُهُ
وعيشُ سواها غير صافٍ ولا غضَ
تطولُ بها الأعمارُ ان غذاءها
مرىءٌ وبعضُ الأرض أمرأ من بعضَ

٦ ـ وقال الاستاذ علي الجارم :

بغداد يا بلد الرشيد ومنارة المجد التليد
يا بسمة لما تزل زهراء في ثغر الخلود
يا سطر مجد للعروبة خط في لوح الوجود
يا راية الاسلام والأسلام خفاق البنودَ

٧ ـ وقال الأستاذ نعمان ماهر الكنعاني : في ديوان المزاهر: ص(١١٩)

بغداد يا نجوى الخيال غنتك احلام الليالي
يا طلعة اللألاء مشر قة على أفق المعالي
يا كبرياء المجد يرفل بالفتوة والصيالَ
أقسمت بالعزمات ما ترتد في الشوط الطوالَ
بسماحة الكف الخصيب بنشوة العطف المغالي
تدري الحضارة أنها بك قد علت عرش الجمالَ
وروت عن «المنصور» للأ جيال ملحمة الجلالَ

٨ ـ وقال الاستاذ علي حسين العويد في جريدة بغداد: ١٩٨١/٧/١٦.

بغداد طبت تواضعاً وتجبرا ... وحلا زمانك إن بدا أو أقمرا
فخرت سماء ظللتك وسامرت ... نجماً عليها قد تهادى مزهرا
ورنا بها الأصباح مزدان الرؤى ... ولهان مخمور الخطى متحيرا
بغداد كم مرت عليك دجنةٌ ... فمضت وكنت لبدر حق مظهرا
قارعت هولاكو فكان معزةً ... بلهاء انكرها الزمان وحقرا
وغزاك تيمور فلم تحفل به ... دنياك طاغية يروع غضنفرا
وأتى اليك الطامعون فردهم ... عزم العروبة في دناك تسعرا
وغفت عصور في ظلام دامس ... فطلعت بدراً للعلوم منورا
من دجلة نهلت شعوب حرةٌ ... سلسال علم ما أرق وانضرا
بغداد وجهك ناضرٌ بعروبة ... غراء ناصعة. الجبين تحررا

الباب الأول

«الخلافة العباسية»

١٤٥ - ٦٥٦ هـ (٧٦٢ - ١٢٥٨م)



العصر العباسي الأول

١٤٥ ـ ٢١٨هـ (٧٦٢ ـ ٨٣٣م)

١ ـ المنصور: ١٤٥ ـ ١٥٨هـ (٧٦٢ ـ ٧٧٥م)
٢ ـ المهدي: ١٥٨ ـ ١٦٩هـ (٧٧٥ ـ ٧٨٥م)
٣ ـ الهادي: ١٦٩ ـ ١٧٠هـ (٧٨٥ ـ ٧٨٦م)
٤ ـ الرشيد: ١٧٠ ـ ١٩٣هـ (٧٨٦ ـ ٨٠٩م)
٥ ـ الأمين: ١٩٣ ـ ١٩٨هـ ((٨٠٩ ـ ٨١٣م)
٦ ـ المأمون: ١٩٨ ـ ٢١٨هـ (٨١٣ ـ ٨٣٣م)

(١) المنصور : «مؤسس بغداد» :
(١٤٥ - ١٥٨هـ)

(٧١٢ - ٧٧٥م)

ابـو جعفـر عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، المنصور ثاني خلفاء بني العباس، وأول من عنى بالعلوم من ملوك العرب المسلمين وكان عارفـاً بالفقـه والأدب، والفلسفـة والفلك، محبـاً للعلماء، مهتماً بالحركة العلمية حيث ترجمت في عهـده الكتب اليـونـانية والفارسية الى اللغة لعربية، وفي أيامه صنع محمد بن ابراهيم الفزاري أول اسطرلاب في الاسلام. ولد في «الحميمة» قرب معان سنة ٩٥هـ، وولي الخلافة بعد وفاة أخيه سنة ١٣٦هـ وهو باني مدينة بغـداد. أمـر بتخطيطهـا سنـة ١٤٥هـ وجعلها دار ملكه بدلاً من الهاشمية التي بناها السفاح وكان بعيداً عن اللهو والعبث، كثير الجد والتفكير وهو والد الخلفاء العباسيين جميعاً، وكان أشجعهم، إلا أنه قتل خلقاً كثيراً حتى استقام ملكه. توفي ببئر ميمون «من أرض مكة محرماً بالحج ودفن هناك» وكانت مدة خلافته في بغـداد ١٣ سنـة، ومن أهم أعـمالـه بنـاؤه لمدينـة بغداد «المدينة المدورة أو مدينة السـلام» على الجـانب الغـربي من نهر دجلة، بين مدينة الكاظمية شمالاً ومحلة الكـرخ جنـوباً، كما بنى الرصافة من الجانب الآخر الشرقي، واعتبرها معسكراً لجيشـه. ومن أعـمال المنصـور الأخـرى تنظيمـه شؤون الدولة فألف جيشاً قوياً وعين له المساعدين والقضاة واعتنى بتنظيم البريد وتوسيعه كما اعتنى بالدواوين كديوان الجند وديوان الخراج لجمع واردات الدولة.

أمـا أهـم الحـوادث في أيـامـه: فقـد تمكن المنصور من القضاء على عمه عبـدالله بن علي والي الشـام لادعـائه الخلافة. كما تم القضاء على الثورات التي قامت ضد الحكم العبـاسي وكـذلـك تم القضـاء على أبي مسلم الخـراساني، وحارب الروم واسترجع المدن التي استولوا عليها. (*)

---

(١) مختصـر التـاريـخ: ابن الكـازروني: ص (١١٤) وتـاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد فريدبك ص (١٤): والاعلام: الزركلي: ج٤ ص٢٥٩ وبغداد: تاريخها، آثارها: بشير فرنسيس ص٦.

(*) تولى المنصـور الخـلافـة عام ١٣٦ للهجـرة، ولكن حكمـه لبغـداد بدأ عا ١٤٥ للهجرة وانتهى عام ١٥٨ للهجرة فكانت مدة حكمه لبغداد ١٣ سنة اما مجموع مدة خلافته فكانت ٢٢ سنة.

(٢) المهدي :
(١٥٨ - ١٦٩هـ)
(٧٧٥ - ٧٨٥م)

أبو عبدالله محمد بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي العباسي، المهدي بالله : ثالث خلفاء بني العباس، ولد بأيذج «من كور الأحواز» سنة ١٢٧هـ، وولي الخلافة بعد وفاة ابيه وبعهد منه«سنة ١٥٨هـ» وأقام في الخلافة عشر سنين وشهراً ومات في «ماسبذان» صريعاً عند دابته في الصيد، وقيل مسموماً، وهو الذي بنى جامع الرصافة وعبَّد طريق الحج بين بغداد ومكة، واهتم بالعلوم والترجمة، وجهز جيشاً بقيادة ابنه الرشيد الى الروم الذين نقضوا عهدهم وبعد معركة عظيمة انتصر عليهم وأجبرهم على دفع الجزية، ولقد عزل ولي العهد السابق «عيسىٰ بن موسى» وعهد لأولاده موسى الهادي ومن بعده لهارون الرشيد. كان أسمر اللون طويلاً معتدل الخلق، جعد الشعر، وكان نقْشُ خاتمه «العزة لله» وكان جواداً عالماً حليماً، ولما ولىٰ الحكم أطلق من كان في السجن وفرق في الناس اموالاً كثيرة، ومات المهدي وعمره ثلاث واربعون سنة، ومدة خلافته عشر سنين وشهر وخمسة أيام.

---

(٢) مختصر التاريخ لابن الكازروني: ص١١٨، وتاريخ بغداد: الخطيب البغدادي ج١ : ٥ ص٤٠٠ والاعلام: الزركلي: ج٧، ص٩١، وتاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد فريد بك: ص١٥.

(٣) موسىٰ الهادي:
(١٦٩ - ١٧٠هـ)
(٧٨٥ - ٧٨٦م)

موسى «الهادي» بن محمد «المهدي» بن أبي جعفر المنصور. أبو محمد رابع الخلفاء العباسيين. ولد بالريّ سنة ١٤٤هـ. وولى الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ١٦٩هـ). وكان غائباً بجرجان، فأقام أخوه «الرشيد» بيعته، واستبدت أمه الخيزران بالأمر، وأراد خلع أخيه هارون «الرشيد» من ولاية العهد، وجعلها لأبنه جعفر، فلم ترَ أمه ذلك فزجرها، فأمرت جواريها أن يقتلنه، فخنقنه، ودفن في بستانه بعيسىٰ آباد. وكانت مدة خلافته سنة وثلاثة أشهر، وكان طويلاً جسيماً أبيض شجاعاً جواداً، له معرفة بالأدب والشعر. وفي أيامه ذهب «ادريس بن عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب» الى بلاد المغرب وأسس دولة الادارسة هناك.

---

(٣) مختصر التاريخ: لابن الكازروني: ص١٢١، وتاريخ بغداد: للخطيب البغدادي: ج١٣ ص٢١، والأعلام: الزركلي: ج٨ ص٢٧٩، وج١ ص٢٦٧، وملخص الجغرافية والتاريخ: فاضل صالح: ص٥٦.

(٤) هارون الرشيد:
(١٧٠ ـ ١٩٣هـ)
(٧٨٦ ـ ٨٠٩م)

هارون «الرشيد» بن محمد «المهدي» ابن المنصور العباسي، أبو جعفر، خامس خلفاء الدولة العباسية، واشهرهم. ولد بالري سنة ١٢٩هـ، لما كان أبوه أميراً عليها وعلى خراسان، ونشأ في دار الخلافة ببغداد وولاه أبوه غزو الروم في القسطنطينية، وصالحته الملكة «إيريني» وافتدت مملكتها بسبعين ألف دينار تبعث بها الى خزانة الخليفة في كل عام. وبويع بالخلافة بعد وفاة اخيه الهادي «سنة ١٧٠هـ»، وازدهرت الدولة في أيامه، واتصلت المودة بينه وبين ملك فرنسا، «كارلوس الكبير ـ الملقب بشارلمان» فكانا يتهاديان التحف. واشتهر الرشيد بميله للعلوم. فشجع العلماء والشعراء ورجال الدين. أما بغداد فقد أصبحت في عصره أعظم مدينة في الدنيا، حيث أنشأت فيها المستشفيات والمدارس والمساجد، فكان يقصدها طلاب العلم من جميع الأقطار الاسلامية، كما اشتهرت بمجالس السمر والمنادمة والقصص. وتبدلت الحياة العربية البسيطة ودخل فيها الكثير من عادات الفرس الذين عملوا على استغلال الخلافة والدولة لمصلحتهم رغم ما وصلوا من الرفعة بفضل العباسيين. ومن أعماله الأخرى قضاؤه على البرامكة الذين ازداد نفوذهم في عهده، فلما شاهد ذلك أوقع بهم في ليلة واحدة. حارب الخوارج وقضى عليهم أيضاً. وكان يحج سنة ويغزو أخرى. وكانت مدة خلافته ٢٣ سنة وشهران توفي في مدينة «سناباد» قرب طوس عام ١٩٣هـ (٨٠٩م).

---

(٤) مختصر التاريخ: ابن الكازروني: ص١٢٥، وتاريخ بغداد: للخطيب البغدادي: ج١٤ ص٥. وتاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد فريد بك، ص١٥، والأعلام: الزركلي: ح٩ ص٤٤.

(٥) الأمين العباسي:
(١٩٣ - ١٩٨هـ)
(٨٠٩ - ٨١٣م)

محمد «الامين» بن هارون «الرشيد» بن المهدي بن المنصور الخليفة العباسي السادس. ولد في رصافة بغداد سنة ١٧٠هـ وبويع بالخلافة بعد وفاة أبيه «سنة ١٩٣هـ» بعهد منه. فولى أخاه المأمون ولاية خراسان واطرافها، وكان المأمون ولي العهد من بعده، فلما كانت سنة (١٩٥هـ) أعلن الأمين خلع أخيه المأمون من ولاية العهد. فنادى المأمون بخلع الأمين في خراسان، وتسمى بأمير المؤمنين، وجهز الأمين وزيره «ابن ماهان» لحربه. وفي الوقت نفسه جهز المأمون جيشاً بقيادة «طاهر بن الحسين»، فالتقى الجيشان، وقتل ابن ماهان وانهزم جيش الأمين، فتتبعه طاهر بن الحسين وحاصر بغداد حصاراً طويلاً انتهى بقتل الأمين. وقد دفع الفرس الأمين والمأمون الى هذا النزاع لغرض تحقيق اهوائهم الحاقدة والمعادية للعروبة والاسلام.

وكان الأمين ابيض اللون طويلاً سميناً جميل الصورة. شجاعاً أديباً مكثراً من انفاق الأموال ويؤخذ عليه انصرافه الى اللهو ومجالسة الندماء، وكان عمره يوم قتله ثمان وعشرون سنة، وكانت مدة خلافته أربع سنين وسبعة أشهر وثمانية أيام.

---

(٥) مختصر التاريخ: ابن الكازروني: ص١٢٢، وتاريخ بغداد: للخطيب البغدادي: ج٣ ص٣٣٦. وتاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد فريد بك: ص١٦، والأعلام: الزركلي: ج٧ ص٣٥٠.

(٦) المأمون العباسي:
(١٩٨ - ٢١٨هـ)
(٨١٣ - ٨٣٣م)

عبدالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور، ابو العباس: سابع خلفاء العباسيين، وأحد أعاظم الملوك، في سيرته وعلمه وسعة ملكه. نفذ حكمه من افريقية الى اقصى خراسان وما وراء النهر والسند. ولى الخلافة بعد خلع اخيه الأمين «سنة ١٩٨هـ» فتمم مابدأ به جده المنصور من ترجمة كتب العلم والفلسفة، وأتحف ملوك الروم بالهدايا سائلاً ان يصلوه بما لديهم من كتب الفلاسفة، فبعثوا اليه بعدد كبير من كتب افلاطون وارسطاطاليس وابقراط وجالينوس واقليدس وبطليموس وغيرهم، فأختار لها مهرة التراجمة، فترجمت، وحض الناس على قراءتها، وانشأ دار الحكمة وعين له العلماء والادباء والمترجمين، وقد قام العلماء في زمانه بقياس محيط الأرض وقدروا حجمها. وقرب العلماء والفقهاء والمحدثين والمتكلمين واهل الجدل والفلاسفة لولا المحنة بخلق القرآن في السنة الأخيرة من حياته، وكان فصيحاً مفوهاً واسع العلم محباً للعفو، وقد عهد بالخلافة للامام علي بن موسى الرضا (ع) «ثامن الأئمة الاثنا عشر عند الأمامية» من بعده وزوجه ابنته وضرب اسمه على الدينار والدرهم وغير من اجله الزي العباسي الذي هو السواد فجعله اخضر، وكان هذا شعار أهل البيت، فاضطرب العراق وثار أهل بغداد، فخلعوا المأمون وهو في طوس، وبايعوا لعمه ابراهيم ابن المهدي، فقصدهم المأمون بجيشه وقضى على الفتنة، ومات الامام الرضا في حياة المأمون بطوس، ودفن فيها. وتوفى المأمون قرب طرطوس عام ٢١٨هـ ودفن فيها وهو يريد الغزو.

---

(٦) مختصر التاريخ: ابن الكازروني: ص١٣٥، والأعلام: الزركلي: ج٤ ص٢٨٧.

العصر العباسي الثاني

«فترة النفوذ التركي»

٢١٨ - ٣٣٤هـ (٨٣٣ - ٩٤٥م)

٧ - المعتصم بالله : ٢١٨ـ٢٢٢هـ (٨٣٣ـ٨٣٦م) في بغداد
٢٢٢ـ٢٢٨هـ (٨٣٦ـ٨٤٢م)
٨ - الواثق بالله : ٢٢٨ـ٢٣٣هـ (٨٤٢ـ٨٤٧م)
٩ - المتوكل على الله : ٢٣٣ـ٢٤٧هـ (٨٤٧ـ٨٦١م)
١٠ - المنتصر بالله : ٢٤٧ـ٢٤٨هـ (٨٦١ـ٨٦٢م)
١١ - المستعين بالله : ٢٤٨ـ٢٥٢هـ (٨٦٢ـ٨٦٦م)
١٢ - المعتز بالله : ٢٥٢ـ٢٥٦هـ (٨٦٦ـ٨٦٩م)
١٣ - المهتدي بالله : ٢٥٦ـ٢٥٧هـ (٨٦٩ـ٨٧٠م)
١٤ - المعتمد على الله : ٢٥٧ـ٢٧٩هـ (٨٧٠ـ٨٩٢م)

في سامراء

١٥ - المعتضد بالله : ٢٧٩ـ٢٩٠هـ (٨٩٢ـ٩٠٢م)
١٦ - المكتفى بالله : ٢٩٠ـ٢٩٥هـ (٩٠٢ـ٩٠٨م)
١٧ - المقتدر بالله : ٢٩٥ـ٢٩٥هـ (٩٠٨ـ٩٠٨م)
« خلعه الجند وبايعوا ابن المعتز »

١٨ - المرتضى بالله : ٢٩٥-٢٩٥هـ (٩٠٨-٩٠٨م)
« ابن المعتز »
ملك يوماً واحداً ثم قتله المقتدر»
١٩ - المقتدر بالله «ثانية» : ٢٩٥-٣١٦هـ (٩٠٨-٩٢٨م)
٢٠ - القاهر بالله : ٣١٦-٣١٦هـ (٩٢٨-٩٢٨م)
« ملك يومين ثم عاد المقتدر»
٢١ - المقتدر بالله «ثالثة» : ٣١٦-٣٢٠هـ (٩٢٨-٩٣٢م)
٢٢ - القاهر بالله «ثانية» : ٣٢٠-٣٢٢هـ (٩٣٢-٩٣٤م) خلع وسمل
٢٣ - الراضي بالله : ٣٢٢-٣٢٩هـ (٩٣٤-٩٤٨م)
٢٤ - المتقى لله : ٣٢٩-٣٣٣هـ(٩٤٠ - ٩٤٤م)خلع وسمل
٢٥ - المستكفى بالله : ٣٣٣-٣٣٤هـ (٩٤٤-٩٤٥م)

(٧) المعتصم بالله :
فترة انتقال الخلافة الى سامراء
٢١٨ - ٢٢٧هـ
٨٣٣ - ٨٤١م

محمد بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور، أبو إسحاق، المعتصم بالله العباسي، ثامن الخلفاء العباسيين، بويع بالخلافة (سنة ٢١٨هـ) يوم وفاة أخيه المأمون وبعهد منه وكان بطرطوس، وعاد الى بغداد، كان قوي الساعد يكسر زند الرجل بين إصبعيه، كره التعليم في صغره فنشأ ضعيف القراءة، يكاد يكون أمياً وهو فاتح عمورية من بلاد الروم الشرقية، وباني مدينة سامراء (سنة ٢٢٢هـ) حين ضاقت بغداد بجنده. إتسع ملكه جداً، وكان له سبعون ألف مملوك، وخلافته ٨ سنين و٨ أشهر توفى في سامراء وعمره (٤٨ سنة)، وكان أبيض أصهب حسن الجسم مربوعاً، طويل اللحية، ومن أعماله: شقهُ لنهر الاسحاقي وبنى الجامع الكبير في سامراء ومنارته المشهورة (الملوية) والتي ما زالت قائمة الى الوقت الحاضر والتي تعتبر احدى العجائب، ومن أهم أعماله إتخاذ مدينة سامراء عاصمة له، وانتقل إليها مع جيشه وأهله ووزرائه وكتابه ودواوينه وكثير من الاتراك وبذلك جلب بلاءً كبيراً على الدولة العباسية بفسحه المجال للاتراك للتدخل في شؤون الدولة، ومن أعماله الأخرى حربه مع البيزنطيين وانتصاره عليهم، وقضاؤه على حركة «بابك الخرمي» ثم تمكن من الخلاص من قائده التركي «الأفشين» وسجنه حتى مات ويعتبر ذلك بداية العصر العباسي الثاني وبقيت سامراء عاصمة بدلاً من بغداد لأكثر من خمسين عاماً حتى خلافة المعتمد على الله الذي عاد بالعاصمة الى بغداد.

---

(٧) مختصر التاريخ: لأبن الكازروني: ص١٣٩، والاعلام: الزركلي: ج٧ ص٣٥١، وتاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، ج٣ ص٣٤٢، وتاريخ الدولة العثمانية: ص١٧.

(٨) الواثق بالله :
٢٢٧ - ٢٣٢هـ
٨٤٢ - ٨٤٧م

هارون (الواثق بالله) إبن محمد (المعتصم بالله) إبن هارون الرشيد، أبو جعفر، تاسع خلفاء العباسيين، ولد ببغداد سنة ٢٠٠هـ وولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢٧هـ) فامتحن الناس في خلق القرآن، وسجن جماعة. . وكان يذهب مذهب المأمون في ذلك، ومات في سامراء، وكان قد مرض وأضعفه المرض فوصف له دواء للتقوية فزاد مرضه، وعولج بالنار فمات محترقاً، وكانت خلافته خمس سنين وتسعة أيام، كان كريماً عارفاً بالآداب والأنساب، طروباً يميل الى السماع عالماً بالموسيقى. وازداد نفوذ الاتراك وتعاظم خطره في زمانه.

---

(٨) مختصر التاريخ: لأبن الكازروني: ص١٤٢. وتاريخ بغداد: للخطيب البغدادي: ج١٤ ص١٩، والاعلام: الزركلي: ج٩ ص٤٤.

(٩) المتوكل العباسي :

٢٣٢ - ٢٤٧هـ

٨٤٧ - ٨٦١م

جعفر (المتوكل على الله) بن محمد (المعتصم بالله) بن هارون الرشيد، أبو الفضل عاشر خليفة عباسي، ولد ببغداد سنة ٢٠٦هـ وبويع بعد وفاة أخيه الواثق (سنة ٢٣٢هـ). ولما استخلف كتب الى أهل بغداد كتاباً قُرىء على المنبر بترك الجدل في القرآن، ونقل مقر الخلافة الى دمشق فأقام فيها شهرين، فلم يطب له مناخها، فعاد وأقام في سامراء الى أن أغتيل فيها، بإغراء إبنه «المنتصر»، وكان يكره الأتراك الذين إزداد نفوذهم في أيامه حيث استولوا على أهم المناصب وقيدوا سلطته، ولكنه كان حازماً فبذل جهده للقضاء عليهم، ولكنهم شعروا بذلك فاخذوا يتحينون الفرص للقضاء عليه الى أن تمكنوا منه فقتلوه ومن ذلك الوقت أصبح الخلفاء من بعده ألعوبة بأيديهم، ومن أهم أعماله، بناء مدينة المتوكلية في شمال سامراء ومن آثارها جامع (أبو دلف). وكان عمره يوم قتل أربعين سنة، ومدة خلافته أربع عشرة سنة وعشرة أشهر وثلاثة أيام.

---

(٩) الاعلام: الزركلي: ج١٢ ص١٢٢، ومختصر التاريخ: لابن الكازروني ص١٤٥، وتاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، ج٧ ص١٦٥، وتاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد فريد بك: ص١٧.

(١٠) المنتصر بالله :

٢٤٧ - ٢٤٨هـ

٨٦١ - ٨٦٢م

محمد (المنتصر بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم، أبو جعفر، من خلفاء الدولة العباسية، ولد في سامراء سنة ٢٢٣هـ وبويع بالخلافة بعد أن قتل أباه (سنة ٢٤٧هـ) وفي أيامه قويت سلطة الغلمان الاتراك فحرضوه على خلع أخويه المعتز والمؤيد (وكانا وليا عهده) فخلعهما وهو أول من عدا على أبيه من بني العباس، ولم تطل مدته، وكان إذا جلس الى الناس يتذكر قتله لأبيه، فترتعد فرائصه، قيل مات مسموماً بمبضع طبيب، ووفاته بسامراء، ومدة خلافته ستة أشهر وأيام، وهو أول خليفة من بني العباس عرف قبره، وكانوا لا يحفلون بقبور موتاهم إلا ان أمه طلبت إظهار قبره، وكان له خاتمان نقش على احدهما «محمد رسول الله» وعلى الثاني، «المنتصر بالله»، وكان قصيراً أسمر ضخم الهامة عظيم البطن جسيماً، كبير العينين. مات بسامراء عام ثمانية واربعين ومائتين. وكان عمره أربعاً وعشرين سنة.

---

(١٠) مختصر التاريخ: لأبن الكازروني: ص١٤٩، والاعلام: الزركلي: ج٦ ص٢٩٥، وتاريخ بغداد: للخطيب البغدادي: ج٢ ص١٢٠، وتاريخ الدولة العلية العثمانية: ص١٧.

(١١) المستعين بالله :
٢٤٨ - ٢٥٢هـ
٨٦٢ - ٨٦٦م

أحمد بن محمد بن المعتصم بن هارون الرشيد، أبوالعباس، أمير المؤمنين المستعين بالله، من خلفاء الدولة العباسية، ولد بسامراء سنة ٢١٩هـ وكانت إقامته فيها، بويع بالخلافة بعد وفاة المنتصر بن المتوكل (سنة ٢٤٨هـ) قال اليعقوبي: «ولم يكن يؤهل للخلافة، ولكن لما توفى المنتصر استوحش الاتراك من ولد المتوكل، فبايعوه، وأنكر بعض القواد البيعة، ففرق أموالاً كثيرة فاستقامت أموره» وكان المتحكم في الدولة على عهده «اوتامش» التركي ورجاله، فثارت عصبة من الاتراك والموالي على اوتامش - بموافقة المستعين - فقتلوه وقتلوا كاتبه شجاع بن القاسم (سنة ٢٤٩هـ) وكتب المستعين الى الآفاق بلعنه، وفي أيامه ظهر يحيى بن عمر الطالبي بالكوفة وقتل، وقامت ثورات بالأردن وحمص والمعرة والمدينة والروذان (بين فارس وكرمان)، وانتقل الى بغداد، فغضب القواد وطلبوا عودته الى سامراء، فامتنع، فنادوا بخلعه، واتصلوا بالمعتز وكان سجيناً بسامراء، فاطلقوه وبايعوه وزحفوا لقتال المستعين ببغداد، فانتشرت الفوضى فيها، فخلع نفسه واستسلم للمعتز لقاء مال معلوم يدفع إليه، ورحل الى واسط بأمه وأهله في أوائل (سنة ٢٥٢هـ) فأقام ١٠ أشهر ونقله المعتز الى القاطول فسلم فيها الى حاجب يدعى «سعيد بن صالح» فضربه حتى مات.

---

(١١) مختصر التاريخ: لأبن الكازروني: ص١٥٢، والاعلام: للزركلي: ج١ ص١٩٣، وتاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، ج٥ ص٨٤، وتاريخ الدولة العلية العثمانية: لمحمد فريد بك ص١٨.

(١٢) المعتز بالله :
٢٥٢ - ٢٥٥هـ
٨٦٦ - ٨٦٩م

محمد (المعتز بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم ؛ خليفة عباسي (هو أخو المنتصر بالله) ولد في سامراء وعقد له أبوه البيعة بولاية العهد سنة ٢٣٥هـ ، وأقطعه خراسان وطبرستان والري وأرمينية وأذربيجان وكور فارس، ثم أضاف اليه خزن الاموال في جميع الآفاق ودور الضرب ، وأمر أن يضرب اسمه على الدراهم ، ولما ولي المستعين ، بالله (سنة ٢٤٨هـ) سجن المعتز، فاستمر الى ان اخرجه الاتراك بعد ثورتهم على المستعين ، وبايعوا له (سنة ٢٥٢هـ) فكانت أيامه أيام فتن وشغب ، وجاءه قواده وطلبوا منه مالاً لم يكن يملكه ، فاعتذر، فلم يقبلوا عذره ، ودخلوا عليه فضربوه ، فخلع نفسه ، وسلموه الى من يعذبه ، فمات بعد أيام ، قيل اسمه (الزبير) وقيل «طلحة» . وكانت مدة خلافته ثلاث سنوات وستة أشهر وأربعة عشر يوماً .

---

(١٢) الاعلام : الزركلي : ج٦ ص٢٩٦ ، ومختصر التاريخ : لأبن الكازروني : ص١٥٤ ، وتاريخ الدولة العلية العثمانية : محمد فريد بك : ص١٨ ، وتاريخ بغداد : للخطيب البغدادي ، ج٢ ص١٢١ .

(١٣) المهتدي بالله العباسي :

٢٥٥ - ٢٥٦هـ

٨٦٩ - ٨٧٠م

محمد بن هارون الواثق بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد أبو عبدالله، المهتدي بالله العباسي، من خلفاء الدولة العباسية. ولد في القاطول (بسامراء) وبويع له بعد خلع المعتز (سنة ٢٥٥هـ) ولم يلبث ان انتفض عليه الترك ببغداد، وسبب ذلك انه منعهم عن المنكرات وتعاطي المحرمات، فخرج لقتالهم من داره بسامراء فحاربهم وجرح وصار في أيديهم، فمكث بقية يومه وليلته محبوساً واخرج في اليوم الثالث ميتاً، ودفن في داره بسامراء.

كان المهتدي حميد السيرة فيه شجاعة وصلاح، وكانت مدة خلافته أحد عشر شهراً وأياماً.

(١٣) الاعلام: الزركلي: ج٧ ص٢٥١، ومختصر التاريخ: لابن الكازروني: ص١٥٧، وتاريخ بغداد: الخطيب البغدادي: ج٣ ص٣٤٧، وتاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد فريد بك، ص١٨.

(١٤) المعتمد على الله «عودة الخلافة الى بغداد»
٢٥٦ - ٢٧٩هـ
٨٧٠ - ٨٩٢م

أحمد بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم، أبو العباس، المعتمد على الله، خليفة عباسي. ولد بسامراء سنة ٢٢٩هـ وولي الخلافة (سنة ٢٥٦هـ) بعد مقتل المهتدي بالله بيومين، وطالت أيام ملكه، وكانت مضطربة كثيرة العزل والتولية. بتدبير الموالى وغلبتهم عليه، فقام ولي عهده أخوه الموفق بالله (طلحة)، فضبط الأمور، فصلحت الدولة، وانكفت يد المعتمد على كل عمل حتى إنه احتاج يوماً الى ثلاث مئة دينار فلم ينلها. وكان من أسمح آل عباس، جيد الفهم، شاعراً، إلا انه لما غلب على أمره انتقصه الناس، وكان مقام الخلفاء قبله في سامراء، (من زمن الخليفة المعتصم ولمدة خمسين عام)» فانتقل المعتمد منها الى بغداد. فلم يعد اليها احد منهم بعده، ومات أخوه «الموفق» سنة ٢٧٨هـ، فأهمل أمر الرعية. ومات المعتمد مسموماً، وقيل رُميَّ في رصاص مذاب، وكان موته ببغداد وحُمل الى سامراء ودُفن فيها، وفي زمانه ثار الزنج، فحاربهم أخوه الموفق، ولما ظفر بهم، لقبه اخو المعتمد على الله (الناصر لدين الله). كما حارب يعقوب بن الليث الصفار، حيث التقى معه في دير العاقول، فانهزم يعقوب شر هزيمة، وكان المعتمد من الحلم على غاية ومن الرأفة والرحمة على الرعية الى قدر كبير، ومن كلامه «من عرف بالحلم كثرت الجرأة عليه».

---

(١٤) الاعلام: الزركلي: ج١ ص١٠١، ومختصر التاريخ: لأبن الكازروني: ص١٦١، وتاريخ بغداد: للخطيب البغدادي، ج٤ ص٦٠.

(١٥) المعتضد بالله:
(٢٧٩ - ٢٨٩هـ)
(٨٩٢ - ٩٠٢م)

احمد بن طلحة بن جعفر، أبو العباس المعتضد بالله ابن الموفق بالله ابن المتوكل: خليفة عباسي، ولد (سنة ٢٤٢هـ) ونشأ ومات في بغداد.

كان عون ابيه في حياته ايام خلافة المعتمد، واظهر بسالة ودراية في حروبه مع الزنج والاعراب وهو في سن الشباب. وبويع له بالخلافة بعد وفاة عمه المعتمد «سنة ٢٧٩هـ» فحل عن بني العباس عقدة المتغلبين وظهر بمظهر الخلفاء العاملين، ثم جعل يتوجه بنفسه الى اصحاب الشغب في البلاد فيقمع ثائرتهم، جعل امراء الجند مسؤ ولين عن اعمال اتباعهم. وكان شجاعا، ذا عزم، مهيباً عند اصحابه يتقون سطوته ويكفون عن الظلم خوفاً منه، وفي المؤ رخين من يقول: «قامت الدولة بأبي العباس وجددت بأبي العباس، يريدون السفاح والمعتضد» قال ابن دحية: «هو احد رجال بني العباس الخمسة، أقام العدل وبذل المال، واصلح الحال، وحج وغزا وجالس المحدثين وأهل الفضل والدين، استولى على الخلافة وليس في بيت المال سوى قراريط لا تبلغ دينارين فأصلح الأمور حتى فضل من ارتفاعه في سني خلافته تسعة عشر الف الف دينار». وقد اخذ أمر الخلفاء بعده في الادبار.

وكان المعتضد بالله عارفاً بالادب موصوفاً بالحلم الا في مواضع الشدة، مدة خلافته ٩ سنين و٩ اشهر و١٣ يوماً.

---

(١٥) مختصر التاريخ: لأبن الكازروني، ص١٦٤، والاعلام: الزركلي: ج١ ص١٣٦، وتاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، ج٤ ص٤٠٣، وتاريخ الدولة لعلية العثمانية: محمد، فريد بك، ص١٨.

(١٦) المكتفي بالله:
(٢٨٩ ـ ٢٩٥ هـ)
(٩٠٢ ـ ٩٠٨م)

عليٌّ (المكتفى بالله) بن احمد المعتضد بن الموفق ابن المتوكل، ابو محمد: من خلفاء الدولة العباسية في العراق، كان مقيماً بالرقة وجاءه نعي ابيه المعتضد (سنة ٢٨٩هـ) فبويع بها، وانتقل الى بغداد، فقام بشؤون الملك قياماً حسناً. وظفر في اكثر الوقائع التي دارت بينه وبين الثائرين عليه. قال ابن دحية: انفق الأموال العظيمة في حروب القرامطة الخارجين على الحجيج، حتى أبادهم واستأصلهم، وفي ايامه فتحت انطاكية وكان الروم قد استولوا عليها، وتوفي شاباً في بغداد.

كان المكتفى معتدلاً ليس بالطويل ولا بالقصير، حسن الخلق جميل الوجه، اسود الشعر، وافر اللحية عريضها.

---

(١٦) الاعلام: الزركلي: ج٥ ص٥٦، ومختصر التاريخ: لأبن الكازروني: ص١٦٨، وتاريخ بغداد: للخطيب البغدادي: ج١١ ص٣١٦، وتاريخ الدولة العلية العثمانية: ص٢٠.

(١٧) المقتدر بالله العباسي :
٢٩٥ ـ ٣٢٠هـ
٩٠٨ ـ ٩٣٢م

جعفر بن أحمد بن طلحة، أبو الفضل، المقتدر بالله إبن المعتضد إبن الموفق؛ خليفة عباسي. ولد في بغداد سنة ٢٨٢هـ ويويع بالخلافة بعد وفاة أخيه المكتفي بالله (سنة ٢٩٥هـ) فاستصغره الناس فخلعوه (سنة ٢٩٦هـ) ونصبوا عبدالله بن المعتز، ثم قتلوا ابن المعتز، وأعيد المقتدر بعد يومين، فطالت أيامه، وكثرت فيها الفتن، وعصاه خادم له اسمه مؤنس ـ كان يستعين به في أكثر شؤونه ـ فاسترضاه المقتدر، فعاد الى الطاعة، ثم لم يلبث ان جمع أنصاراً له ودخل بهم دار المقتدر وأخرجوه وأخرجوا معه أمه وأولاده وخواص جواريه واعتقلوهم في دار مؤنس، (سنة ٣١٧هـ) وبايعوا القاهر بالله (أخا المقتدر) فأقام يومين وثارت فرقة من الجيش تدعى الرجالة، فقتلت بعض رؤساء الغلمان وأعادت المقتدر الى الملك، وخرج مؤنس من بغداد في جمع من عصاة الجند والغلمان وقصد الموصل واحتلها ثم عاد فهاجم بغداد، فبرز له المقتدر بعسكره، وانهزم أصحاب المقتدر وبقي منفرداً فرآه جماعة من المغاربة فقتلوه. وكان ضعيفاً مبذراً، استولى على الملك في عهده خدمه ونساؤه وخاصته، والبون شاسع بينه وبين أبيه (المعتضد). ذاك جدد شأن الدولة، وهذا ذهب برونقها وهوى بها، وفي أيامه قتل الحلاج وقوى أبو طاهر القرمطي فخلع الحجر الأسود، وقتل خلقاً عظيماً في العراق والجزيرة والشام الى أن عاد الى الأحساء وملكها. ووزراء الخليفة في ذلك كله يتنافسون في صيد الدراج وينثرون على راميها المال الجزل، وأم المقتدر تطوى عن ابنها الاخبار، فأدى ذلك الى غاية الفساد. وكان عمره يوم قتل سبع وثلاثون سنة وأحد عشر شهراً وخمسة أيام، وقد خلع من خلافته مرتين.

---

(١٧) مختصر التاريخ: لأبن الكازروني: ص١٧١، والاعلام: الزركلي: ج٢ ص١١٤، وتاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، وتاريخ الدولة العلية العثمانية.

(١٨) المرتضى بالله : « ابن المعتز»

« ملك يوماً واحداً ثم قتله المقتدر»

٢٩٦ - ٢٩٦هـ

٩٠٩ - ٩٠٩م

عبدالله بن محمد المعتز بالله إبن المتوكل إبن المعتصم إبن الرشيد العباسي، أبو العباس، الشاعر المبدع، خليفة يوم وليلة، ولد في بغداد وأولع بالأدب، فكان يقصد فصحاء الاعراب ويأخذ عنهم، وصنف كتباً، منها: «الزهر والرياض» و«البديع - ط» و«الآداب» و«الجامع في الغناء» و«الجوارح والصيد» و«فصول التماثيل» و«حلى الأخبار» و«اشعار الملوك» و«طبقات الشعراء - ط»، وجاءته النكبة من حيث يسعد الناس. آلت الخلافة في أيامه الى المقتدر العباسي، واستصغره القواد فخلعوه، وأقبلوا على صاحب الترجمة - إبن المعتز - ولقبوه «المرتضى بالله» وبايعوه بالخلافة، فأقام يوماً وليلة، ووثب عليه غلمان المقتدر فخلعوه، وعاد المقتدر، فقبض عليه وسلمه الى خادم له اسمه مؤنس، فخنقه، وللشعراء مراثٍ كثيرة فيه وله «ديوان شعر - ط» في جزأين.

---

(١٨) الاعلام: الزركلي: ج٤ ص٢٦١ والموسوعة العربية الميسرة: ص٢٧، وتاريخ بغداد: الخطيب البغدادي: ج٧ ص٢١٣، وتاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد، فريد بك: ص٢٠.

(١٩) القاهر بالله العباسي :

٣٢٠ - ٣٢٢هـ

٩٣٢ - ٩٣٣م

محمد بن أحمد بن طلحة العباسي ، أمير المؤمنين القاهر إبن المعتضد بن الموفق ، أبو منصور ، من خلفاء الدولة العباسية ، بويع أيام سلفه (المقتدر) أخيه لأبيه ، (سنة ٣١٧هـ) وأقام يومين ، وخُلع وسُجن ، ولما قتل المقتدر (سنة ٣٢٠هـ) أخرج من السجن ، وبويع ، فأقام الى سنة ٣٢٢هـ ولم تحسن سيرته ، فهاج الجند وخلعوه وكحلوا عينيه بالنار ، بمسمار محمى ، دفعتين ، وهو أول من سمل من الخلفاء ، وحبسوه ثم اطلقوه ، وتوفي في بغداد . كان أسمر ربعة أصهب الشعر طويل الأنف ، وكان سفاكاً مبذراً وحل ما كانت والدة المقتدر قد وقفته على الحرمين والثغور وباعه . وكانت خلافته سنة واحدة وستة أشهر وسبعة أيام . وكانت وفاته في منزله من دور ابن ظاهر ودفن الى جنب أبيه المعتضد بالله وسنهُ وقت وفاته اثنتان وخمسون سنة .

---

(١٩) الاعلام : الزركلي : ج٦ص٢٠٠ ، ومختصر التاريخ : ص١٧٦ ، وتاريخ بغداد : للخطيب البغدادي ، ج١ ، ص٣٣٩ ، وتاريخ الدولة العلية العثمانية : ومحمد فريد بك ، ص٢٠ .

(٢٠) الراضي بالله العباسي :
٣٢٢ - ٣٢٩هـ
٩٣٤ - ٩٤٠م

أبو العباس محمد بن جعفر (المقتدر بالله) بن المعتضد بالله، خليفة عباسي، كانت أيام سلفيه (القاهر والمقتدر) أيام ضعف، امتنع فيها أمراء البلاد عن الطاعة واستقل كثير من الولاة بما كانوا يلون، ولما ولي الراضي (سنة٣٢٢هـ) حاول إصلاح الأمر فأعجزه، فكتب الى محمد بن واثق (عامله على واسط والبصرة والاحواز) يستقدمه الى بغداد، وقلده إمارة الجيش، وجعله أمير الأمراء، وولاه الخراج والدواوين (سنة ٣٢٤هـ) وتفاقم أمر العمال في الأطراف فلم يبق اسم للخليفة في غير بغداد وأعمالها، فكانت بلاد فارس بيد بني بويه، والموصل وديار بكر ومضر وربيعة في أيدي بني حمدان ومصر والشام في يد محمد بن طغج، والمغرب وأفريقية في يد القائم العلوي، والأندلس في يد الناصر الأموي، وخراسان وما وراء النهر في يد نصر الساماني، وطبرستان وجرحان في يد الديلم. وهكذا تفككت عرى الدولة في أيام هذا الخليفة. وختم الخلفاء في عدة صفات منها انه آخر خليفة له شعر مدّون، وآخر خليفة كان يجيد الخطبة على المنبر يوم الجمعة وآخر خليفة جالس الجلساء ونادم الندماء، وآخر خليفة كانت نفقته وجوائزه وجراياته ومطابخه ومجالسه وخدمه وحجابه على ترتيب أسلافه، وآخر خليفة انفرد بتدبير الجيوش والاموال مات في بغداد. ودفن في الرصافة، واليه تنسب الدراهم «الرضوية» وخلافته ٦ سنين وعشرة أشهر و١٠ أيام، وكان قصيراً ونحيفاً.

---

(٢٠) الاعلام: الزركلي: ج٦ ص٢٩٨، ومختصر التاريخ: لأبن الكازروني، ص١٧٩، وتاريخ بغداد: للخطيب البغدادي، ج٢ ص١٤٢، وتاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد فريد بك ص٢١.

(٢١) المتقى لله العباسي :
٣٢٩ - ٣٣٣هـ
٩٤٠ - ٩٤٤م

ابراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله أحمد بن الموفق بن المتوكل، أبو إسحاق : خليفة عباسي، ولي الخلافة بعد موت أخيه الراضي بالله (٣٢٩هـ) ودامت خلافته أربع سنين إلا شهراً وأياماً، كان فيها المسيطرون على الملك في أيام سلفه مسيطرين عليه، غير انه وفق لاستبدال اشخاص بأشخاص، وكان موصوفاً بالصلاح والتقى، يقول نديمي المصحف. وفي أيامه تولى إمارة الأمراء «توزون» التركي سنة ٣٣١هـ وخافه المتقي فخرج بأهله من بغداد عاصمته الى الموصل ومنها الى الرقة، وتوزون يأمر وينهي، وفي سنة ٣٣٣هـ بعث الى توزون يستأمنه، فأقسم له بالأمان، فركب الفرات وبلغ السندية فقبض عليه توزون وخلعه وسمل عينيه، وجيء به الى بغداد، فسجن وهو أعمى الى أن مات. وفي زمانه عمر جامع براثا وصليت فيه الجمعة في جمادي الاولى سنة ٣٢٩هـ، وكان سنه يوم خلع خمساً وثلاثين سنة وأشهراً وفي أيامه انسحقت خلافة بني العباس وإنهدمت قبة المنصور الخضراء التي كان بها فخرهم.

---

(٢١) مروج الذهب: المسعودي : ج٢ ص: ٤١٢ - ٤٢٠، والاعلام: الزركلي : ج١ ص٢٧، ومختصر التاريخ : ابن الكازروني، ص١٨٢، وتاريخ بغداد: الخطيب البغدادي : ج٦ ص٥١، وتاريخ الدولة العلية العثمانية، محمد فريد بك، ص٢١.

(٢٢) المستكفي بالله :
٣٣٣ - ٣٣٤هـ
٩٤٤ - ٩٤٥م

عبدالله (المستكفي بالله) بن علي المكتفي بن المعتضد، أبو القاسم: من خلفاء الدولة العباسية في العراق، بويع بالخلافة بعد خلع المتقي لله سنة ٣٣٣هـ ولقب نفسه «إمام الحق» فكان يخطب له بلقبين «امام الحق المستكفي بالله» ولم تطل مدته غير سنة وأربعة أشهر، وكان ضعيفاً، واحتل «آل بويه» بغداد في أيامه، واستولى معز الدولة بن بويه على الامور. وكان والياً على الاحواز في أيام المتقي، وضربت على النقود ألقاب ثلاثة منهم، وكناهم، وهم معز الدولة، وعماد الدولة، وركن الدولة، أبناء بويه. ويعث اليه معز الدولة إثنين من الديلم جذباه من السرير وجعلا عمامته في رقبته وقاداه الى منزل معز الدولة حيث سُمِل وعميَ وسُجن الى أن مات وكان خلعه (سنة ٣٣٤هـ).

---

(٢٢) مروج الذهب: المسعودي: ج٢ ص: ٤٢٠ - ٤٢٩، وتاريخ بغداد: للخطيب البغدادي، ج١ ص١٠، ومختصر التاريخ: لابن الكازروني، ص١٨٦، والاعلام: الزركلي، ج٤ ص٢٤١، وتاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد فريد بك، ص٢٢.

العصر العباسي الثالث

« السيطرة البويهية »

٣٣٤ ـ ٤٦٧هـ (٩٤٥ ـ ١٠٥٥م)

٢٣ ـ المطيع لله : ٣٣٤ـ٣٦٣هـ (٩٤٥ـ٩٧٤م)
٢٤ ـ الطائع لله : ٣٦٣ـ٣٨١هـ (٩٧٤ـ٩٩١م)
٢٥ ـ القادر بالله : ٣٨١ـ٤٢٢هـ (٩٩١ـ١٠٣١م)
٢٦ ـ القائم بأمر الله : ٤٢٢ـ٤٦٧هـ (١٠٣١ـ١٠٥٥م)



(٢٣) المطيع لله العباسي :
٣٣٤ - ٣٦٣هـ
٩٤٥ - ٩٧٤م

الفضل (المطيع لله) بن جعفر (المقتدر بالله) بن المعتضد العباسي ، أبو القاسم : من خلفاء الدولة العباسية . بويع بالخلافة بعد خلع المستكفي بالله (سنة ٣٣٤هـ) وكانت أيامه أيام ضعف وفتور ولم يكن له من الملك إلا الخطبة ، فإن الديلم استولوا على كل شيء وأصبح الحل والابرام في عهده للوزير معز الدولة بن بويه ، واستأثر هذا بكل ما للخليفة من عمل ، وفلج المطيع لله وثقل لسانه ، فخلع نفسه وعهد الى إبنه الطائع لله ، وتوفي بعد شهرين وأيام ، بدير العاقول ، وحُمِل الى بغداد فدفن فيها ، وفي أيامه أعيد الحجر الأسود الى البيت الحرام من القرامطة .

---

(٢٣) تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي : ج١٢ ص٣٧٥ ، ومختصر التاريخ : ابن الكازروني : ص٣٥٢ ، وتاريخ الدولة العلية العثمانية : محمد فريد بك ، ص٢٢ ، والاعلام : الزركلي : ج٥ ص٢٥٣

(٢٤) الطائع لله العباسي :
٣٦٣ - ٣٨١
٩٧٤ - ٩٩١م

عبدالكريم بن الفضل المطيع لله ابن المقتدر العباسي، أبو الفضل، الطائع لله: من خلفاء الدولة العباسية بالعراق، أيام ضعفها. ولد ببغداد، ونزل له أبوه (المطيع) عن الخلافة (سنة ٣٦٣هـ) وكانت في أيامه فتن بين عضد الدولة البويهي والوزير بختيار، فقتل بختيار سنة ٣٦٧هـ، ومات عضد الدولة سنة ٣٧٢هـ، وخلف عضد الدولة إبنه بهاء الدولة، فقام بشؤون الملك، وقبض على الطائع سنة ٣٨١هـ، وحبسه في داره، وأشهد عليه الخلع، ونهب دار الخلافة واستمر الطائع سجيناً الى ان توفى، وكان قوي البنية مقداماً كريماً وفي زمانه أنشأ عضد الدولة البيمارستان العضدي بالجانب الغربي من بغداد. وعمل قنطرتي الصراة، وبنى سور المدينة المنورة، وعمرت بغداد وسد بثوق الانهار، وغرس أشجاراً كثيرة، وأخر الخراج ورفعت الجباية عن قوافل الحجاج، وكثر إدرار الأقوات والرسوم والصلات للفقهاء والقراء وأهل الأدب.

---

(٢٤) مختصر التاريخ: ابن الكازروني: ص١٩١، وتاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد فريد بك، ص: ٢٢، والاعلام: الزركلي: ج٤ ص١٧٨.

(٢٥) القادر بالله العباسي :
٣٨١ - ٤٢٢هـ
٩٩١ - ١٠٣١م

أحمد بن إسحاق بن المقتدر، أبو العباس، القادر بالله: الخليفة العباسي، أمير المؤمنين، ولي الخلافة سنة ٣٨١هـ وطالت أيامه. كان حازماً مُطاعاً، حليماً كريماً، هابه من كانت لهم السيطرة على الدولة من الترك والديلم، فأطاعوه، وأحبه الناس فصفا له الملك. جدد ناموس الخلافة - كما يقول إبن الأثير - ودامت له ٤١ سنة، ونعته إبن دحية بالامام الزاهد العابد، وقال: في أيامه ظهرت العرب، وقام الاسلام، وملكت الجزيرة والشام، وفتحت السند والهند، وهو آخر خليفة من بني العباس تولى الأحكام بنفسه. كان يجلس في كل يوم إثنين وخميس مجلساً عاماً للناس، وكان ابيض كث اللحية، طويلها كبيرها، يخضب بالسواد، وهو من علماء الخلفاء، صنف كتاباً في «الأصول» كان يقرأ كل جمعة في حلقة أصحاب الحديث بجامع المهدي. وفيه فضائل عمر بن عبدالعزيز، وتكفير المعتزلة، والقائلين بخلق القرآن، وكان كثيراً ما يلبس العمامة ويخرج يتجول في بغداد متفقداً أمور أهلها وتوفي بها، وكانت مدة خلافته إحدى وأربعين سنة وثلاثة أشهر، ولم يبلغ هذا القدر في الخلافة غيره من الخلفاء العباسيين الذين سبقوه.

---

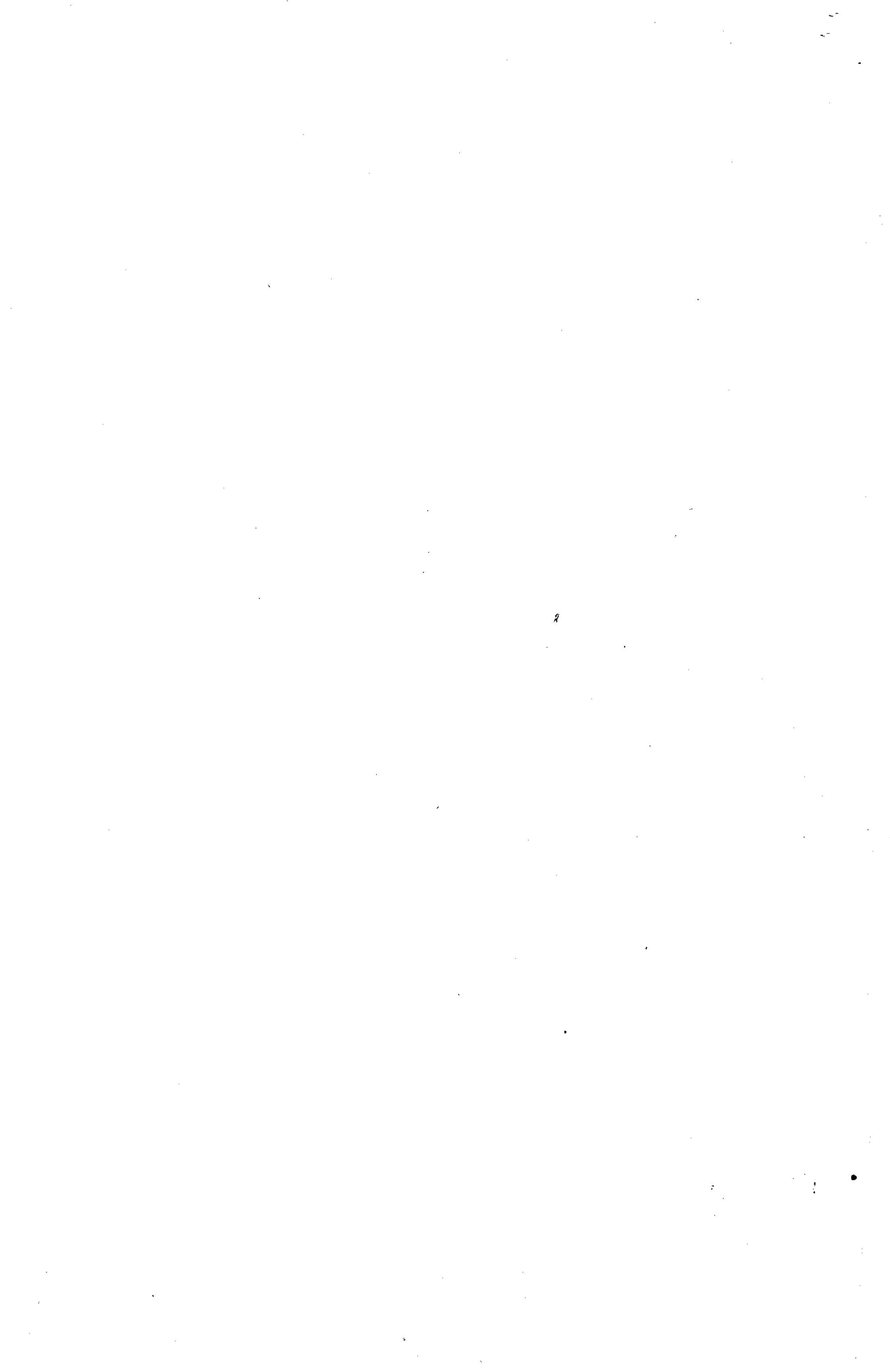
(٢٥) تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي: ج٤ ص٣٧، ومختصر التاريخ: ابن الكازروني: ص١٩٦، وتاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد فريد بك: ص٢٤، والاعلام: الزركلي: ج١ ص٩١.

العصر العباسي الرابع[1]

السيطرة السلجوقية

٤٤٧ - ٥٤٧هـ (١٠٥٥ - ١١٥٢م)[2]

(١) دليل خارطة بغداد: د. مصطفى جواد ودز احمد سوسه ص٢٧٦ .
(٢) قدم بغداد طغرل بك السلجوقي عام ٤٤٧هـ (١٠٥٥م) وبدأت السيطرة السلجوقية .



٢٦ ـ عبدالله القائم بأمر الله ٤٢٢-٤٦٧هـ (١٠٣١-١٠٧٥م)
٢٧ ـ عبدالله المقتدي بأمر الله : ٤٦٧-٤٨٧هـ (١٠٧٥-١٠٩٤م)
٢٨ ـ أحمد المستظهر بالله : ٤٨٧-٥١٢هـ (١٠٩٤-١١١٨م)
٢٩ ـ الفضل المسترشد بالله : ٥١٢-٥٢٩هـ (١١١٨-١١٣٥م)
٣٠ ـ منصور الراشد بالله : ٥٢٩-٥٣٠هـ (١١٣٥-١١٣٦م)

(٢٦) القائم بأمر الله العباسي :
٤٢٢ ـ ٤٦٧هـ
١٠٣١ ـ ١٠٧٥م

عبدالله بن أحمد القادر بالله بن الأمير إسحاق بن المقتدر العباسي، أبو جعفر، القائم بأمر الله: خليفة من العباسيين في العراق، ولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٤٢٢هـ) بعهد منه، وكان ورعاً. عادلاً، كثير الرفق بالرعية، له فضل، وعناية بالأدب والانشاء، وفي أيامه كانت فتنة البساسيري (سنة ٤٥٠هـ)، وفي أيامه كذلك قدم أبو طالب محمد بن ميكائيل بن سلجوق المعروف بطغرلبك الى بغداد، واستدعاه القائم من خراسان لما ضعف بهاء الدولة، أبو نصر بن بويه وعجز عن القيام بمصالح الدولة، وهو آخر من بقي من ملوك الديلم، وطغرلبك أول من دخل بغداد من ملوك السلاجقة. توفي في بغداد وكانت مدة خلافته ٤٥ سنة، وهذه المدة لم يبلغها خليفة قبله وكان عمره ٧٥سنة وتسعة أشهر.

---

(٢٦) تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي: ج٩ ص٣٩٩، ومختصر التاريخ: ابن الكازروني: ص٢٠٢، وتاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد فريد بك، ص٢٣. والاعلام: الزركلي: ج٤ ص١٩٠.

(٢٧) المقتدي بأمر الله العباسي :
٤٦٧ - ٤٨٧هـ
١٠٧٥ - ١٠٩٤م

عبدالله بن محمد بن القائم بأمر الله بن المقتدر، أبو القاسم : من خلفاء الدولة العباسية ، ولد في بغداد سنة ٤٤٨هـ وعهد له بالخلافة جده القائم بأمر الله ، ولقبه «المقتدى» فوليها بعد وفاته سنة ٤٦٧هـ وعمره ثماني عشر سنة ، فانصرف الى عمران بغداد وأمر بنفي المغنيات والمفسدات ، قلع أبراج الطيور ومنع إجراء ماء الحمامات الى دجلة ، وألزم أربابها بحفر آبار للمياه ، ومنع الملاحين أن يحملوا في زوارقهم الرجال والنساء مجتمعين. وكان عالي الهمة ، له علم بالأدب والشعر، وأيامه أيام خير وسعة وإطمئنان ، مات فجأة في بغداد ودفن بدار الخلافة ثم نقل الى تربة الرصافة ، وكانت خلافته تسع عشر سنة وثمانية أشهر، وعمره ثمان وثلاثون سنة وثمانية أشهر وتسعة أيام .

---

(٢٧) مختصر التاريخ : ابن الكازروني : ص٢١٠ ، والاعلام : الزركلي : ج٤ ص٢٦٧ ، وتاريخ الدولة العلية العثمانية : محمد فريد بك، ص٢٦ .

(٢٨) المستظهر بالله العباسي :
٤٨٧ ـ ٥١٢هـ
١٠٩٤ ـ ١١١٨م

أحمد (المستظهر بالله) بن عبدالله (المقتدي بأمر الله) بن محمد ابن القائم، أبو العباس، ذخيرة الدين: من الخلفاء العباسيين في بغداد وليّ الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٤٨٧هـ) وإتسق له الأمر على حداثة سنهِ، وكان ممدوحَ السيرة، لين الجانب كريم الاخلاق يحب اصطناع الناس، ويفعل الخير، لا يرد مكرمة تطلب منه، وكان كثير الوثوق بمن يوليه، غير مصغٍ الى سعاية ساع أو ملتفت الى قول واشٍ، ولم يُعَرفُ عنه التلون أو إنحلال العزم بأقوال أصحاب الأغراض، كانت له معرفة بالأدب والشعر، وله توقيعات تدل على فضل غزير، وباسمه ألف الغزالي كتابه «المستظهري ـ خ» في فضائح الباطنية وفضائل المستظهرية، نشر قسم منه، وكانت خلافته ٢٤ سنة و٣ أشهر و ٢٠ يوماً ومات ببغداد، ودفن في حجرة له كان يألفها، قال إبن تغري بردى: «لم تصف له الخلافة بل كانت أيامه مضطربة كثيرة الحروب، وفي أيامه (سنة (٤٩٢هـ ـ ١٠٩٩م) أخذ الفرنجة بيت المقدس عنوة وقتلوا أهله بالمسجد الاقصى.

---

(٢٨) الاعلام: الزركلي: ج١ ص١٥٢، ومختصر التاريخ: ابن الكازروني، ص٢١٥.

(٢٩) المسترشد بالله العباسي :
٥١٢ ـ ٥٢٩هـ
١١١٨ ـ ١١٣٥م

الفضل (المسترشد بالله) إبن أحمد (المستظهر بالله) إبن المقتدي عبدالله بن محمد الهاشمي العباسي، أبو منصور: من خلفاء الدولة العباسية، بويع بالخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٥١٢هـ) وكان عالي الهمة شجاعاً فصيحاً، بليغ التوقيعات، له شعر جيد. حدثت في أواخر أيامه فتنة بهمدان، قام بها أمير أمرائه السلطان مسعود بن ملكشاه السلجوقي، فجرد المسترشد جيشاً لقتاله. ودسَّ له السلطان مسعود جمعاً من رجاله، أظهروا الطاعة له، حتى نشبت الحرب في موضع يقال له «دايمرج» فانقلبوا على الخليفة وانهزم عسكره، وثبت وحده في مقره، فاعتقله السلطان مسعود، وأخذه معه يريد دخول بغداد به فلما كانوا على باب مراغه دخل عليه جمع من الباطنية، ارسلهم السلطان سنجر السلجوقي لقتله، فقتلوه ومثلوا به، ودفن في مراغه. وكانت مدة خلافته سبع عشرة سنة وثمانية اشهر وأيام، وعمره خمس وأربعون سنة.

---

(٢٩) الاعلام؛ الزركلي: ج٥ ص٣٥٠، ومختصر التاريخ: ابن الكازروني، ص٢١٩، وتاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد فريد بك، ص٢٨.

(٣٠) الراشد بالله العباسي :
٥٢٩ - ٥٣٠هـ
١١٣٤ - ١١٣٥م

أبو جعفر منصور (الراشد بالله) ابن الفضل (المسترشد بالله) ابن (المستظهر بالله) : من خلفاء الدولة العباسية ببغداد، ولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٥٢٩هـ) وكان المستولي على الملك في أيامه السلطان مسعود السلجوقي، فتنافرا، ونشبت فتنة بينهما، فخلعه السلطان مسعود (سنة ٥٣٠هـ) بفتوى فقهاء بغداد، وهو بالموصل، وأمر بالقبض عليه، فرحل الى مراغه ومنها الى الريّ. ولم يزل تتقلب به الاحوال الى ان اغتاله الباطنية على باب اصبهان ودفن بشهرستان (أو بمدينة جي) قال إبن قاضي شهبة : كان حسن السيرة يؤثر العدل ويكره الشر، أديباً شاعراً سمحاً جواداً، خلف نيفاً وعشرين ولداً. وكانت خلافته سنة واحدة.

---

(٣٠) الأعلام : الزركلي : ج٨ ص٢٤٢، ومختصر التاريخ : ابن الكازروني : ص٢٢٤، وتاريخ الدولة العلية العثمانية، محمد فريد بك، ص٢٨.

(٣١) المقتفي لأمر الله :
٥٣٠ ـ ٥٥٥هـ
١١٣٦ ـ ١١٦٠م

محمد بن احمد، المقتفي بن المستظهر بن المقتدي العباسي : من أعاظم الخلفاء العباسيين، بويع بالخلافة (سنة ٥٣٠هـ)، والسلاجقة قابضون على أزمة الأمور، فجمع مالاً وافراً وهيأ قوة وسلاحاً وقبض على من في بغداد منهم ومن أعوانهم بعد موت السلطان مسعود زعيمهم الأكبر، واستقل بأعمال الدولة. وكان حازماً مقداماً، يباشر الحروب بنفسه. وهو أول من إنفرد بادارة شؤ ون الملك بنفسه. من أول عهد الديلم الى عهده. وأول خليفة تمكن من الخلافة وحكم على عسكره وأصحابه من حين تحكم المماليك بالخلفاء من عهد المنتصر الى أيامه. لم يتقدمه بذلك إلا المعتضد، ودامت له الخلافة أربعاً وعشرين سنة وثلاثة أشهر، وتوفي في بغداد، وكان يقظاً كثير العناية بأخبار البلاد، يبذل الاموال العظيمة على الارصاد والعيون فلا يكاد يفوته شيء مما يحدث في مملكته وغيرها. كانت أيامه بالعدل نضرة زاهرة وكثرت العلوم في أيامه ورغب الناس الى الاشتغال بالعلوم كان شهماً وصارماً شجاعاً وحليماً، زاهداً وعفيفاً، وانتصر على محمد شاه وعساكره حينما حاصر بغداد. توفي المقتفي في بغداد ودفن بدار الخلافة ثم نقل الى ترب الرصافة.

---

(٣١) مختصر التاريخ : ابن الكازروني : ص٢٢٨، والاعلام : الزركلي : ج٦ ص٢١٠، وتاريخ الدولة العلية العثمانية : محمد فريد بك : ص٢٨.

العصر العباسي الأخير

انتهاء الخلافة العباسية

٥٥٥ ـ ٦٥٦هـ (١١٦٠ ـ ١١٧٠م)



٣٢ـ المستنجد بالله : ٥٥٥ ـ ٥٦٦هـ (١١٦٠ ـ ١١٧٠م)
٣٣ـ المستضيء بأمر الله : ٥٦٦ ـ ٥٧٥هـ (١١٧٠ ـ ١١٨٠م)
٣٤ـ الناصر لدين الله : ٥٧٥ ـ ٦٢٢هـ (١١٨٠ ـ ١٢٢٥م)
٣٥ـ الظاهر بأمر الله : ٦٢٢ ـ ٦٢٣هـ (١٢٢٥ ـ ١٢٤٢م)
٣٦ـ المستنصر بالله : ٦٢٣ ـ ٦٤٠هـ (١٢٢٦ ـ ١٢٤٢م)
٣٧ـ المستعصم بالله : ٦٤٠ ـ ٦٥٦هـ (١٢٤٢ ـ ١٢٥٨م)

انتهاء الخلافة العباسية وكانت مدتها ٤٥٤ سنة وستة اشهر هجرية.

دليل خارطة بغداد: د. مصطفى جواد ود. احمد سوسه، ص (٢٧٣ ـ ٢٧٧)



(٣٢) المستنجد بالله العباسي:
(٥٥٥ ـ ٥٦٦هـ)
(١١٦٠ ـ ١١٧٠م)

يوسف (المستنجد بالله) بن محمد «المقتفي لأمر الله» بن المستظهر، أبو المظفر العباسي: من خلفاء الدولة العباسية ببغداد. بويع له بالخلافة بعد وفاة ابيه «سنة ٥٥٥هـ» فأزال المكوس ورفع الضرائب عن الناس، وكان من أحسن الخلفاء سيرة مع رعيته، لولا ما قيل من انه احرق مكتبة قاضٍ يعرف بابن المرخم، ثبت للخليفة انه اخذ اموالاً كثيرة من الناس بالباطل فحبسه وصادره في ماله واحرق كتبه. توفي في بغداد مخنوقاً في الحمام. وقد قضى على اعدائه وظفر بهم، فلم يبق له عدو الا قمعه واذله، ولم يذعر احد من رعيته في ايامه ولا طرقهم طارق، حتى صفت له موارد الخلافة واظهرت له الأرض ما فيها من الذخائر فجمع أموالاً كثيرة، وكان متواضعاً في ملكه طيباً في نفسه.

---

(٣٢) مختصر التاريخ: ابن الكازروني: ص٢٣٣، والاعلام: الزركلي: ج٩ ص٣٢٦، وتاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد فريد بك ص٢٨.

(٣٣) المستضيء بأمر الله :
(٥٦٦ - ٥٧٥هـ)
(١١٧٠ - ١١٨٠)

الحسن بن المستنجد بالله يوسف بن المقتفي بالله العباسي الهاشمي أبو محمد: المستضيء بأمر الله: خليفة من العباسيين في العراق. كان جواداً حليماً محباً للعفو، قليل المعاقبة على الذنوب، كريم اليد، بويع بالخلافة بعد وفاة ابيه وبعهد منه (سنة ٥٦٦هـ) وصفت له الخلافة تسع سنين وسبعة اشهر. وكانت ايامه مشرقة بالعطاء والعدل. قال ابن شاكر: لما تولى المستضيء بالله نادى برفع المكوس، ورد المظالم الكبيرة، وفرق مالاً عظيماً ثم احتجب عن الناس، ولم يركب الا مع الخدم، وفي أيامه زالت الدولة العبيدية بمصر، وضربت السكة باسمه، وجاء البشير الى بغداد، واغلقت الاسواق وعملت القباب، وصنف ابن الجوزي في ذلك كتاب «النصر على مصر» وخطب له بمصر وقراها والشام واليمن وبرقة، ودانت الملوك لطاعته. توفي في بغداد ودفن بدار الصخر من دار الخلافة وكان عمره تسعاً وثلاثين سنة وشهرين وسبعة عشر يوماً.

---

(٣٣) الاعلام: الزركلي: ج٢ ص٢٤٣، ومختصر التاريخ: ابن الكازروني، ص٢٣٧، وتاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد فريد بك، ص٢٩.

(٣٤) الناصر لدين الله :
(٥٧٥ - ٦٢٢هـ)
(١١٨٠ - ١٢٢٥م)

احمد بن المستضيء بأمر الله الحسن بن المستنجد بالله، ابو العباس، الناصر لدين الله: الخليفة العباسي، بويع بالخلافة بعد وفاة ابيه سنة ٥٧٥هـ (١١٨٠م) وطالت ايامه حتى انه لم يلِ الخلافة من بني العباس، أطول مدة منه. يوصف بالدهاء، على ما في اطواره من تقلب، فبينما هو مهتم بشؤون قومه، يطلق المكوس، ويرفع عن الناس الضرائب، اذا به قد انقلب فانصرف الى اللهو وأعاد مارفع.

وكان له اشتغال بالحديث، جمع كتاباً فيه سماه «روح العارفين»، واستمرت خلافته ٤٧ سنة، وذهبت احدى عينيه في آخر عمره وضعف بصره الثانية وفلج، فبطلت حركته ثلاث سنين. وقد جرد عزيمته في قطع سلاطين العجم السلجوقيين وغيرهم عن بغداد ومحا آثارهم وملك بلاد خوزستان بجيوشه التي انفذها اليه، وملك بلاد قوقا وقلعة تكريت وقلعة الحديثة وهمدان وغيرها، وقتل طغرل السلجوقي، وفي ايامه استرجع بيت المقدس من ايدي الفرنج على يد صلاح الدين يوسف بن ايوب سنة ٥٨٣هـ وانشأ الرباط الذي بمشرعة الكرخ.

---

(٣٤) دليل خارطة بغداد: د. مصطفى جواد ود. احمد سوسه.

مختصر التاريخ: ابن الكازروني، ص٢٤٢، وتاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد فريد بك: ص٣٠، والاعلام: الزركلي: ج١ ص١٠٦.

(٣٥) الظاهر بأمر الله :
(٦٢٢ - ٦٢٣هـ)
(١٢٢٥ - ١٢٢٦م)

محمد بن احمد، ابو نصر، الظاهر بالله بن الناصر ابن المستضيء العباسي : من خلفاء بني العباس في بغداد. بويع بعد وفاة ابيه (سنة ٦٢٢هـ) وحمدت ايامه على قصرها، وعانى مصاعب كثيرة، وكان معاصراً لابن الاثير المؤرخ، فقال فيه : «كان مستقيماً، محباً للخير، اطلق المكوس التي كان قد وضعها والده، وخفف الأموال عن بعض رعيته، واخرج المسجونين ومنع جاسوسية الحراس وكانوا يكتبون للخلفاء كل ما يدور بين الناس من الحديث» وقال ابن كثير : «كان من أجود بني العباس واحسنهم سيرة وسريرة، ولو طالت مدته لصلحت الأمة صلاحاً كثيراً على يديه» وقال سبط بن الجوزي، وهو يذكر وفاته : «قد دكرنا ما جرى عليه من الشدائد والتعصب الزائد وما تجرع من الغصص، وكانت خلافته تسعة اشهر وأياماً، وياليتها دامت اعواماً». كان يوصف بالقوة والشجاعة جميل الصورة كثير لحم العضدين. ولما استوى له الملك، قبض الأموال ورد المظالم، وروى الحديث واعتق الجواري وزاد المماليك من معايشهم. وكان كثير التردد على المارستان والتطلع على احوال المرضى والوصاة بحقهم رفقاً بهم ورحمة.

---

(٣٥) الاعلام : الزركلي : ج٦ ص٢١٤، ومختصر التاريخ : ابن الكازروني : ص٢٥٤، وتاريخ الدولة العلية العثمانية : محمد فريد بك، ص٣٠.

(٣٦) المستنصر بالله العباسي :
(٦٢٣ - ٦٤٠هـ)
(١٢٢٦ - ١٢٤٢م)

ابو جعفر المنصور (المستنصر بالله) ابن محمد (الظاهر بأمر الله) ابن الناصر ابن المستضيء: خليفة عباسي تولى الخلافة بعد وفاة ابيه (سنة ٦٢٣هـ) وكان جده الناصر يسميه «القاضي» لوفرة عقله وهو باني «المدرسة المستنصرية ببغداد» على شط دجلة من الجانب الشرقي، كان حازماً عادلاً حسن السياسة الا انه جاء في ايام تراجع الدولة، وفي عهده استولى المغول على كثير من البلاد حتى كادوا يدخلون بغداد، فدافعوا عنها.

واستمر المستنصر إلا ان توفي بها، وفي زمانه كثر الاشتغال وتجويد الخط والكتابة لرغبته في ذلك وميله اليه. وكانت عنده خزانة كتب جمع فيها انواع العلوم على اختلافها، وانتخب فيها خطوط المشايخ والعلماء والكتاب، ثم سمت همته الى انشاء المدرسة المستنصرية، والتي افتتحها سنة ٦٣١هـ، كما انشأ المساجد والمارستان بالبصرة عام ٦٢٩هـ. كانت مدة خلافته ست عشرة سنة وعشرة اشهر وثمانية وعشرون يوماً.

---

(٣٦) الاعلام: الزركلي: ج٨ ص٢٤٤، ومختصر التاريخ: ابن الكازروني: ص٢٥٨، وتاريخ الدولة العلية العثمانية: محمدفريد بك، ص٣٠.

(٣٧) المستعصم بالله العباسي :
(٦٤٠ - ٦٥٦هـ)
(١٢٤٢ - ١٢٥٨م)

عبد الله «المستعصم بالله» بن المنصور «المستنصر بالله» ابن محمد «الظاهر بالله» ابن احمد «الناصر لدين الله» من سلالة هارون الرشيد العباسي في العراق، ولد في بغداد، وتولى الخلافة بعد وفاة ابيه (سنة ٦٤٠هـ) والدولة العباسية في شيخوختها، لم يبق للخلفاء منها غير دار الملك ببغداد، فألقى زمام الامور الى الأمراء والقواد. واعتمد على وزيره مؤيد الدين ابن العلقمي الفارسي. وكان المغول قد استفحل أمرهم في أيام سلفه المستنصر، فكاتب قائدهم هولاكو (حفيد جنكيزخان) يشير عليه باحتلال بغداد، ويعده بالاعانة على الخليفة، فزحف هولاكو (سنة ٦٥٦هـ) وخرجت اليه عساكر المستعصم فلم تثبت طويلا، ودخل هولاكو بغداد، فجمع له ابن العلقمي ساداتها ومدرسيها وعلماءها فقتلهم عن آخرهم، وابقى الخليفة حياً إلا ان دلّ على مواضع الأمور والدفائن ثم قتله، وبموته انقرضت الدولة العباسية في العراق، وعدد خلفائها (٣٧) ملكوا مدة (٤٥٤ سنة)، وكانت مدة خلافة المستعصم خمس عشرة سنة وثمانية اشهر ويومان.

---

(٣٧) مختصر التاريخ: ابن الكازروني: ص٢٦٦، والعراق بين احتلالين، عباس العزاوي: ج١ ص١٨٥، دليل خارطة بغداد: د. مصطفى جواد ود. احمد سوسه، ص٢٧٧ والاعلام: الزركلي: ج٤ ص٢٨٤، وتاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد فريد بك: ص٣١.

الباب الثاني

«الاحتلال الاجنبي»

٦٥٦ - ١٣٤٠هـ (١٢٥٨ - ١٩٢١م)

أولاً : الدولة الايلخانية
٦٥٦ ـ ٧٣٨ هـ (١٢٥٨ ـ ١٣٣٥م)

١ ـ هولاكو : ٦٥٦ ـ ٦٦٣هـ (١٢٥٨ ـ ١٢٦٤م)
(فخر الدين احمد الدامغاني)
(علاء الدين عطا ملك الجويني)
٢ ـ أباقاخان : ٦٦٣ـ ٦٨١هـ (١٢٦٤ ـ ١٢٨٤م)
٣ ـ تكودارخان : ٦٨١ ـ ٦٨٣هـ (١٢٨٢ ـ ١٢٨٤م)
(السلطان احمـد)
٤ ـ آرغون بن أباقاخان : ٦٨٣ ـ ٦٩٠هـ (١٢٨٤ ـ ١٢٩١م)
٥ ـ كيخاتوخان : ٦٩٠ ـ ٦٩٤هـ (١٢٩١ ـ ١٢٩٥م)
٦ ـ بايدوخان : ٦٩٤ ـ ٦٩٥هـ (١٢٩٤ ـ ١٢٩٥م)
٧ ـ غازان بن آرغون : ٦٩٥ ـ ٧٠٣هـ (١٢٩٥ ـ ١٣٠٣م)
(محمود غازان)
٨ ـ الجايتو : ٧٠٣ ـ ٧١٦هـ (١٣٠٣ ـ ١٣١٦م)
(محمد خدابنده)
٩ ـ ابو سعيد بهادر : ٧١٦ ـ ٧٣٦هـ (١٣٠٣ ـ ١٣١٦م)
(ابن الجايتو)
١٠ ـ أرباخان ابن آريق يوقا : ٧٣٦ ـ ٧٣٦هـ (١٣٣٥ ـ ١٣٣٥م)
١١ ـ موسى بن علي بن بايدوخان : ٧٣٦ ـ ٧٣٨هـ (١٣٣٥ ـ ١٣٣٧م)
ومحمد بن يول قوتلق[1]

---

(١) دليل خارطة بغداد، د. مصطفى جواد، ود. احمد سوسه، ص٢٨١.



(٣٨) هولاكو خان :
(٦٥٦ - ٦٦٣هـ)
(١٢٥٨ - ١٢٦٤م)

أحد الغزاة المغول، حفيد جنكيزخان : وجهه اخوه منكو خان المغولي الأعظم لأخماد ثورة في فارس، فعبر نهر جيجون سنة ١٢٥٦م فأعلن صغار الأمراء المغول ولاءهم له، وقام أبان هذه الحملة بالقضاء على الحشاشين، وقتل ركن الدين زعيمهم، واتجه غرباً فزحف على بغداد التي سقطت عام ١٢٥٨م بعدمكاتبات خيانية مع الوزير الفارسي العلقمي . فقتل الخليفة وعدداً كبيراً من رجاله ونهب قصره، وأباح بغداد وخرّب اكثر مبانيها، ثم زحف عام ١٢٦٠م على شمال الشام واحتل حلب، وفتك بعدد كبير من سكانها، ثم تصدى له المماليك الذين رفضوا الاستسلام لتهديدات هولاكو، وزحف المماليك بقيادة السلطان «قطز» والحقوا بالمغول الهزيمة سنة ١٢٦٠م في معركة «عين جالوت» قرب مدينة «الناصرة» في فلسطين وانسحب هولاكو شرقاً، وعمرت دولته الايلخانية التي شملت فارس حتى عام ١٣٣٥م، وفي هذه السنة قسمت الى خمسة اقسام.

وقبل ان يترك العراق ويتوجه الى الشام، نظم ادارة البلاد وابقى قوانينها على ماكانت عليه، ثم ألف حكومة العراق من رجال العهد السابق.

---

(٣٨) الموسوعة العربية الميسرة : ص١٩١٨، ودليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠، ص٢٠٧، وتاريخ العراق بين احتلالين، عباس العزاوي، ج١ ص٢٤٩، وتاريخ الدولة العلية العثمانية، محمد فريد بك، ص٣٢ وص ٢٤٩، والتاريخ الغياثي : طارق نافع الحمداني، ص٤٣.

(٣٨آ) فخر الدين احمد الدامغاني :
(٦٥٦ - ٦٥٨هـ)
(١٢٥٨ - ١٢٦٠م)

هو فخر الدين احمد الدامغاني الحنفي : الذي تولى ولاية بغداد بأمر السلطان هولاكو من رجال الحكومة السابقة، وذلك بعدما اخضع جميع المدن العراقية ونظم ادارتها وابقى قوانينها على ما هي عليه. فقد كان «فخر الدين احمد الدامغاني» رئيس ديوان الخليفة المستعصم بالله. فرشحه السلطان هولاكو لولاية بغداد. وجعل مؤيد الدين العلقمي «وزير المستعصم» ونجم الدين عبد الغني بن الدرويش معاونين له، كما عين غيرهم على بقية مناصب الدولة، وعين كذلك قائدين من قواده لحماية بغداد وفي عام ٦٥٧هـ (١٢٥٩م) توجه فخر الدين احمد صاحب الديوان (الوالي) الى السلطان هولاكو، ومعه «صدور اعمال العراق» فأنعم السلطان عليه. وفي سنة ٦٥٨هـ ولى هولاكو «علاء الدين عطا ملك الجويني على العراق»، وانتهت بذلك ولاية فخر الدين احمد الدامغاني.

(٣٨آ) تاريخ العراق بين احتلالين : عباس العزاوي : ج١ ص٢٣٣، ودليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ص٢٠٨.

(٣٨ ب) علاء الدين الجويني :
(٦٥٨ - ٦٦٣ هـ)
(١٢٥٩ - ١٢٦٤م)

علاء الدين بن عطا ملك الجويني، ولد سنة ٦٢٣هـ، وصار كاتباً خاصاً للامير (آرغون) واتصل بالمغول وشاهد بلاد الترك وعرف الامراء، وتولى الحكم في بغداد عام ٦٥٨هـ (١٢٥٩م) - وطُلب لمحاسبته عن اعمال اقترفها. وامر السلطان بقتله، فسأل العفو، فعفى عنه، وفي عام ٦٦٢هـ قبض «قرابوقاشحنة بغداد» على علاء الدين واعتقله ونسب اليه اشياء اعتمدوها ضده، وطلبه السلطان، ولم يثبت شيء ضده مما نسب اليه، فبقي في الحكم حتى عام ٦٦٣هـ، وتوفى في عام ٦٨١هـ، عندما هاجمه رجل وطعنه بسكين عدة طعنات اثناء دخوله المسجد لاداء صلاة الجمعة.

(٣٨ب) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي، ج١ ص٢٣٦ - ٢٧٥، ودليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦١: ص٢٠٨.

(٣٩) أباقاخان :
(٦٦٣ - ٦٨١هـ)
(١٢٦٤ - ١٢٨٢م)

ثاني ملوك المغول في العراق، بويع له بالسلطنة بعد وفاة أبيه هولاكو سنة ٦٦٣هـ، فأقر علاء الدين الجويني في ادارة البلاد واعطاه سلطة عامة على جميع الموظفين، وفي سنة ٦٧٧هـ، وشى به عند اباقاخان، واتهم بأنه يكاتب المماليك في مصر، ولكنه لم يثبت، ثم اطلق سراحه واعيد الى منصبه، ثم رجع أباقاخان الى همدان حيث توفي فيها عام ٦٨١هـ.

دخل اباقاخان بلاد فارس سنة ١٢٥٦م قبل دخوله بغداد مع ابيه، وانتخبته أمته أميراً لفارس، وانشأ علاقات مع مسيحيي اوربا اعداء المماليك في مصر وسوريا، ومع ذلك لم يوفق الطرفان الى تنظيم عمل مشترك ضد مصر، ورجحت كفة المماليك فغزو أرمينيا الصغرى ١٢٦٦م، وهزم الجيش المغولي، وفي سنة ١٢٨١م هزم المماليك اخا أباقاخان «منجوتيمور» بين حماه وحمص، واتسمت ايام اباقاخان بالهدوء، وخفض الضرائب من اجل فقراء الريف. توفي بمرض هذيان السكارى.

---

(٣٩) دليل خارطة بغداد: د. مصطفى جواد، ود. احمد سوسه: ص٢٨١.
تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج١ ص٢٥٧، ودليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ص٢٠٨ والموسوعة العربية الميسرة: ص١ والتاريخ الغياثي: طارق نافع الحمداني، ص٤٤.

(٤٠) تكودار خان إبن هولاكو :
«السلطان احمد»
(٦٨١ - ٦٨٣ هـ)
(١٢٨٢ - ١٢٨٤م)

عندما توفي اباقاخان بن هولاكو في همدان، بويع تكودار خان بالسلطنة وذلك عام ٦٨١هـ، ولما جلس على العرش، اعتنق الدين الاسلامي وسمى نفسه احمد. وكتب بذلك الى العراق وغيره التابعة له، وعندما جاء البشير الى بغداداقيمت بها الأفراح ومعالم الزينة بضعة أيام، وعلى اثر ذلك اعاد السلطان احمد علاء الدين الجويني الى ولاية بغداد واصدر امره برد جميع الاوقاف التي للمدارس وغيرها الى اصحابها.

ومات الجويني في اواخر هذا العام.

وفي سنة ٦٨٣هـ ثار آرغون بن اباقاخان على عمه السلطان احمد فتغلب عليه بعدة معارك دامية فقتله وتولى السلطنة بعده.

---

(٤٠) دليل خارطة بغداد: د. مصطفى جواد، ود. احمد سوسه: ص٢٨١.

دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ص٢٠٩ وتاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي، ج١ ص٣٠٤ والتاريخ الغياثي، طارق نافع الحمداني، ص٤٦.

(٤١) آرغون ابن اباقاخان :
(٦٨٣ - ٦٩٠هـ)
(١٢٨٤ - ١٢٩١م)

آرغون ابن اباقاخان ابن هولاكو، رابع امراء المغول الايلخانية، الذي ثار على عمه السلطان احمد، وتغلب عليه بعدة معارك دامية، فقتله وتولى السلطنة بعده. وذلك في عام ٦٨٣هـ، واول عمل قام به السلطان آرغون هو اسناد ولاية العراق الى الامير «بايدوأغل» من احفاد هولاكو، وتعيين «أروق» قائداً للجيوش العراقية ثم عين طبيبه الخاص «سعداً» اليهودي الموصلي مشرفاً على أموال العراق ولقبه سعد الدولة، وفي سنة ٦٩٠هـ مات السلطان آرغون وتولى السلطنة بعده اخوه السلطان «كيخاتون».

---

(٤١) الموسوعة العربية الميسرة: ص١٢٠، ودليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠: ص٢٠٩، والعراق بين احتلالين: ج١ ص٣١١، والتاريخ الغياثي: طارق نافع الحمداني: ص٤٧.

(٤٢) كيخاتو خان بن اباقاخان :
(٦٩٠ - ٦٩٤هـ)
(١٢٩١ - ١٢٩٤م)

كيخـاتـو خان ابن ابـاقـاخـان بن هولاكـو، تولى السلطنة بعد وفاة اخيه آرغون عام ٦٩٠هـ، وقد كان سيء التدبير متناهياً في الاسراف، يبيع مناصب الـدولـة كلما احتاج الى المال لضمان شهواته، ولما ازداد عتو كيخاتون واضطربت امور المملكة من سوء اعماله، ثار عليه بايدو خان حفيد هولاكو وتغلب عليه سنة ٦٩٤هـ وقتله، وفي عهد كيخاتون ظهرت الاوراق النقدية واستعملت في تبريز وحملت الى بغداد.

---

(٤٢) دليـل الجمهـوريـة العـراقيـة لسنة ١٩٦٠، ص٢٠٩، وتاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج١ ص٣٥٢، والتاريخ الغياثي: طارق نافع الحمداني: ص٤٨.

(٤٣) بايدوخان :
(٦٩٤ - ٦٩٥هـ)
(١٢٩٤ - ١٢٩٥م)

بايدوخان حفيد هولاكو، الذي امر السلطان كيخاتون بحبسه، فثار على كيخاتون وتغلب عليه سنة ٦٩٤هـ وقتله. وقد جاء في تاريخ الحوادث: «انه اي كيخاتون قد أمر والي العراق شمس الدين محمد التركستاني بأظهار العدل والاحسان وحسن النظر في احوال الناس واجرائهم على اجمل القواعد، واصلح امور الاوقاف وذكر ان بايدو هو الذي دمّر العراق حين كان أميراً فأمر كيخاتون بحبسه». ولم يهنأ بايدوخان بالسلطة، فلم تمض سنة من تبوئه العرش حتى ثار عليه والي خراسان غازان بن آرغون ابن أباقاخان ابن هولاكو، فانتزع منه الملك وقتله وذلك في سنة ٦٩٥هـ (١٢٩٥م). وكان عمره نحو اربعين سنة ومدة حكمه سبعة اشهر.

---

(٤٣) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠، ص٢٠٩، وتاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي، ج١ ص٣٦٦، والتاريخ الغياثي: طارق نافع الحمداني: ص٤٩.

(٤٤) غازان ابن آرغون :
(٦٩٥ - ٧٠٣هـ)
(١٢٩٥ - ١٣٠٣م)

غازان بن آرغون ابن اباقاخان بن هولاكو، والي خراسان ايام بايدوخان. الـذي ثار على بايـدوخان ولم تمض سنـة على تبـوئه العرش، وانتزع منه الملك وقتله وذلك سنة ٦٩٥هـ.

ولمـا جلس السلطـان غازان على سريـر السلطنـة ولقب نفسـه «محمـود غازان» فتبعـه كثـير من جنـده وانتشـر الـدين الاسـلامي بين التتر. وقد اشتهر «محمود غازان» بالاصلاحات.

ولمـا جاء العـراق عام ٦٩٦ هـ (١٢٩٧م) ووصـل بغـداد زار المـدرسـة المستنصـريـة واجتمـع بالعلماء ورتب لهم المرتبات وزار مرقد الامام علي بن ابي طالب (ع) ثم قصـد مشهـد الامـام الحسـين (ع) كما زار قبر سلمان الفـارسي (رض) وامر للفقراء هناك بمال، وتوجه بعدها الى بغداد.

توفي عام ٧٠٣هـ (١٣٠٣م) وعمره (٣٣ عاماً) ومدة حكمه (٨ سنوات) ومن اعماله حفر «نهر الغازاني» اخرجه من الفرات بالقرب من الحلة وعمل عليه كثيراً من العمارة، وأوجد «دار السيادة» لخدمة الفقراء والمحتاجين وانشأ المدارس والمستشفيـات ومكـاتب للايتـام، كما اصـدر الانظمـة والقـوانين والاعتناء بأمر العدل وتثبيت ما يجب ان تسير عليه المحاكم وتوحيد الموازين والمكاييل، والغاء نظـام الضـمانـات للولايـات وفي زمانه كتب الخواجة رشيد الدين تاريخه المسمى «التاريخ الغازاني».

---

(٤٤) دليـل الجمهـوريـة العـراقيـة لسنة ١٩٦٠، ص٢٠٩، وتاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي، ج١ ص٣٩٦ - ٤٠٠، والتاريخ الغياثي: طارق نافع الحمداني، ص٥١.

(٤٥) الجايتو محمد خدابندة :
(٧٠٣ - ٧١٦ هـ)
(١٣٠٣ - ١٣١٦م)

أصل اسمه الجايتو، تولى السلطة بعد وفاة اخيه السلطان محمود غازان، الـذي اوصى له بولايـة العهـد، ولمـا تسلم السلطـة اسلم وسمى نفسـه محمـد خدابنـده «محمـد عبـدالله»، واقتـدى بالكتـاب والسنـة وكـان يحب اهل الدين والاصـلاح وضـرب على الـدراهم والدنانير بأسماء الصحابة الأربعة «ابوبكر، وعمـر، وعثـمان، وعـلي - رض» وشرع في تدبير الامور وتنظيمها، والتزم التيقظ والـتـحـرس لحسـن الادارة اذ كانت الامـور في اضطـراب والادارة في تشتت وانحـلال والحكـومـة متداعية البنيان إلا انها بهمة هذا السلطان قد اكتسبت كل هدوء وراحـة وانتظـام لم يسبق ان نالتـه فيـها قبـل، فأخمدت الثورات واستقرت شؤون المملكـة، وقـد انشأ مدارس ومستشفيـات، وبنى مدينـة سلطـانيـة بين قزوين وهمدان. توفي السلطـان خدابنـدة بمـرض الهيضة، وكان لقبه السلطان غياث الدين ولما اسلم سمى نفسه محمد، ولهذا سمى اولاده بأسماء المشايخ.

---

(٤٥) دليـل الجمهـوريـة العـراقيـة لسنة ١٩٦٠، ص٢٠٩، وتاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ص٤٠٠ - ٤٤٦، والتاريخ الغياثي: طارق نافع الحمداني: ص٥٤.

(٤٦) أبو سعيد بهادر :
(٧١٦ - ٧٣٦هـ)
(١٣١٦ - ١٣٣٥م)

ابو سعيد ابن الجايتو (محمد خدابندة) ابن آرغون ابن اباقاخان ابن هولاكو، تولى السلطنة بعد وفاة ابيه «محمد خدابندة» (٧١٦هـ) (١٣١٦م)، وكان صغير السن، فأسند الحكم لرئيس الجيوش الامير جوبان، ثم حدثت بينهما ما أدى الى تحكيم السيف، فتغلب ابو سعيد على خصمه، وانفرد بالحكم، وفي سنة ٧٢٧هـ جاء الى العراق الرحالة الشهير ابن بطوطة، توفي ابو سعيد بهادر عام ٧٣٦هـ. وكان عمره عند وفاته بضع وثلاثون سنة، وكانت مدة حكمه عشرين سنة، وكان مسلماً حسن الاسلام، جيد الخط جواداً عاقلاً حكيماً عارفاً بالموسيقى مبغضاً للخمر، وابطل كثير من الضرائب، توفي بمرض الصرع.

---

(٤٦) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠، ص٢٠٩، وتاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي، ص٤٤٢ - ٤٥٢؛ والتاريخ الغياثي: طارق نافع الحمداني، ص٥٥.

(٤٧) أربا بن آريق بوقا :
(٧٣٦ - ٧٣٦هـ)
(١٣٣٥ - ١٣٣٥م)

هو «أربكوون أو آريكون أو أرباخان» المغولي من ذرية جنكيزخان. قُتل ابوه وهو صغير، فنشأ هو جندياً في غمار الناس، فلما مات ابو سعيد بهادر، نهض الوزير محمد بن رشيد الدولة، وقال هذا الرجل من عظماء القاآن فبايعه الجيش وولي السلطنة بعد القاآن ابي سعيد، فظلم وعسف وقتل «الخاتون بغداد» بنت جومان - زوجة ابي سعيد وكان علي باشا بالجزيرة، فلم يدخل في الطاعة، واحضر موسى بن علي بن بايدوا بن بغا بن هولاكو، وسلطنه وقتل ارباخان في شوال ٧٣٦هـ، وكانت مدة سلطنته خمسة اوستة اشهر، وكانت البلاد مدة حكمه في نزاع داخلي وخارجي، وضعفت به حكومة المغول وتقلص ظلها من بغداد وبعد امدٍ انمحت من سائر الاطراف بهلاك موسى خان[1].

---

(٤٧) دليل خارطة بغداد: د. مصطفى جواد، ود. احمد سوسه: ص٢٨١.
تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي، ج١ ص٥٢٦، والتاريخ الغياثي: طارق نافع الحمداني: ص٦٣.

(٤٨) موسى خـان :

(٧٣٦ - ٧٣٨هـ)

(١٣٣٥- ١٣٣٧م)

هو موسى خان بن علي بن بايـدو بن طاراغـاي بن هولاكـو خان ، جلس على التخت بعد قتل أرباخان ، فاستشعر من لم يكن راضياً بذلك من مشاهير امـراء المغـول بالظلم والتعـدي ، فنفروا من الحكومة وتوجهوا نحو الامير الشيخ حسن الكبـير الايلخـاني ، وهـو امـير بلاد الـروم انـذاك ، واتفقوا معه ، فارسل جيشاً ، التقى مع جيش موسى خان في تبريز ، ودارت المعركة ، فكانت نتيجتها انكسـار جيش موسى خان آخـر السـلاطـين الايلخانيين ، وبقتله انتهت الدولة الايلخانية التي دامت ٨٢ سنة .

---

(٤٨) تاريـخ العـراق بين احتلالين : عباس العزاوي ، ج١ ص٥٣٠ ، ودليل خارطة بغداد : د. مصطفى جواد ود. احمد سوسه : ص٢٨١ ، والتاريخ الغياثي : طارق نافع الحمداني : ص٧١ .



ثانياً ـ الدولة الجلائرية :

٧٣٨ ـ ٨١٤هـ (١٣٣٨ ـ ١٤١١م)

ملوك الـدولـة المغـوليـة التـترية الجلائرية الذين كان لهم حكم في بغداد، وكان لهم لقب (نُوبان)

١ ـ الشيخ حسن الكبير : ٧٣٨ ـ ٧٥٧هـ (١٣٢٨ ـ ١٣٥٦م)
٢ ـ أويس بن الشيخ حسن : ٧٥٧ ـ ٧٧٦هـ (١٣٥٦ ـ ١٣٧٤م)
٣ ـ حسين بن أويس : ٧٧٦ ـ ٧٨٤هـ (١٣٧٤ ـ ١٣٨٢م)
٤ ـ أحمد بن أويس : ٧٨٤ ـ ٧٨٥هـ[1] (١٣٨٢ ـ ١٣٨٣م)

ـــــــ تيمور لنك ـــــــ

٥ ـ علي بن اويس : ٧٨٥ ـ ٧٨٦هـ[2] (١٣٨٣ ـ ١٣٨٤م)

ـــــــ تيمور لنك ـــــــ

٦ ـ السلطان احمد (ثانية) : ٧٩٧ ـ ٨٠٣هـ[3] (١٤٠٥ ـ ١٤١٠م)

ـــــــ تيمور لنك ـــــــ

٧ ـ السلطان احمد (ثالثة) : ٨٠٨ ـ ٨١٣هـ (١٤٠٥ ـ ١٤١٠م)
٨ ـ دندى بنت حسين : ٨١٣ ـ ٨١٤هـ (١٤١٠ ـ ١٤١١م)

---

(١) و(٢) و(٣) حكم بعد هذه السنة تيمورلنك الى التاريخ الذي يليه.

(٤) دليل خارطة بغداد: د. مصطفى جواد، ود. احمد سوسه. ص٢٨٢.



(٤٩) الشيخ حسن الكبير :
(٧٣٨ - ٧٥٧هـ)
(١٣٢٨ - ١٣٥٦م)

الشيخ حسن الكبير الجلايري ، من أمراء التتر ، فبعد وفاة السلطان أبي سعيد بهادر خان «من احفاد هولاكو» المغولي ، بدأت الدولة الايلخانية بالتدهور والانحلال ، واخذ التنازع يدب بين امراء التتر على السلطنة فنشبت الحروب ودارت المعارك بينهم الى عام ٧٣٨هـ (١٣٢٨م) فكان الفوز بجانب الشيخ حسن الكبير الجلائري ، واستقر له الحكم في العراق ، فتفرغ لاصلاح البلاد ، وحمدت سيرته في الرعية حتى تضافرت القلوب على حبه واحترامه ، فكان ذا سياسة حسنة وتدبير لشؤون الملك فنشر العدل ، وانشأ في بغداد عمارات نفيسة وجميلة ، كما فعل مثلها في مدينة النجف الاشرف ، ولما توفي الشيخ حسن عام ٧٥٧هـ (١٣٥٦م) ولي ابنه السلطان أويس .

---

(٤٩) دليل خارطة بغداد : د. مصطفى جواد ود. احمد سوسه : ص٢٨٢ ، وتاريخ العراق بين احتلالين : عباس العزاوي ، ج٢ ص٢٤ ، ودليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ، ص٢١٠ ، والتاريخ الغياثي : طارق نافع الحمداني ، ص٨١ .

(٥٠) أويس بن الشيخ حسن الجلائري :
(٧٥٧ - ٧٧٦هـ)
(١٣٥٦ - ١٣٧٤م)

أويس بن الشيخ حسن الجلائري، ثاني ملوك الدولة الجلائرية في العراق، تولى السلطة بعد وفاة ابيه، وسار سيرة ابيه في أحكامه وعدله، ثم حدثته نفسه ان يوسع رقعة ملكه، فجرد حملة على «خيجوق» ملك اذربيجان قادها بنفسه وعين مملوكه «مرجان» نائباً عنه في غيبته، ولم يكن السلطان أويس موفقاً في هذه الحملة، فلما علم مرجان بذلك، اعلن استقلاله في العراق، فرجع أويس يستشيط غضباً وحنقاً وحاصر بغداد ثم دخلها ظافراً. وقبض على مرجان واراد قتله فشفع فيه جماعة من اعيان بغداد وعلماؤها، فعفا عنه.

وسمى عند ولادته «معز الدولة أويس»، والذي كان ملكاً عادلاً حازماً ذا شهامة وصرامة، كثير الخير يحب العلم واهله شجاعاً، ورث ملك العراق واذربيجان عن ابيه، وحكم مدة تسع عشر سنة، وتوفي في تبريز.

---

(٥٠) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٢، ص٩٤-١٣٨، ودليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠، ص٢١٠، والتاريخ الغياثي: طارق نافع الحمداني: ص٨٨.

(٥١) مرجان الرومي :
(٠٠٠ - ٧٧٥هـ)
(٠٠٠ - ١٣٧٣م)

مرجـان الـرومي : مملوك السلطـان أويس (٧٣٨ - ٧٥٧هـ) بن الشيـخ حسن الجلائري ، ومرجان هذا من اصل رومي ، عينه السلطان آويس نائباً عنه عندما سارعلى رأس جيش الى اذربيجان لغرض توسيع مملكته ، ولكنه لم يوفق في تلك الحملة ، فلما علم مرجــان بذلـك اعلن استقـلالـه في العـراق ، فرجـع السلطـان وحـاصـر بغداد ثم دخلها ظافراً وقبض على مرجان واراد قتله ، ولكنه عفـا عنـه لشفـاعـة بعض العلماء والاعيان ، ومرجان هذا هو الذي انشأ المدرسة المـرجـانيـة التي لاتـزال قائمـة الى يومنا هذا ، واوقف عليها من الدور والضياع والحـوانيت والخـانـات الشيء الكثـير ، وكتب على الآجـر وقفيـة امـلاكه على جدران هذه المدرسة بحروف بارزة والتي لاتزال محافظة على رونقها ، وقد نقلت الى موضع آخر، وانشأ (دار الشفاء) وهي اليوم قهوة تحتانية وقهوة فوقانية وتعرف بـ «قهوة الشط» واوقف لها اوقافاً كثيرة ، منها «خان الاورطمة» الذي لاتزال آثاره باقية الى الوقت الحاضر[1]

---

(٥١) تاريخ العراق بين احتلالين : عباس العزاوي ، ج٢ ص٩٤ ، ودليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ، ص٢١٠ ، والتاريخ الغياثي : طارق الحمداني : ص٩١ .
دليل خارطة بغداد : د. مصطفى جواد، ود. احمد سوسه، ص٢٨٣ .

(٥٢)حسين ابن آويس :
(٧٧٦ - ٧٨٤هـ)
(١٣٧٤ - ١٣٨٣م)

هو السلطان حسين ابن أويس ابن الشيخ حسن الجلايري الكبير. وبعد وفاة السلطان أويس سنة ٧٧٦هـ تغلب على الموصل بيرام خواجة من «آل قره قويونلي» فانفصلت عن مملكة السلطان أويس، ثم تنازع الملك ابناؤه الخمسة «الحسين والحسن واساعيل وعلي واحمد» واستمر هذا النزاع بينهم بضعة اشهر الى ان تغلب الحسين على اخوته، فبويع له بالسلطنة، ولكن جذوة النزاع لم يخمد لهيبها، فقد تأجج بعد مدة واستولى على بغداد اخوه علي عندما كان السلطان حسين في تبريز، فأرسل السلطان حسين جيشاً كثيفاً بقيادة اخيه احمد لاخراج علي من بغداد، فسار احمد وفاز بالحرب التي دارت رحاها بينه وبين اخيه علي، واسترجع بغداد، فعينه السلطان حسين فيها، نائباً عنه، ولم تمضي مدة طويلة على احمد حتى سولت له نفسه ان يثور على اخيه السلطان حسين، ويعلن استقلاله بالعراق، ثم جهز جيشاً قوياً وسار الى تبريز وحارب اخاه فقتله واستولى بالملك سنة ٧٨٥هـ (١٢٨٣م) وكان كريم الشمائل جسيم الفضائل، وافر الشهامة، ظاهر الكرامة.

---

(٥٢) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠، ص٢١٠، وتاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي، ج٢ ص١٤١، والتاريخ الغياثي: طارق نافع الحمداني: ص٩٩.

(٥٣) السلطان علي بن آويس :
(٧٨٥ - ٧٨٦هـ)
(١٣٨٣ - ١٣٨٤م)

هو السلطـان الشيـخ علي بن أويس بن الشيـخ حسن الكبير الجلايري ، أرسل في أيام أبيه الى العراق اثر الغرق ببغداد مع الوالي الامير اسماعيل ، فكان أمير البلاد الا انه رأى استبداداً من الامير اسماعيل ، فاغتاله واعلن ولايته على بغـداد، وبعـد وفـاة السلطـان أويس استمـر في ولايته ، وبعد مدة سارالسلطان حسـين من تبريـز الى بغـداد، فانهـزم الشيـخ علي ثم عاد اليهـا ، ولـما تسلطن السلطان احمد مال الامراء المخالفون للسلطان علي اليه ، وحرضوا السلطان علي على مقـارعـة اخيـه السلطـان احمـد فكـانت النتيجـة ان قتل السلطان علي في المعركة ، وكانت مدة حكمه في بغداد حوالي السنتين ، ويذكر بعض المؤرخين ان جامع السيد سلطان علي بُني في عهده وسمي باسمه .

---

(٥٣) تاريـخ العـراق بين احتلالين : عباس العزاوي ، ج٢ ص١٧٢ ، ودليل خارطة بغداد : د. مصطفى جواد ود. احمد سوسه، ص٢٨٢ ، والتاريخ الغياثي : طارق نافع الحمداني، ص١٠٢ .

(٥٤) أحمد بن السلطان أويس :

(٧٨٤ - ٧٨٥هـ)

(١٣٨٢ - ١٣٨٣م)

هو السلطان احمد بن السلطان أويس بن السلطان الشيخ حسن الكبير الجلايري، الذي استولى على السلطة في بغداد عندما استرجعها من اخيه «علي»، فعينه اخوه السلطان حسين «الذي كان يسكن تبريز» نائباً عنه في بغداد. فلم تمض مدة حتى سولت لاحمد نفسه ان يثور على اخيه السلطان حسين ويعلن استقلاله بالعراق، ثم جهز حملة قوية وسار بها الى تبريز وحارب اخاه فقتله واستقل بالملك سنة ٧٨٥هـ.

وفي سنة ٧٩٥هـ نكبت بغداد بهجوم تيمورلنك الذي استباحها واعمل السيف والنار، فانهزم السلطان احمد الى مصر مستجيراً بسلطانها الملك الظاهر برقوق، فأجاره وجهز له جيشاً رجع به الى العراق ولما قرب من بغداد انضم اليه الكثير من القبائل العراقية فألقى الحصار على بغداد، وهرب نائب تيمورلنك «الامير مسعود» ودخلها السلطان احمد، وقبض على انصار الامير مسعود وقتلهم وذلك سنة ٧٩٧هـ، ثم خطب فيها للسلطان برقوق اعترافاً له بالسيادة الرسمية، وضرب السكة باسمه، وبعد ان استقر لهُ الملك، عقد معاهدة حلفية مع «قره يوسف التركماني» صاحب اذربيجان، واتفقا على مقاومة تيمورلنك، ولما علم تيمورلنك بالخبر، رجع الى العراق بعد ان فتح الشام ومثل بأهلها واكتسح العراق مرة ثانية وأعاد فظائعه الاولى وزيادة، فهرب السلطان احمد مع قرة يوسف الى السلطان بايزيد العثماني، واستجارا به لينقذهما من تيمورلنك، فسار تيمورلنك في اثرهما الى آسيا الصغرى وحدثت بينه وبين بايزيد حروب هائلة تغلب في آخرها تيمورلنك ووقع بايزيد اسيراً في يده ومات في اسره (سنة

---

(٥٤) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦١، ص٢١٠، وتاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي، ص٢٠١، والتاريخ الغياثي طارق الحمداني، ص١٠٣.

٨٠٥هـ) فانهـزم السلطـان احمد وقرة يوسف الى مصر ولما مات تيمورلنك (سنة ٨٠٨هـ) عاد السلطـان احمـد الى بغـداد، بعـد معـارك حامية دارت بينه وبين حفيـد تيمـورلنـك «المـير زا عمـر» قائـد الجيـوش التيمورية، وفي سنة ٨١٣هـ حصلت نفـرة بين قرة يوسف والسلطـان احمـد ادت الى نشـوب الحـرب بينهما، فوقـع السلطـان احمـد اسـيراً في احـدى المعارك التي دارت رحاها بجوار تبريز، فاضطـر الى التنـازل عن مملكتـه الى الشـاه محمد بن قرة يوسف، وكتب بذلك عهـداً على أن يطلق من الأسـر، فقتله قرة يوسف غدراً بعد كتابة العهد، وكان احمـد المـذكـو غادراً ايضـا سفـاكا للدماء هاتكاً للاعراض والحرمات، وبقتله انقـرضت الـدولـة الجلائرية من العراق بعد ان حكمت ٨٤ سنة، وقامت على انقاضها الدولة التركمانية المعروفة بدولة «قرهقوينـلي» دولة الخروف الاسود.

(٥٥) تيمور لنك :
(٧٣٧ - ٨٠٨هـ)
(١٣٣٥ - ١٤٠٥م)

أحد الغزاة المغول، ولد قرب سمرقند، أول التيموريين، ويعرف أيضاً بتيمور الاعرج، ادعى انه من سلالة جنكيزخان. استهل اعماله الحربية باخضاع منافسيه في المنطقة المعروفة حالياً بتركستان الروسية، ولم تحل (سنة ١٣٦٩م) حتى كان قد سيطر تماماً على المنطقة كلها، من عاصمته سمرقند غزا فارس وجنوبي روسيا والهند، حيث استولى على دلهي. وفي عام ١٤٠٠م اكتسح سوريا الشمالية واستولى على حلب التي استباحها لمدة ثلاثة ايام ثم سقطت دمشق في يده فأخذ طائفة من افضل العلماء وأمهر الصناع والفنانين الى سمرقند ثم زحف الى بغداد للمرة الثانية عام ٧٩٧هـ، حيث كان قد فتحها عام ٧٩٥هـ واعمل السيف فيها وانهزم السلطان احمد الى مصر مستجيراً بسلطانها (الملك الظاهر برقوق) فأجاره وجهز له جيشاً رجع به الى العراق، ولما قرب من بغداد انضم اليه الكثير من القبائل العراقية واجتاح بغداد وخرج منها نائب تيمورلنك «الامير مسعود» فلما علم تيمورلنك بالخبر رجع الى العراق بعد ان احتل الشام وفتك بأهلها فأكتسح العراق للمرة الثانية، وهرب السلطان احمد مع قره يوسف الى السلطان بايزيد العثماني، فسار تيمورلنك في اثرهما الى آسيا الصغرى، وحدثت بينه وبين بايزيد حروب هائلة تغلب في آخرها تيمورلنك ووقع بايزيد اسيراً ومات في اسره عام ٨٠٥هـ، وبعد هذه الوقعة توفي تيمورلنك في اثناء غزوه الصين عام ٨٠٨هـ (١٤٠٥م).

---

(٥٥) الموسوعة العربية الميسرة: ص٥٧٤، ودليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠، ص٢١٠، وتاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ص٢٠١، وتاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد فريد بك: ص٤٩، والتاريخ الغيائي: طارق نافع الحمداني، ص١١٢.

(٥٦) دوندى سلطان :
(٨١٣ - ٨٢٢هـ)
(١٤١٠ - ١٤١٩م)

دونـدى سلطـان بنت السلطان حسين الجلايري ، كانت عظيمة الجمال ، ذهبت الى مصر مع عمها السلطان احمد ، فتزوجها «الملك الظاهر برقوق» ، ثم فارقهـا ، فتـزوجهـا ابن عمهـا (شـاه ولد) ابن الشيخ علي بن أويس ، فلما مات السلطان احمد اقيم شاه ولد مكانه ، فدبرت مملكته حتى قتل ، واقيمت بعده في السلطـة ، حتى حاصـرهـا «محمـد شاه» ابن قره يوسف ، في بغـداد لمدة سنـة ، وخرجت الى (واسط) ومنها الى (تستر) وملكتها ، وقام معها في الحكم (محمود شاه بن شاه ولـد) فدبـرت عليـه ايضـاً فقتلتـه لانـه كان ابن غيرها . واستقلت بالمملكـة ، وخلفـه أخـوه أويس سنـة ٨٢٢هـ ، أما دوندى فانها في سنة ٨١٩هـ استقلت ، ثم غلبت العرب بالبصرة وصار في ملكها الحويزة وواسط ، ويدعى لها على منابرها وتضرب السكة باسمها الى ان ماتت في هذه السنة وقام بعدها ابنها اويس بن شاه ولد ، وتحارب هذا واخوه محمد (حاكم البصرة) ثم سار الى بغداد بعد شاه محمد بن قره يوسف ، فقتل في الحرب بعد سبع سنين من ولايته .

---

(٥٦) تاريخ العراق بين احتلالين : عباس العزاوي ، ج٣ ص٥٥ ، ودليل خارطة بغداد : د. مصطفى جواد ود. احمد سوسه : ص٢٨٢ .



ثالثاً ـ دولة قره قوينلي التركمانية
«دولة الخروف الاسود»
٨١٤ ـ ٨٧٤ هـ (١٤١١ ـ ١٤٦٩م)



١ ـ محمد بن قره يوسف : ٨١٤ ـ ٨٣٦هـ (١٤١١ ـ ١٤٣٢م)
٢ ـ أسبان بن قره يوسف : ٨٣٦ ـ ٨٤٨هـ (١٤٣٢ ـ ١٤٤٤م)
٣ ـ فولاذ بن أسبان : ٠٠٠ ـ ٨٥٠هـ (٠٠٠ ـ ١٤٤٦م)
٤ ـ جهـان شـاه : ٨٤٨ ـ ٨٧٢هـ (١٤٤٦ ـ ١٤٦٧م)
٥ ـ حسن علي : ٨٧٢ ـ ٨٧٣هـ (١٤٦٧ ـ ١٤٦٨م)
٦ ـ بير محمد الطواشي :
ابن زينـــل : ٠٠٠ ـ ٨٧٣هـ (٠٠٠ ـ ١٤٦٨م)
٧ ـ حسين علي بن زينل : ٨٧٣ ـ ٨٧٤هـ (١٤٦٨ ـ ١٤٦٩م)
٨ ـ شـاه منصور بن زينل : ٨٧٤ ـ ٨٧٤هـ (١٤٦٩ ـ ١٤٦٩م)

نهاية حكم دولة قره قوينلي التركمانية التي دامت حوالي الستين سنة .



(٥٧) محمد بن قره يوسف :

(٨١٤ - ٨٣٦هـ)

(١٤١١ - ١٤٣٢م)

محمد بن قره يوسف الذي جلس على عرش العراق بموجب العهد الذي كتبه له السلطان احمد الجلايري وذلك في سنة ٨١٤هـ، ولما مات ابوه قره يوسف اضاف كل ماكان يحكمه من البلاد الى سلطنته، وفي سنة ٨٣٦هـ ثار عليه اخوه الأمير اسبان وفاز في ثورته ودخل بغداد ظافراً، وانهزم شاه محمد الى الموصل، وقتل هناك غدراً، قضى غالب ايامه ببغداد وهي ٢٢ سنة ونصف السنة، قضاها باللهو والتسيب ولم يهتم بجباية الخراج بل تركه فطمع في مملكته القوم من كل صوب، وآخر من قام عليه أخوه اسبان الذي استولى على جميع الانحاء.

---

(٥٧) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ : ص١١١، وتاريخ العراق بين احتلالين : عباس العزاوي : ج٣ ص٩٠، والتاريخ الغياثي : طارق نافع الحمداني : ص٢٤٠.

(٥٨) أسبان بن قره يوسف :
(٨٣٦ ـ ٨٤٨هـ)
(١٤٣٢ ـ ١٤٤٤م)

الامير أسبان بن قره يوسف، الذي ثار على اخيه الشاه محمد بن قره يوسف عام ٨٣٦هـ، ودخل بغداد ظافراً، وانهزم شاه محمد الى الموصل وقتل هناك غدراً، وانفرد اسبان بالحكم الى ان مات في بغداد سنة ٨٣٨هـ، وتولى السلطة بعده اخوه جهان شاه، وقبل وفاته كان قد غزا الموصل وترك زوجته نكارشاه خاتون ببغداد، ومنها سار الى «تل كوكو» ولكنه هزم ورجع الى الخاتونية ومنها الى سنجار والجبال، ثم توجه الى بغداد ومكث بها، ثم عزم ان يثأر من البايندرية، ووصل الى حدود ماردين فأغار ونهب وعاد الى بغداد. كان عفيف الذيل، ولم يطع شهواته، الا انه جار على الاهلين وارهقهم ظلماً، ولم تعرف له علاقة بسلاطين قراقوينلو، أو جهة ارتباط بهم في الادارة أو في الجيش أو في سلطة من شأنها ان تتدخل الحكومة الاصلية بحكومة بغداد وقد تمكن من التسلط على انحاء العراق كافة ولولا المشعشع لاستولى على الجزيرة، ولم يكن له من الاولاد سوى «فولاذ» من زوجته بنت منصور بن قبان، وقد اختير للامارة بعد والده.

---

(٥٨) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ : ص١١٢، وتاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي : ج٣ ص١٢٩، والتاريخ الغياثي : طارق نافع الحمداني: ص٢٦٠.

(٥٩) فولاذ بن اسبان :
(٨٤٨ - ٨٥٠هـ)
(١٤٤٤ - ١٤٤٦م)

الامير فولاذ بن السلطان أسبان بن السلطان قره يوسف، ولي بغداد بعد ابيه عام (٨٤٨هـ) (١٤٤٤م)، حيث اجتمع الامراء واقاموه، فوقع الهرج والمرج، وكان ذلك على خلاف رغبة ابيه اسبان، وتواترت الفتن في بلاد العراق، فوصل خبر ذلك الى مير زاجهان شاه، فطمع فيها وسار اليها، فحاصر بغداد نحو ستة اشهر، ولم يظفر بها حتى استمال أمراء بغداد بالمواعيد، فمال اليه قسم منهم، وفتحواله الأبواب، فدخلها وملكها يوم الخميس ٢٤ ربيع الاول سنة ٨٥٠هـ وحبس الامير فولاذ، فكان آخر العهد به، وكانت مدة ملكه نحو سنتين.

---

(٥٩) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٣ ص١٣٥.

(٦٠) جهـان شـاه :

(٨٤٨ ـ ٨٧٢هـ)

(١٤٤٤ ـ ١٤٦٧م)

الامير جهان شاه بن قره يوسف الذي تولى السلطة بعد وفاة أخيه اسبان بن قره يوسف، ثم في سنـة ٨٧٠هـ وقعت الحـرب بينـه وبـين صاحب ديار بكر حسن بك الطـويـل، «مـؤسس دولـة آق قوينـلي»، وكـانت الغلبـة لحسن بك فاستـولى على قسم من بلاد جهـان شاه، عام ٨٧٢هـ، وكان من اجلاء الملوك وعظمائها، لا يتقيد بدين، مع التعاظم والجبروت وسفك الدماء بحيث انه قتل ابنه، وكان مولده بماردين.

ونشأ في كنف ابيـه ثم اخيـه اسكنـدر، ولحق بشاه رخ فأكرمه وانعم عليه بعدد ومدد، ورسخت قدمه في تبريز وما جاورها على انه نائب شاه رخ، وحج الناس في ايامه بالمحمل العراقي من بغداد واستفحل امره وسار الى ديار بكر سنة ٨٥٤هـ، وكـان شجـاعـا له تهالـك وانهماك في سفك الدماء، وانه عارف بعلوم كثيرة وفنون وفيرة، مدمن على الخمر، حتى تجاوز الثمانين لايعرف حلالاً أوحراماً.

---

(٦٠) دليـل الجمهـوريـة العـراقيـة لسنة ١٩٦٠ : ص٢١٢، وتاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي :ج٣ ص١٣٣ ـ ١٨٤، والتاريخ الغياثي : طارق نافع الحمداني: ص٣٢٣.

(٦١) حسن علي :

(٨٧٢ - ٨٧٣هـ)

(١٤٦٧ - ١٤٦٨م)

الامير حسن علي بن جهان شاه: الذي تولى الملك في بغداد بعد وفاة ابيه جهان شاه، وقد تقلص ملكه ولم يبق له غير العراق، ومع هذا فلم يهنأ به، مدة طويلة، لأن حسن بك الطويل حمل عليه سنة ٨٧٤هـ حملة قوية، فحطم قواه واخذ منه العراق، وانهى بذلك دولة قره قوينلي بعد ان حكمت العراق ٦٠ سنة، وقد سميت «دولة قره قوينلي» أي دولة الخروف الاسود، لأن ملوكها كانوا يرسمون على اعلامهم خروفاً اسود، وكان حسن علي في غاية الحماقة، ومن ذلك انه أمر بقص اذناب الخيل واعرافها، وامر النساء ان لا يلبسن السراويل، وانه من كان مقرون الحاجبين الزمه ان يحلق مابينهما من الشعر ليصيرا مفترقين، وهو الذي قتل زوجة ابيه «أم الامير بير بوداق» فلم يقف عند قتلها بل نراه عندما دخل تبريز، امر بالقبض على أقاربها واخوانها وسائر اهليها فعاقبهم وعذبهم ثم صلبهم، وتحارب مع حسن بك الطويل، فقتل نفسه بيده.

---

(٦١) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ : ص٢١٢، وتاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٣ ص١٨٧، والتاريخ الغياثي: طارق نافع الحمداني: ص٣٢٦.

(٦٢) بير محمد الطواشي بن زينل :

(٠٠٠ - ٨٧٣هـ)

(٠٠٠ - ١٤٦٨م)

هو الوالي بير محمد الطواشي بن زينل، والي بغداد، من قبيلة قراقوينلو، ولم يكن من اولاد الامراء وانما هو من طائفة الباوت، وكان عند جهان شاه تواجي، ولما قتل بير بوداق ولاه جهان شاه بغداد فحكم فيها الى ان قتل جهان شاه، وجاء حسن بك وحاصر بغداد في ٢٠ رجب سنة ٨٧٢هـ، ولما جاءت رسل تستحثه على المجيء الى تبريز رحل عن بغداد في ١٥ رمضان ٨٧٢هـ، ثم مرض ومات. وفي ايامه، ارسل الامير حسن علي بن جهان شاه الى بغداد خزانة من المال، وتملك المشعشعون الحلة ثم بعدما رحل حسن بك عن بغداد استخلصها منهم بير محمد الطواشي واستعادها.

---

(٦٢) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٣ ص١٩٠، والتاريخ الغياثي: طارق نافع الحمداني: ص٣٣١.

(٦٣) حسين علي بن زينل :
(٨٧٣ ـ ٨٧٤هـ)
(١٤٦٨ ـ ١٤٦٩م)

إثر موت بير محمد الطواشي، اتفق الامراء، وبوصية منه، اجلسوا حسين علي بن زينل يوم الاثنين ٢ رجب سنة ٨٧٣هـ على العرش، وذلك بوصية من الطواشي. وكان رجلاً عدلاً حسن السيرة رقيق القلب، ذا شفقة واحسان على رعيته، وكان صهر بير محمد، تزوج ابنته. توفي حسين علي بن زينل يوم الاحد ٢ ربيع الآخر سنة ٨٧٤هـ (١٤٦٩م) وكانت مدة حكمه تسعة اشهر.

---

(٦٣) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٣ ص١٩١، والتاريخ الغياثي: طارق نافع الحمداني: ص٣٣٣.

(٦٤) شاه منصور بن زينل :
(٨٧٤ - ٨٧٤هـ)
(١٤٦٩ - ١٤٦٩م)

لما توفي السلطان حسين علي ابن زينل، تولى اخوه السلطنة، وكان على خلاف ما كان عليه اخوه من صفات. فقد كان ظلوماً غشوماً جاهلاً، قتل اناساً كثيرين من اكابر العسكر من جملتهم مظفر بك وشاهوار وولي بك اولاد الامير عبدالله وجماعة كثيرة ومن غير جريرة ولا ذنب، وجمع نساءاً كثيرات، ويبقى طول ليله ونهاره يشرب الشراب ويأكل الحشيش بغير قاعدة ويفسق بالنساء، وتوجه اليه كور خليل ومقصود بك بن حسن بك الى بغداد والتقوا بشاه منصور بين دوخلة والجديدة، واستولوا على خيله ومعداته وجميع ما كان معه وقادوه اسيراً الى بغداد حيث حاكموه واعدموه.

وكانت مدة حكمه شهرين و١٢ يوماً وهو آخر من حكم من دولة قره قوينلو، ومن ثم ابتدأ حكم «آق قوينلو».

---

(٦٤) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٣ ص١٩٢، والتاريخ الغياثي: طارق نافع الحمداني: ص٣٣٤.

رابعاً ـ دولة آق قوينلي «دولة الخروف الابيض»
٨٧٤ ـ ٩١٤ هـ (١٤٦٩ ـ ١٥٠٨)



١ ـ حسن بك الطويل : ٨٧٤ ـ ٨٨٢هـ (١٤٦٩ ـ ١٤٧٧م)
«أوزون»
٢ ـ خليل بن حسن الطويل : ٨٨٢ ـ ٨٨٣هـ (١٤٧٧ ـ ١٤٧٨م)
٣ ـ يعقوب بن حسن الطويل : ٨٨٣ ـ ٨٩٦هـ (١٤٧٨ ـ ١٤٩٠م)
٤ ـ باي سنقر بن يعقوب : ٨٩٦ ـ ٨٩٨هـ (١٤٩٠ ـ ١٤٩٢م)
٥ ـ رستم بن مقصود بن حسن : ٨٩٨ ـ ٩٠٤هـ (١٤٩٢ ـ ١٤٩٨م)
٦ ـ أحمد بن محمد أوغلو بن حسن : ٩٠٢ ـ ٩٠٣هـ (١٤٩٦ ـ ١٤٩٧م)
٧ ـ محمد بن يوسف بن حسن : ٩٠٣ ـ ٩٠٥هـ (١٤٩٧ ـ ١٤٩٩م)
٨ ـ مراد بن يعقوب : ٩٠٥ ـ ٩١٤هـ (١٤٩٩ ـ ١٥٠٨م)

نهاية حكم دولة الخروف الابيض التي دامت حوالي الاربعين سنة.

(٦٥) حسن الطويل :
(٨٧٤ - ٨٨٢هـ)
(١٤٦٩ - ١٤٧٧م)

الامـير حسن بك الطـويـل صاحب ديار بكر ومؤسس دولة (آق قوينلي) والذي تغلب على الامير جهان شاه سنة ٨٧٠هـ واستولى على قسم مهم من بلاد جهـان شاه. ومن ثم تولى على القسم البـاقي من دولـة قره قوينـلي وقضى على الامير حسن علي بن جهان شاه. وحطم قواه واخذ منه العراق.

وبعـد ان استـولى حسن بك الطـويـل ملك دولة قره قوينلي، اتخذ تبريز عاصمة له، واصبحت مملكته مترامية الاطراف، وهذه الدولة التركمانية كأختها «دولـة قره قوينـلي» نزحت قبيلتهـا من تركستـان الى اذربيجـان ثم هاجرت الى نواحي ديـار بكـر والمـوصـل، واستـولت بمـرور الـزمن على عدة قرى هناك ثم استقـل زعيمهـا علاء الـدين بك واسس دولتـه (آق قوينـلي) أي دولـة الخروف الابيض لانهم كانـوا يرسمـون خروف ابيض على اعـلامهم. ثم نهض احـد احفاده «حسن بك الطـويـل» المـترجم له وقرض دولة قره قوينلي واضاف ملكها الى ملكه. وكان محباً لرعاياه عالما عادلا، كان يجالس العلماء والفضلاء، وانشأ المسـاجـد والمـدارس والمستشفيـات، وفي اوائل دولته انتصر في حادثتين مهمتين على ملكـين شهـيرين احـدهما جهـان شاه والآخـر السلطـان ابو سعيد، توفى السلطان حسن الطويل في اوائل سنة ٨٨٢هـ (١٤٧٧م).

---

(٦٥) دليـل الجمهـوريـة العـراقيـة لسنة ١٩٦٠: ص٢١٢، وتاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٣ ص٢٠١ - ٢٥١، والتاريخ الغياثي: طارق نافع الحمداني: ص٣٧٨.

(٦٦) خليل بن حسن بك الطويل :
(٨٨٢ ـ ٨٨٣هـ)
(١٤٧٧ ـ ١٤٧٨م)

السلطان خليل بن حسن بك الطويل، ولي السلطنة بعد والده وهو الابن الاكبر المحبوب لابيه، الذي جعل بغداد لأبن عمه مراد بن جهانكيز الا انه لم يهنأ بالملك ولم يتم له الامر سوى ثمانية اشهر، ومن حين ولي اخذ العنف والشدة ديدناً له، وقتل كثيراً من الامراء وقتل اخاه مقصود بك وخلقاً كثيراً من اقاربه ومع ذلك اشتغل باللهو والملاهي، وكانت الفتن نائمة في اطراف البلاد فأيقظها، ولم يمكن احداً يجرأ ان يعترض عليه لسوء خلقه شدة جبروته فاتفقوا على خلعه وتولية اخيه الصغير يعقوب بك.

ويرى بعض المؤرخين ان السلطان خليل قتل في المعركة التي دارت بينه وبين اخيه السلطان يعقوب.

(٦٦) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٣ ص٢٥٦، والتاريخ الغياثي: طارق نافع الحمداني: ص٣٩٢.

(٦٧) يعقوب بن حسن الطويل :

(٨٨٣ ـ ٨٩٦هـ)

(١٤٧٩ ـ ١٤٩٠م)

هو ابو المظفر يعقوب بهادرخان بن حسن بك الطويل، وهو لا يقل عن والده من حب للعلماء وتقرير للعدل وروائع الشعر والآداب، وامضى زمانه براحة وطمأنينة تقريباً، تولى السلطنة بعد خلع اخيه الكبير خليل بن حسن الطويل من قبل الامراء لسوء خلقه وشدة جبروته. ويرى بعض المؤرخين ان يعقوب بن حسن الطويل انتصر في المعركة التي دارت بينه وبين السلطان خليل، حيث قتل فيها السلطان خليل.

وكانت وفاته في ١١ صفر سنة ٨٩٦هـ (١٤٩٠م) وعمره ٢٨ سنة وسلطنته ١٢ سنة وشهران.

---

(٦٧) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٣ ص٢٥٩.

(٦٨) باي سنقر بن يعقوب بك :

(٨٩٦ ـ ٨٩٨هـ)

(١٤٩٠ ـ ١٤٩٢م)

باي سنقر بك بن يعقوب بك، تسلطن بسعي اتابكة الامير صوفي خليل موصلو، فانـه لما يئس من صحـة يعقـوب بك قبض على علي بك بن السلطـان خليل وحبسه ولما توفي يعقوب بك قتله ثم قبض على كل من توهم منه الخلاف من الامـراء وغـيرهم، وصفـا له الامـر ايـامـاً وبدأت الفتنة شديدة، فنهض في وجههم خليـل الصـوفي، وصـار ينـاضـل عن باي سنقر، ولكن امراء الولايات الاخرى لم يرضهم ذلك وجهزوا الجيوش العظيمة نحو بايسنقر فاستقبلهم الامير سليـمان بك معـه بايسنقـر، وقبـل التحـام الجيش فرّ جيش بايسنقـر والتحق باعـداءه، فأضطـر بايسنقـر ان يهرب الى صهـره شاه شير وان، الذي رحب به واكرم مثواه، ثم عاد الامير من شير وان بقصد الاستيلاء على اذربيجان والتقى بأولاد الشيخ حيدر ودارت الحرب بينهم مرتين، وفي المرة الثانية في موقع يقال له «كنجـة ويـردع» القي القبض على بايسنقـر فقتـل، بعـد ان كان قد ملك سنة وثمانية اشهر وقتل ايضاً اخوه حسن بك بن يعقوب، وبهذا نال رستم بك مأموله فانتصر على عدوه.

---

(٦٨) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٣ ص٢٩٥.

(٦٩) رستم بن مقصود بن حسن :
(٨٩٨ - ٩٠٤هـ)
(١٤٩٢ - ١٤٩٨م)

هو السلطان رستم بن مقصود بن حسن، كان ملكاً جواداً كريماً، سار الى العراق وجهز بعض الامراء لاخماد فتنة «كوسة حاجي البايندري». ثم التقى السلطان رستم بالسلطان علي بن الشيخ حيدر الصفوي في اردبيل وتقاتلوا وكانت الغلبة الى السلطان رستم، وكان السلطان رستم مغرماً بحب النساء مغلوباً، ليناً، فأستولت كل واحدة منهن بأمور المملكة واركانها، فاختل نظام الملك. ومن ثم ارسل الامراء وراء السلطان احمد ابن اوغولو محمد بن السلطان حسن الطويل في بلاد الروم .«مملكة العثمانيين» يدعونه للقيام ويتعهدون بمناصرته، وكان قد هرب من عمه يعقوب بن حسن الطويل فالتجأ الى السلطان «بايزيد العثماني» فصاهره السلطان وزوجه ابنته، ثم جهز جيشاً، والتقى مع السلطان رستم وقارعه وانتصر عليه وسلمه الى «احمد بادشاه» وقتل في بلاد الروم وجلس احمد بادشاه على سرير الحكم.

---

(٦٩) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٣ ص٢٩٨.

(٧٠) السلطان احمد بادشاه :
(٩٠٢ - ٩٠٣هـ)
(١٤٩٦ - ١٤٩٧م)

هو السلطان احمد بن محمد أوغلو بن حسن الطويل : بعد ان التقى بجيش رستم واستولى عليه، حاول ان يجري بعض الاصلاحات في البلاد، على ما شاهده في بلاد الروم «الدولة العثمانية» فلم يعجب ذلك أمراءه المطبوعين على الظلم واراقة الدماء، فثقل عليهم ذلك واتفقوا على خلعه، فارسلوا الى مراد بن يعقوب شاه سلطان اذربيجان ثم حكم بغداد عام ٩٠٥هـ (١٤٩٧م)، فجاء وقاتل احمد بادشاه وهزمه وظفر به فقتله، وكانت مدة ملك احمد نحو سنة، ويعرف «بكوده احمد بك» لقصر فيه، وكان ذلك عام ٩٠٣هـ.

---

(٧٠) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٣ ص٣٠٠.

(٧١) محمدي بن يوسف بن حسن :
(٩٠٣ - ٩٠٥هـ)
(١٤٩٧ - ١٤٩٩م)

السلطان محمدي بن يوسف بن حسن. والذي اتفق جميع الامراء ونصبوه سلطاناً على العراق، أما ابيه سلطان مع الوندبيك فقد قصدا مقارعته، فأختار محمدي بن يوسف الفرار والالتجاء الى «حسن كيا الجلاوي» ثم باغت اباه الوندبيك، وفرقهم، ثم وقعت معارك اخرى كان الفوزو فيها بجانب محمدي، وقتل اباه سلطان في هذه الحرب، وبعدها تحرك محمدي قاصداً العراق والتقى مع السلطان مراد بن يعقوب بيك، واسفرت النتيجة عن مقتل محمدي، وكانت مدة سلطنته سنة واحدة.

---

(٧١) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٣ ص٣٠٤.

(٧٢) مراد بك :
(٩٠٥ - ٩١٤هـ)
(١٤٩٩ - ١٥٠٨م)

مراد بك بن يعقوب حفيد حسن بك الطويل (مؤسس دولة الخروف الابيض) فبعد وفاة حسن بك، تنازع الملك ابناؤه وامراؤه، وحدثت بينهم حروب استعرت نيرانها عدة سنين كان من جرائها ان يقاسي العراق واهلوه البلاء العظيم والخراب العام الى ان دخلت سنة ٩٠٥هـ، فاستقر الامر لمراد بك حفيد حسن بك الطويل، وفي زمنه ظهرت الدولة الصفوية، فحمل الشاه اسماعيل الصفوي على العراق بعد ان اخضع لسيادته بلاد فارس واذربيجان وكردستان وخراسان وديار بكر، وتغلب على مراد بك وقضى على دولة الخروف الابيض بعد ان ملكت العراق نحواً من اربعين سنة، قتل السلطان مراد بيد القزلباشية في ديار بكر وكان عمره ٢٥ سنة ومدة حكمه ٩ سنين وهو آخر ملوك البايندرية.

---

(٧٢) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ : ص١١٣، وتاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٣ ص٣٠٨.

خامساً : الدولة الصفوية :

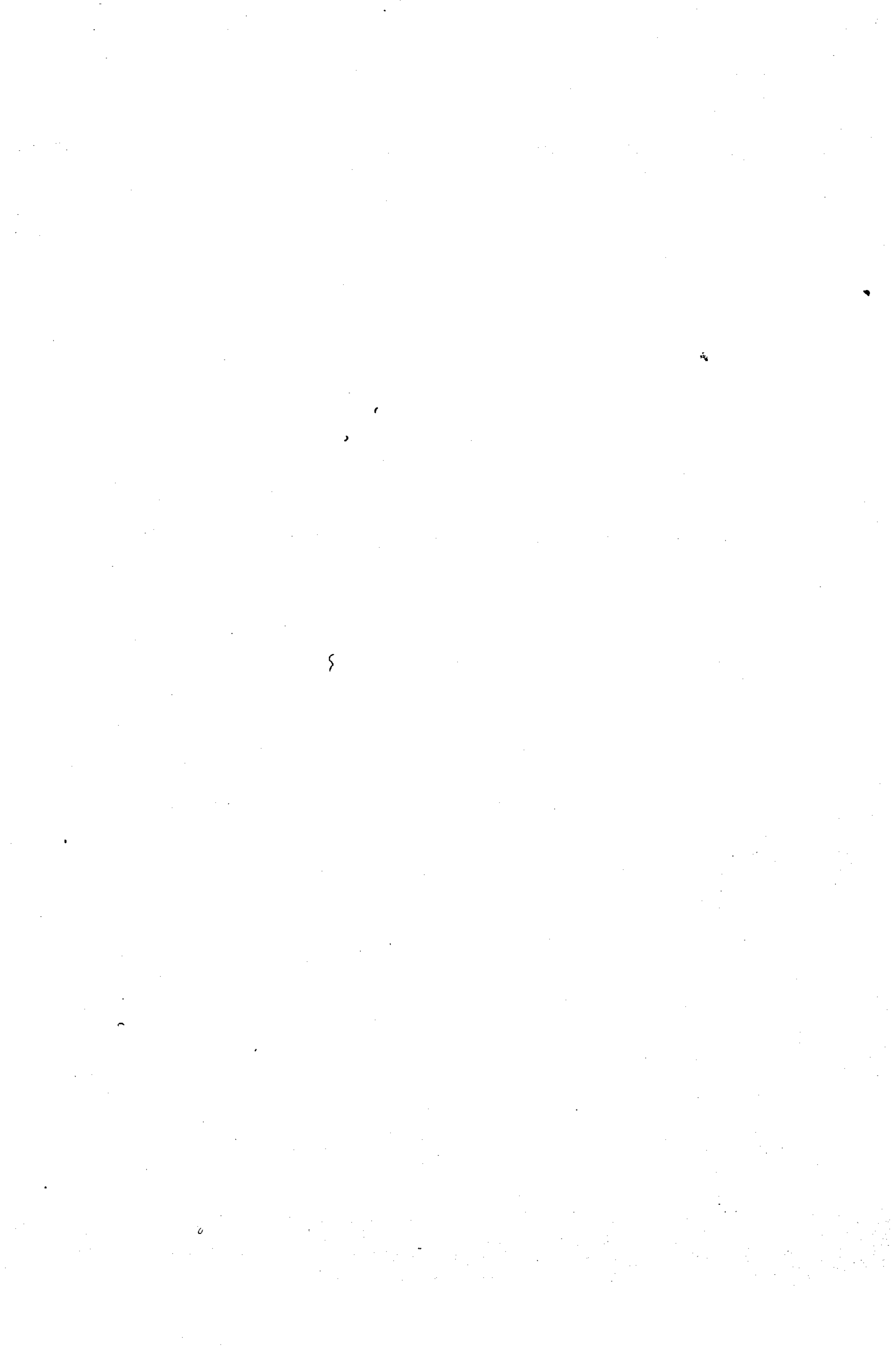
الفترة الأولى والثانية
٩١٤ ـ ٩٤١هـ (١٥٠٨ ـ ١٥٣٤م)

نهاية حكم الدولة الصفوية في دوريها الأول والثاني وبداية حكم الأتراك العثمانيين .

١ ـ اسماعيل الصفوي : ٩١٤ـ٩٣٠هـ (١٥٠٨ـ١٥٢٣م)
اسرة كلهور الكردية : ٩٣٠ـ٩٣٦هـ (١٥٢٣ـ١٥٢٩م)
«ذو الفقار» : [١]
٢ ـ الصفويون «ثانية» :
طهماسب الاول : ٩٣٦ـ٩٤١هـ (١٥٢٩ـ١٥٣٤م)

---

(١) انتزع ذو الفقار «رئيس عشيرة كلهور الكردية» العراق من الصفويين الى التاريخ الذي يليه.
(٢) دليل خارطة بغداد: د. مصطفى جواد، ود. احمد سوسه، ص٢٨٥.



(٧٣) اسماعيل الصفوي :
٩١٤ - ٩٣٠هـ
١٥٠٨ - ١٥٢٣م

الشاه اسماعيل (مؤسس الأسرة الصفوية) ابن حيدر بن ابراهيم بن علي بن موسى بن اسحاق الأردبيلي. أعاد الى ايران استقلالها فحارب القبائل الازبكية، ورد هجوم (سليم الأول) سلطان تركيا عام (١٥١١م) على بلاده وبذلك بدأ سلسلة طويلة من الحروب مع الاتراك العثمانيين. وبعد ان استتب الأمر للشاه اسماعيل الصفوي في العراق وطويت آخر صفحة من أيام دولة الخروف الابيض (آق قوينلي) رجع الى مقره. وولى على بغداد والعراق ابراهيم خان. وعلى أثر وفاة الشاه اسماعيل خلفه إبنه طهماسب سنة ٩٣٠هـ (١٥٢٣م)، فهاجم بغداد الأمير ذو الفقار (رئيس قبيلة موصلو من عشيرة كلهور الكردية) وكان أميراً على أطراف لورستان وضمها اليه، وبعد أن وطد أمره في بغداد، استولى على معظم المدن العراقية، وخوفاً من الدولة الصفوية، احتمى بالسلطان سليمان القانوني، ولكن الشاه طهماسب الاول الصفوي، هاجم العراق ودخل بغداد سنة ٩٣٦هـ (١٥٢٩م) وقتل الأمير ذو الفقار وأخضع باقي المدن العراقية لسلطته، ثم رجع الى مقر ملكه بعد أن عين على العراق «بكلو محمد خان» وفوض إليه إدارة شؤونه.

---

(٧٣) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٣ ص٣٦٠، والبدر الطالع: ج١ ص٢٧٠، والموسوعة العربية الميسرة: ص١٦٠، ودائرة معارف القرن العشرين وجدي: ج٢ ص١٧٥، ودليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠: ص٢١٣.

(٧٤) ذو الفقار :

٠٠٠ ـ ٩٣٦هـ

٠٠٠ ـ ١٥٢٨م

الأمير ذو الفقار، رئيس قبيلة «موصلو» من عشيرة كلهور الكردية، وكان أميراً على اطراف لورستان. وبعد وفاة الشاه اسماعيل الصفوي وجلوس ابنه طهماسب الاول على العرش في (سنة ٩٣٠هـ) تغلب الأمير ذو الفقار على بغداد وطرد ابراهيم خان الذي ولاه الشاه اسماعيل الصفوي على بغداد، فوطد ذو الفقار أمره في بغداد واستولى على معظم المدن العراقية وأعلن استقلاله بالعراق، واحتمى بالسلطان سليمان القانوني العثماني، وخطب له على المنابر وضرب السكة باسمه، وأرسل وفداً لعاصمة السلطان سليمان لعرض خضوعه والدخول تحت سيادته، وذلك عام ٩٣٢هـ ولكن الشاه طهماسب الاول حمل عليه سنة ٩٣٦هـ. واحتل بغداد عنوة وقتل الأمير ذو الفقار وأخضع باقي المدن العراقية لسلطته. ثم رجع الى مقر ملكه بعد أن عين على العراق «بكلو محمد خان» وفوض إليه إدارة شؤونه.

---

(٧٤) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ : ص٢١٣، وتاريخ العراق بين احتلالين : عباس العزاوي : ج٣ ص٣٦٢.

(٧٥) طهماسب الاول :
٩٣٦ - ٩٤١هـ
١٥٢٩ - ١٥٣٤م

الشاه طهماسب إبن الشاه اسماعيل الصفوي . الذي إحتل بغداد سنة ٩٣٦هـ ودخلها عنوة وقتل الأمير ذو الفقار وأخضع بقية المدن العراقية لسلطته ، ثم رجع الى مقره بعد أن عين على العراق «بكلو محمد خان» وفوض إليه إدارة شؤونه ، ولكن السلطان سليمان القانوني أرسل جيشاً بقيادة «إبراهيم باشا» الصدر الاعظم فدخل بغداد (سنة ٩٤١هـ) ، ثم وصلها السلطان سليمان القانوني ودخلها بموكب حافل ، وأقام بها اربعة اشهر ، وطاف في اثنائها انحاء العراق ، وبذلك قضى على نفوذ الدولة الصفوية في العراق .

(٧٥) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ : ص٢١٣ ، وتاريخ العراق بين احتلالين : عباس العزاوي : ج٣ ص٣٦٣ .

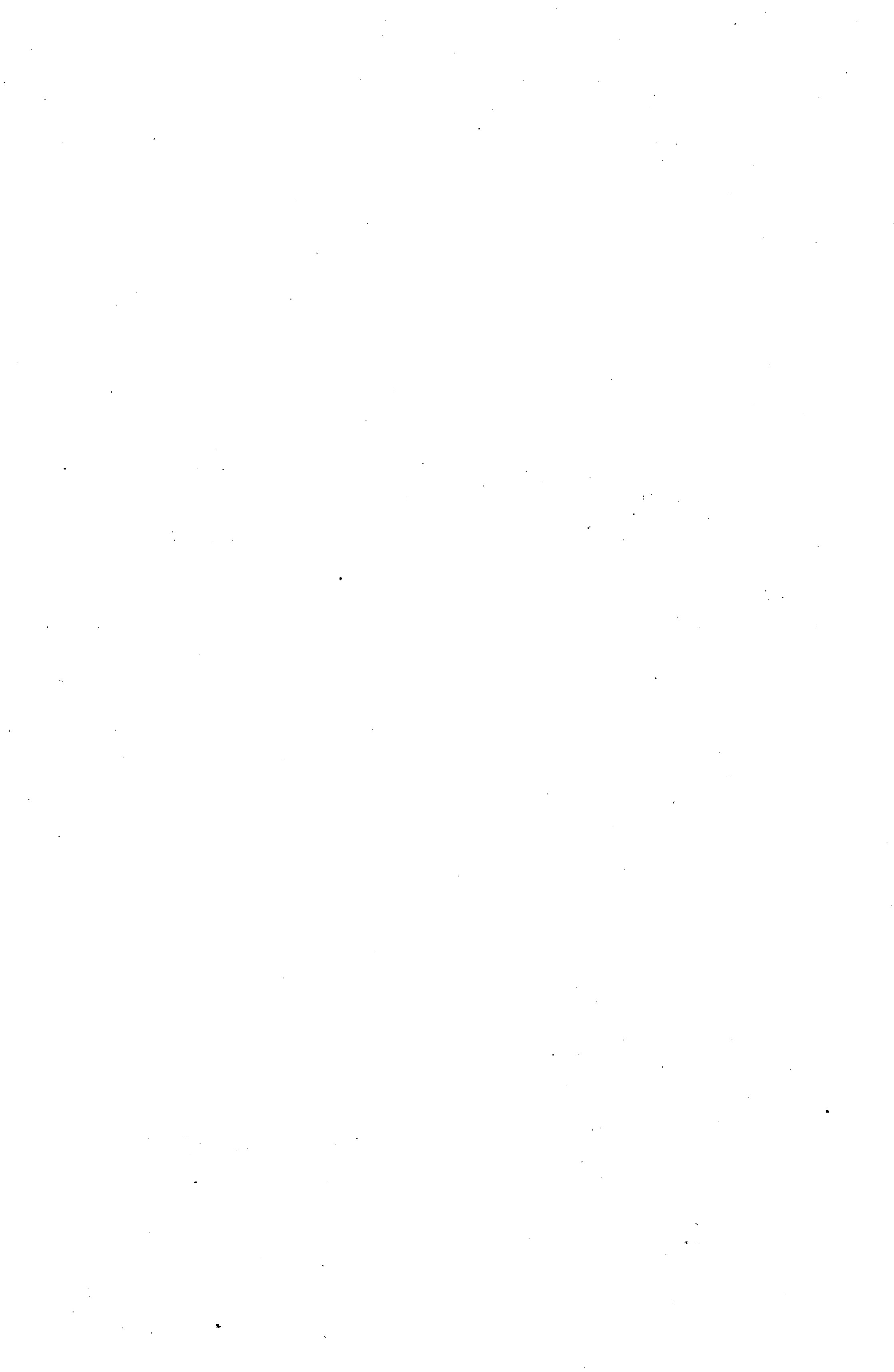


سادساً : حكم الدولة التركية العثمانية في بغداد :

« فترة الحكم الأول »(*)

٩٤١ ـ ١٠٣٢هـ (١٥٣٤ ـ ١٦٢٢م)

(*) راجع ملحق رقم ٣ بأسماء ولاة الدولة التركية العثمانية في بغداد فترة الحكم الاول.



ولاة الدولة التركية العثمانية في بغداد ـ الفترة الاولى: ٩٤١ ـ ١٠٣٢هـ ـ (١٥٣٤ ـ ١٦٢٢م)

١ ـ سليمان باشا :	٩٤١ ـ ٩٤٣هـ (١٥٣٤ ـ ١٥٣٦م)
٢ ـ ـ ـ ـ :	فترة مجهولة . . .
٣ ـ فرهاد باشا الصولاق:	٩٥١ ـ ٩٥٢هـ (١٥٤٤ ـ ١٥٤٥م)
٤ ـ أياس باشا:	٩٥٢ ـ ٩٥٤هـ (١٥٤٥ ـ ١٥٤٧م)
٥ ـ فرهاد باشا الصولاق: (ثانية)	٩٥٤هـ ـ ٠٠٠ (١٥٤٧م ـ ٠٠٠)
٦ ـ تمرد علي باشاي	٩٥٤ ـ ٩٥٦هـ (١٥٤٧ ـ ١٥٤٩م)
٧ ـ محمد باشا البالطهي :	٩٥٦ ـ ٩٥٧هـ (١٥٤٩ ـ ١٥٥٠م)
٨ ـ بهرام باشا:	٩٥٧هـ ـ ٠٠٠ (١٥٥٠م ـ ٠٠٠)
٩ ـ تمرد علي باشا: (ثانية)	٩٥٧ ـ ٩٥٩هـ (١٥٥٠ ـ ١٥٥١م)
١٠ ـ محمد باشا البالطه جي : (ثانية)	٩٥٩ ـ ٩٦٣هـ (١٥٥١ ـ ١٥٥٥م)
١١ ـ خضر باشا: (ثانية)	٩٦٣ ـ ٩٧٤هـ (١٥٥٥ ـ ١٥٦٦م)
١٢ ـ اسكندر باشا:	٩٧٤ ـ ٩٧٧هـ (١٥٦٦ ـ ١٥٦٩م)
١٣ ـ مراد باشا:	٩٧٧ ـ ٩٧٨هـ (١٥٦٩ ـ ١٥٧٠م)
١٤ ـ علي باشا الصوفي:	٩٧٨ ـ ٩٧٩هـ (١٥٧٠ ـ ١٥٧١م)
١٥ ـ حسين باشا:	٩٧٩ ـ ٩٨١هـ (١٥٧١ ـ ١٥٧٣م)
١٦ ـ عبد الرحمن باشا:	٩٨١ ـ ٩٨٢هـ (١٥٧٣ ـ ١٥٧٤م)
١٧ ـ علي باشا الدرويش:	٩٨٢هـ ـ ٠٠٠ (١٥٧٤م ـ ٠٠٠)
١٨ ـ الوند زاده علي باشا:	٩٨٢ ـ ٩٩٥هـ (١٥٧٤ ـ ١٥٨٦م)
١٩ ـ جغاله زاده سنان باشا:	

٢٠ـ قاضي زاده علي باشا:	٩٩٨ ـ ٩٩٩هـ (١٥٨٩ ـ ١٥٩٠م)
٢١ـ جغالة زاده علي باشا: (ثانية)	٩٩٩ ـ ١٠٠١هـ (١٥٩٠ ـ ١٥٩٢م)
٢٢ـ خادم جعفر باشا:	١٠٠١ ـ ١٠٠٦هـ (١٥٩٢ ـ ١٥٩٧م)
٢٣ـ حسن باشا:	١٠٠٦ ـ ١٠٠٩هـ (١٥٩٧ ـ ١٦٠٠م)
٢٤ـ محمد آل سنان باشا:	١٠٠٩ ـ ١٠١٢هـ (١٦٠٠ ـ ١٦٠٣م)
٢٥ـ صارجي مصطفى باشا:	١٠١٢هـ ـ ٠٠٠ (١٦٠٣م ـ ٠٠٠)
٢٦ـ محمد بن احمد الطويل:	١٠١٢هـ ـ ٠٠٠ (١٦٠٣م ـ ٠٠٠)
٢٧ـ مصطفى بن احمد الطويل:	١٠١٢ ـ ١٠١٧هـ (١٦٠٣ ـ ١٦٠٨م)
٢٨ـ نصوح باشا:	ـــ ـــ ـــ ـــ ـــ
٢٩ـ جغالة زاده محمود باشا بن سنان باشا:	١٠١٧ ـ ١٠١٩هـ (١٦٠٨ ـ ١٦١٠م)
٣٠ـ قاضي زاده علي باشا: (ثانية)	١٠١٩ ـ ١٠٢٥هـ (١٦١٠ ـ ١٦١٦م)
٣١ـ يوسف باشا:	١٠٢٥ ـ ١٠٣١هـ (١٦١٦ ـ ١٦٢١م)
	١٠٣١ ـ ١٠٣٢هـ (١٦٢١ ـ ١٦٢٢م)

(٧٦) سليمان باشا :
٩٤١ - ٩٤٣هـ
١٥٣٤-١٥٣٦م

أول والٍ عثماني على العراق، أودعت اليه الدولة العثمانية منصب إيالة بغداد، نقل من ولاية ديار بكر فنصب أمير الأمراء، وهو من أصل مجري ثم نال منصب الشام ثم منصب حلب وغدر به هناك اتباعه فتوفي وكانت مدة حكمه سنتين. ولم يبق والٍ على بغداد في المدة التي تلت نقل الوالي سليمان باشا، لما كان من تجارب الماضي وعبره. ولم يعقل أن تكون بغداد خالية من والٍ للمدة من ٩٤٣هـ الى سنة ٩٥١هـ ولكن اخبار هؤلاء ضاعت عنا، ولم تعد تعرف.

(٧٦) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٣ ص٤٦، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: لونكريك: ترجمة جعفر الخياط, ص٤٢ - ٤٦، وتاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد فريد بك: ص٩٠.

(٧٧) فرهاد باشا الصولاق :

٩٥١ - ٩٥٤هـ

١٥٤٥ - ١٥٤٧م

وجهت إليـه إيـالة بغداد سنة ٩٥١هـ وعزل منها في السنة التالية ٩٥٢هـ وكان قدْ تربى في البلاط الملكي حيث كان مرافقاً للسلطان سليم الاول، وتقلد عدة منـاصب منهـا «إمارة اليمن» ثم «حلب» وبعدها وجهت إليه «إيالة بغداد» ثم وجهت اليـه منـاصب أخـرى حتى صارت اليـه ولايـة بغـداد للمرة الثانية، وكلمة الصولاق يعني الحرس الملكي في البلاط، هذا ولم نجد مايسد الفراغ من ولاة بين سليـمان باشـا وفـرهـاد باشا الصولاق، ولعل خمول ذكرهم وعدم ظهور وقائع مهمة ما سبب أن يغفل أمرهم.

وقـد ولي فرهـاد باشا الصولاق بغداد ثانية بعد أياس باشا. وكان معروفاً بالصـلاح والتقـوى وليس له آمـال طمـع، كان كامـلاً وعارفاً ومؤرخاً، توفي في بغداد، ولم يعرف تاريخ وفاته.

---

(٧٧) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٤ ص٤٨.

(٧٨) أياس باشا :
٩٥٢ ـ ٩٥٤هـ
١٥٤٥ ـ ١٥٤٧

أصله ألبـاني من «أرنـاوود ـ أو أرنبـود» تخرج في البلاط ونال إمارة الأمراء «بكلريكي» وكـانت آدابـه ومـروآتـه في الـذروة من الكمال، وهو أخو سنان باشا محتـل اليمن، والصـدر الأعظم المشهـور، وليَ بغـداد سنـة ٩٥٢هـ بعـد عزل صولاق فرهاد باشا، ثم نال الوزارة في واقعة البصرة. ثم عهدت اليه ولاية ديار بكـر سنـة ٩٥٦هـ ثم ولايـة أرضروم وتوفي سنة ٩٦٧هـ وفي قاموس الاعلام أنه أعدم في أرضروم لتسهيله هرب الشهزاد بايزيد الى ايران عام ٩٦٦هـ.

٧٨) تاريـخ العـراق بين احتـلالين: عباس العزاوي، ج٤ ص٤٦، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ترجمة جعفر الخياط: ص٤٧.

(٧٩) تمرد علي باشا :
٩٥٧ ـ ٩٥٩هـ
١٥٤٩ ـ ١٥٥١م

والي بغداد نشأ في البلاط الداخلي وصار أمير العلم، وأغا الينكجرية وبتاريخ ٩٤٨هـ عُزل فصار من الأمراء، وفي سنة ٩٥٤ صار أمير أمراء بغداد، وحارب في البصرة وبعد انتصاره عاد الى بغداد وفي سنة ٩٥٩هـ عُزل، ثم تقلب في مناصب عديدة آخرها ولاية الشام وتوفي فيها سنة ٩٧٨هـ، وهو صاحب دين وخير، ولم يكن من أهل الاطماع، عالمٌ برع في الآداب الفارسية ومعروف في ابداع التواريخ، فقيه وكان من أهل التجرد «الصوفية والنساك» زاهد ذو اعتقاد طاهر، وله شعر فارسي، وقد تولى تمرد علي باشا للمرة الثانية عام ٩٥٧هـ بعد عودته من انحاء البصرة وبقى في الولاية حتى ٩٥٩هـ حيث اسندت ولاية بغداد الى محمد باشا البالطه جي. وولى ثانية عام ٩٥٧ ـ ٩٥٩هـ (١٥٥٠ـ١٥٥١م).

---

(٧٩) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٤ ص٥٤ و٥٧.

(٨٠) محمد باشا البالطه جي :

٩٥٦ - ٩٥٧هـ

١٥٤٩ - ١٥٥٠م

والي بغداد، وهو من بوسنه تربى في البلاط الداخلي ثم حصل على إمارة أنطاكية وبعدها صار أمير لواء سلستر ثم أشقوردة وآخرها سيواس وفي سنة ٩٥٦هـ حصل على ولاية بغداد للمرة الأولى، ولقب بالبالطه جي لخشونة كلامه، وقد تولى منصب والي بغداد بعد وقعة شهرزور، حيث انه كان أبصر بادارته فقد تولاها للمرة الأولى سنة ٩٥٦هـ وهذه المرة تولاها عام ٩٥٩هـ ولغاية ٩٦٣هـ (١٥٥١-١٥٥٥م).

---

(٨٠) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٤ ص٥٦.

(٨١) بهرام باشا :
٩٥٧هـ - ١٥٥٠م

وليَ بغداد سنة ٩٥٧هـ بعد محمد باشا البالطجي ، لكنه لم يبق في هذا المنصب كثيراً، وكان من متخرجي البلاط الداخلي، ومن صغره ظهرت مواهبه. ونعته صاحب «كتاب كلشن خلفا» بإنه لا يمنع نفسه عن هوى، يميل الى الارتشاء أو هو معروف عنه، ثم نال إمارة «روم إيلي» وتوفي بعدها.

---

(٨١) تاريخ العراق بين احتلالين : عباس العزاوي : ج٤ ص٥٧.

(٨٢) خضر باشا :

٩٦٣ - ٩٧٤هـ

١٥٥٥ - ١٥٦٦م

تولى هذا الوزير منصب ولاية بغداد سنة ٩٦٣هـ، وهو من خريجي البلاط وصار «ميراخور» ثم وجهت إليه إمارة إيالات عديدة منها بغداد، توفي عام ٩٧٥هـ، كان معتدلاً خالياً من الاطماع ولما لم نقطع في حدود سني ولايته فمن المحتمل أنه وليَ بغداد لمرتين إحداهما هذه المرة والأخرى سنة ٩٦٨هـ.

(٨٢) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٤ ص٩٨.

(٨٣) اسكندر باشا :
٩٧٤ ـ ٩٧٧هـ
١٥٦٦ ـ ١٥٦٩م

وليَ بغـداد سنـة ٩٧٤هـ وهـو من الجـراكسة من قبيلة قبارتاي ، كان من مماليك خسرو باشا والي ديار بكر، تخرج وزادت رتبته حتى صار رئيس البوابين ثم رئيس الجاووشين ، ولما عزل من هذا المنصب عهدت إليه دفترية حلب وبعدها دفترية الأنـاضـول ، وبعـدهـا صار والي «وان» وهناك قام بخدمات كبيرة وأوقع خسائر كبـيرة بالعجم ، ثم نال إمـارة الانـاضول فهزم «إبن شاه» وفي سنة ٩٥٨هـ وليَ ديـار بكـر حتى ٩٧٢هـ صار واليـاً على مصـر بعـد سنـة ونصف عزل فعاد الى الاستانة ، وتوفي فيها حيث دفن . كان عادلاً عاقلاً شجاعاً .

---

(٨٣) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي : ج٤ ص١٠٥ .

(٨٤) مراد باشا :

٩٧٧ - ٩٧٨هـ

١٥٦٩ - ١٩٧٠م

تولى ولاية بغداد سنة ٩٧٧هـ بعد الوالي اسكندر باشا، أنشأ الجامع المعروف باسمه «جامع المرادية» في محلة الميدان في بغداد، وأجرى له الاحتفال ولا يزال هذا الجامع معروفاً بهذا الاسم، كما تمت منارة جامع الكاظمية سنة ٩٧٨هـ وبذلك تم بناء الجامع، والذي أتم عمارة المشهد هو الشاه اسماعيل الصفوي سنة ٩٢٦هـ وأجريت عليه اصلاحات في عهد السلطان سليمان القانوني وإستمرت الاصلاحات حتى عهد السلطان سليم، وتمت منارته في عهد الوالي مراد باشا.

---

(٨٤) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٤ ص١١٤.

(٨٥) علي باشا الصوفي :
٩٧٨ - ٩٧٩هـ
١٥٧٠ - ١٥٧١م

تولى إمارة ولاية بغداد بعد الوالي مراد باشا، علي باشا الصوفي من أهالي «بوسنة» تخرج في البلاط الملكي، وصار متصرفاً في بعض الالوية ثم صار مربياً للشهزاده سليم وتقلب في عدة إمارات وقضى مدة في معية الشهزادة السلطان سليم، ثم أرسل سفيراً الى ايران وبعد عودته عين والياً على مصر سنة ٩٧١هـ وفي سنة ٩٧٣هـ عُزل ثم صار أمير أمراء بغداد. وكان عدلاً مجتنباً الأطماع، صالحاً ديّناً.

(٨٥) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٤ ص١١٤.

(٨٦) حسين باشا :
٩٧٩ - ٩٨١هـ
١٥٧١ - ١٥٧٣م

وليَ بغداد بعد الوالي علي باشا الصوفي، من أهالي «هرسك» «بودور حسين باشا» تربى في البلاط، وصار مير لواء ثم صار أمير أمراء «بودين» وفي سنة ٩٧٩هـ تولى إمارة بغداد، وفي سنة ٩٨١هـ صار أميرلا مراء مصر وتقلد مناصب أخرى، توفي بعد سنة ١٠٠٣هـ وهو مائل للعدل، مبتعد عن الظلم، رافع للبدع.

---

(٨٦) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج ٤ ص١١٤.

(٨٧) عبد الرحمٰن باشا :
٩٨١ - ٩٨٢هـ
١٥٧٣ - ١٥٧٤م

تولى ولاية بغداد سنة ٩٨١هـ على ما جاء في «سجل عثماني» وقال عنه: «كان عالماً، ثم صار تذكرجي لرستم باشا، وبعدها نال دفترية مصر، ثم «تيمار روم إيلي» وإثر ذلك وجهت إليه إمارة بروسه، ومرعش، وفي سنة ٩٨١هـ حصل على منصب والي بغداد، وانفصل عنه عام ٩٨٢هـ ثم توفي في بغداد، وجاء عنه في «كلشن خلفا» إنه معروف بتصلبه وخشونته فشاع بين الناس بـ «عدو الرحمٰن» نال الولاية عن طريق الكتابة والتحرير.

---

(٨٧) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٤ ص١١٥.

(٨٨) علي باشا الدرويش :

٩٨٢

١٥٧٤

تولى ولاية بغداد سنة ٩٨٢هـ ، بعد الوالي عبدالرحمن باشا . وكانت قد عهـدت إليـه قبـل ولايـة بغداد إدارة ولاية الاحساء، ثم ولاية البصرة، وبعدها وجهت إليه إيالة بغداد ومات فيها والظاهر أنه توفي في سنته كما يفهم من تاريخ من أتى بعده.

---

(٨٨) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٤ ص١١٥ .

(٨٩) الوند زاده علي باشا :
٩٨٢ - ٩٩٥هـ
١٥٧٤ - ١٥٨٦م

نشأ في سلك الأمراء وولي بغداد سنة ٩٨٢هـ اثر جلوس السلطان مراد الثالث. وانفصل عنها سنة ٩٩٥هـ. ثم ولي إدارة نجد والأحساء وفي سنة ١٠٠١هـ إنفصل من هناك وسكن (حلب) وفي سنة ١٠٠٧هـ ولي بغداد أيضاً وبعد شهرين توفي ونقل نعشهُ إلى حلب، وكان شيخاً جليلاً من أهل الثمانين. وفي عهده عمر السلطان سليم مرقد الامام الحسين (ع) سنة ٩٨٤هـ، كما أنه عمر جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني، رحمه الله، وبنى في مشهد الامام الحسين منارة تعرف «بمنارة العبد» وقد هدمت قبل الحرب العالمية الثانية في سنة ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م) ولم يبق لها أثر. وكانت منارة بيضاء بلا كاشي، بنيت في الجهة اليسرى من نفس الحضرة.

---

(٨٩) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٤ ص١١٥.

(٩٠) جغاله زاده سنان باشا :
٩٩٥ - ٩٩٨هـ
١٥٨٦ - ١٥٨٩م

ولي بغداد وقيادتها للمرة الاولى سنة ٩٩٥هـ واسمه الاصلي (يوسف)، وقد جاء بجيش عظيم، وسار الى محاربة العجم في أنحاء (جمجمال) واستولى على قلعتي (بيلور) و(ناور) وعاد ظافراً واستولى على (دسفول) ثم مضى الى (نهاوند) واكتسحها وكانت هذه هي عاصمة (الشاهات)، وبعد أن استولى عليها عهد بادارتها الى كتخدا (محمد باشا) وعُين لها المهمات والمستحفظين، وتوجه نحو همدان ونكل بجيوش العجم كثيراً دَمَرَهُم فعاد الى بغداد. وفي عهده جرى تعمير الشيخ عبدالقادر الكيلاني. (وجغاله زاده سنان يوسف باشا) من بوسنه، إبن قبطان الفرنك جغاله، أخذ والده في عصر السلطان سليمان وتربى في البلاط ونال مناصب عديدة منها ولاية بغداد، وقبطانية البحر، وآخر ما عهد اليه سردارية العجم، وتوفي في رجب سنة ١٠١٤هـ، وكان محارباً جسوراً، وبعد عودته من محاربة العجم عاد بالغنائم الى بغداد وعمر فيها خاناً وقهوة وأسواقاً في أطرافها، ولا يزال هذا معروفاً (بخان جغاله زاده) ويسميه البعض (خان الصاغة، خان جغان) ولكن في سنة ١٣٤٨هـ ١٩٢٩م) قلع من أصله وبنيٌ مجدداً واتخذت فيه اسواق لبيع الاقمشة الحريرية وما ماثلها، وامتلكه بعض التجار العراقيين وكان تعمير هذا الخان سنة (٩٩٩هـ) أيام السلطان مراد الثالث. أما القهوة فهي الآن الخان المسمى (خان الكمرك).

---

(٩٠) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٤ ص١١٨ وص١٢٦، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط، ص٥٠.

(٩١) قاضي زاده علي باشا :
٩٩٨ ـ ٩٩٩هـ ، ١٥٨٩ ـ ١٥٩٠م
١٠١٩ ـ ١٠٢٥هـ ، ١٦١٠ ـ ١٦١٦م

وليَ بغـداد سنـة ٩٩٨هـ، وبعـد أن عزل حصـل على منصب (بودين) وهكـذا تقلب في منـاصب عديـدة وتـوفي سنـة ١٠٣٢هـ، وكـان صادقاً متديناً عاقلاً، وقد وليَ بغداد مرة ثانية عندما أصبح أمير أمراء «روم ايلي»، وكان صهر قبـوجي مراد باشـا، وقـد جاء عنه في تاريخ «جامع الدول» أنه كان قد تخرج من البـلاط بريـاسة الجاشنكيريه، أي (رؤساء الميرة)، ثم تولى ولاية (قبرص) ثم بغداد ثم ديار بكر وبعدها صار وزيراً أعظم بعد عزل حسين باشا الى آخر سنة ١٠٣٠هـ وقتل يوم ٧ أو ٩ رجب سنة ١٠٣١هـ.

---

(٩١) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٤ ص١٢٦ و١٦٣ و١٦٤.

(٩٢) خادم جعفر باشا :
١٠٠١ - ١٠٠٦هـ
١٥٩٢ - ١٥٩٧م

الـوالي خادم جعفـر باشـا ، جاء بعـد نقله من إيالة تبريز التي قضى فيها ثماني سنـوات ، وكـانت مسـاعيه هناك مشكورة ، وله حروب مع إيران مشهورة ، فأنعم عليه السلطان بمنصب بغداد .

---

(٩٢) تاريخ العراق بين احتلالين : عباس العزاوي : ج٤ ص١٣٣ .

(٩٣) حسن باشا :

١٠٠٦ ـ ١٠٠٩هـ
١٥٩٧ ـ ١٦٠٠م

هو حسن باشا بن محمد باشا الطويل (الطويال)، وصار سرداراً على الأمراء والجيش في شهرزور وفي الحدود عندما قام السيد مبارك في البصرة من أعمال نهب وفساد، وعزل السردار حسن باشا سنة ١٠١٢هـ وقتل سنة ١٠١٣هـ في حرب قريازجي من الجلالية كان حلبياً وشجاعاً ميالاً الى الأبهة، بنىٰ في بغداد (جامعاً ورواقاً) وله كرسي من فضة يجلس عليه ذو أزهار وأشجار صناعية. بنى حسن باشا الجامع المعروف بإسمه يقال له (جامع الوزير) ولا يزال معروفاً بهذا الاسم بناه سنة ١٠٠٨هـ. كان حسن باشا نائب الشام ولي في مبدأ أمره كفالة حلب ثم ولي كفالة الشام سنة ٩٨٥هـ ثم صار حاكماً في بلاد الروم وبعدها أعطيَ ولاية بغداد وما يليها من البلاد، ثم عين قائداً عاماً لقتال عبدالحليم اليازجي في نواحي سيواس، والتي قتل فيها القائد حسن باشا.

---

(٩٣) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٤ ص١٤١ ـ ١٤٦.

(٩٤) محمد آل سنان باشا :
١٠٠٩ - ١٠١٢هـ
١٦٠٠ - ١٦٠٣م

وجهت اليه ولاية بغداد، فقام ببعض الاصلاحات والاعمال وفي زمن ولايته أظهر أمير قشعم معارضته، وثار على الدولة فجهز الوالي جيشاً لمحاربته ولكن جيش الوالي لم يتمكن من إحراز النصر على الثوار. وذكر صاحب عمدة البيان وتصاريف الزمان، انه هو الذي بنى خان جغاله، كما يذكر ان بناءه كان في زمن الينكجرية.

---

(٩٤) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي : ج٤ ص١٤٤، حكومات بغداد: عبدالحميد العلوجي: ص٢١، ودليل خارطة بغداد: د. مصطفى جواد، ود. احمد سوسه. ص٢٨٨.

(٩٥) صارقجي مصطفى باشا :
١٠١٢هـ - ١٦٠٣م

وليَ بغداد بعد الوزير محمد آل سنان تربى في البلاط الملكي ، فصار رئيس البوابين «قبوجي باشي» ثم نال منصب سلحدار وفي سنة ١٠٠٥هـ ولي رياسة الينكجرية ، وبعد مدة قليلة ولي إمارة (وان)، ثم صار والياً على بغداد. وبعد ذلك إنفصل منها وجاء الى الاستانة وتوفي عام ١٠٢١هـ، وكان مشهوراً بسوء الاعتقاد. وهو والد محمد باشا الطيار.

---

٩٥) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي : ج٤ ص١٤٦ ، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص٥٧ .

(٩٦) محمد بن أحمد الطويل :

١٠١٥هـ

١٦٠٦م

ظهـر في بغـداد محمـد بلوك باشي بن احمـد الطويل واستقل بحكومتها، فسـار لازالتـه والي ديـار بكـر (نصوح باشا) مع أربعين ألف مقاتل فبرز إليه إبن الطويل، فكان الفرار نصيب (نصوح باشا)، ثم ان كاتب محمد افندي دبر قتله بيـد زوجتـه، فجلس مكانه أخوه مصطفى بك، فأرسل السلطان لازالته الوزير محمود باشا إبن جغال.

---

(٩٦) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٤ ص١٤٧، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص٥٢.

(٩٧) مصطفى بك بن أحمد الطويل :

١٠١٢ - ١٠١٧هـ

١٦٠٣ - ١٦٠٨م

وليَ بغـداد بعـد مقتـل أخيـه محمد بك سنة ١٠١٥هـ، فأرسل السلطان لازالتـه الـوزيـر محمـود باشـا ابن جغال، فلما وصل الى الموصل راسل من تابع مصطفى بك من عسكـر بغـداد، إذ كان له معهم معـرفـة حين كان واليـاً بها، فأرسلوا له خبراً أن إحضـر ونحن معــك، فلما جاء الى بغــداد أظهــر أنـواع الجـلادة، ثم توسطـوا بالصلح فإعطي محمـود باشا لابن الطويل حكومة الحلة، فرضي بها، وخرج اليها، وحكم ابن جغال في بغداد وذلك في سنة ١٠١٧هـ، ثم ان ابن الطويل فرّ الى العجم وبقي هناك، ولما لم يبق في قطر الاناضول من المخالفين أحد، قصد الوزير الأعظم بلاد العجم وذلك في سنة ١٠١٩هـ.

---

(٩٧) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٤ ص١٦٢، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، جعفر الخياط: ص٥٢.

(٩٨) نصوح باشا :
١٠١٧هـ
١٦٠٨م

من قرى «كوملحنه»، دخل الحرم وصار من زمرة «زلغوبالطه جي» وعُينَ لخدمةِ أحد ندماء السلطان ثم خرج من الحرم الى المتفرقة، وصار مدة «ويودة» أي متصرفاً على أيالة «زيلة» ثم صار كهية البوابين سنة ١٠٠٧هـ ثم صار أمير (آخور صغير) ثم صار ميرميران حلب. وبعدها عُين سرداراً كَرَةً بعد أخرى لدفع عائلة الجلالية، فانكسر منهم في كل مرة، ثم ولي بغداد وجرى بينه وبين عسكر بغداد نزاع أدى الى القتال، ثم نُقل الى ديار بكر وبقي فيها مدة، وكان قد صالح الشاه عباس ورجع الى دار السلطنة، وبقي في الوزارة الى أن قتل في ٢٣ رمضان ١٠٢٣هـ. وكان مرتشياً، سفاكاً وجباراً.

---

(٩٨) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٤ ص١٥٨، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخاط: ص٥٣.

(٩٩) جغاله زاده محمود باشا :
١٠١٧ ـ ١٠١٩هـ
١٦٠٨ ـ ١٦١٠م

إن هذا الوالي هو إبن سنان باشا، عُهد إليه بمنصب ولاية بغداد فذهب اليها مع جيش كبير من الاكراد والعرب وآل قشعم وسيد خان وألقوا الحصار على مصطفى باشا، ثم حصل الصلح على أن يمنح مصطفى باشا لواء الحلة، واستقر الوزير محمود باشا في بغداد، ولا يزال سوق السراجخانه من آثاره. وبعدها عمل الوالي الجديد على تثبيت الادارة وترتيب الحكومة، وقبل تعيينه في بغداد تقلب في مناصب عديدة، ففي الأصل كان مير لواء ثم صار أمير أمراء. وفي سنة ١٠١٣هـ وليَ ديار بكر، وفي ١٠١٧هـ وليَ بغداد. ثم رفعت عنه الرتبة، وبعدها أعيدت إليه. توفي سنة ١٠٥٢هـ.

إن هذا الوالي هو الذي أنشأ مدينة المحمودية والمسماة بإسمه، وكانت مقاطعة لوالي بغداد محمود باشاة جغاله زاده إبن يوسف سنان باشا (والي بغداد الأسبق) ثم صارت قرية، والآن هي قضاء، ولا تزال معروفة باسمه. كانت من أوقاف آل قره علي وآل الغرابي، لهم عقرها المسجل بإسمهم ووقفهم على هذه الذرية.

---

(٩٩) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٤ ص١٦٢، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص٥٣.

(١٠٠) يوسف باشا :
١٠٢٥ - ١٠٣١هـ
١٦١٦ - ١٦٢١م

وهو آخر ولاة الاتراك في بغداد لهذا العهد (الدور الأول) ٩٤١ - ١٠٣٢ (١٥٣٤-١٦٢٢م) ومنه انتزعها المتغلبة وعلى رأسهم بكر صوباشي . وكان النفوذ على الولاة قبل هذا التاريخ مشهوداً ، إلا انه لم يظهر كما ظهر في هذه المرة بمجابهة أصل الحكومة والثورة في وجهها ، وأصل هذا الوالي من بوسنه وتخرج في البلاط ، ثم صار أغا الينكجرية وبعدها ولي «روم إيلي» وقتل في حربه مع بكر صوباشي . حيث ان بكر صوباشي استولى على الولاية بالحرب وليس بموافقة الدولة العثمانية .

---

(١٠٠) تاريخ العراق بين احتلالين : عباس العزاوي : ج٤ ص١٦٥ ، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث : جعفر الخياط : ص٧٢ .

(١٠١) بكر صوباشي :
١٠٣١ - ١٠٣٢هـ
١٦٢١ - ١٦٢٢م

كان في بادىء أمره من أفراد الينكجرية وصار برتبة (صوباشي) ثم صار أغا الينكجرية، ومن ثم جمع له أعواناً في الخفاء واكتسب نفوذاً، تابعه نحو اثنا عشر ألفاً من الجيش الاهلي «قول بغداد» ، وكان قد خافه جماعة من الأعيان أيضاً فمالوا إليه رهبة لا رغبة، وانضم اليه الاهلون من كل صوب فتأثيره كان كبيراً، وبقي في هذا المنصب مدة حتى نال النفوذ المطلق بحيث انه حتى الوالي صار يهابه، ولا يستطيع مخالفته، ولا يخرج عن رأيه، ولم يكن الولاة آنئذٍ على اتصال بحكومتهم، ولما كان عسكر بغداد بيده فليس للولاة غير الاسم المجرد. والحكم كله له. فاستثقل (يوسف باشا) الوالي هذه الحالة وصار يترقب الفرصة للوقيعة به. فأرسله سنة ١٠٣١هـ للقضاء على العشائر العاصية، وأقام ابنه محمد مقامه وكان رئيس كتيبة الخيالة، (بلوك باشي) ومحمد أغا العقيد (البكباشي)، فلما علم بكر صوباشي قدم بغداد وحاصرها وضيق الخناق على الوالي، وانتصر على الوزير واتباعه، وقتل الوالي في المعركة واستسلم الباقون وذهبت أموال كثيرة وكثر السلب وقتل الكثير من الاهلين، ثم أرسل بكر صوباشي الى محافظ ديار بكر حافظ أحمد باشا يطلب منه أن يعرض الى حضرة السلطان مراد هذه الاحوال وأن يجعله حاكماً في بغداد، فأرسل الخليفة سليمان باشا حاكماً على بغداد ويزيل بكر صوباشي، حيث اعتبره الخليفة غاصباً. وبعدما جرى من أحداث رأى بكر صوباشي أن يسلم مفاتيح بغداد الى الشاه عباس الكبير نظراً لما حدث وأصاب البلاد من القحط الشديد من جراء ذلك.

---

(١٠١) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٤ ص١٦٥ - ١٨٢، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص٧٥ - ٨٠.

واضطر الى أخذ المعونة من الشاه عباس والاستعانة به . ولما علم الخليفة العثماني بذلـك ارسـل اليـه الفـرمان بتولية بكر صوباشي لولاية بغداد، فندم على دعوة الشـاه عبـاس والـركون اليه . ولكن الشاه قدم الى بغداد وتأهب بكر صوباشي للمقارعة . وبعد حصار طويل احتل الشاه بغداد وقتل بكر صوباشي وأخاه عمر وولده وكان ذلك في سنة ١٠٣٢هـ .

سابعاً ـ الدولة الصفوية (الفترة الثالثة)

١٠٣٢ ـ ١٨٤٨هـ (١٦٢٢ ـ ١٦٣٨م)

١ ـ الشاه عباس الصفوي : ١٠٣٢ـ١٠٣٧هـ (١٦٢٢ـ١٦٢٧م)
٢ ـ الشاه صفي بن عباس : ١٠٣٧ـ١٠٤٨هـ (١٦٢٧ـ١٦٣٨م)
« سام مرزا »

دليل خارطة بغداد: د. مصطفى جواد، ود. احمد سوسه: ص٢٨٩ .



(١٠٢) عباس الصفوي : حكمه في بغداد
١٠٣٢ - ١٠٣٧هـ
١٦٢٢ - ١٦٢٧م

تولى الشاه عباس الصفوي السلطة بعد أبيه السلطان خدابنده . . واعتنى بالتنظيمات العسكرية وقمع الثوار والعصاة في داخل مملكته وإنصرف الى استئصال الاوزبك سنة ١٠٠٦هـ في مشرق بلاده والعثمانيين في مغربها سنة ١٠١١هـ وغلب العثمانيين، ونقل عاصمته من قزوين الى اصفهان، وقد وسع علاقته مع بعض الدول الاوربية التي لها مصالح في الهند، واشتبك مع العثمانيين عدة مرات، واستولى على بغداد سنة ١٠٣٢هـ (١٦٢٢م) بعد حصار دام ثلاثة أشهر، واستولى على البصرة سنة ١٠٣٧هـ (١٦٢٨م)، وكانت مدة حكمه في بغداد مليئة بالغدر والقسوة والخراب حتى تولى حفيده وخليفته الشاه صفي، فبالغ في سفك الدماء وخراب البلاد.

---

(١٠٢) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٤ ص١٧٥ ، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص٨٧.

(١٠٣) صفي بن عباس :
١٠٣٧ - ١٠٤٨هـ
١٦٢٨ - ١٦٣٨م

الشاه صفي حفيد الشاه عباس الصفوي، واسمه «سام ميرزا» بن صفي مرزا عباس الصفوي، ولُقب بعد جلوسه على كرسي السلطة الشاه صفي، وقد حكم ١٤ سنة قتل خلالها عدداً من الأمراء والرؤساء، وخرجت في عصره قندهار وبخارى من حكم الصفويين، وكانت مدة حكمه في بغداد، أياماً شديدة على أهل بغداد لما لاقوا من ظلم وقسوة وتعسف، فجهز السلطان مراد العثماني حملةً على بغداد، وبعد حصار دام أربعين يوماً، دخل بغداد وأعلن العفو والأمان لجميع السكان المدنيين، واسند حكومة المدينة الى حسن باشا «كوجك الصغير» وهكذا انتهى سلطان الصفويين في بغداد.

---

(١٠٣) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٤ ص١٨٥، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص٩٨-٩٩.

ثامناً : حكم الدولة العثمانية في بغداد

« فترة الحكم الثانية »

١٠٤٨ ـ ١٣٣٥هـ (١٦٣٨ ـ ١٩١٧م)



ولاة الدولة التركية العثمانية في بغداد - الفترة الثانية :
١٠٤٨ - ١٣٣٥هـ (١٦٣٨ - ١٩١٧م)

الـدور الثـاني يبـدأ بانتزاع السلطان مراد الرابع مدينة بغداد من الصفـويـين عام ١٠٤٨هـ (١٦٣٨م) وينتهي باحتـلال الجيش البريطاني لمدينة بغداد عام ١٣٣٥هـ (١٩١٧م)

١ - كوجك حسن باشا:	١٠٤٨ - ١٠٤٩هـ (١٦٣٨ - ١٦٣٩م)
٢ - درويش محمد باشا:	١٠٤٩ - ١٠٥٢هـ (١٦٣٩ - ١٦٤٢م)
٣ -كوجك حسن باشا: (ثانية)	١٠٥٢ - ١٠٥٤هـ (١٦٤٢ - ١٦٤٤م)
٤ - دلي حسين باشا:	٠٠٠ - ١٠٥٤هـ (٠٠٠ - ١٦٤٤م)
٥ - محمد باشا آل حيدر أغا:	١٠٥٤ - ١٠٥٥هـ (١٦٤٤ - ١٦٤٥م)
٦ - كوجك موسى باشا:	١٠٥٥ - ١٠٥٦هـ (١٦٤٥ - ١٦٤٦م)
٧ - ابراهيم باشا:	١٠٥٦ - ١٠٥٧هـ (١٦٤٦ - ١٦٤٧م)
٨ - سمين موسى باشا:	١٠٥٧ - ١٠٥٨هـ (١٦٤٧ - ١٦٤٨م)
٩ - ملك احمد باشا:	١٠٥٨ - ١٠٥٩هـ (١٦٤٨ - ١٦٤٩م)
١٠- أرسلان باشا ابن اغا نوغان باشا:	١٠٥٩ - ١٠٦٠هـ (١٦٤٩ - ١٦٥٠م)
١١- حسين باشا:	١٠٦٠ - ١٠٦١هـ (١٦٥٠ - ١٦٥١م)
١٢- سلحدار قره مصطفى باشا:	١٠٦١ - ١٠٦٣هـ (١٦٥١ - ١٦٥٢م)
١٣- سلحدار مرتضى باشا:	١٠٦٣ - ١٠٦٥هـ (١٦٥٢ - ١٦٥٤م)
١٤- آق محمد باشا:	١٠٦٥ - ١٠٦٧هـ (١٦٥٤ - ١٦٥٦م)

١٥- محمد باشا الخاصكي : ١٠٦٧ - ١٠٦٩هـ (١٦٥٦ - ١٦٥٨م)

١٦- سلحدار مرتضى باشا : ١٠٦٩ - ١٠٧٢هـ (١٦٥٨ - ١٦٦١م)
(ثانية)

١٧- مصطفى باشا القنبور: ١٠٧٢ - ١٠٧٤هـ (١٦٦١ - ١٦٦٣م)
(الاحدب)

١٨- مصطفى باشا الينبوع : ١٠٧٤ - ٠٠٠هـ (١٦٦٣ - ٠٠٠م)
(القطني)

١٩ - سلحدار قره مصطفى باشا : ١٠٧٥ - ٠٠٠هـ (١٦٦٤ - ٠٠٠م)
(ثانية)

٢٠- أوزون ابراهيم باشا (٣) : ١٠٧٥ - ١٠٧٧هـ (١٦٦٤ - ١٦٦٦م)

٢١- سلحدار قره مصطفى باشا : ١٠٧٧ - ١٠٨٢هـ (١٦٦٦ - ١٦٧١م)
(ثالثة)

٢٢- سلحدار حسين باشا : ١٠٨٢ - ١٠٨٥هـ (١٦٧١ - ١٦٧٤م)

٢٣- عبدالحمن باشا : ١٠٨٥ - ١٠٨٧هـ (١٦٧٤ - ١٦٧٦م)

٢٤- قبلان مصطفى باشا : ١٠٨٧ - ١٠٨٨هـ (١٦٧٦ - ١٦٧٧م)

٢٥- سلحدار عمر باشا : ١٠٨٨ - ١٠٩٢هـ (١٦٧٧ - ١٦٨١م)

٢٦- ابراهيم باشا : ١٠٩٢ - ١٠٩٥هـ (١٦٨١ - ١٦٨٣م)

٢٧- سلحدار عمر باشا : ١٠٩٥ - ١٠٩٨هـ (١٦٨٣ - ١٦٨٦م)
(ثانية)

٢٨- احمد باشا البوشناق : ١٠٩٨ - ١٠٩٩هـ (١٦٨٦ - ١٦٨٧م)

٢٩- سلحدار عمر باشا : ١٠٩٩ - ١١٠١هـ (١٦٨٧ - ١٦٨٩م)
(ثالثة)

٣٠- حسن باشا : ١١٠١ - ١١٠٢هـ (١٦٨٩ - ١٦٩٠م)

٣١- أحمد باشا البازركان : ١١٠٢ - ١١٠٣هـ (١٦٩٠ - ١٦٩١م)

٣٢- احمد باشا الكتخدا : ١١٠٣ - ١١٠٥هـ (١٦٩١ - ١٦٩٣م)

٣٣- احمد باشا: ١١٠٥ - ١١٠٧هـ (١٦٩٣ - ١٦٩٥م)

٣٤- علي باشا: ١١٠٧ - ١١١٠هـ (١٦٩٥ - ١٦٩٨م)

٣٥- اسماعيل باشا: ١١١٠ - ١١١١هـ (١٦٩٨ - ١٦٩٩م)

٣٦- مصطفى باشا: ١١١١ - ١١١٤هـ (١٦٩٩ - ١٧٠٢م)

٣٧- يوسف باشا: ١١١٤ - ١١١٥هـ (١٧٠٢ - ١٧٠٣م)

٣٨- علي باشا: ١١١٥ - ١١١٦هـ (١٧٠٣ - ١٧٠٤م)

(ثانية)

٣٩- حسن جديد باشا: ١١١٦ - ١١٣٦هـ (١٧٠٤ - ١٧٢٣م)

٤٠- أحمد باشا: ١١٣٦ - ١١٤٧هـ (١٧٢٣ - ١٧٣٤م)

٤١- حاج اسماعيل باشا: ١١٤٧ - ١١٤٨هـ (١٧٣٤ - ١٧٣٥م)

٤٢- صدر اسبق محمد باشا: ١١٤٨ - ١١٤٩هـ (١٧٣٥ - ١٧٣٦م)

٤٣- احمد باشا: ١١٤٩ - ١١٦٠هـ (١٧٣٦ - ١٧٤٨م)

(ثانية)

٤٤- صدر اسبق الحاج احمد باشا: ١١٦٠هـ - ٠٠٠ (٠٠٠ - ١٧٤٨م)

٤٥- احمد باشا الكسريه لي: ١١٦١ - ١١٦٢هـ (٠٠٠ - ١٧٤٩م)

٤٦- سليمان باشا (ابو ليلة): ١١٦٢ - ١١٧٦هـ (١٧٤٩ - ١٧٦٢م)

٤٧- علي باشا: ١١٧٦ - ١١٧٧هـ (١٧٦٢ - ١٧٦٣م)

٤٨- عمر باشا: ١١٧٧ - ١١٨٩هـ (١٧٦٣ - ١٧٧٥م)

٤٩- امين باشا: ١١٨٩ - ١١٩٠هـ (١٧٧٥ - ١٧٧٦م)

٥٠- مصطفى باشا: ١١٩٠ - ١١٩٠هـ (١٧٧٦ - ١٧٧٦م)

٥١- عبدي باشا: ٠٠٠ - ١١٩٠هـ (٠٠٠ - ١٧٧٦م)

٥٢- عبدالله الكهية: ١١٩٠ - ١١٩٢هـ (١٧٧٦ - ١٧٧٨م)

٥٣- حسن باشا: ١١٩٢ - ١١٩٤هـ (١٧٧٨ - ١٧٨٠م)

٥٤- سليمان باشا الكبير: ١١٩٤ - ١٢١٧هـ (١٧٨٠ - ١٨٠٣م)

٥٥- علي باشا: ١٢١٧ - ١٢٢٢هـ (١٨٠٣ - ١٨٠٧م)

٥٦- سليمان باشا: ١٢٢٢ - ١٢٢٥هـ (١٨٠٧ - ١٨١٠م)

٥٧ـ عبدالله باشا: ١٢٢٥ ـ ١٢٢٨هـ (١٨١٠ ـ ١٨١٣م)

٥٨ـ سعيد باشا: ١٢٢٨ ـ ١٢٣٢هـ (١٨١٣ ـ ١٨١٦م)

٥٩ـ داود باشا: ١٢٣٢ ـ ١٢٤٧هـ (١٨١٦ ـ ١٨٣١م)

٦٠ـ علي رضا باشا اللاز: ١٢٤٧ ـ ١٢٥٨هـ (١٨٣١ ـ ١٨٤٢م)

٦١ـ محمد نجيب باشا: ١٢٥٨ ـ ١٢٦٥هـ (١٨٤٢ ـ ١٨٤٨م)

٦٢ـ عبدالكريم نادر باشا: ١٢٦٥ ـ ١٢٦٧هـ (١٨٤٨ ـ ١٨٥٠م)

٦٣ـ محمد وجيه باشا: ١٢٦٧ ـ ١٢٦٨هـ (١٨٥٠ ـ ١٨٥١م)

٦٤ـ محمد نامق باشا: ١٢٦٨ ـ ١٢٦٨هـ (١٨٥١ ـ ١٨٥٢م)

٦٥ـ محمد رشيد باشا الكوزلكلي: ١٢٦٨ ـ ١٢٧٢هـ (١٨٥٢ ـ ١٨٥٦م)

٦٦ـ السردار الاكرم عمر باشا: ١٢٧٤ ـ ١٢٧٦هـ (١٨٥٧ ـ ١٨٥٩م)

٦٧ـ مصطفى نوري باشا: ١٧٧٦ ـ ١٢٧٧هـ (١٨٥٩ ـ ١٨٦٠م)

٦٨ـ احمد توفيق باشا: ١٢٧٧ ـ ١٢٧٨هـ (١٨٦٠ ـ ١٨٦١م)

٦٩ـ محمد نامق باشا: ١٢٧٨ ـ ١٢٨٤هـ (١٨٦١ ـ ١٨٦٧م)
(ثانية)

٧٠ـ تقي الدين باشا: ١٢٨٤ ـ ١٢٨٦هـ (١٨٦٧ ـ ١٨٦٩م)

٧١ـ مدحت باشا: ١٢٨٦ ـ ١٢٨٩هـ (١٨٦٩ ـ ١٨٧٢م)

٧٢ـ محمد رؤ وف باشا: ١٢٨٩ ـ ١٢٩٠هـ (١٨٧٣ ـ ١٨٧٥م)

٧٣ـ رديف باشا: ١٢٩٠ ـ ١٢٩٢هـ (١٨٧٥ ـ ١٨٧٧م)

٧٤ـ عبد الرحمن باشا: ١٢٩٢ ـ ١٢٩٤هـ (١٨٧٥ ـ ١٨٧٧م)

٧٥ـ عاكف باشا: ١٢٩٤ ـ ١٢٩٥هـ (١٨٧٧ ـ ١٨٧٨م)

٧٦ـ قدري باشا: ١٢٩٥ ـ ١٢٩٥هـ (١٨٧٨ ـ ١٨٧٨م)

٧٧ـ عبد الرحمن باشا: ١٢٩٦ ـ ١٢٩٨هـ (١٨٧٩ ـ ١٨٨١م)
(ثانية)

٧٨ـ تقي الدين باشا: ١٢٩٨ ـ ١٣٠٤هـ (١٨٨١ ـ ١٨٨٧م)
(ثانية)

٧٩- مصطفى عاصم باشا: ١٣٠٤ - ١٣٠٧هـ (١٨٨٧ - ١٨٨٩م)
(ثانية)

٨٠- سرى باشا: ١٣٠٧ - ١٣٠٨هـ (١٨٨٩ - ١٨٩٠م)

٨١- حسن رفيق باشا: ١٣٠٩ - ١٣١٤هـ (١٨٩١ - ١٨٩٦م)

٨٢- عطاء الله باشا: ١٣١٤ - ١٣١٧هـ (١٨٩٦ - ١٨٩٩)

٨٣- نامق باشاالصغير: ١٣١٧ - ١٣٢٠هـ (١٨٩٩ - ١٩٠٢م)

٨٤- ابو بكر حلمي، واحمد فيضي باشا (بالوكالة): ١٣٢٠ - ١٣٢٢هـ (١٩٠٢ - ١٩٠٤م)

٨٥- عبد الوهاب باشا: ١٣٢٢ - ١٣٢٣هـ (١٩٠٤ - ١٩٠٥م)

٨٦- مجيد بـك: ١٣٢٣ - ١٣٢٤هـ (١٩٠٥ - ١٩٠٦م)

٨٧- حازم بـك: ١٣٢٥ - ١٣٢٦هـ (١٩٠٦ - ١٩٠٨م)

٨٨- نجم الدين بـك: ١٣٢٦ - ١٣٢٧هـ (١٩٠٨ - ١٩٠٩م)

عهد المشروطية اعلان الدستور

٨٩- محمود شوكت باشا: ١٣٢٧ - ٠٠٠هـ (١٩٠٩ - ٠٠٠م)

٩٠- ناظم باشا: ١٣٢٨ - ١٣٢٩هـ (١٩١٠ - ١٩١١م)

٩١- يوسف آكاني (وكالة): ١٣٢٩ - ٠٠٠هـ (١٩١١ - ٠٠٠م)

٩٢- جمال بـك: ١٣٢٩ - ١٣٣٠هـ (١٩١١ - ١٩١٢م)

٩٣- محمد زكي باشا: ١٣٣٠ - ١٣٣١هـ (١٩١٢ - ١٩١٣م)

٩٤- حسين جلال باشا: ١٣٣١ - ٠٠٠هـ (١٩١٣ - ٠٠٠م)

٩٥- محمد فاضل باشا الداغستاني: ١٣٣١ - ١٣٣٢هـ (١٩١٣ - ١٩١٤م)
(وكالة)

٩٦- جاويد باشا: ١٣٣٢ - ١٣٣٣هـ (١٩١٤ - ١٩١٥م)

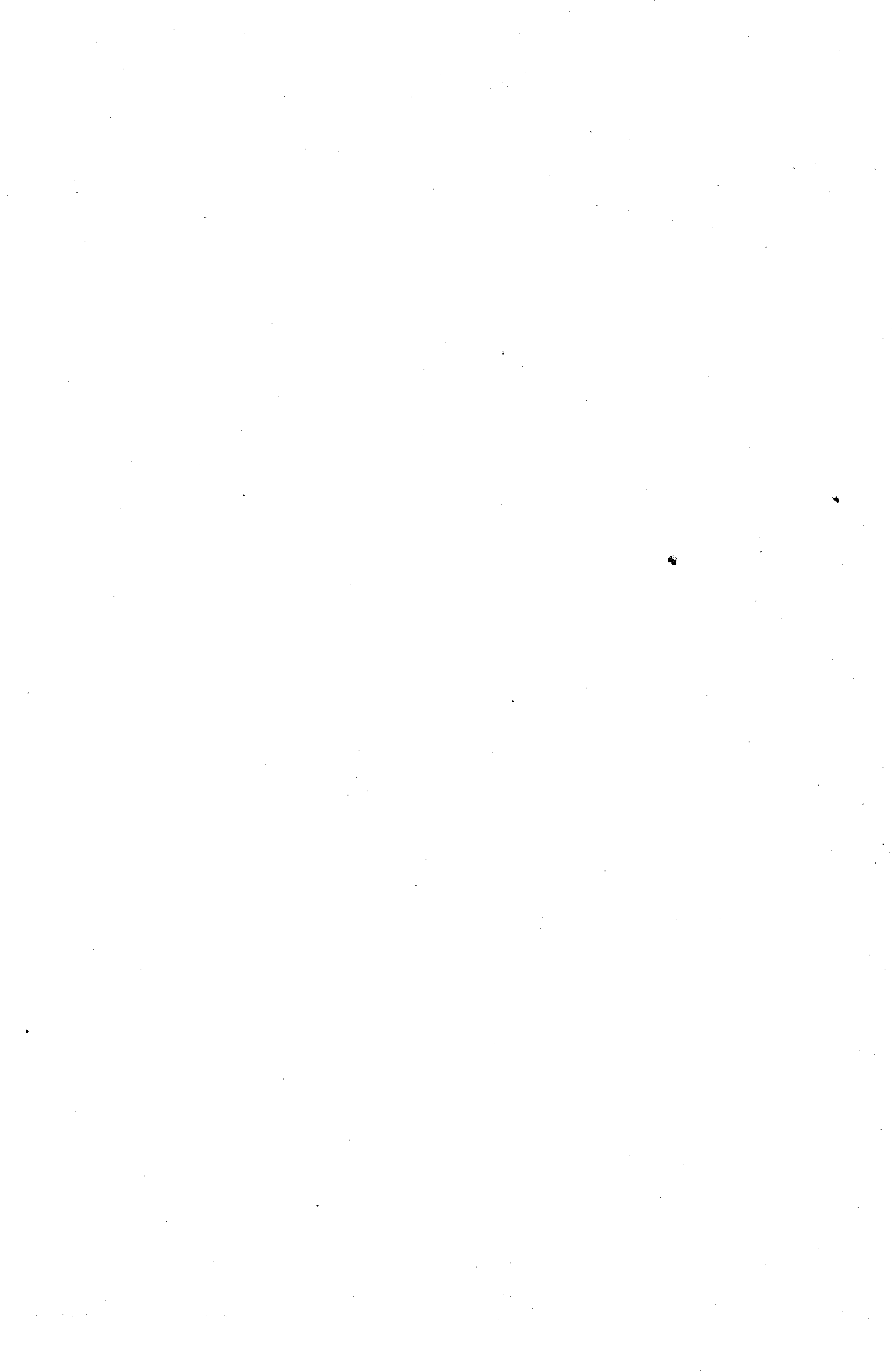
٩٧- رشيد بك (وكالة): ١٣٣٣ - ٠٠٠هـ (١٩١٥ - ٠٠٠م)

٩٨- سليمان نصيف بـك: ١٣٣٣ - ٠٠٠هـ (١٩١٥ - ٠٠٠م)

٩٩- نور الدين بك: ١٣٣٣ - ١٣٣٤هـ (١٩١٥ - ١٩١٦م)

١٠٠- خليل بـك: ١٣٣٤ - ١٣٣٥هـ (١٩١٦ - ١٩١٧م)

١٠١- ممدوح بـك: ١٣٣٥ (١٩١٧م) بقى وكـالـة لمدة اسبـوعـين قبـل سقوط بغداد في الاحتلال البريطاني في شهر آذار ١٩١٧م (١٣٣٥هـ).



(١٠٤) كوجك حسن باشا :
١٠٤٨ - ١٠٤٩هـ
١٦٣٨ - ١٦٣٩م

فتحت بغـداد على يد السلطـان مراد الـرابـع بعـد القضـاء على نفـوذ الصفويين، في ٢٣ شعبان ١٠٤٨هـ وفي ٢٥ منه عُهِدَ بولاية بغداد الى كوجك حسن باشـا . فانصـرف هذا الوالي الى تأسيس النظام وتشكيل الادارة وتقريبها ولـو بصـورة مصغـرة من إدارة الـدولة وتشكيلاتها، وجعلها مدينة كمدن الدولة الأخـرى، فتكـونت العـمارات ، وعمرت المساجد وأعيدت بغداد الى ما كانت عليـه، وكـان الـوالي حسن باشـا رجـلاً شجـاعـاً، وهـو البانئ الأصل، سليمُ الطوية، حليمُ السجية، يرعى الفقراء والصغار، يوصي أعوانه بحسن السلوك ومـراعـاة الحق والعـدل كما يمنـع الظلم ويزجر فاعله، ويعذر من يرى منه سوء فعله، وكـان من الينكجـريـة فصـار رئيس السكبـانيـة، وفي شهـر رمضان سنة ١٠٤٧هـ نال منصب أغـا الينكجـريـة، ومنها وليَ بغداد، كما مر سابقاً وفي ١٢ المحرم سنة ١٠٤٩هـ ١٦٣٩م عهد بولاية بغداد الى «درويش محمد باشا» بدل الوالي «كوجك حسن باشا» وعُين هذا الاخير لمنصب «وان» ثم نُقل الى منصب طرابلس. وغـالـب المـدة التي قضـاهـا كوجـك حسن في بغـداد تصـادف وجود السلطـان ببغـداد وبعد عودته كان الصدر الأعظم فيها، وأعيد تعيينه والياً على بغـداد للمـرة الثانية سنة ١٠٥٢هـ (١٦٤٢م) وفي ٢٤ المحرم عُزل الوالي وولى بعـدهـا «مـرعش» وفي ١٠٥٥هـ صار والياً على «روم ايلي» ثم ذهب الى كريد وفي ١٠٥٨هـ اصابته رمية أودت بحياته.

---

(١٠٤) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص١٤ - ١٦، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص١٠٧.

(١٠٥) درويش محمد باشا :
١٠٤٨ - ١٠٥٢هـ
١٦٣٨ - ١٦٤٢م

درويش محمد باشا ، جركسي الاصل، كان أولا في خدمة مصطفى أغا ضابط الحرم السلطاني في عهد السلطان أحمد، ثم خدم الوزير الاعظم محمد باشا المعروف «دال طبان»، وكان السلطان عثمان يحبه لفروسيته وشجاعته ، ذهب في خدمة الوزير الى مصر حينما صار محافظها، وكان يقدمه على جميع أعوانه، ولي الخدمات السامية حتى صيره كتحداً له، ولما ولي الوزارة العظمى عهد اليه بولاية الشام في اواسط سنة ١٠٤٥هـ، وكان ظالماً جباراً فَتَكَ بأهلها وتجاوز في ظلمه الحد، وتنقل في الأيالات. ولما ورد السلطان مراد بغداد، كان أمير أمراء الشام، فلحق به، وفي ٢٥ ربيع الآخر عندما كان السلطان في ديار بكر، ألحق به كثيراً من أمراء الولاية وانضم اليه (حاكم البر) أو(أمير الصحراء) ابن أبي ريش (من أمراء طيء) مع باشوات طرابلس وحلب وعدة أمراء الوية جعله قائد المقدمة، وكان درويش محمد باشا مشتهراً بالشجاعة وقوة المراس وشدة البطش والفتك والظلم. توفي الوالي درويش محمد باشا في أوائل شهر ربيع الاول سنة ١٠٦٤هـ وكان ولي الصدارة العظمى ، فعُزِل عنها لما إعتراه من الفالج.

---

(١٠٥) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص٢٠، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص١٠٧.

(١٠٦) دلي حسين باشا :

١٨٥٤

١٦٤٤

دلي حسين باشا كان من مرافقي الصدر الاعظم قره مصطفى باشا لما عاد من بغداد، ثم صار في مناصب عديدة، وفي سنة ١٠٥٣هـ عُزل عن منصب بوسنه ورجع الى استانبول فوجهت اليه أيالة بغداد، وفي سنة ١٠٥٤هـ عزل وعاد الى استانبول فصار نديم السلطان. ثم وليَ مناصب عديدة وزاول حروب كريد، وكان وليّ قبل ذلك منصب «روم أيلي» فلفقَ عليه الصدر الاعظم شكاية، فعزل، وفي شهر ربيع الآخر سنة ١٠٦٩هـ ورد العاصمة فحُبس في «يدى قله» ثم قُتِلَ، كان مرافقاً للسلطان، وكان يتكلم بلا تحاش من أحد وينطق بحضور السلطان بلا مبالاة يجرأ في القول ولا يبالي، هذا ما دعا أن يكرهه أعوان الملك وحاشيته، وأبدوا انه يجب الاستفادة منه لمحافظة الثغور، فعين والياً لبوسنه، ثم ولي (بودين) ومنها عين لمحافظة (حانية) في جزيرة كريد ثم عهد اليه بقيادة كريد.

---

(١٠٦) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص٢٦ ـ ٢٨.

(١٠٧) محمد باشا آل حيدر أغا :
١٠٥٤ ـ ١٠٥٥هـ
١٦٤٤ ـ ١٦٤٥م

الوالي محمد باشا آل حيدر أغا عُين بعد نقل الوالي دلي حسن باشا، تولى منصب ولاية بغداد، وكان صاحب رأي رزين وفكر متين، ولم يكن في أيامه غير المألوف من العدل والادارة ولم تحصل حوادث تستحق الذكر والتدوين. وكانت الحالة في هدوء وسكينة، وفي ٢٣ رجب من هذه السنة عُزل من منصب ولاية بغداد وصار من وزراء الديوان ثم وجهت اليه إيالة مصر.

---

(١٠٧) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص٢٨ ـ ٣٠، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص١٠٨.

(١٠٨) كوجك موسى باشا :

١٠٥٥ - ١٠٥٦هـ

١٦٤٥ - ١٦٤٦م

يعرف بـ «كوجك موسى باشا» أي موسى باشا الصغير عرف بالشجاعة، فلما وليَ بغداد أبدى السطوة فأوقع في القلوب رهبةً وتمكن من تأمين الراحة والهدوء. وانتهت أيام هذا الوالي في ١٥ شعبان ١٠٥٦هـ وكانت قد ابتدأت في ٢٤ رجب سنة ١٠٥٥هـ.

---

(١٠٨) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص٣٠، ٣١، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص١٠٨.

(١٠٩) ابراهيم باشا :
١٠٥٦ - ١٠٥٧هـ
١٦٤٦ - ١٦٤٧م

إبتدأ ابراهيم باشا ولايته على بغداد في ١٦ شعبان سنة ١٠٥٦هـ دامت ولايته الى غرة ذي القعدة سنة ١٠٥٧هـ. كان ابراهيم باشا حسن المنظر، جميل الهندام، ولما ولي بغداد مال بمقتضى شبابه الى الكبرياء، ولم يجرب الحوادث، وليس له نصيبٌ في السياسة والعسكرية ولا خبرة في ادارة الرعية ولا وقوفٌ على احوال الاهلين، فمضت غالب أيامه بالفتن والاضطرابات، وأصل ذلك سوء الادارة. فقد تولد بينه وبين جيش الينكجرية «الجيش الذي يستوفى راتبه من استنبول» العداء بسبب ما اتخذه في ادارتهم من طريقة وصاروا يتربصون به الوقيعة، فاشتعلت بينهما نيران الفتن، أدت الى عزله وقتله بأمر السلطان هو وبعض حاشيته في غرة ذي القعدة ١٠٥٧هـ. ودفن في مقبرة الأعظمية.

---

(١٠٩) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص٣٢ - ٣٦، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص١٠٨.

(١١٠) سمين موسى باشا :
١٠٥٧ - ١٠٥٨هـ
١٦٤٧ - ١٦٤٨م

« أي موسى باشا السمين » ولُقِب أيضاً «قبوجي» كان مصاحب السلطان فسمي بذلـك من جراء انـه يصعُب عليه الذهاب والاياب أو المشي . ويقال ان السلطان انعم عليه بهذا المنصب لرفع الكلفة عنه ، وقد فوض أموره حين تولى منصب ولايـة بغـداد ، الى أربـاب الأغـراض والمصـالـح وخاصة الينكجرية ، وكـانت ولايتـه طبق رغبـاتهم ولم يبق له اختيـار ، وأهمل الصلح والعفـو وراعى الشـدة والقـوة دون أن يقف عنـد حد ، وأوقـع برجـال الفتنة التي قامت في عهد سلفه «ابراهيم باشا» ما أوقع ولم ينظر بعيداً في دقائق الأمور وبادر القسوة في جند بغـداد «قـول بغـداد» أو الجيش الاهـلي . متهـماً لهم جميعـاً بما وقـع ، وقتل منهم الكثـيرين ، وعلى أثـر ذلـك عزل من منصب ولايـة بغداد وذهب الى استنبول وصدر فرمان بقتله حين وصوله فقتل في «يدي قلة» في ٢١ ذي الحجة ١٠٥٨هـ .

وقـد كان في زمن السلطـان ابـراهيم أمـير سلاح (سلحـدار) فعهـد اليه بمنصب روم إيلي ، وكان امين العاصمة ونال أغوية الينكجرية ، برتبة وزارة ، ثم صار دفـتريـاً ، وبعـدهـا أرسـل الى بغـداد فاكتسب شهـرة وشأنـاً ونـال مكانة وظهوراً ، وبذل ما في وسعه لجمع المال وجار وتجاوز على التجار في أمر ادخاره . وأبـدى وقـاحة في ذلك ، فقتل في بغداد ما يربو على المائتين من المتمولين ، بتهم مختلفة ونهب أموالهم . ولهذه الاسباب وغيرها ، أمر السلطان بقتله .

---

(١١٠) تاريـخ العـراق بين احتلالين : عباس العزاوي : ج٥ ص٣٦-٣٨ ، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث : جعفر الخياط : ص١٠٨ .

(١١١) ملك أحمد باشا :

١٠٥٨ ـ ١٠٥٩هـ

١٦٤٨ ـ ١٦٤٩م

ملك أحمد باشا من «الاباظة» إبن بروانة القبودان، من أمراء البحرية، ودخل السراي في «غلطة»، ثم في السراي الجديد الى ان ولي منصب «سلحدار» وفي فتح بغداد نال الوزارة وصار والياً على ديار بكر ومنها عين لمحافظة الموصل وهكذا تقلب في مناصب أخرى فصار والياً على بغداد ثم صار وزيراً أعظم في ١٠ شعبان ١٠٦٠هـ ثم صار في مناصب اخرى وفي ١٠٧٠هـ أحيل على التقاعد في ١٧ المحرم سنة ١٠٧٣ توفي، وكان حليماً سليماً ذا دين وصلاح حال وزهد وتقوى مستقيم في اعماله. بدأت حكومته من ٢٢ ذي الحجة سنة ١٥٠٨هـ ودامت الى ١٠ ذي الحجة سنة ١٠٥٩هـ.

---

(١١١) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص٣٩ و٤٠.

(١١٢) أرسلان باشا ابن نوغاي باشا :
١٠٥٩ - ١٠٦٠هـ
١٦٤٩ - ١٦٥٠م

هو إبن نوغـاي باشـا، شجـاع وجيد بين أقرانه، يخترق الصفوف بقلب غير هيـاب ولا وجـل، ذو شهـامة وكياسة عقل يتيقظ للأمر ويتنبه، ويحكى عنه وقائع كثيرة، تدل على فروسيته وعقله وله خدمات جلىٰ في الثغور، وقد عاش المواطنون في عهد حكمه براحة وطمأنينة وسلامة، وتوفي في بغداد ودفن في غرفة المحقق الجيلي «لعله الشيخ عبدالكـريم الجيلي». وكـانت ولايته من ٢١ ذي القعدة سنة ١٠٥٩هـ الى أواسط ١٠٦٠هـ.

---

(١١٢) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص:٤-٤٢.

(١١٣) حسين باشا :
١٠٦٠ - ١٠٦١هـ
١٦٥٠ - ١٦٥١م

تولى منصب ولاية بغداد بعد وفاة الوالي أرسلان باشا، وتسلم منصبه في شهر رمضان سنة ١٠٦٠هـ ودامت الى أواسط سنة ١٠٦١هـ، وكان الوالي حسين باشا رجلاً كريماً، هيناً ليناً يلاطف الصغير والكبير، وهو شاب في مقتبل العمر، عاش في بلاط السلطان مراد، ولما ورد بغداد بسط فيها بساط الحلم والشفقة ورفع الارجاس عن المدينة، والشدة المألوفة فيها، فصرف جهوده لجلب القلوب بالاحسان والانعام، كان يعتكف في الجامع كل ليلةِ جمعة ويؤدي فريضة صلاة الجمعة، ولم تطل أيامه، بل وافاه الأجل المحتوم ودفن بجوار الشيخ عبد القادر الجيلي، فكانت أيامه أشبه بالحلم، مضت بهدوء وسكينة.

---

(١١٣) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص٤٢، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص١١٠.

(١١٤) سلحدار قره مصطفى باشا :
١٠٦١ - ١٠٦٣هـ
١٦٥٠ - ١٦٥٢م

نشأ في البلاط ونال رتبة سلحدار، ثم جائته الوزارة، فورد بغداد سنة ١٠٦١هـ بعد عزل واليها السابق حسين باشا. كان يعامل الناس على إختلاف طبقاتهم معاملة طيبة، لطيف المجاملة، صبيح الوجه، فصيح الكلام، حليم الطبع، نافذ الاحكام، لم يكن يعرف الكبرياء والغرور، وتولى بعد منصب ولاية بغداد، منصب ديار بكر ثم حلب فمصر، فاقبلت الدنيا عليه ونال حظاً وافراً منها، ثم غضب عليه السلطان، فعزله عن مصر، وتوجه الى استانبول وفي الطريق عين السلطان (حسن باشا أبازه) لألقاء القبض عليه، فلما علم مصطفى باشا بذلك، ترك ما لديه من أموال ونفائس، وذهب بنفسه فاراً، ودخل استانبول متخفياً فانزوى ولم يتمكن أحد من العثور عليه بالرغم من التحريات، ولهذا لُقب بـ (مصطفى باشا الفار). اختفى سبع سنوات أوثمانية فعفا عنه السلطان وأنعم عليه بولاية (وان) ثم نال منصب بغداد (ثانية) سنة ١٠٧٥هـ (١٦٦٤م)، ولما وصل بغداد أبدى الزهد والدروشة وعامل الناس بالحسنى والرأفة. حكم هذه المرة من سلخ صفر سنة ١٠٧٥هـ الى ٢٦ ذي القعدة منها، وأعيد تعيينه لمنصب ولاية بغداد وللمرة (الثالثة) عام ١٠٧٧هـ (١٦٦٦م) في ١٤ شوال، عندما كان والياً في الشام نقل الى بغداد وعهد اليه كذلك القيام بمهمة ولاية البصرة، وبقيَ في منصبه هذا حتى عام ١٠٨١هـ (١٦٧٠م).

---

(١١٤) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص٤٣ و٧٣ و٩٠، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص١١٠.

(١١٥) سلحدار مرتضى باشا :
١٠٦٣ - ١٠٦٥هـ ثانية ١٠٦٩ - ١٠٧٢هـ
١٦٥٢ - ١٦٥٤م ثانية ١٦٥٨ - ١٦٦١م

سلحدار مرتضى باشا، تربى في البلاط، ثم صار برتبة سلحدار وولي الشام والروم ومنها صار والياً على بغداد، لايبالي من عمل سوء وغضب في طبعه، مرافقاً للعوام في طباعهم جالباً لحبهم، حتى انه ليس له في دار الحكومة حاجب يمنع المراجعين أو يوصد الباب في وجوههم، ومن خصائصه أنه كان يقرأ المولد النبوي كل سنة ويقدم الطعام، ومن المؤسف انه كان يفرط في معاشرة النساء، فراجت الفحشاء في زمنه، وكان مجلسه ملوناً بتصاوير أمثال هذه الفواحش، ومع كل هذا كان وحيداً في الفروسية شجاعاً، وبسط الأمن في زمانه، مشوباً بالقسوة والظلم، وكانت أطواره بين شدة وغضب وقبول عذر وهكذا ظهرت في حكمه أنواع التقلبات، ثم ذهب لاحتلال البصرة، ولكنه بتصرفاته الخرقاء لم يستطع البقاء، وعاد الى بغداد فوجد ان الأمر قد فلت من يده، وهرب جنده، فبقي حتى ورد الوالي الجديد، في شهر رمضان سنة ١٠٦٥هـ، وكانت ولايته قد بدأت في ٢٤ شوال سنة ١٠٦٤هـ ودامت (١٤) شهراً. وفي الفترة الثانية من ولايته تم إحياء «نهر دجيل» وقد دامت فترة ولايته الثانية من ٢٠ ذى الحجة سنة ١٠٦٩هـ ودامت الى رجب ١٠٧٢هـ، وبعدها عين بمنصب الاناضول ثم ذهب الى جزيرة كريد، ثم التجأ الى يوسف بن سيدي خان حاكم العمادية، وقتل هو وجماعته بأمر السلطان.

---

(١١٥) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص٥٠ - ٥٢، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص١١٠.

(١١٦) آق محمد باشا :
١٠٦٥ ـ ١٠٦٧هـ
١٦٥٤ ـ ١٦٥٦م

«محمد باشا الأبيض» آق محمد باشا، نشأ وتربى في البلاط وحصل على ولاية بغداد وفيها قضى نحو نصف أيامه بالأمراض والعلل مرتبك الحالة مضطرباً من جراء الآلام ونغص العيش. وكان هذا الوزير مشهوراً بالفروسية والشجاعة وله رغبة في الصيد، يقضي أكثر أوقاته في الصحاري والفلوات متجولاً فلا يرى وحشة، وفي أيام حكومته ظهرت بعض المفاسد والفتن من رجال الجيش البغدادي ممن لم تؤدبهم الحوادث فلا يزالون في غرورهم. وعزم الوالي أن يقضي على جميع العصاة، فقتل زعيمهم «عبدي» فسارع أنصاره للأنتقام من الوالي، ولكنهم فشلوا، وبقيت الحالة مضطربة حتى ورود الباشا الجديد الذي بذل مجهوداً كبيراً لتهدئة الحالة فحاول قتل الوالي محمد باشا، فقتل، وصار هو أغا بغداد بدله، وكان محمد باشا قد حكم من ١٥ شهر رمضان سنة ١٠٦٥هـ ودام الى سلخ المحرم ١٠٦٧هـ.

---

(١١٦) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص٥٤ ـ ٥٦، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص١١١.

(١١٧) محمد باشا الخاصكي :

١٠٦٧ - ١٠٦٩هـ

١٦٥٦ - ١٦٥٨م

من الـوزراء الـذين تربوا في البلاط، ثم نال إمارة مصر والشام، وبعدها ولِيَ بغداد، وهو جميل الأبهة والحشمة، يجلس في الديوان وأمامه ستار، مما لم يكن معهـوداً في بغـداد، ورتب ديـوانـه وألزم أهل هذا الديوان بلباس خاص ويبذل للمستحقـين بسخـاء، ولـه عطايا وإنعامات كثيرة لأهل الفن، إتصل به بعض قادة الجيش فغرسوا فيه غروراً من جهة وفتوراً عن العمل من جهة أخرى، فكان يقضي ليـاليـه مع الغـواني بالطـرب والمـلاهي ونهـاره بالشـراب مع المغنين، ثم حدثت الفتن والاضطـرابـات في زمنه مع العشائر، فحاول الوالي الفرار، ولكن الثـوار دعـوه الى العـودة، وأظهروا له الطاعة والاحترام، وازدادت الحالة سوءً، فهرب الوالي محمد باشا الى مدينة هيت ثم رجع وسكن في الجانب الغربي من بغداد، وسلم الثوار له من كان سبب الفتنة فقتلهم. وتم في أيام هذا الوزير بناء منـارتـين لمسجـد الامام علي (رض) في النجف الاشرف. وبنىٰ في بغداد جامعاً يعرف اليوم بـ «جامع الخاصكي» وعزل من منصبه وسافر الى استانبول.

---

(١١٧) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص٥٦ - ٦٥، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص١١٣.

(١١٨) مصطفى باشا القنبور :
١٠٧٢ ـ ١٠٧٤هـ
١٦٦١ ـ ١٦٦٣م

مصطفى باشا القنبور (أي الأحدب)، كان شيخاً وقوراً، أغا الينكجرية، وأنعم عليه السلطان بولاية بغداد، وفي أيام السلطان مراد نال منصب جورباجي في بغداد، قضى بها مدة ثم صار (أغا بغداد) وفي هذه المرة تولى الوزارة. كان والياً جليلاً محترماً تعرف على الأهلين وألفوه لما سبق له من معرفة لهم، ومن أعماله انه رفع البدع فأبطل الأمور التي لم تكن لائقة، ولم يؤذِ أحداً، كانت تؤخذ من الأهلين دراهم بيتية أومصاريف المضيف، تستوفى كمورد رزق للكتخدا وللمختارين ورؤساء المحلات فرفعها، وعين للكتخدا راتباً من كيسه الخاص فجبر خاطر الضعفاء، ولكن هذا الوالي كان مبتلي بالافيون والحشيشة، فكان أحياناً يغضب بلا داع ويستعمل الشدة ويهدد أو يقوم بأمور لا مبر رلها، وقد عزل هذا الوالي في ٢٧ جمادي الأولى سنة ١٠٧٤هـ وكانت قد بدأت في ١٠ رجب سنة ١٠٧٢هـ.

---

(١١٨) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص٦٩ ـ ٧٠، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص١١٨.

(١١٩) مصطفى باشا الينبوع :
١٠٧٤هـ
١٦٦٣م

الوزير مصطفى باشا الينبوع (أي القطني) نشأ في البلاط، وكان والياً في الروم، وفوض اليه منصب ولاية بغداد، كان في سن الشباب لا يخلو من كبرياء فلم تؤدبه التجارب ولا هذبته الايام في وقائعها فلم يستفد من عبر الدهر، كان يميل الى بعض اهل النميمة فهو مسماع اذن، ويبدى غلظه وشدة، واستمر بسوء السمعة فسخط الناس عليه وتذمروا منه، ولم تطل مدة حكمه ولا دام له رغد العيش فقضى نحبه بداء البطنة ودفن في حضرة الشيخ عبد القادر الجيلي. وأيام حكومته من ٢٨ جمادي الاولى سنة ١٠٧٤هـ الى أواخر ذي الحجة منها.

---

(١١٩) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص٧٢.

(١٢٠) أوزون ابراهيم باشا[1]:
١٠٧٥ - ١٠٧٧هـ
١٦٦٤ - ١٦٦٦م

ابـراهيم باشـا الطـويـل، نشأ في البلاط السلطاني العثماني، وكان رئيس البستانيين في الحرم السلطاني، ثم صار قائمقام استانبول، ثم عهد اليه بمنصب ولايـة بغـداد، واستمـر في منصبـه حوالي السنتـين أجـرى بعض الاصـلاحات والتجديدات واشتهر بالصلاح، ورضيَ عنه الخاص والعام.[2]

(١) أي ابراهيم باش الطويل.

(١٢٠) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص٧٤.

(١٢١) سلحدار حسين باشا :

(١٠٨٢ - ١٠٨٥هـ)

(١٦٧١ - ١٦٧٤م)

ولي بغـداد وبدأ بالاصلاح والمحاسبة ، فحصلت بعض المشاحنات بينه وبين كتخدا الوالي السابق بسبب محاسبة الاموال الاميرية في بغداد. وحصلت مشادة بين اتباع الطرفين، وعرض الامر على الدولة، وحصلت نتائج مؤلمة على ذلـك. فورد احـد رؤسـاء الحجـاب من قبـل السلطان ليكون حكماً عدلاً ، ولم يتمكن من فصل النزاع. وبعد اجراءات اصدر السلطان أمراً باعدام البعض، فهدأت الحالة.

وكـان حسـين بشا معروفاً بحسن الحال، يقضي اكثر اوقاته في الصلوات والعبـادات، الا انـه كان ساذجـاً يخدع بسهـولـة. كما انه اودع امور الادارة الى ارباب الاغراض، فلم تجرِ الامور كما يراد.

ثم عزل من منصب ولايـة بغـداد ووجـه اليـه منصب البصـرة، وكـانت حكومته في بغداد قد بدأت في غرة محرم سنة ١٠٨٢هـ، وانتهت في ٢٠ جمادي الاولى سنة ١٠٨٥هـ.

وهـو من بوسْنَة ولجـهالـه سمي «قـز حسـين باشـا» كان من العلماء أيـام السلطـان مراد الـرابع. وصار سلحدار. ثم ولي بغداد والبصرة ومناصب اخرى عديدة، توفي في ربيع الآخر ١٠٩٨هـ.

---

(١٢١) المعروف بـ (حسين باشا السلحدار) ويقال له ايضاً «قز حسين باشا»، أي حسين باشا البنت.

تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص١٠٤ - ١٠٥.

(١٢٢) عبد الرحمن باشا :
(١٠٨٥ - ١٠٨٧هـ)
(١٦٧٤ - ١٦٧٦م)

الوالي عبد الرحمن باشا، من اصل الباني، دخل في زمرة الينكجرية حتى صار اغا، ثم ولي بغداد، ومناصب عديدة، واستشهد في حرب «بدون» سنة ١٠٩٧هـ، وكان شجاعا، وكان عمره حين استشهاده ٨٠ سنة. ودامت مدة حكمه من ٢١ جمادي الاولى، سنة ١٠٨٥هـ الى ٢٦ صفر سنة ١٠٨٧هـ.
كان اول امره مدير امور الدولة ومنظم احوال الرعايا ثم صار اغا الينكجرية، ثم ولي الوزارة فجاء بغداد على عجل بسبب اشاعات الحرب مع ايران، فعمل الحكمة ونشر الامن وضرب على ايدي العتاة وعمر القلعة واحكم الابراج ووفر المؤونة واكثر المعدات، وبهذا ازال عن القلوب الارتباك والاضطراب. وراقب احوال الموظفين فمنع الظلم، ولا تزال آثاره الخيرية باقية. كان كريما سخيا وجيدا في بذل أنعامه وخيراته، يرعى ارباب الفنون ويمنح الشعراء الصلات العظيمة، ولكن من المؤسف انه كان مدمن الخمر لايبالي من الفحشاء.
وفي ولايته اجريت تعميرات على جامع الشيخ معروف وبنى سدة الاعظمية.

---

(١٢٢) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص١٠٩ و١١٠، وتاريخ بغداد: سليمان فائق: ص٣٩.

(١٢٣) قبلان مصطفى باشا :
«أي النمـــر»
(١٠٨٧ - ١٠٨٨هـ)
(١٦٧٦ - ١٦٧٧م)

له صولـة غضنفـر، شجـاع، باسل، لذلك يعرف بقبلان مصطفى باشا أي النمر، ولي بغداد، فبسط بساط الامن وقضى على اهل الشر والشقاء. وقد حدثت فتنـة واسعـة في بغـداد، تمكن من اخمـادهـا بقوة وحزم، واعاد بناء سدة الاعظميـة، وعمـر جامـع القبـلانيـة، وعين له خطيباً وخدماً فأحياه وصار زينة سوق السـراجـين والـذي لا يزال حامـلا اسم «جـامـع القبلانية»، وقام بزيارة الاوليـاء فقضى بضعـة ايـام ثم عاد فوقـع عزله ومدةمحكوميته من ٢٧ صفر سنة ١٠٨٧هـ الى ٣ من شهر رمضان سنة ١٠٨٨هـ.

---

(١٢٣) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي : ج٥ ص١١٣، ١١٤.

(١٢٤) سلحدار عمر باشا :
(١٠٨٨ - ١٠٩٢هـ)
(١٦٧٧ - ١٦٨١م)

تولى منصب ولاية بغداد بعد قبلان مصطفى باشا، وقد حاز رتبة سلحدار. ثم منح منصب مصر القاهرة وعقب ذلك تولى منصب ولاية ديار بكر ثم ارزن الروم «ارض روم» ثم منصب ولاية بغداد. دخل بغداد وحد من سلطة الينكجرية، فتجمع هؤلاء في اواسط سنة ١٠٨٩هـ وخرجوا عن الطاعة وفي اليوم الثالث اخرجوا الاغا رئيسهم احمد اغا وقتلوه معلنين عصيانهم. وفي اليوم الرابع اصدر الوالي فرماناً بتعيين اغا جديد. وصار لهم تسلط كلي في بغداد وبقي حتى ١٠٩٩هـ. وللوالي عمر باشا اعمال خيرية عديدة منها: تعمير جامع الإمام الاعظم، وتعمير مرقد الامام ابي يوسف، وبنى المدرسة العمرية بقرب «جامع القمرية».

وعزل هذا الوالي من منصب ولاية بغداد في غرة جمادي الاولى سنة ١٠٩٢هـ، التي بدأت في ٣٠ شهر رمضان ١٠٨٨هـ. وعهد الى عمر باشا ولاية بغداد للمرة الثانية في غرة شوال ١٠٩٥هـ فبسط فيها بساط الامن وصان اهليها، ولم يحدث في عهده ما يكدر الخواطر، وعزل من ولاية بغداد ثم عين للمرة الثالثة في شهر ذي القعدة سنة ١٠٩٩هـ، فقام ببعض الاعمال منها: بناؤه خان بني سعد لحراسة الطريق بين بغداد وخانقين ١١٠٠هـ ولا يزال الخان قائماً، واعاد بناء جامع الشيخ معروف سنة ١١٠٠هـ وفي ذي القعدة ورد الفرمان بأقرار الوالي عمر باشا في ولاية بغداد. وأودعت إليه ادارة الحدود والثغور، فكرم ارباب المناصب بخلع فاخرة.

---

(١٢٤) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص١١٤ - ١١٧.

(١٢٥) ابراهيم باشا :
(١٠٩٢ - ١٠٩٥هـ)
(١٦٨١ - ١٦٨٣م)

ولي منصب ولاية بغداد بعد الوالي «سلحدار عمر باشا»، وكان اغا الينكجرية، وهو في عنفوان الشباب، ثم عهدت اليه بمنصب «أرزن الروم» وبعدها تولى منصب ولاية بغداد. فأحدث تغييرات بعض الامور، وقضى على عصيان العشائر، وقضى كذلك على تسلط الينكجرية وكذلك اراح الناس من غائلة اليساقجية الذين طالما اضروا الاهلين برديء اعمالهم فأقصاهم وقضى على ماكانوا يقومون به من وقائع مؤلمة وافعال شائنة. واجرى تعميرات على جامع سيد سلطان علي، وجدد كذلك عمارة جامع السراي سنة ١٠٩٤هـ وانتهت ولايته لبغداد في غرة شوال ١٠٩٥هـ (١٦٨٤م) وكانت قد بدأت في غرة جمادي الاولى سنة ١٠٩٢هـ.

---

(١٢٥) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص١٢١.

(١٢٦) احمد باشا البوشناق :
(١٠٩٨ - ١٠٩٩هـ)

يعرف بأحمد باشا الكتخدا، كان كتخدا قرا محمد باشا، فلازمه الوصف وعرف في بغداد بـ«احمد باشا البوشناق». نال الولاية سنة ١٠٩٥هـ، وبعد ان تقلب في مناصب عديدة صار والياً في حلب في المحرم سنة ١٠٩٧هـ وعهد إليه بمنصب ولاية بغداد في ٨ ذي القعدة سنة ١٠٩٨هـ وعمل جهده في ضبط الادارة خارجاً وداخلاً بصورة لا تقبل القياس مع من تقدمه. فكانت له السلطة على الرعايا وعلى الجيوش بترهيب اوترغيب، فأنقاد له الكل وسعى سعيا حثيثا في تدقيق الحسابات والدفاتر، كان لا يؤخر المؤاخذة ولا يتهاون في الادارة بل يعجل في العقاب والثواب، فكان الموظفون في شغل دائم، لم يروا راحة في زمانه الا انهم كانوا في استقامة حذرا من بطشه فلازموا الحق والاتقان في اعمالهم، وكان الوالي مشغولا في حراسة الثغور، فقام بتعمير ابراج بغداد، وبنى جامع أحمد باشا البوشناق واوقف عليه بعض الاوقاف ويطلق عليه اليوم اسم «جامع حمام المالح» والمحلة التي كان يوجد فيها «محلة حمام المالح»، كما قام هذا الوالي بتعمير «جامع محمد الفضل» المعروف اليوم باسم «جامع الفضل» في محلة الفضل، وبينما كان الوالي مشغولا بهذه الاعمال اذ ورد نبأ عزله من منصبه في ١٤ ذي القعدة سنة ١٠٩٩هـ وقد بدأ في ٣ ذي القعدة سنة ١٠٩٨هـ، ثم صار مفتش الاناضول، وتوفى في رجب ١١١٢هـ.

---

(١٢٦) تاريخ العراق بين احتلالين : عباس العزاوي : ج٥ ص١٢٤ - ١٢٦ .

(١٢٧) حسن باشا :
(١١٠١ - ١١٠٢هـ)
(١٦٨٩ - ١٦٩٠م)

بدأ هذا الوالي حكمه لبغداد في ٢٥ ربيع الاول ١١٠١هـ، ومضت عليه اربعة اشهر ثم توفى. وهو كأسمه حسن، موصوف بالحلم. وصاحب قلم سيال، وفي ايام شبابه عاش بالبلاط ثم حصل على منصب المحاسبة في الحرمين الشريفين، وبعدها صار كتخدا الحرم السلطاني، ثم ولي مصر، وتقلد مناصب اخرى، ولما ولي الصدارة مصطفى باشا الكوبريلي، انعم عليه السلطان بمنصب ولاية بغداد. ومن حين وروده ابدى الرأفة بالاهلين، وازال بعض المظالم في الضرائب. ثم اضطربت احوال العراق وساءت. فتسلط العربان على اكثر انحائه مما انقص الرسوم الاميرية والاعشار اذ كان الوزير رؤوفا بالناس حسن المعاملة فتساهل، وطلب ان يعفى من الحكم فعزل في ١٧ ذي الحجة سنة ١١٠٢هـ، وكان ابتداء حكمه في ٢٥ ربيع الاول سنة ١١٠١هـ.

(١٢٧) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص١٢٨ - ١٣٣.

(١٢٨) احمد باشا البازركان :
(١١٠٢ - ١١٠٣هـ)
(١٦٩٠ - ١٦٩١م)

ورد أمر ولاية هذا الوالي «احمد باشا البازركان» في ١٧ ذي الحجة سنة ١١٠٢هـ، ثم وافى هو في اوائل سنة ١١٠٣هـ وهذ الوزير ارسل كتخداه بجمع غفير الى مانع شيخ المنتفق فعاد بمغلوبية فاحشة، كما ان الوالي قضى ايامه في بغداد بأمراض مزمنة فتوفي في ٢ شوال ١١٠٣هـ، ودفن في مقبرة الاعظمية.

---

(١٢٨) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص١٣٤.

(١٢٩) احمد باشا الكتخدا :
(١١٠٣ - ١١٠٥هـ)
(١٦٩١ - ١٦٩٣م)

كان الوالي السابق حسن باشا قد سجن ببغداد بناء على الفرمان الوارد من اجل بقايا الميري عليه. وكانت اعماله معتدلة جدا فكان الاهلون راضين عنه، ولذا اجتمع العلماء واهل الحل والعقد كافة فأخرجوه من القلعة وقدموه لمنصب الحكومة وعرضوا الامر الى الدولة، فصدر الفرمان بالعفو عنه، وعهد بالوزارة «منصب ولاية بغداد» الى احمد باشا كتخدا عمر باشا الوزير السابق. وكان يقال له «احمد اغا» محصل حلب ثم منح الوزارة ببغداد وسبق للبغداديين ان عرفوه.

وهو من اهل «خسخة» وهذا هو «دال احمد اغا» كتخدا عمر باشا والي بغداد. واختير رسولا ليسلم الشاه كتابا من السلطان، ولما سلم الكتاب اكرمه الشاه اكراماً عظيماً وحينئذ قدم كتاب تهنئة الى السلطان مع هدايا وافرة نفيسة واعاد الرسول مع سفيره «كلب علي خان» وعند وصولهم استنبول علموا بوفاة السلطان، واجريت للسفير الضيافة اللائقة، كما ان «دال احمد اغا» انعم عليه برئاسة الحجاب. ثم ولي منصب ولاية بغداد. وهذا هو الذي ولي بغداد، وهو كتخدا عمر باشا.

---

(١٢٩) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص١٣٤.

(١٣٠) احمد باشا :
(١١٠٥ ـ ١١٠٧هـ)
(١٦٩٣ ـ ١٦٩٥م)

وجهت ولاية بغداد الى احمد باشا في ٣ شوال سنة ١١٠٥هـ، ١٦٩٣م، وقد حدثت اضطرابات، فأرسل جيشاً لمحاربة العربان، فعاد منهزماً، انتزعت منه مقاطعات العرجة والسماوة وبني مالك والرماحية والجوازر. وتقلصت سلطة الولاية، ولم تبق سلطة الدولة الا على بغداد، ولم يعد يرسل الى الاقاليم ضباط فصارت سلطة الولاية محدودة جدا. وقد عصى «بنو عمير» واغاروا على الصلنيد والسيب وقدس والمحاويل فعاثوا فساداً ونهبوا ماتمكنوا من نهبه.

---

(١٣٠) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص١٣٧ ـ ١٣٨.

(١٣١) علي باشا :
(١١٠٧ - ١١١٠هـ)
(١٦٩٥ - ١٦٩٨م)

ولي منصب ولايــة بغـداد في ٧ المحـرم ١١٠٧هـ (١٦٩٥م)، فواجهتـه مشكلة البصرة فبذل ما في وسعه لانقاذ البصرة، وجعل معه الوزير حسين باشا محافـظ ديـار بكـر بعساكره؛ وكذا ولاة كركوك والموصل والرها، فهؤلاء امروا مع كتخـدا البـاشـا بالـذهاب الى البصرة. وحتى شريف مكة، وعهد بالقيادة الى والي بغداد علي باشا. وان والي ديار بكر حسين باشا توفي في بغداد، وان فقدان الارزاق وقلتها ادت الى تفرق هذه الجيوش وعودة اكثرها الى مواطنها. ثم اخمد القـلاقـل والفتن التي اثـارتها عشيرة شـمر ومن ثم عشيرة بني جميل «زبيـد» كما قامت عشـائـر «بني لام» فأخمـدت جميعهـا. وعزل علي باشا في سنة ١١١٠هـ، «كما جاء في تاريخ راشد»، وقد ولي علي باشا منصب ولاية بغداد للمرة الثانية في ٢١ جمادي الثـانيـة ١١١٥هـ (١٧٠٣م)، وكان موصوفاً بالدروشة واسع الخلق مشتهـراً بالاخـلاق، عفيف الـذيـل وهـوفـارس مشهـور بذل جهـوده لاستقرار الاحـوال وكـان ممتطيـاً جواده دومـاً، ويتجـول فأبدى قدرة في القضاء على اهل الشرور. وفي اوائل سنة ١١١٦هـ تولى منصب البصرة وبقي فيها الى ان عزل وصار مكانه خليل باشا، وتوفي علي باشا في هذه السنة ودفن في مقبرة الاعظمية.

---

(١٣١) تاريـخ العراق بين احتـلالـين: عبـاس العـزاوي: ج٥ ص١٣٨ - ١٤٢ - ١٥٩ - ١٦٨. وتاريخ بغداد: سليمان فائق: ص١٣.

(١٣٢) اسماعيل باشا :
(١١١٠ - ١١١١هـ)
(١٦٩٨ - ١٦٩٩م)

تولى منصب ولاية بغداد في ٢ ربيع الاول. وعمل على اخماد ثورة البصرة. واعاد تعمير جامع الخفافين «جامع الصاغة»، وقديماً كان يسمى مسجد الحظائر، وفي ايام اسماعيل باشا اعيدت عمارته وعرف بالمدرسة الاسماعيلية، ودامت هذه المدرسة الى ايام علي باشا صاحب المدرسة العلية، وعزل الوالي اسماعيل باشا في هذه السنة ١١١١هـ، ومما يلاحظ ان اسماعيل باشا كان والياً قديماً ولكنه قليل الخبرة بأحوال العراق واصول ادارته. ولذا اضطربت الادارة في ايامه.

---

(١٣٢) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص١٤٣ و١٤٤، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص١٢٠.

(١٣٣) مصطفى باشا :
«آل طبــان»
(١١١١ ـ ١١١٤هـ)
(١٦٩٩ ـ ١٧٠٢م)

تولى مصطفى باشـا منصب ولايـة بغداد بعد عزل الوالي اسماعيل باشا . وكان مصطفى باشا قد تربى في دائرة قره مصطفى باشا، ثم نال مناصب عديدة منهـا انـه صار أغـا الينكجـريـة ، ثم ولي مراتب اخـرى حتى نقل من ادرنة الى بغـداد في ربيـع الآخـر ووصـل في اواسط ذي الحجة من العام نفسه ، وتجمعت الجيـوش من كل الـولايـات واستخلصـوا البصـرة من الشيخ مانع ، فعاد الوالي مصطفى باشــا الى بغـداد في ١٥ ذي القعـدة ١١١٠هـ، ومن ثم عاد الامـراء والوزراء الى مواطنهم ، وفي ١٤ صفر ١١١٤هـ (١٧٠٢م) عزل الوالي ، وذهب الى استانبول فوجهت اليه الصدارة في ربيع الآخر وتوفي في شهر رمضان ، وكان شجاعا غيورا ذا همة عالية ، وكانت مدة حكمه سنتين واربعة أشهر، حيث كان قد ولي بغداد في ربيع الآخر سنة١١١١هـ .

---

(١٣٣) تاريخ العراق بين احتلالين : عباس العزاوي : ج٥ ص١٤٤ ـ ١٥٦ ، واربعة قرون من تاريـخ العـراق الحـديث : جعفـر الخيـاط : ص١٢٣ . وتـاريخ بغداد : سليمان فائق : ص١٤ ، وتاريخ الدولة العلية العثمانية : محمد فريد بك : ص١٤٢ .

(١٣٤) يوسف باشا :

(١١١٤ ـ ١١١٥هـ)

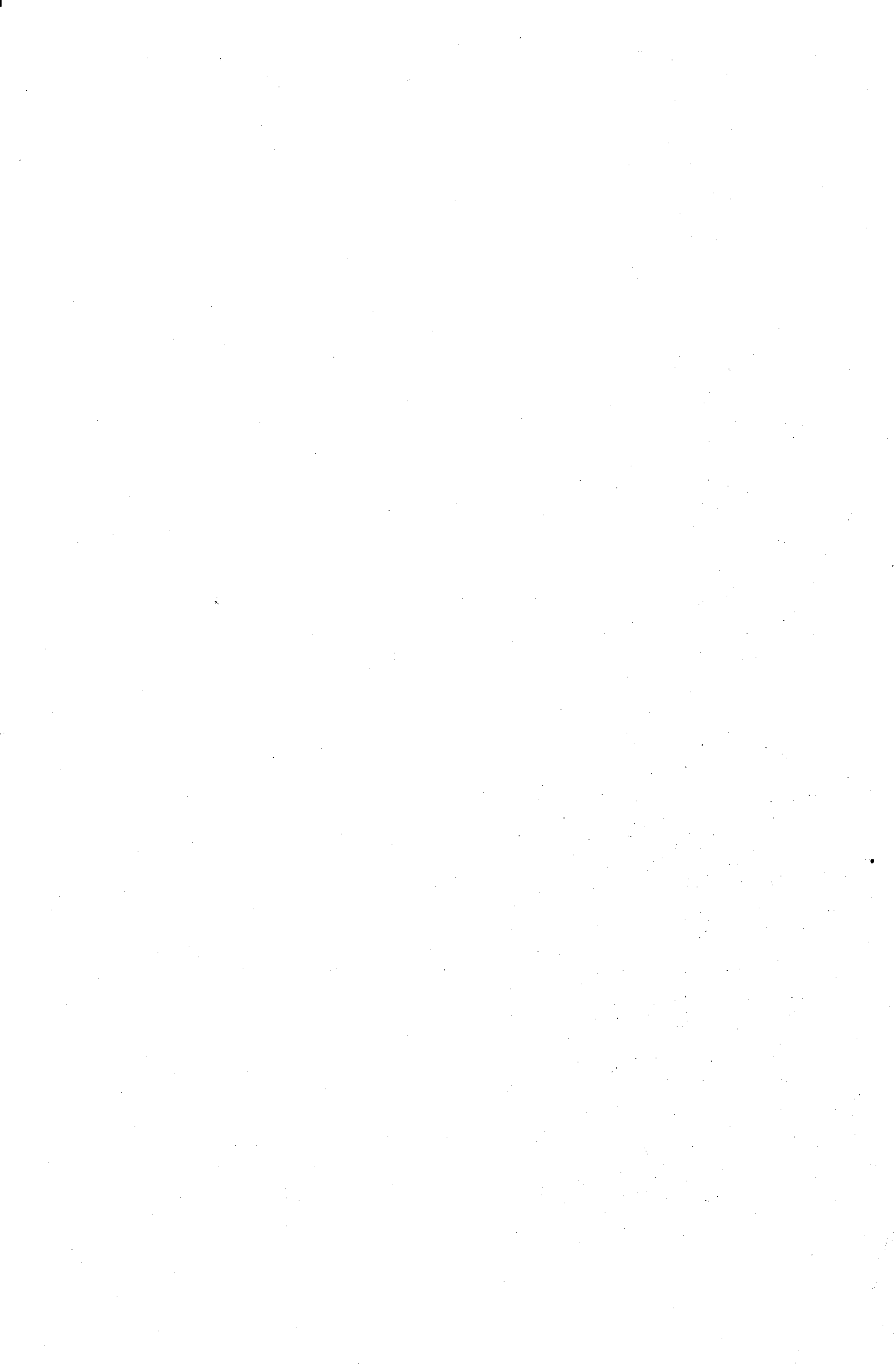
(١٧٠٢ ـ ١٧٠٣م)

تولى منصب ولاية بغداد بعد عزل مصطفى باشا. كان عارفاً بالاحوال متحلياً بالاخلاق الجميلة، ولما عاد من سد نهر ذياب كان في منصب ديار بكر وبقي في بغداد منتظراً جواب المحضر، ومن ثم عهد اليه بمنصب بغداد، فشرع في تنظيم الادارة وبذل جهوداً كبيرة في هذا السبيل، ووردت من استانبول الفرامين بلزوم تخفيف الرسوم ورفع البدع المحدثة، واصلاح الخزانة، ثم عالج مشكلة عشيرة الخزاعل، وفي ٢١ جمادي الثانية عزل الوالي يوسف باشا وتعيين علي باشا والياً جديداً على بغداد.

---

(١٣٤) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص١٥٧ ـ ١٥٨.

بداية فترة
حكم المماليك
١١١٦ - ١٢٤٧هـ (١٧٠٤ - ١٨٣١م)



(١٣٥) حسن باشا الجديد :

(ادخل نظام المماليك)

(١١١٦ - ١١٣٦هـ)

(١٧٠٤ - ١٧٢٣م)

حسن باشا الجديد «الايوبي» - نسبة الى محلة ابي ايوب الانصاري في استانبول - ، ومحلة «جديد حسن باشا» في بغداد باسمه ، وكذا جامع السراي وهو الجامع السليماني سمي بأسمه فقيل «جامع جديد حسن باشا». وأصله من محل قريب من بلدة «دبرة» وسكن مع والده قصبة «قترين». وفي سنة ١١٠٩هـ ، نال وزارة وولي مناصب عديد منها منصب «الرها» فانتصر على الموالي رؤساء طيء وفي سنة ١١١٤هـ ولى آمد «ديار بكر» فاطاعته عشائر «الملية» من الكرد. عهد اليه بولاية بغداد في ١٣ صفر ١١١٦هـ واشتهر بالقدرة وحسن الادارة. وحدث في عهده هدوء وطمأنينة. وأمر ببناء مسناة جسر بغداد، واعاد تعمير «قنطرة الذهب» أو آلتون كوبري ، وقناطر اخرى. كما عمَّر طريق الحج الذي سنته زبيدة «زوجة هارون الرشيد» وتوفي الوالي حسن باشا في غرة جمادي الأخرة سنة ١١٣٦هـ (١٧٢٣م) في كرمنشاه، فنقلوه الى بغداد ودفن في مقبرة الامام الاعظم. وهو الذي اسس النظام في بغداد وأسس ادارة مكينة في بغداد، ويعد هو وابنه المؤسسين «لدولة المماليك» في العراق.

---

(١٣٥) تاريخ العراق الحديث، د. عبدالعزيز سليمان نوار: ص١٣ ، ودليل خارطة بغداد: د. مصطفى جواد ود. احمد سوسه: ص٢٩٢.

تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص١٦٠ ، وتاريخ بغداد: لابن السويدي: ص٢٤-٣٦. وحديقة الزوراء في سيرة الوزراء، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص١٥٤.

(١٣٦) احمد باشا :

(١١٣٦ - ١١٤٧هـ)

(١٧٢٣ - ١٧٣٤م)

هو احمد باشا ابن حسن باشا الجديد، كان والياً على البصرة عندما جاءه نعي والده فغادرها في غرة شعبان ووصل بغداد في ٢٩ منه، وجهت اليه ولاية بغداد مع القيادة العامة في ٢٣ جمادي الآخرة بترشيح من امراء والده، فذهب تواً الى كرمنشاه، وصل اليها في ٢١ من رمضان وفي ٧ شوال أمر بالتوجه الى همدان دون توقف.

وكان احمد باشا منذ طفولته موصوفاً بالاخلاق النبيلة والخصال الممدوحة، لازم اباه في حروبه وجلائل اعماله، تمرّن على تدريبه وظهرت مواهبه في حياة والده. رشحه والده فأودعت اليه ادارة شهرزور برتبة ميرميران سنة ١١٢٧هـ فأرضى الاهلين بحسن معاملته وطيب ادارته، ثم نال منصب قونية فحصل على رتبة الوزارة ثم نصب والياً للبصرة. في السنة التالية منها الى قونية، ثم في آخر سنة ١١٣٩هـ وجهت اليه ولاية حلب ثم فوضت اليه البصرة ودام فيها اربع سنوات حصل فيها على حب الأهلين فأستتب العدل وانتظمت الادارة، ثم تولى منصب ولاية بغداد وباشر فتحه لمدينة همدان. وقد عمل على تنظيم الادارة في بغداد وانحاء العراق. «وقد بدأت الطباعة في استانبول في هذه السنة ١١٣٩هـ (١٧٢٦م)» وفي هذه السنة ايضاً بدأ حكم «الجليلين في الموصل» وفي سنة ١١٤٤هـ، توجه احمد باشا لمحاربة طهماسب ابن الشاه حسين الصفوي وتمكن من هزيمته، وبقيت الحروب بين الوالي احمد باشا وطهماسب، حتى عزل احمد باشا ووجهت اليه أيالة حلب ونصب مكانه اسماعيل باشا وكان والي طربزون، وقبل ان يصل احمد باشا الى حلب انعم عليه بمنصب الرقة.

---

(١٣٦) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص٢١١ - ٢٤٥، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص١٦٤، وتاريخ بغداد: سليمان فائق: ص٢٠.

(١٣٧) حاج اسماعيل باشا :
(١١٤٧ - ١١٤٨هـ)
(١٧٣٤ - ١٧٣٥م)

وعُـزِلَ الـوالي احمـد باشا ووجهت اليه أيالة حلب فأمتثل للأمر، ونصب مكـانـه اسماعيل باشا، وكان والي طربزون، وقد تدهورت حالة بغداد في عهده واختـل النظـام داخـلاً وخـارجاً وفقد الأمن فكان الينكجرية يعيثون في الداخل والعشـائـر تعيث في الخـارج، ولما شاع التسيب والانحلال ضجت الناس وشاع التذمر من ادارته فاقتضى الامر الى ايقاف الاحوال عند حدودها خشية ان يتسع الخـرق ويصعب تسكـين الـوضـع، فعـزل الـوالي اسماعيل باشا، حيث اختير للصـدارة فذهب من بغـداد بسرعة ووصل الى «اسكدرا» في ١١ جمادي الاولى (١١٤٨هـ)، فبقي في الصـدارة (٨٧)يـومـاً ثم عزل. وعهد منصب ولاية بغداد الى حسين باشا الجليلي والي الموصل الى ان يأتي الوالي الجديد محمد باشا «وكان من الصدور السابقين».

---

(١٣٧) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص٢٤٦ - ٢٤٨.

(١٣٨) صدر أسبق محمد باشا :
(١١٤٨ ـ ١١٤٩هـ)
(١٧٣٥ ـ ١٧٣٦م)
١١ سنة

رشح لمنصب ولاية بغداد بعد اسماعيل باشا، ولكن حالته المرضية «اصابته بداء الفيل» واعتلال صحته، واضطراب الحالة في بغداد وخارجها حيث حصلت بعض المعارك. مما جعل الحكومة في استانبول، ان تصدر فرماناً بعزل محمد باشا وتنصيب احمد باشا مكانه، الذي اعاد الهدوء والسكينة الى البلاد.

---

(١٣٨) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص٢٤٩ ـ ٢٥٠.

(١٣٩) الحاج احمد باشا :
«الصدر الاسبق»
(١١٦١هـ ١٧٤٨م)

اثـر وفـاة احمـد باشـا بن حسن باشـا بقيت بغـداد والبصـرة شاغرتين ولما علمت الـدولـة بالامـر فكـرت في كتخـدائية سليمان باشا ومحمد باشا، وقاما مع الوزير بأعمال كثيرة فأبديا قدرة لامزيد عليها، وكذلك في «بغداد والبصرة» وانهما تقعان مجاورتين لايران وهما كذلك مع العشائر وتحتاجان الى تدبير وادارة.

فأودعت ولاية بغداد الى الوالي الحاج احمد الصدر الاسبق والي ديار بكر، وغايتها الحقيقية ان تكون بيدها مباشرة. وأما البصرة فأودعت الى احمد باشا «الكسرية لي».

---

(١٣٩) تاريخ العـراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص٢٨٣، ٢٨٦، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص٢٠٠.

(١٤٠) أحمد باشا الكسرية لي :
(١١٦١هـ - ١٧٤٨م)

قام هذا الـوالي ايـام الفتنـة بما يتطلبه الموقف، لتسكين الأوضاع فأرضى دولته، وذلك بعد ان رفض ايالة البصرة التي وجهت اليه. فنظم امور الدولة في بغداد وصرف الرواتب للعسكريين ثم عهدت اليه ولاية مرعش، ولم تمضي مدة حتى وافـــاه الاجـــل في ١٣ جمادي الأولى (١١٦١هـ)، لمرض اعـتراه ودفن في مقبرة الامام الاعظم.

كان احمـد باشـا الكسـريـة لي، سفير الدولة لدى نادر شاه، ولد في «روم أيلي» في مدينة كسرية، ثم ولى مناصب عديدة، في سيوانس وغيرها. وفي اول المحرم (١١٦٠هـ) صار سفيراً الى ايران فورد بغداد ومنها ذهب الى الشاه.

---

(١٤٠) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٥ ص٢٩٠ - ٢٩٢، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص٢٠٠.

(١٤١) سليمان باشا :
«ابو ليلة»

«١١٦٢ - ١١٧٥هـ»

«١٧٤٨ - ١٧٦١»

كان مملوكـاً ، ثم تولى منصب كتخـدا فصـار مرجـع الخـاص والعـام ، واستمر طويلاً ، فعهدت إليهِ أيالة البصرة بأمل إبعاده عن بغداد ، وأرسلت إليه جيشـاً تجاوز حدود إيـالته ، فسابق الدولة بجيش أحاط بقاعدة بغداد ، ومع هذا قوبـل عمله با لاستحسـان وانعم عليـه بولايـة بغداد ضميمة الى أيالة البصرة وكان ذلك سبباً هاماً في تأسيس «حكومة المماليـك » واشغلوا الدولة بغائلتها مدة عصر تقريباً .

وكـان موصـوفـاً بالشجـاعةوالقدرة على الادارة ، وكان يقال له «ابو ليلة» و«ابو سمرة» و«دواسي الليل» ، كان صهر الوزير احمد باشا وكتخداه ، فلم يترك وسيلة ، ولا اهمل امـراً حتى ادرك أمنيتـه ، وقـد نظم الـوزير امور الادارة مما عزز سلطة الحكومة ، كما انه نكل بأرباب الزيغ والفساد فصارت بغداد غيطة البلاد وتمنى ان تكـون مثلهـا . وكان متصفاً بمكارم الاخلاق ومحامد السجايا ، اعتراه المرض في اواسط ١١٧٤هـ فلازمه نحو ستة اشهر وتوفي في اوائل سنة ١١٧٥هـ .

---

(١٤١) تاريخ العراق بين احتلالين : عباس العزاوي : ج٦ ص١٢ ، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث : جعفر الخياط : ص٢٠ ، تاريخ بغداد : سليمان فائق : ص٣٦ . دليل خارطة بغداد : د. مصطفى جواد ود. احمد سوسه : ص٢٩٢ .

(١٤٢) علي باشا :

«١١٧٦ - ١١٧٧هـ»
«١٧٦٢ - ١٧٦٣م»

إن الوالي السابق نال ولاية بغداد على خلاف رغبة الدولة، والحادث لايزال وقعه في النفوس، مما ولد الأمل في المماليك فصار يطمح رجالهم في نيلها، فلما توفي الوالي سليمان باشا كان له سبع «كهيات» عمر، وعبدالله، واسماعيل، ورستم، ومحمود، وعلي، ويقال لهم «اصحاب الداعية» وحدثت بينهم المنافسة وبقيت بغداد بلا وال، وابتدأ الخلاف، واستولى الخوف على السكان فتدخل العلماء والاعيان، وبينما هم في اخذ ورد، اذ ورد الفرمان بأهلية «علي الكهية» شهد بذلك الصدر الأسبق محمد راغب، بأهليته وكفاءته وكمال وقوفه على مجريات الأحوال وكان ذلك في أول المحرم سنة ١١٧٦هـ، ومن اعماله بناؤه المدرسة العلية » والتي صارت مدرسة صنائع ثم مجلس الأمة. كان هذا الوزير سخيَّ الطبع، سليم الأخلاق، مقبول الخصال، وهو لبيب عاقل شجاع ومدبر صاحب انصاف وعدل، ولكن منافسيه الكهيات الستة لم يتركوه للعمل وانما أوجدوا له المصاعب والمتاعب واغروا المشاغبين بالاعتداء عليه وقتله في اواسط سنة ١١٧٧هـ.

---

(١٤٢) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٦ ص٣١-٣٨، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص٢٠٧.

(١٤٣) عمر باشا :

«١١٧٧ ـ ١١٨٩هـ»

«١٧٦٣ ـ ١٧٧٥م»

الـوالي عمـر، من الكهيات الستة الذين تآمروا على والي بغداد علي باشا وقتلوه، والذين إجتمعوا بعد ذلك مع الأعيان واتفقوا على ترشيح عمر باشا والياً على بغـداد والبصـرة، وقـام باصـلاحـات اداريـة وعمـرانيـة وقـد وفـد مرض **الطـاعـون في عهـده فشمـل البلاد كلها ولم ينجو منه الا القليل جداً وذلك عام (١١٨٦هـ)** .

---

(١٤٣) تاريخ العراق بين احتلالين : عباس العزاوي : ج٦ ص٣٨ ـ ٥٥ ، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث : جعفر الخياط : ص٢٠٩ .

(١٤٤) أمين باشا الجليلي :

«١١٨٩هـ»

«١٧٧٥م»

عنـدمـا توالت أخطاء الوالي عمر باشا وجاء الفرمان بعزله ، تولى منصب ولايـة بغـداد بعده أمين باشا الجليلي . ووجهت أيالة كركوك والسليمانية الى ابنه سليمان باشـا . ثم ان أمـين باشـا توفي فعهـدت أيـالـة بغـداد الى احد الوزراء المبعـوثـين الى بغداد وهو مصطفى باشا . واورد في الفرمان الوارد . أن عمر باشا إذا تمرد وعصى ولم يطع الأمر، فليعامل بما يستحقه .

---

(١٤٤) تاريخ العراق بين احتلالين : عباس العزاوي : ج٦ ص٥٤ ، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث : جعفر الخياط : ص٢٠٨ .

(١٤٥) مصطفى باشا :
(١١٩٠ هـ ـ ١٧٧٦م)

تولى منصب ولاية بغداد بعد وفاة أمين باشا الجليلي، فباشر الوالي مصطفى باشا امور الادارة، وارسل من تتبع الوالي المعزول وقتله، ولكن الحالة لم تستقر وحدثت بعض الامور التي نشأت من وجود بعض الوزراء المنافسين لمصطفى باشا، وخرج عليه عبدالله الكهية ومعه ثلة كبيرة، وكتب الى استانبول يلتمس توجيه ولاية بغداد والبصرة اليه. ولم يتمكن مصطفى باشا من القضاء عليه، ولكن الدولة عزلت مصطفى باشا، ووجهت ولاية بغداد والبصرة الى الوزير عبدي باشا آل سرخوش علي باشا.

فترك مصطفى باشا بغداد متوجهاً الى استانبول، وهناك ارسلت الدولة من قتله. وقد بدأ حكمه لولاية بغداد في اوائل سنة ١١٩٠هـ وبلغت مدة حكومته ثمانية اشهر.

---

(١٤٥) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٦ ص٥٤ ـ ٦٤، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص٢١٠.

(١٤٦) عبدي باشا :
(١١٩٠هـ - ١٧٧٦م)

خرج والي بغداد مصطفى باشا حين ورود فرمان العزل وولي منصب الولاية بعده عبدي باشا وان مصطفى باشا توقف في ديار بكر، وهناك ارسلت الدولة من قتله بناء على سوء تصرفاته في معالجة الحرب مع الايرانيين حول البصرة وقضية مقتل عمر باشا.

وعندما وردت البشرى بايالة عبدالله باشا، فتح الطريق لعبدي باشا فخرج من بغداد، وقد دامت ولايته ١٧ يوماً، وعلى قول آخر ٤٠ أو ٤٥ يوماً. وعلى كلٍ كانت في نهاية سنة ١١٩٠هـ.

---

(١٤٦) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٦ ص٦٤ - ٦٥، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص٢١٩.

(١٤٧) عبدالله الكهيـة :
(١١٩٠ - ١١٩٢هـ)
(١٧٧٦ - ١٧٧٨م)

تولى منصب ولايـة بغـداد عبـدالله الكهيـة ، فقـد ارسـل التـماسـاً الى استـانبـول يطلب فيـه توجيه منصب ولاية بغداد والبصرة اليه . ولكنه لم يستطع انقـاذ البصـرة وخـلاصهـا من توغلات ايران فندمت السلطة في استانبول على تعيينـه واليـاً ، واصيب الوالي بداء السل ، ولذا لم يستطع مزاولة شؤ ون الدولة ، فنصبت «عجم محمد» مكانه ، وتوفي بعد ان حكم بغداد مدة سنتين .

---

(١٤٧) تاريخ العراق بين احتلالين : عباس العزاوي : ج٦ ص٦٥ - ٧٤ ، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث : جعفر الخياط : ص٢٢٠ ، وتاريخ بغداد : سليمان فائق : ص٤٨ .

(١٤٨) حسن باشا :
(١١٩٢ - ١١٩٤هـ)
(١٧٧٨ - ١٧٨٠م)

كان النـزاع على الـوزارة لايزال قائماً، وكل من الكهيات يطلبها لنفسه، وكتب محضـراً بالـترشيح ويقدمه الى دولته، وكذا والي كركوك حسن باشا طلب ترشيـح نفسـه لوزارة بغـداد، أمـا عجم محمـد واسماعيل الكتخد فقد اخفقا في مسعاهما، فوجهت الوزارة الى حسن باشا بولاية بغداد والبصرة في اواسط سنة ١١٩٢هـ، فوصل اليه البشير وجاء بغداد في ١٧ ربيع الآخر، وقد حدثت فتن واضطـرابـات، فأعلن الاهـالي انهم لا يريـدون حسن باشـا، واتخذوا متاريس وحاولوا ان يهجموا على السراي ودخل القلعة الداخلية، وفي اليوم التالي خرج من البـاب الجـديـد وركب زورقـاً وعـبر الى جانب الكـرخ ونزل قرب الحديقة ونصب خيمته، وبعد ان مكث بضعة ايام ذهب الى انحاء ديار بكر، واصيب بمرض لازمه بضعة ايام حتى مات.

بلغت وزارتـه ١٧ شهـراً و٢٨ يومـاً. وغـاية ما يقال فيه انه اتخذ الوسائل الكثيرة، ولم يقصر في تدبير الامور الا انه خانته القوة واعوزه التوفيق.

---

(١٤٨) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٦ ص٧٤ - ٨٣، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص٢٢٢.

(١٤٩) سليمان باشا الكبير :
(١١٩٤ - ١٢١٧هـ)
(١٧٨٠ - ١٨٠٣م)

والي بغداد الذي تولى منصبه هذا بعد وفاة عبدالله الكهية، وبقيت بغداد بلا والٍ، حتى عين سليمان باشا لهذا المنصب. فتوجه الوزير الى بغداد ووصل الى العرجاء، واستقبله اسماعيل الكهية ومن معه من العثمانيين، فأعدم اسماعيل الكهية وآخرين وحبس البعض الآخر، وعمل بعض التغييرات في جهاز الادارة ودخل بغداد. وكان هذا الوالي من اكابر وزراء المماليك والساعين لتقوية نفوذهم ويسمى «سليمان باشا الكبير» وكان مقتدراً عارفاً بأحوال البلاد فوطد الادارة وارضى الاهلين وقضى على كل من احس منه بقدره، وماشى الدولة الا ان الطاعة لها كانت اسمية. وفي عهده تم بناء سور النجف وتجديد ضريح الامام علي (ع)، وتم صنعه من الفضة «من قبل محمد خان بن حسن خان القجاري (مؤسس دولة القجارية)». . وفي عهده هاجم الوهابيون اطراف المنتفق والسماوة وغيرها من البلاد، كما ظهر الطاعون في عام ١٢١٦هـ (١٨٠١م)، وفي نفس السنة اغار الوهابيون على كربلاء.

وتوفى سليمان باشا بعد اصابته بمرض المفاصل وتطوره واوصى بالولاية لعلي باشا خلفاً له، توفي في ٨ ربيع الآخر ودفن في مقبرة الامام الاعظم.

ومن حين ولي بغداد مكن السلطة وحصرها بالمماليك وازال التغلب، ولم يدع مجالا لتحكم ايران في العراق، وكان يؤدي للدولة الف كيس من النقود سنوياً عدا الهدايا، ومع هذا سيطر الينكجرية مرة اخرى وعد هذا الوزير مجدداً للحكومة في العراق. وفي عهده قام بتعمير سور بغداد واتخذ لجانب الكرخ سوراً وخندقاً. وبنى داراً للحكومة «السراي» من جديد، وبنى المدرسة «السليمانية» وعمر جامع القبلانية وجامع الفضل وجامع الخلفاء وبنى قناطر وجسور في مختلف انحاء البلاد كما بنى قلاعاً واسواراً لمختلف المدن.

---

(١٤٩) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٦ ص٨٤ - ص١٤٩، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص٢٢٥.

(١٥٠) علي باشـا :
حافظ علي باشا
(١٢١٧ ـ ١٢٢٢هـ)
(١٨٠٣ ـ ١٨٠٧م)

لما توفي سليمان باشا في ٨ ربيع الآخر ١٢١٧هـ، اجمعت الآراء على اختيار الكتخدا علي باشا، اضافة الى وصية الوالي الراحل وكتبوا محضراً بذلك، ارسلوه الى استانبول ترشيحاً له وطلبوا أن يعهد اليه بالوزارة. فقام هو بشؤون الولاية داخلا وخارجا وصار يرقب الامور ويراعي الحالة. ولكن ذلك لم يرض بعض المشاغبين فحاولوا السيطرة على الامور وازاحة علي باشا ولكن فتنتهم فشلت.

ووجهت الدولة «قائممقامية بغداذ الى علي باشا» فقط، وبعد فترة تزيد على ثلاثة اشهر، اسند اليه منصب ولاية بغداد في ١٧ رمضان من عام ١٢١٧هـ (١٨٠٢م). وظهر الطاعون في بغداد في شوال ١٢١٧هـ ودام الى اوائل ١٢١٨هـ. وظهرت فتن ومشاغبات وغارات وهابية على نواحي مختلفة من البلاد، عالجها الوالي بحكمة وبصيرة، وقام باصلاحات كثيرة، وهو من مماليك سلفه سليمان باشا، عمر نحو ٤٥ سنة، وأيام حكمه مع القائممقامية خمس سنوات وثلاثة اشهر و١٩ يوماً. وكان ذا دين حافظاً للقرآن الكريم ورعاً يحب الصلحاء والعلماء، خفيف الروح اديباً سخي الطبع، شجاعاً ذا هيبة. وقد اغتيل وهو يؤدي صلاة الصبح عند طلوع الفجر مع الجماعة، يوم ٢٤ جمادي الثانية ١٢٢٢هـ، ودفن في مدرسته قرب السراي.

---

(١٥٠) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٦ ص١٤٩ ـ ١٨٢، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص٢٦٥، وكتاب تاريخ بغداد: سليمان فائق: ص٣٥.

(١٥١) سليمان باشا :
«كوجك»
(١٢٢٢ ـ ١٢٢٥هـ)
(١٨٠٧ ـ ١٨١٠م)

كوجـك سليـمان باشـا، تولى منصب ولايـة بغـداد بعد مقتل علي باشا، وكـان ذلـك في منتصف شهـر شوال، وفي ذي الحجة وصل الى بغداد، وحاول تنظيم امور البلاد واحقاق الحق ونشر العدالة بين الناس واصلاح حالة المجتمع ولكن بعض المشاغبين واصحاب الفتن لم يرضهم ذلك فأحدثوا الاضطرابات مما جعـل الـوالي يخرج من بغـداد خائفـاً قاصـداً شيـخ المنتفق حمـود، ووصل الى «عشـيرة الـدفـافعة» فرأت الفرصة سانحة للحصول على السمعة فقتلوا الوالي وقطعـوا رأسـه وارسلوه الى عبـد الـرحمن باشـا. في ١٠ شوال سنـة ١٢٢٥هـ، وكانت وزارته بانضمام ايام القائممقامية ثلاث سنوات وشهرين وخمسة وعشرين يوماً، وعمره خمس وعشرون سنة.

---

(١٥١) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٦ ص١٨١ ـ ٢٠٥، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص٢٧١.

(١٥٢) عبد الله باشا :
(١٢٢٥ - ١٢٢٨هـ)
(١٨١٠ - ١٨١٣م)

كان من مماليك سليمان باشا الكبير، اشتراه اثناء متسلميته البصرة، وكان أمياً، بسيطاً، الا انه جواد كريم وشجاع.

كان قد بذل جهده لارضاء الدولة ومراعاة مصالحها، وكان عارفاً عالماً فاضلاً، له وقار وهيبة جسوراً.

عاش حوالي خمسين عاماً، ومدة وزارته مع ايام قائممقاميته سنتان وخمسة اشهر وثمانية عشر يوماً.

---

(١٥٢) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٦ ص٢٠٥ - ٢١٧، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص٢٧٤، تاريخ بغداد: سليمان فائق: ص٤٨.

(١٥٣) سعيد باشا :
(١٢٢٨ - ١٢٣٢هـ)
(١٨١٣ - ١٨١٦م)

سعيد باشا بن سليمان باشا الكبير، ولد سنة ١٢٠٥هـ وعمره حين وفاة والده (١٢ عاماً) ولم يكلف بعمل ما نظراً لصغر سنه، ومن وفاة والده الى ايام عبدالله باشا اختار الراحة في داره، فلم يطمح بأي عمل من أعمال الدولة، وبعد وفاة سليمان باشا الصغير، تولىٰ القائممقامية لمدة يوم او يومين ولكنه نفض يده منها وقعد في بيته ايضاً كالمرة الأولى، ولكن بسبب ميل الأهلين اليه توجهت الأنظار اليه، وصار محل التهمة، ولأجل خلاص نفسه هرب الى المنتفق، فلحقه عبدالله باشا بجيش، ولكن بعض الجيوش التحقت بسعيد أفندي فلم يرَّ بداً من قبول الرئاسة، وتحرك نحو بغداد بصحبة حمود الثامر، وبتأييد من أهالي بغداد واستقبالهم له دخل بغداد في ١٥ شهر ربيع الأول بأبهة عظيمة فجلس في منصب القائممقامية. وقدم عريضة ودوَّن محضر في ترشيحه للوزارة وارسله الى استانبول، فوجهت الدولة اليه وزارة بغداد والبصرة وشهرزور فأجرى بعض التبديلات في المناصب الحكومية ولكن الأمر لم يستقم على هذا وتدهرت الأمور وارتبكت على سعيد باشا، وظهر داود باشا على مسرح السياسة مؤيداً من بعض الجهات، ولكن سعيد باشا حاول قتله، ولما شعر داود باشا بذلك خرج من بغداد متوجهاً الى كركوك والسليمانية، ووجهت الدولة أيالة بغداد والبصرة وشهرزور الى داود باشا، ولم يذعن سعيد باشا للأمر واحتمى في القلعة، وقتل فيها يوم ١٠ ربيع الآخر ١٢٣٢هـ.

---

(١٥٣) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٦ ص٢٢٩ - ٢٤١، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص٢٨١.

(١٥٤) داود باشا :
(١٢٣٢ - ١٢٤٧هـ)
(١٨١٦ - ١٨٣١م)

من أكابر وزراء بغداد، ابقى ذكراً لاينسى، ولد نحو عام ١١٨٨هـ، ١٧٧٤م ووصل بغداد عام ١١٩٥هـ، ١٧٨٠م. ودخل تحت تملك سليمان باشا الكبير، وكان من الكرج مما يقال لهم «أجيق باش» اي «مكشوفوا الرأس»، ونظراً لما فيه من المواهب قرأ وكتب واتقن فن الاسلحة وفاق به أقرانه، ونال رضا سيده ثم حصل على المفاتيح ولايزال في تقدم وسعد واعتبار حتى نال وظيفة «خازن» ثم صاهر الوالي فأحرز اعلى فخر امتاز به على اقرانه. وعند تولي منصب الوالي قضى على نفوذ الاهلين، وعلى المماليك البارزين، فصفى له الجو وتطلع الى الاستقلال واتخذ له اسبابه ونهض لمقارعة دولته. فبدأ ما لم يكن بالحسبان، حدث الطاعون فغير الوضع بل قلبه، فكان ما كان، فأخذ الى استانبول، ونال عفو السلطان، وتقلب في مناصب الدولة: منها ولاية بوستة وليها سنة ١٢٤٩هـ وبقى فيها ثلاث سنوات. وفي سنة ١٢٥٤هـ وجهت اليه ولاية انقرة، وفي سنة ١٢٥٦هـ عزل وفي سنة ١٢٦٢هـ وجهت اليه مشيخة الحرم النبوي وفي ١٢٦٧هـ توفي ودفن بالبقيع. وكان عالماً واديباً وشاعراً نظم في اللغات الثلاث، شجاعا، وقد اجرى اصلاحات ادارية في مختلف شؤ ون البلاد. وبانتهاء عهد داود باشا ينتهي حكم المماليك في العراق الذي دام حوالي المئة وثلاثون عام، «من عهد حسن باشا الجديد ١١١٦هـ (١٧٠٤م) الى عهد داود باشا ١٢٤٨هـ (١٨٣١).

---

(١٥٤) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٦ ص٢٣٦، وكتاب داود باشا: الدكتور يوسف عزالدين: ص - ٢٣ - ٥٤، وكتاب تاريخ بغداد: سليمان فائق بك، ص١١٦، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص٢٨٧.

(١٥٥) علي رضا باشا اللاز :
(١٢٤٧ - ١٢٥٨هـ)
(١٨٣١ - ١٨٤٢م)

كان علي رضا باشا اللاز، من اهل طربزون، من متعلقات احمد باشا اللاز، ولي مناصب عديدة حتى صار كتخدا والي حلب رؤوف باشا في سنة ١٢٤٤هـ وفي سنة ١٢٤٥هـ صار والياً لحلب برتبة الوزارة وفي سنة ١٢٤٦هـ صار والياً لديار بكر، فأرسلته الحكومة الى بغداد. فأخرج داود باشا منها. وقام بخدمة الدولة وحصل على منصب الوزارة في بغداد، وفي المحرم ١٢٥٣هـ اضيفت اليه ايالة شهرزور وفي ١٢٥٦هـ انضمت اليه ولاية جدة وفي ربيع الاول سنة ١٢٥٨هـ صار والياً في الشام وفي ذي القعدة سنة ١٢٦١هـ انفصل منها، وفي رمضان سنة ١٢٦٢هـ توفي، وكان رجلاً مدبراً وفي عهده قضى على المماليك تماماً، وطال امد بقاءه في بغداد فقد كانت له خبرة سابقة واجرى التبديل والتعديل في بعض شؤون البلاد وادارتها، ولكنه تعسف بحقوق الاهلين فضجروا منه، إنتقل الى الشام وتوفي فيها. كان علي رضا باشا اديباً وشاعراً «بكتاشي العقيدة» ذا رحمة وكرم وكان يحسن على ذوي البيوت من الاشراف ومشايخ العربان الانجاب باعطاء الفرامين يالاراضي تمليكاً، وفي زمانه وقعت حادثة مع عشائر الهندية فخرج عليهم بنفسه وادبهم ونكل بهم، وضرب العصاة الذين كان يأويهم امير المحمرة، فأحتلها والحقها بالحدود العثمانية.

---

(١٥٥) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٧ ص١٠، ٦٣، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص٣٢٢، وكتاب ذيل مطالع المسعودي «مجلة آفاق عربية» ص: ٦٦، وتاريخ بغداد: سليمان فائق: ص١٠٧.

(١٥٦) محمد نجيب باشا :
(١٢٥٨ - ١٢٦٥هـ)
(١٨٤٢ - ١٨٤٨م)

محمد نجيب باشا، تولى منصب ولاية بغداد بعد علي رضا باشا في شعبان من سنة ١٢٥٨هـ، وهومن اصل تركي برتبة وزير. ومن سكنة استانبول ومن اشرافها القدماء أباً عن جد وهم ذوقدر وحشم وعلى اتصال حميم مع سلاطين آل عثمان. وكان ذوعدالة وشجاعة بأخذ حق المظلوم، ولا تأخذه في الله لومة لائم.

وفي عهده استعملت الطمغا «التمغة»، - اي الاوراق الرسمية التي تحمل شعار الدولة - في المعاملات من بيع وشراء ومن عقود وهي المسماة بـ «أوراق الطمغا» وصدرت كذلك في عهده الطوابع، وطرحت للاستعمال والتداول. وقد انعم عليه السلطان بسيف مرصع ثمين لما قدم من خدمات. أجرى اصلاحات في بعض مراقد الاولياء، وابطل بيع الرقيق والاسير. وفي زمانه وقعت وقعة كربلاء اثر الاعتداء على احدى بنات الاسرة القاجارية الايرانية الزائرات. وقد بدأ خدماته بعد ان تخرج من الاقلام وتولى الدفترية وغيرها وتقلب في مناصب الدولة منها منصب ولاية الشام وبعد منصب ولاية بغداد في ربيع الاول سنة ١٢٥٨هـ، وعزل في رجب ١٢٦٥هـ وتوفي في رجب سنة ١٢٦٧هـ ودفن في جامع «ابي ايوب» في استانبول، من آثاره في بغداد «النجيبية» حديقة المجيدية وفي ايام مدحت باشا شيد فيها قصر لناصر الدين شاه ليقيم فيه مدة اقامته في بغداد. وبعد احتلال الانكليز اتخذت مستشفى والآن شيدت فيها «مدينة الطب». وانشأ سقاية في جامع براثا سنة ١٢٦١هـ، وفي الاعظمية «شريعة نجيب باشا» اسم محلة.

---

(١٥٦) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٧ ص٦٣ - ٨٤، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص٣٣٧، وكتاب «ذيل مطالع السعود»: محمود الشاوي: عن «مجلة آفاق عربية» آذار ١٩٨١، ص٦٨، وتاريخ بغداد: سليمان فائق: ص١١٩.

(١٥٧) عبد الكريم نادر باشا :
(١٢٦٥ - ١٢٦٧هـ)
(١٨٤٨ - ١٨٥٠م)

تولى عبد الكريم نادر باشا منصب ولاية بغداد بعد عزل الوالي محمد نجيب وذلك في رجب ١٢٦٥هـ، نشأ في استانبول وذهب الى «فيينا» من بلاد النمسا للتحصيل وفي سنة ١٢٥٦هـ صار رئيس اركان الجيش برتبة «امير لواء» وتقلب في مناصب عديدة، ففي ربيع الاول ١٢٦٤هـ نال منصب المشير ية للعراق والحجاز برتبة الوزارة، وفي رجب ١٢٦٥هـ منح منصب ولاية بغداد، وعزل في صفر سنة ١٢٦٧هـ وهكذا استمر في الصعود حتى نال السردارية والسرعسكرية ثم نزعتا منه وفي سنة ١٣٠١هـ توفي في رودس.

وكان اديباً شجاعاً محباً للعلم والعلماء، وفي عهده بنيت القلعة في بغداد «والتي انشأت وزارة الدفاع الحالية محلها» وكانت معروفة من العهد العباسي، وفيها اثر لايزال محل اشتباه الباحثين ويسمى بـ «القصر العباسي» وفي اوائل العهد العثماني كانت مشغولة ببيوت الاهلين وحمام ومرافق اخرى، وفي ايام السلطان مراد الرابع بني فيها «جامع القلعة» وكان فيها دار الضرب وتكية.

---

(١٥٧) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٧ ص٨٥ - ٨٧، وكتاب ذيل مطالع السعود: محمود الشاوي عن «مجلة آفاق عربية» ص٦٩.

(١٥٨) محمد وجيه باشا :
(١٢٦٧ هـ - ١٨٥٠م)

تولى منصب ولاية بغداد بعد عزل الوالي عبد الكريم نادر باشا، في شهر صفر سنة ١٢٦٧هـ، وهو من اهل بوزغاد صار رئيس البوابين وفي سنة ١٢٤٣هـ. صار قائممقام والي ادرنة وبعدها تولى مناصب عديدة وولايات، منها ولاية الموصل في ربيع الاول سنة ١٢٦٣هـ، وبعدها ولي بغداد في صفر سنة ١٢٦٧هـ وإنفصل في ٨، ١٢٦٨هـ، وتوفي في ١٦ ربيع الآخر ١٢٨٤هـ. كان عارفاً بالامور الملكية ومدبراً، وفي عهده حدثت واقعة الوردية في مدينة الحلة، التي عزل على أثرها، فخرج من بغداد يوم السبت ٥ ربيع الاول ١٢٦٧هـ قاصداً استانبول.

---

(١٥٨) تاريخ العراق بين حتلالين: عباس العزاوي: ج٧ ص٨٧ - ٨٩، وكتاب ذيل مطالع السعود: محمود الشاوي: عن مجلة «آفاق عربية» ص٧٠.

(١٥٩) محمد نامق باشا :
(١٢٦٧ - ١٢٦٨هـ)
(١٨٥٠ - ١٨٥١م)

تولى محمد نامق باشا منصب ولاية بغداد بعد عزل الوالي محمد وجيه باشا في شهر صفر ١٢٦٧هـ. ولد محمد نامق باشا سنة ١٢١٩هـ، وتقدم في المناصب العسكرية بسرعة حتى نال في ٧ شعبان سنة ١٢٦٥هـ منصب المشيرية لفيلق العراق والحجاز، ثم انه في اوائل سنة ١٢٦٧هـ حصل على منصب ولاية بغداد من الموصل الى البصرة، فجمعت فيه العسكرية والملكية فكانت هذه ولايته الاولى في بغداد وبقي فيها الى ٢٩ شوال سنة ١٢٦٨هـ فعين في هذا التاريخ لمشيرية المدفعية العامرة، فعاد الى استانبول وهو المعروف بـ «نامق باشا الكبير» وفي عهده قضي على سلطة العشائر، وقضي كذلك على امارة «آل بابان». وكان هذا الوالي شجاعاً حقوداً على العصاة. وفي عهده انشأ المجلس الكبير في بغداد، فقد صدرت الارادة السنية بتأليف هذا المجلس في رمضان سنة ١٢٦٧هـ - ١٨٥٠م وكان تأليفه في بغداد استناداً الى «خط كلخانة» المعلن بوقته وصار بعد اول خطوة لقبول الادارة القانونية، وان يكون الحكم بيد الامة. ولكن الامور ساءت وارتبكت فاصاب العراق انحلال واختلال، وعزل الوالي على اثرها في ذي القعدة ١٢٦٨هـ وعين ثانية لولاية بغداد فوصلها في ٢ شعبان ١٢٧٨هـ وعمل بعض التغييرات في مناصب الحكومة وقد راعى في ذلك جانب الاستقامة ومنح الوسام المرصع والحقت ببغداد ولاية الموصل والبصرة وشهرزور ونظم الامور المالية ودفع الرواتب من جراء ذلك كان يرسل الاموال الطائلة الى استانبول فسر بها السلطان وامر ان يشيد بها قصره. ومن اعماله العامة شرع

---

(١٥٩) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٧ ص٨٩-٩٩ و١٣٤-١٥٤، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص٣٤١، وكتاب ذيل مطالع السعود: محمود الشاوي «مجلة آفاق عربية» آذار ١٩٨١، ص٧٠.

بانشاء «الثكنة» وتعرف بـ «القشلة» التي اكملها مدحت باشا وفي ايامه وصلت الباخرتان «بغداد» و«البصرة»، وكذلك شرع في بناء «الدمير خانة» اي «دار الحدادة» وفي عهده طبق نظام الجندية الاجبارية الا انه جعلها عقوبة للسارق وشارب الخمر ومن ليس له عمل. وفي ٥ شعبان سنة ١٢٨١هـ صدر نظام الطابع والمطبوعات إقتداءً بالدول الاوربية، ثم عين كذلك نظام ادارة الولايات. وكذلك اوصى بصنع خمسة بواخر صغيرة «مراكب» ليشغلها في نهر دجلة... وفي ذي القعدة ١٢٨٤هـ عاد سر عسكرا ثم صار ياور اكرم «المرافق الاكرم» ودعي بـ «شيخ الوزراء» وتوفي في ٢٢ صفر ١٣١٠هـ. وكان يتقن العربية والفرنسية والانكليزية وهو شجاع صادق مستقيم الا انه ممسك في بيته.

(١٦٠) محمد رشيد باشا الكوزلكلي :
(١٢٦٨ ـ ١٢٧٣هـ)
(١٨٥١ ـ ١٨٥٦م)

الـوالي محمـد رشيد باشا الكوزلكلي : تولى منصب ولاية بغداد بعد عزل الوالي نامق باشا، وكان ذلك في ذي القعدة ١٢٦٨هـ، وكان مملوك حسن باشا، واحـد ضبـاط الجيش العثماني، ثم ارسل الى اوربا للتحصيل ولما عاد عهد اليه بالمـدفعيـة العـامرة، ثم صار فريقاً، وهكذا تقلب في مناصب كبيرة حتى انه في ذي القعدة ١٢٦٨هـ ولي منصب بغداد ومشيرية العراق والحجاز، وكان ماهراً في الفنون، قديراً في أمر الادارة. توفي في عام ١٢٧٣هـ. وهو اول من استقدم البواخر لقل البضائع التجارية. بين بغداد والبصرة. واوصى المعامل البلجيكية بصنـع البـاخـرتـين «بغـداد» و«البصـرة»، ولكنـه مات قبـل ان تصـل هاتـان البـاخـرتـان، كما قام ببعض الاعـمال العمـرانيـة، كمشـاريـع انهار المشيرية، والهـارونيـة، والـدجيل، وامر بكري نهر النيل، والعواذل، والظلمية، وابو جماع والشوملي الكبير والشوملي الصغير وفتح نهر الجربوعية وغيرها وفي زمانه توسعت الزراعة وكثرت وارداتها الى درجة عظيمة.

---

(١٦٠) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٧ ص١٠٢ ـ ١١٥، واربعة قرون من تاريخ العـراق الحـديث: جعفـر الخيـاط: ص٣٤٠، وكتـاب «ذيـل مطـالـع السعود»: محمود الشاوي: مجلة آفاق عربية، ص٧١.

(١٦١) السردار الاكرم عمر باشا :
(١٢٧٤ - ١٢٧٦هـ)
(١٨٥٧ - ١٨٥٩م)

عمر باشا السردار الاكرم، الذي تولى منصب ولاية بغداد في ٤ شهر رجب سنة ١٢٧٤هـ بعد عزل الوالي محمد رشيد الكوزلكلي، وهو من اصل مجري «هنغاري»، دخل الجيش مسلماً وكانت له مكانة في الجيش وصحبه الى بغداد ضباط بولونيون منهم «اسكندر باشا» وكان الوالي قد امر بتشكيل الجيوش النظامية، وانعم السلطان عليه بولاية العراق مع انضمام ديار بكر والموصل وكركوك واربل وما حولها. ومن ولاية بغداد والمشاهدة الى البصرة، وبدأ اعماله بهدم القلاع في انحاء الديوانية والهندية. وتسريح من فيها وتسريح الجنود الذين كانوا يشتغلون براتب «الهايتة» وبنفس الوقت اجزل العطاء لوجوه البلد من القضاة والنواب والنقباء وغيرهم وبعد تأديب العشائر والتنكيل بهم رجع الى السليمانية لتأديب شرذمة من الهموند فأدبهم وعاد الى بغداد. وفي يوم ٢٧ صفر ١٢٧٦هـ «٢٥ ايلول ١٨٥٩م» انفصل السردار الاكرم عمر باشا.

---

(١٦١) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٧ ص١١٦ - ١٢٧، واربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: جعفر الخياط: ص٣٤١، وكتاب «ذيل مطالع السعود» محمود الشاوي - مجلة آفاق عربية، آذار ١٩٨١، ص٧١.

(١٦٢) مصطفى نوري باشا:
«كاتب السر»
(١٢٧٦ ـ ١٢٧٧هـ)
(١٨٥٩ ـ ١٨٦٠م)

هو كرجي الاصل، وجهت ولاية بغداد الى عهدة هذا الوالي في غرة شهر ربيع الاول من سنة ١٢٧٦هـ ودخل بغداد في ١٢ شعبان سنة ١٢٧٦هـ، وقد ادى تعيينه هذا الى سلب الاهلين ومالية الدولة. وصل بغداد وكان لا يعرف الا الاكل والبلع مادة ومعنى فهو في شغل الشاغل، وفي ايام حكمه «نحو ١١ شهر» اضر بمالية الدولة نحو ثلاثين الف كيس، وكان لا يتأخر في أخذ الرشوة من مجيدي فضة واحد الى ألفي كيس وصار قدوة الموظفين لذلك. مما دعى الدولة لان ترسل سليمان بك احد الامراء العسكريين للتحقيق عن احواله. فجاء بغداد، واتم مهمته وعاد الى استانبول فعزل الوالي نتيجة التحقيق، وجاء في «سجل عثماني» ان مصطفى نوري باشا ابن حسن اغا المقيم في قنديللي.. مات ابواه وهو صغير، فرعاه زوج جدته جعفر اغا وكان حارسا لقصر «كوكصو».. وفي سنة ١٢٢٨هـ استخدم في البلاط الداخلي، ثم دخل دائرة الخزينة السلطانية، فنشأ هناك.. حتى انه في ذي الحجة سنة ١٢٣٨هـ صار كاتب السر. ثم تولى ولايات عديدة ومناصب، وفي اوائل سنة ١٢٧٦هـ صار والياً ببغداد ومشيراً لفيلقها، وفي اوائل ١٢٧٧هـ عزل، ودخل في الاعيان الكرام، وتوفي في اوائل سنة ١٢٩٦هـ وكان شيخ الوزراء.

وفي زمان ولايته ثار الشيخ فيصل رئيس عشائل البومحمد في العمارة مع افراد عشيرته، فأرسل الوالي الجنود النظامية والهايتة الى مقاطعة الحجلة وفرق جموع الثوار، ونزل الجنود والعساكر في محلهم واتخذه محلاً الى الأورد أي «الفيلق» وفرّ فيصل واعوانه الى الاهوار فاتبعه وقضى عليه وقد تأسست قصبة «العمارة» في محل نزول هذه العساكر.

---

(١٦٢) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٧ ص١٢٨ ـ ١٣٠ ـ ١٣٣، وكتاب «ذيل مطالع السعود» لمحمود الشاوي: مجلة آفاق عربية ص٧٣.

(١٦٣) احمد توفيق باشا :

(١٢٧٧ - ١٢٧٨هـ)

(١٨٦٠ - ١٨٦٨م)

تولى منصب ولاية بغداد بعد ان عزل الوالي السابق مصطفى نوري باشا وكـان ذلـك في ٢٢ شعبـان ١٢٧٧هـ، ويـدأ بعزل ونصب بعض القائممقامين والمـوظفـين، والتحقيق في امـر الوالي السابق وما اخذه من الرشاوي وما اغتصبه من امـوال، وقـد بدأ في عهـده عمل «الخط التلغرافي» ومحلة «التلغرافخانة» أي ادارة البرق في سنة ١٢٨٢هـ، وعزل الوالي يوم الثلاثاء ٢٥ ربيع الاول سنة ١٢٧٨هـ.

نشأ الـوالي احمـد توفيق باشـا في الجيش، فصـار«مـير الاي» ومـير لواء وفريقاً، وفي سنة ١٢٧٦هـ صار رئيس الفيلق السادس ببغداد، وفي رجب من هذه السنـة حصـل على منصب ولايـة بغـداد ومشيرية الفيلق السادس ببغداد برتبـة الـوزارة. ثم انفصـل وتقلد منـاصب اخـرى عديـدة، وتوفي في ١٣ ربيع الاول سنة ١٢٩٥هـ، وفي زمانه حدثت مصادمات مع عشائر العبيد في الحويجة قرب كركوك.

---

(١٦٣) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٧ ص١٣٠ - ١٣٤، وكتاب «ذيل مطالع السعود» لمحمود الشاوي - مجلة آفاق عربية، ص٧٤.

(١٦٤) تقي الدين باشا:

الفترة الأولى (١٢٨٤ - ١٢٨٥هـ) (١٨٦٧ - ١٨٦٨م)

الفترة الثانية (١٢٩٧ - ١٣٠٤هـ) (١٨٧٩ - ١٨٨٦م)

والي بغداد الذي وصلها في ١٧ ربيع الاول سنة ١٢٨٤هـ، وكانت ولايته قصيرة الامد لم تتجاوز السنة ، ولم تستقر الامور في عهده بل حصلت بعض المشاكل مثل مشكلة القنصل الفرنسي، ومشكلة «مشيخة المنتفق» وفي غرة ذي الحجة سنة ١٢٨٥هـ عزل الوالي تقي الدين باشا واسندت مشيرية العراق والحجاز الى مدحت باشا. وعاد الوالي تقي الدين باشا لتولي منصب ولاية بغداد للمرة الثانية في ٢٨ ذي الحجة سنة ١٢٩٧هـ (١٨٧٩م) حيث كان والياً في الحجاز.

ومن آثاره فتح نهر اللطيفية المتشعب من نهر مقاطعة المحمودية، وانشأ مقاطعة الشافعية والتقية.

كان تقي الدين باشا من اكابر الدولة، واقدم وزرائها، وهو من الصادقين لها، كان عالي القدر، حسن التدبير، صائب الرأي عارفاً بمهام الامور مطلعا على خفايا الاشغال، وغوامض الاحوال، حلب الدهر اشطره، وهو جميل المناقب، محلىً بالعلم والتقوى والمكرمات، زاول اعمال الدولة نحو (٤٠) سنة ومدة ولايتيه لبغداد تزيد على (٦) سنوات قام بخدمات نافعة، وفي ايامه قضى على مشكلة مشيخة المنتفق واخمد ثورتها، وقضى على ماحدث في العمارة من اضطراب، ونظم الطرق وانشأ الجسور واكثر من مراكز الشرطة وفتح نهر الحميدية في قضاء الحي، وعمر معاهد عديدة، وكان مشهوراً في العلم والفضيلة وصاحب ضمير وقاد، شديد الذكاء، وفي سنة ١٣٠٤هـ (١٨٨٧م) أحيل على التقاعد، وتوفى سنة ١٣١٠هـ.

---

(١٦٤) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٧ ص١٥٤ وج٨ ص٨١.

(١٦٥) مدحت باشا:
(١٢٨٦ - ١٢٨٩هـ)
(١٨٦٩ - ١٨٧٢م)

ولد مدحت باشا سنة ١٢٣٨هـ (١٨٢٢م)، وهو ابن الحافظ محمد اشرف، من القضاة من آل الحاج علي الروسجغي، حفظ القرآن الكريم. ودخل دوائر الدولة. وفي خلال المدة طلب العربية والفارسية على مشاهير العلماء واتقن الخط الديواني، واكمل تحصيله، فتقلد مناصب عديدة ونال الوزارة وعهدت اليه بعض الايالات. ثم نال منصب شورى الدولة وبعد شورى الدولة تولى منصب ولاية بغداد. فخلف «تقي الدين باشا».

عين مدحت باشا والياً على العراق، فوصل بغداد في **٣٠ نيسان ١٨٦٩م** حيث جيء به من اوربا الى هذه الولاية النائية للاصلاح والتجديد، فأكمل ما بدأ به سلفه، «نامق باشا» من الابنية والمنشآت العامة واضاف اليها الشيء الكثير فأنشأت مطبعة الولاية وأصدر جريدة «الزوراء» في **١٦ حزيران ١٨٦٩م**. وأسس المعامل العسكرية، وبنى مستشفى وداراً للعجزة. وميتماً وعدداً من المدارس في مختلف انحاء البلاد، ومد خط ترمواي بين الكاظمية وبغداد، وكانت كلها مع الروح التجديدية التي دلت عليها. كما نورت بغداد وبعثت فيها الحياة الجديدة، فكانت الاصلاحات العسكرية والمدنية في بغداد لاول مرة في عهد هذا الوالي المصلح، بعد ان كانت مطبقة مدة طويلة في ولايات عثمانية اخرى.

---

(١٦٥) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٧ ص١٦٠ - ٢٧٤، وتاريخ العراق الحديث: د. عبدالعزيز سليمان نوار: ص٢٥١ - ٢٩١، وكتاب لربعة قرون من تاريخ العراق القريب: ش، هـ. كونكريك. ترجمة جعفر الخياط، ص٣٥٨ - ٣٦١، وكتاب «ذيل مطالع السعود» لمحمود الشاوي - مجلة آفاق عربية - ص٧٥.

فقـد فرض الخـدمـة العسكرية وأسس البلديات ومجالس الادارة، وطبق نظام «الحكم المحلي» قانون الولاية الجديد ـ وتطبيق نظام الطابو بحذافيره، كما كان تمصير البلدتين «الناصرية» و«الرمادي» من صنع يديه. كما انه عمل على توسيـع الفكـرة الاقليمية وعلى انتشار التعليم الابتدائي والثانوي، والى جانب ذلـك فقـد تم توزيـع الاراضي على القبـائـل لاجـل ان يعيـد الاراضي الى الاستيطان ونشر الامن، وفي عهده كذلك جرى الاحصاء السكاني ولاول مرة، ووحـد المقـاييس والاوزان، واسس نظام «الضبطية» الجندرمة وهو بمنزلة شرطة اليـوم، واسس مدرسـة الصنـائـع التي استهـدفت الحكـومـة امر العناية بفقراء المسلمين وتعليمهم الصناعة، والتي اصبحت «مدرسة الايتام الخيرية» كما نظم الـوالي المصلح مدحت باشـا، الطـرق الخـارجية وتسيير المراكب في نهري دجلة والفـرات. كما اسس مستشفى الغـربـاء وحدد الرسوم والضرائب. وأسس «دار الحـدادة» في جانب الكـرخ من بغـداد وفي عهـده تمت زيـارة ناصـر الدين شاه لبغداد. وأحدث متنزهاً عمومياً «حديقة البلدية» وجلب مكائن للطحن وللارز وللغـزل والنسيـج، وعـزل الـوالي مدحت باشـا في اوائل ربيع الاول ١٢٨٩هـ (١٨٧٢م) وجاء ذلك بناء على طلبه الاستقالة.

(١٦٦) محمد رؤوف باشا:
(١٢٨٩ - ١٢٩٠هـ)
(١٨٧٢ - ١٨٧٣م)

محمد رؤ وف باشا والي بغداد الذي خلف الوالي المصلح مدحت باشا ولم تبـد منـه قدرة بل تضـاءلت قدرتـه او انعـدمت تجاه اعمال مدحت باشا، وبقي الوالي رؤ وف باشا نحو سنة واحدة، قيل انه جاء ليخرب ماقام به مدحت باشا من اصلاحات.

ولكنـه في الـوقت نفسـه قام بأعـمال كثـيرة منها، «اسكان العشائر» ومنها عشيرة «عنزة الجشعم» وعشائر الدغارة. وعشائر السماوة، وعشائر الجاف»، ثم وجهت اليه نظارة الضبطية باستانبول، فغادر بغداد لتسلم منصبه الجديد في ٢٣ ربيع الاول ١٢٩٠هـ (٢١ مايس ١٨٧٣م).

---

(١٦٦) تاريخ العـراق بين احتـلالـين: عبـاس العزاوي: ج٨ ص٢٠ - ٢٢، وكتاب «ذيل مطالع السعود» محمود الشاوي - مجلة آفاق عربية: ص٧٧.

(١٦٧) رديف باشا :
١٢٩٠ - ١٢٩٢هـ
١٨٧٣ - ١٨٧٥م

وصل الى بغداد الوالي رديف باشا سنة ١٢٩٠هـ واجريت له المراسيم المعتادة وقرىء فرمانه. اضافة الى رتبة مشير الفيلق السادس الهمايوني مع إنضمام ولاية بغداد وأنعم عليه السلطان بوسام مرصع، وذهب الى البصرة والى الجزائر «الجبايش» في الجنوب وأجرى بعض التحولات الادارية وجلب باخرتين صغيرتين لحفر الرمل الذي يجتمع في نهر دجلة، نقل بعدها الى ولاية (مناستر) وغادر بغداد يوم ٩ جمادي الأولى سنة ١٢٩٢هـ.

---

(١٦٧) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٨ ص٢١ - ٢٦، كتاب «ذيل مطالع السعود»: لمحمود الشاوي: مجلة آفاق عربية - ١٩٨١: ص٧٧.

(١٦٨) عبد الرحمٰن باشا :
١٢٩٢ - ١٢٩٤هـ
١٨٧٥ - ١٨٧٧م

والي بغداد الذي وصل بغداد يوم السبت ١٦ رمضان سنة ١٢٩٢هـ فأجريت له المراسيم المعتادة. وفي زمن الوالي عبد الرحمٰن باشا اتخذت البصرة ولاية وألحق بها (لواء المنتفق) و (لواء نجد) فحصل تعديل في الأدارة وبعد مدة أءلحقت العمارة بها. وفي سنة ١٢٩٤ نُقِلَ الوالي عبد الرحمٰن باشا الى ديار بكر، وخلفه عاكف باشا والي (أدرنة) وبعد مضي حوالي السنة في ديار بكر نقل ثانية الى منصب ولاية بغداد، وأجريت له احتفالات الاستقبال المعتادة، وقرأ الأدعية المأثورة المفتى محمد فيضي الزهاوي. وفي زمن هذا الوالي تم تأسيس المكتب الرشدي العسكري. وقد أحبه الاهلون لاستقامته وحسن ادارته وخلفه في ولايته الثانية ١٢٨٤ تقي الدين آل المدرس.

---

(١٦٨) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٨ ص٢٦ و٤٣، وكتاب «ذيل مطالع السعود»: لمحمود الشاوي: مجلة آفاق عربية - ١٩٨١: ص٧٧.

(١٦٩) عاكف باشا :
١٢٩٤ - ١٢٩٥هـ
١٨٧٧ - ١٨٧٨م

بعد نقل الوالي عبد الرحمن باشا من بغداد، وجه منصب والي بغداد الى عاكف باشا الذي نُقِلَ من (أدرنه)، فوصل بغداد يوم الجمعة ٢٩ ربيع الثاني وورد فرمانه في ٤ جمادي الأولى وقرىء باحتفال ولم ينشر، ولعل السبب كان قيام الحرب مع روسيا مما دعا الى قلة الورق، فان الجريدة صارت تنشر بقطع صغيرة. وعزل الوالي عاكف باشا من منصب ولاية بغداد فغادرها الى استانبول عن طريق دير الزور في ١٤ ربيع الأول سنة ١٢٩٥هـ.

---

(١٦٩) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٨ ص٢٣ و٣٥.

(١٧٠) قدري باشا :
١٢٩٥هـ
١٨٧٨م

تولى منصب ولاية بغداد قدري باشا بعد نقل الوالي عاكف باشا وكان قدري باشا والياً على (سيواس) وقالت «الزوراء» - الجريدة الرسمية - كان مشهوراً بالحصافة الذاتية والاستقامة الفطرية الكاملة مما جعل العراقيين مطمئنين لتعيينه، وصل بغداد يوم الخميس ١ ربيع الثاني سنة ١٢٩٥هـ (١٨٧٨م) واستقبل استقبالاً حافلاً، وفي ١٧ ذي الحجة سنة ١٢٩٥هـ وجه منصب نظارة الداخلية الى والي بغداد قدري باشا فغادر العراق عن طريق البصرة وكانت الحالة في أيامه مختلة.

---

(١٧٠) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٨ ص٣٥ - ٤٠، وكتاب «ذيل مطالع السعود»: لمحمود الشاوي: مجلة آفاق عربية - آذار ١٩٨١: ص٧٨.

(١٧١) مصطفى عاصم باشا :
١٣٠٤ - ١٣٠٧هـ
١٨٨٦ - ١٨٨٩م

والي بغداد الجديد الذي التحق بمنصبه في جمادي الثاني سنة ١٣٠٤هـ حيث نقل من ولاية «اشقودرة»، وفي ١٤ رجب من نفس السنة ذهب الوالي لتفتيش عمليات سدة الهندية، وأنعم عليه السلطان بوسام مرصع عثماني ومدالية ذهبية، وأضيف الى راتبه ثمانية آلاف قرش. وفي عهده أجريت التعميرات على مرقد الشيخ أحمد الرفاعي، وبنى جامع شطرة العمارة. كان مصطفى عاصم باشا نزيهاً جاء برتبة مشير، وله إدارة حسنة، وعزل من ولاية بغداد في ٢٨ ربيع الآخر سنة ١٣٠٧هـ، وتوفي في ٨ ربيع الآخر سنة ١٣٠٩هـ.

---

(١٧١) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٨ ص٩٧، وكتاب «ذيل مطالع السعود»: لمحمود الشاوي: مجلة آفاق عربية - ١٩٨١: ص٧٩.

(١٧٢) سري باشا :
١٣٠٧ - ١٣٠٨هـ
١٨٨٩ - ١٨٩٠م

نال منصب ولايــة بغــداد الـوالي سري باشـا في ٢٩ ربيـع الاول سنـة ١٣٠٧هـ وكـان قبـل ذلـك واليـاً «لأطنـة»، فقدم بغداد في ٢٠ جمادي الأول، وأجريت له المراسيم المعتادة. وفي عهده جرى العمل في بناء سدة الهندية. والتي أحتفل بافتتاحها من ١١ ربيع الأول ١٣٠٨هـ فقد كان الوالي شديد الاهتمام بها وكثـير الحـرص على إتمـامهـا. وكانت هذه السدة قد أنشأت باشراف المهندس الفـرنسي «مسيـو شونـدفـر». وفي عهـد هذا الوالي أكمل بناء الأعدادي الملكي وأعد ما يلزم له من مدرسين. وكان سرى باشا من العلماء الأدباء ولم ينقطع من الاتصـال بالعلم والأدب ولـه شعـر جيد إلا ان نثره أمكن من شعره. وأصله من جزيرة «كريت» ولد سنة ١٢٦٠هـ وتقلب في مناصب عديدة فصار متصرفاً فوالياً في عدة ولايات قبل أن يتولى منصب ولاية بغداد، وله مؤلفات منها: «سر قرآن» و«أحسن القصص» و«سـر فرقـان» و«سـر تنـزيل» و«سر استوا» هذه المؤلفات اتخـذ فيهـا تفسـير الفخـر الـرازي أصـلاً فترجم السـور وفسرها. وله مؤلفات غيرها، ونقل من منصب ولاية بغداد سنة ١٣٠٨هـ وتوفى سنة ١٣١٣هـ.

---

(١٧٢) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٨ ص٩٧-١١٢.

(١٧٣) حسن رفيق باشا:
١٣٠٩ - ١٣١٤هـ
١٨٩١ - ١٨٩٦م

الحاج حسن رفيق باشا والي بغداد التي وصلها في ١٩ محرم سنة ١٣٠٩هـ، واستقبل استقبالاً حافلاً، وقام ببعض الأعمال والاصلاحات وفي عهده تأسست مطبعة دار السلام في بغداد في ٢٨ ربيع الاول، ونقل الحاج حسن رفيق باشا الى ولاية سورية يوم الخميس ٨ محرم سنة ١٣١٤هـ، وحل محله في منصب ولاية بغداد عطاء الله باشا وفي زمانه قضي على العصاة من عشائر البو محمد الساكنين في العمارة وعلى حسن بن خيون رئيس عشائر بني أسد الساكنين في اهوار المنتفك، وكان الوالي حسن رفيق باشا ذا دين وديانة ورأفة على الفقراء، نشأ في البلاط العثماني، وكان من القابلين حسناً وطولاً وعمل في تشريفات البلاط، كان واضح الجبين قليل الغضب حليماً سليماً.

---

(١٧٣) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٨ ص١١٥ - ١٢٥، وكتاب «ذيل مطالع السعود»: لمحمود الشاوي: مجلة آفاق عربية - ١٩٨١: ص٨٣.

(١٧٤) عطاء الله باشا :
١٣١٤ - ١٣١٧هـ
١٨٩٦ - ١٨٩٩م

عربي الأصل من اهالي مدينة حلب. والي بغداد الذي تولى منصبه في ٢٠ المحرم ١٣١٤هـ، وقد سبق له ان سكن العراق اكثر من (١٢) سنة وقف فيها على جميع أحوال العراق وسكانه. ولد عطاء الله في استانبول سنة ١٢٥١هـ وهو ابن الصدر الاعظم محمد سعيد الكواكبي، وتولى مناصب كثيرة من نيابات ولاية ثم منصب رئاسة ديوان التمييز عام ١٢٩٢هـ ومنصب معاون والي بغداد في ١٢٩٧هـ، ومتصرف مركز بغداد وبقي في هذا المنصب خمس سنوات ثم نقل الى متصرفية شهرزور التابعة للموصل سنة ١٣٠١هـ ثم متصرفية لارستان من ولاية طربزون، ونال رتباً وأوسمة كثيرة. ونُقِلَ من بغداد في شهر محرم ١٣١٧هـ، وكان نظامياً لا يخالف القانون متأنياً.

---

(١٧٤) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٨ ص١٢٥ - ١٣٤، وكتاب «ذيل مطالع السعود»: لمحمود الشاوي: مجلة آفاق عربية - ١٩٨١: ص٨٤.

(١٧٥) نامق باشا الصغير :
١٣١٧ - ١٣٢٠هـ
١٨٩٩ - ١٩٠٢م

هو والي طرابلس الغرب سابقاً، عهد إليه بأيالة بغداد، وهو من أجّل وزراء السلطنة وله الكفاية التامة في كل مهمة قام بها. ومآثر حسنة تشهد له بالمقدرة والاستقامة والجد وحسن السلوك ولا ريب ان هذه الخصال من أكبر المؤهلات لينال هذا المنصب وصل بغداد وتسلم منصبه في ٨ المحرم سنة ١٣١٧هـ، وفي عهده أُفتتح مستشفى الغرباء، وتطهير جدول الحسينية، وتعديل طريق بغداد - دمشق - استانبول، وأعيد تعمير جسر بغداد (جسر الشهداء)، وفي نفس اليوم الذي افتتح فيه الجسر في ٢٦ جمادي الاولى ١٣٢٠هـ عزل الوالي من منصبه، وقام بوكالة الولاية قاضي بغداد أبو بكر حلمي مدة شهرين ثم وليها بالوكالة بعده المشير احمد فيضي باشا، وكان سيء الاحوال، إنفصل من الوكالة في ١١ شعبان سنة ١٣٢٢هـ، ٢١ تشرين الأول ١٩٠٤م. وفي هذه الفترة حدثت واقعة ابن الرشيد التي كلفت العراق كثيراً من الاموال والرجال. وحدثت بعض الفتن الداخلية، تمكن من القضاء عليها وتأديب المحدثين لها. كما حدث بين عشيرة البوسلطان وبين عشيرة جبور السواوي في لواء الحلة. وكما حدث مع عشيرة «الكاكية» في لواء كركوك واعتداءاتها على العشائر المجاورة.

---

(١٧٥) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٤ ص١٣٧ - ، وكتاب «ذيل مطالع السعود»: لمحمود الشاوي: مجلة آفاق عربية - ١٩٨١: ص٨٤.

(١٧٦) أبو بكر واحمد فيضي باشا (بالوكالة) :
١٣٢٠ - ١٣٢٣هـ
١٩٠٢ - ١٩٠٤م

أبـو بكـر حلمي قاضي بغـداد الـذي أسندت اليه ولاية بغداد بعد عزل الـوالي نامق باشـا الصغـير، وبقي في الوكالة مدة شهرين ثم وليها بالوكالة بعده المشـير احمـد فيضي باشـا، وكان سيء الاحوال. وبقي في منصب الوكالة حتى إنفصـل منهـا في ١١ شعبـان سنة ١٣٢٢هـ، ٢١ تشرين الاول سنة ١٩٠٤م. وهو تاتاري الأصل، وفي زمانه وقعت فتنة بين عشائر عنزة، قرب خان العطيشي الكـائن بين المسيب وكـربـلاء، فقضى على الفتنة في مهدها، وعاد الى الولاية وكان في معيته الفريق محمد فاضل الداغستاني.

---

(١٧٦) تاريـخ العـراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٨ ص١٤٧، وكتاب «ذيل مطالع السعود»: لمحمود الشاوي: مجلة آفاق عربية - ١٩٨١: ص٨٥.

(١٧٧) عبد الوهاب باشا :
١٣٢٢ ـ ١٣٢٣هـ
١٩٠٤ ـ ١٩٠٥م

والي بغداد عبدالوهاب باشا امير امراء «روم إيلي» الذي تسلم منصب الولاية في ٨ شوال سنة ١٣٢٢هـ، وهو (ألباني) الأصل وكان والياً للموصل، راعى بعض الاهالي ونكب آخرين، ودامت ولايته نحو سنة، حيث عزل في شعبان سنة ١٣٢٣هـ فخلفه في الوكالة قائد الفيلق المشير سلمان باشا، ثم خلفه الوالي (مجيد بك) عبد المجيد، وفي عهد عبدالوهاب باشا أوجد «شوصة» أي جادة مستقيمة، من محل الحكومة الى رأس القرية، ووسع الطريق النافذ الى المحلة المذكورة. وعدل الطريق من قضاء (عنه) الى بغداد، وعَمر وأنشأ بعض قناطر الوديان في شرق (عنه) تسهيلاً لأبناء السبيل بعد أن كان يصعب عليهم المرور إلا بشق الانفس.

---

(١٧٧) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٨ ص١٤٨ ـ ١٥٠، وكتاب «ذيل مطالع السعود»: لمحمود الشاوي: مجلة آفاق عربية ـ آذار ١٩٨١: ص٨٦.

(١٧٨) مجيد بك ـ رتبة بالا :

١٣٢٣ ـ ١٣٢٤هـ

١٩٠٥ ـ ١٩٠٦م

والي بغداد عبد المجيد بك الذي خلف الوالي السابق عبدالوهاب باشا، وكان يعرف بـ «مجيد بك ـ رتبة بالا» وصل بغداد وتسلم منصبه في ٢٨ شوال ١٣٢٣هـ، وتولى ولاية البصرة أيضاً بالوكالة. وكان له الألمام بدقائق الأمور وغوامضها، وله تجارب عديدة فيما عُهد إليه، ولم تمضي مدة حتى عين لمنصب ولاية البصرة حسن بك. وعزل الوالي مجيد بك من منصب ولاية بغداد في ذي الحجة ١٣٢٤هـ، وكان سبب عزله حركة كربلاء حينما وجه رشيد باشا ابن الاستاذ محمد فيضي الزهاوي وكيل المتصرف فوقع قتال بين العجم وبين الجند بسبب أخذ الرسوم. والتي انتهت بعزل الوالي ومحاكمة وكيل المتصرف رشيد باشا والذي تبرأ من التهمة الموجهة اليه.

---

(١٧٨) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٨ ص١٥١ ـ ١٥٢، وكتاب «ذيل مطالع السعود»: لمحمود الشاوي: مجلة آفاق عربية ـ آذار ١٩٨١: ص٨٦.

(١٧٩) حازم بك ـ رتبة بالا :

١٣٢٥ ـ ١٣٢٦هـ
١٩٠٦ ـ ١٩٠٨م

الوالي أبو بكر حازم بك تركي الاصل الذي تولى منصب ولاية بغداد في يوم الجمعة ٣ المحرم ١٣٢٥ ، وأجريت له المراسيم المعتادة وكان برتبة «بالا» . ، ولد سنة ١٨٦٤م وتقلب في مناصب تحريرية أولها سنة ١٢٩٤هـ، وهو من سلالة مراد باشا صاحب الخيرات العميمة في (نيكدة)، واصل محلته (تبة ايران) فصارت تبة يران (تبيران) وهذا ما إتخذه عنواناً له في أيام أتاتورك. فقد كانت أيام كربلاء هي السبب في توجيه منصب الولاية إليه، فورد بغداد والياً لها «وبراتب ثلاثين ألف قرش»، وفي عهده حدثت اصلاحات منها تشجيع زراعة النخيل وإعطاء الاراضي الأميرية مجاناً لراغبي ذلك. وأقيم خط ترمواي النجف ـ الكوفة، وأصلحت سدة الهندية، وأجريت مشاريع إروائية مختلفة وأسست في العراق ٢٤ مدرسة ابتدائية للذكور وثلاث مدارس للبنات حيث افتتحت يوم ١٤ تموز ١٩٠٨م أي قبل إعلان الدستور العثماني بتسعة أيام. وأهميتها انها وافق فتحها إعلان المشروطية (الدستور) بالثقافة على القطر، وتولى بعد حازم بك، الوالي نجم الدين منلا.

---

(١٧٩) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي : ج٨ ص١٥٢ ـ ١٥٧، وكتاب «ذيل مطالع السعود»: لمحمود الشاوي : مجلة آفاق عربية ـ آذار ١٩٨١ : ص٨٦.



« عهد المشروطية »

إعلان الدستور

١٣٢٦ - ١٣٣٧هـ (١٩٠٨ - ١٩١٩م

عهد المشروطية
« اعلان الدستور »
(١٣٢٦ - ١٣٣٧هـ)
(١٩٠٨ - ١٩١٩م)

نجم الدين بك : ١٣٢٦-١٣٢٧هـ (١٩٠٨-١٩٠٩م) سنة واحدة

محمود شوكت باشا : ١٣٢٧ (١٩٠٩) سنة واحدة

ناظم باشا : ١٣٢٨-١٣٢٩هـ (١٩١٠-١٩١١م) سنة واحدة

يوسف آكاه (وكالة) : ١٣٢٩هـ (١٩١١م)

جمال بك : ١٣٢٩-١٣٣٠هـ (١٩١١-١٩١٢م)سنة واحدة

محمد زكي باشا : ١٣٣٠-١٣٣١هـ (١٩١٢-١٩١٣م) سنة واحدة

حسين جلال بك (وكالة) : ١٣٣٣ (١٩١٥م)

محمد فاضل باشا الداغستاني (وكالة) : ١٣٣١-١٣٣٣هـ (١٩١٢-١٩١٤م)سنة واحدة

جاويد بك : ١٣٣٢-١٣٣٣هـ (١٩١٤-١٩١٥م)

رشيد بك (وكالة) : ١٣٣٣ (١٩١٥م)

سليمان نظيف بك : ١٣٣٣ (١٩١٥م)

نور الدين بك : ١٣٣٣-١٣٣٤هـ (١٩١٥-١٩١٦م) سنة واحدة

خليل باشا : ١٣٣٤-١٣٣٥هـ (١٩١٦-١٩١٧م) سنة واحدة

ممدوح بك : ١٣٣٥هـ (١٩١٧م) بقي وكالة لمدة اسبوعين قبل سقوط بغداد في الاحتلال البريطاني لها في شهر آذار ١٩١٧ (١٣٣٥هـ).

دليل خارطة بغداد: د. مصطفى جواد، ود. احمد سوسه: ص٢٩٥.



(١٨٠) نجم الدين :
١٣٢٦ - ١٣٢٧هـ
١٩٠٨ - ١٩٠٩م

نجم الـدين ابن علي طيفـور بك، من أشـراف ينكيشهـر «يني شهر» ولد سنـة ١٢٧٨هـ وتقلب في منـاصب الـدولـة منها: في الموصل، وأرضروم، وديار بكر، وقسطوني، ونال رئاسة الهيئة الاصلاحية في العراق، ثم عهدت اليه ولاية (يـانيـة) في سنـة ١٣٢٥ رومية، وقبل أن يذهب الى منصبه الجديد وجهت اليه وزارة العدلية (نظارة العدلية) فاستشهد في حادث ٣١ آذار(خلع السلطان عبد الحميـد ١٣٢٧هـ) في ميـدان أيـا صوفيا. وقد أدرك هذا الوالي العهدين، عهد الاستبـداد وعهـد الحـرية وبقي مدة، فلم يحصل منه ما يخالف النهج التشريعي إلا انه لم يتمكن من القيام باجراءات مهمة واصلاحات كبيرة، بل من أكبر ما يعـد من حسنـات أيـامـه، فتـح المـدارس الابتدائية للذكور والاناث، ومدرس الحقوق، فكأن الحالة في انتظار هذا الانقلاب والتأهب للعهد الجديد. وفي هذه العهـد الجـديـد تم انتخـاب مجلس المبعوثان (نواب) في بغداد والالوية العراقية كسائر البلدان العثمانية للقيام بمهمة التشريع، وافتتح هذا المجلس في ٢٣ذي القعـدة سنـة ١٣٢٦هـ (١٧) كانـون الاول سنـة ١٩٠٨م وهـذه هي الدورة الاولى، وفي هذا العهـد ظهـرت الصحف والمجـلات وفي انحـاء مختلفـة من العراق. وكثر افتتاح المدارس.

---

(١٨٠) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٨ ص١٥٧ و١٧٩.

(١٨١) محمود شوكت باشا :

١٣٢٧هـ

١٩٠٩م

الفريق محمود شوكت باشا وكيل قائد الفيلق، باشر بمنصبه لولاية بغداد في ٢٢ رجب سنة ١٣٢٧هـ ويعرف بـ (شوكت باشا) وهو من الهند سخانة البرية الهمايونية ومن الأذكياء المستعدين، وذهب للتطبيقات، ووسع المعلومات، فيعد من نوادر الرجال، وله اطلاع واسع في اللغة الفرنسية والالمانية، عزل من منصبه ولم يكمل السنة، وتنبىء بتعيين الفريق الاول حسين ناظم بك، عضو الشورى العسكري لمنصب ولاية بغداد بانضمام قيادة الفيلق السادس وبقى الوالي السابق الى حين وصول الوالي الجديد. ولم يتمكن الوالي محمود شوكت باشا من القيام بأي إصلاحات أو أي أعمال تذكر لقصر المدة التي قضاها في منصبه ثم غادر الى استانبول، لتولي منصب الصدر الأعظم ونظارة الحربية، وورد الخبر من استانبول باغتياله في ١٥ حزيران ١٩١٣م. وهو بغدادي ولد في بغداد سنة ١٢٧٣هـ وبعد درس المقدمات في بغداد ذهب الى استانبول سنة ١٢٩٣ رومية ودخل المدرسة الحربية وتخرج عام ١٢٩٨ بدرجة أول فائق في صفه وصار رئيساً ركناً وذهب الى (كريد) وأرسل الى مصر في ١٢٩٩، ثم صار مدرساً في الأركان ومدرساً في الاسلحة وصار مرافقاً لبعض العسكريين الألمان وتدرج في الرتب العسكرية حتى نال رتبة قائمقام ١٣٠٥هـ وذهب الى فرنسا للدراسة والتدريب ولما عاد نال رتبة زعيم وفي سنة ١٣١٧هـ حصل على رتبة فريق، وذهب الى الحجاز لتمديد خط البرق بين الحرمين وفي صدارة حقي باشا صار (وزير الحربية).

---

(١٨١) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٨ ص١٨٢ - ١٨٨ - ٢٣٥.

(١٨٢) ناظم باشا :
١٣٢٨- ١٣٢٩هـ
١٩١٠ ١٩١١م

الوالي حسين ناظم باشا الذي وصل بغداد وتولى منصب ولايتها يوم ٢٥ ربيع الآخر سنة ١٣٢٨هـ وكان برتبة فريق أول وعمل اصلاحات في الولايات الثلاثة بغداد والبصرة والموصل، وانه فتح في بغداد مكتب جندرمة وآخر للشرطة وثالث للضباط الصغار. وأحضر معه معلمين لهذه المكاتب كما جلب السلاح والعتاد لغرض التدريب. ولأعماله أيضاً، دفن الخندق في بغداد وأنشأ سدة ناظم باشا لحمايتها من الغرق في الجانب الشرقي. وكانت له آمال بأعمال أخرى ولكن قصر المدة التي قضاها حالت دون ذلك. وفي عهدهِ تكونت غرفة تجارة بغداد التي ألزمت الشركات بوجوب التسجيل والحصول على اجازة بالاشتغال اعتبارا من ٢٦ جمادي الأولى سنة ١٣٢٩هـ انفصل ناظم باشا من منصب الولاية وغادر الى استانبول عن طريق البصرة في أحد مراكب شركة «لنج» وخلَّف أثراً في النفوس، حيث أودعت اليه وزارة الدفاع إقراراً بفضله واعتماداً على مقدرته، ثم جاء نبأ برقي يشعر بانه قتل ومعه اثنان في ٢٤ شباط ١٩١٣م وكان الوالي ناظم باشا كرجي الأصل. كان وقوراً جسوراً عادلاً. أدب العشائر واستحصل ما تراكم عليهم من ضرائب، ومن آثاره انشاء مدرسة لتعليم الجنود النظامية وتحصيلهم ليكونوا برتبة «باش جاويش» وسمى «كوجك ضابط» أي ضابط صغير. وكانت في جانب الكرخ على نهر دجلة.

---

(١٨٢) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٨ ص١٨٩ ـ ٢٠٨، وكتاب «ذيل مطالع السعود»: لمحمود الشاوي: مجلة آفاق عربية ـ ١٩٨١: ص٨٨.

(١٨٣) يوسف آكاه باشا : «وكالة»

١٣٢٩هـ

١٩١١م

هو الفريق الثاني يوسف آكاه باشا جركسي الاصل. الذي تولى منصب ولاية بغداد وكالة لحين وصول الوالي الجديد جمال بك. حيث ترك منصب الولاية الوالي ناظم باشا في ٢٦ ربيع الأول ١٣٢٩هـ وغادر الى استانبول، فبقي يوسف آكاه باشا بالوكالة حتى وصل الوالي الجديد جمال بك في (١) شهر رمضان سنة ١٣٢٩هـ.

---

(١٨٣) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٨ ص٢٠٩، وكتاب «ذيل مطالع السعود»: لمحمود الشاوي: مجلة آفاق عربية - ١٩٨١: ص٨٨.

(١٨٤) جمال بك :
١٣٢٩ـ ١٣٣٠هـ
١٩١١ ـ ١٩١٢م

جمال بك والي بغداد الجديد ـ تركي الاصل ـ الذي خلف الوالي ناظم باشا . فاستقبل كسائر الولاة وخرج لاستقباله الى الفلوجة معاون الوالي مصطفى بك وغيره، وبعد استقراره، خرج لتفتيش امور الولاية والملحقات فذهب الى المسيب والهندية لتفتيش (سدة الهندية) ثم الى الحلة والديوانية والشنافية، ثم الى أبي صخير ومنها الى النجف وكربلاء، وآثار بابل وزار المدارس وأعان بعض الطلاب بالكتب والالبسة وفتش جدول (الرشادية) القريب من الديوانية، واحتفل في صباح السبت ٢٧ تموز سنة ١٩١٢ (خط سكة حديد بغداد) بوضع الحجر الاساس في جانب الكرخ . وإشتهر بالمخازي، وكان محل اقامته في قصر عبد القادر الخضيري الكائن على دجلة قرب الدباغخانة . وعُرِفَ بين العرب (بالسفاح) بسبب اعدامه للرجال الاحرار في الشام، وكان منتسباً لجمعية «الاتحاد والترقى» وقد أشغل مناصب ادارية وولايات عديدة حتى صار وزيراً للبحرية فذهب الى سوريا قائد جبهة، فهاجم (قناة السويس) ولم يوفق كما انه لم ينجح في ادارته وسخط عليه القوم فعاد الى وزارة البحرية . وبعد متاركه «موندروس» تغيب عن استانبول، وقضى مدة في اوربا ثم سافر الى الافغان لتنظيم الجيش وبعد ذلك عاد الى برلين ليرى اسرته وليقضي بعض الاشغال، وفي اثناء عودته ظفر به الأرمن في تفليس واغتالوه مع ولديه .

---

(١٨٤) تاريخ العراق بين احتلالين : عباس العزاوي : ج٨ ص٢٠٨ ـ ٢٢٦ ، وكتاب «ذيل مطالع السعود» : لمحمود الشاوي : مجلة آفاق عربية ـ ١٩٨١ : ص٨٨ .

(١٨٥) محمد زكي باشا :
٢١٣٣٠ - ١٣٣١هـ
١٩١٢ - ١٩١٣م

صدرت الارادة الملكية بتعيين محمد زكي باشا (مشير الفيلق الرابع بولاية بغداد) فوصلها في ٣ ذي الحجة سنة ١٣٣٠هـ (١٢) تشرين الثاني سنة ١٩١٢م، وكان معاون الوالي وقتئذ عمر لطفي بك وكيلا عن الوالي، وبقي مدة ثم استقال وقبلت استقالته، ولم يعرف سبب ذلك وفوضت الولاية بالوكالة لمعاونه عمر لطفي بك. وفي صباح نهار الاحد ٢٩ حزيران سنة ١٩١٣، افتتحت بحضور الوالي وكبار الموظفين وغيرهم بناية دائرة البريد والبرق، ولا تزال عامرة وهي دار بريد أيضاً لحد اليوم (١٩٥٦م) وتقع اتجاه الاعدادية المركزية للبنين في بغداد.

---

(١٨٥) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٨ ص٢٣٢ - ٢٣٩.

(١٨٦) حسين جلال :

١٣٣١هـ
١٩١٣م

عين لولاية بغداد حسين جلال بك والي ديار بكر، كما أخبرت بذلك البرقية الواردة من وزارة الداخلية. جاء عن طريق الموصل ووصل بغداد يوم الاحد ١٧ رجب سنة ١٣٣١هـ واحتفل به وقرىء فرمانه في ٣٠ رجب سنة ١٣٣٦هـ، وعُزل في أول يوم عيد الاضحى (١٠) أيلول سنة ١٩١٣م فسافر الى استانبول، وخلفه في الولاية مفتش الفيلق محمد فاضل الداغستاني بالوكالة اعتبارا من يوم سفره الى يوم ٢٠ صفر ١٣٣٢هـ (١٨ كانون الثاني سنة ١٩١٤م) يوم وصول الوالي الجديد جاويد باشا.

---

(١٨٦) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٨ ص٢٣٩ ـ ٢٤٦.

(١٨٧) محمد فاضل باشا الداغستاني «وكالة» :

١٣٣١ - ١٣٣٢هـ
١٩١٣ - ١٩١٤م

تولى منصب ولاية بغداد خلفاً للوالي حسين جلال الذي عزل من منصبه في ١٠ أيلول سنة ١٩١٣ وسافر الى استانبول، وقد كان محمد فاضل باشا الداغستاني مفتشاً لفيلق الولاية، وبقي في منصب الولاية وكالة حتى يوم ٢٠ صفر سنة ١٣٣٢هـ (١٨ كانون الثاني سنة ١٩١٤م) وهو يوم وصول الوالي الجديد جاويد باشا. وفي عهده تم افتتاح سدة الهندية في يوم الجمعة ١٢ المحرم سنة ١٣٣٢هـ بحضوره وحضور الاعيان والأمراء، وشهدوا المباني والمشروع، ومن ثم فتحوا بعض الابواب فجرى الماء في شط الحلة. وفي عهده أءعلنت الحرب العالمية الأولى حيث أعلن النفير العام في ١١ رمضان سنة ١٣٣٢هـ (٣ آب ١٩١٤م) وفي يوم (١٧) تشرين الثاني ١٩١٤٪ احتلت القوات البريطانية مدينة البصرة، وبعد أول دخولهم العراق ثم عين قائداً عاماً على جيش العشائر، وفي ٦ جمادي الآخر ١٣٣٤هـ استشهد المرحوم الفريق محمد فاضل باشا الداغستاني اثناء معركة بين القطعات الامامية للجيش العثماني وبين الجيش الانكليزي المحاصر في الكوت وكان الداغستاني من أفاضل الرجال، اشتهر بحروبه وبحسن قيادته وعُهدت إليه مرات عديدة وكالة ولاية بغداد وكان في كل اعماله رجل عمل واخلاص، وموضع الحفاوة والاحترام :

---

(١٨٧) تاريخ العراق بين احتلالين : عباس العزاوي : ج٨ ص٢٤٧ .

(١٨٨) جاويد باشا :
١٣٣٢ ـ ١٣٣٣هـ
١٩١٤ ـ ١٩١٥م

وصل الوالي جاويد باشا الى بغداد في ١٨ كانون الثاني سنة ١٩١٤م وقدم معه بهاء الدين بك رئيس اركان الحرب و١٨ ضابطاً منهم ١١ عربياً والباقون من الأتراك وموظفون آخرون، ولم يكن هذا الوالي يحمل فرماناً، وقام ببعض التجولات في الألوية التابعة لبغداد ولم تمض مدة حتى أعلن النفير العام، وتبعه إعلان الحرب، وتبدلت الأمور واضطرب العالم أجمع، واحتلت القوات الانكليزية البصرة في ١٧ تشرين الثاني ١٩١٤ وتقدمت حتى وصلت مدينة «العزير». وكان لهذا الوالي إضافة الى منصب الولاية، منصب القيادة العامة للجيش في العراق، وعين سليمان عسكري بك قائداً للجبهة العراقية وواليأ على البصرة، وعزل الوالي جاويد باشا من ولاية بغداد في شهر صفر ١٣٣٣هـ ١٩١٥م.

---

(١٨٨) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٨ ص٢٤٩ ـ ٢٦٧.

(١٨٩) رشيد بك «وكالة» :
١٣٣٣هـ
١٩١٥م

الدكتور رشيد بك والي بغداد وكالة بعد نقل الوالي جاويد باشا الى حين وصول الوالي الجديد نظيف بك في ١٨ صفر ١٣٣٣هـ، ٥/١/١٩١٥. فذهب رشيد بك الى الموصل والياً عليها.

---

(١٨٩) دليل خارطة بغداد: د. مصطفى جواد، ود. احمد سوسه: ص٢٩٥، وتاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٨ ص٢٧٠.

(١٩٠) سليمان نظيف بك :
١٣٣٣هـ
١٩١٥م

بعد انفصال الوالي جاويد باشا من ولاية بغداد ومفارقتها عهد بوكالة الولاية الى رشيد بك معاون الوالي، ولما وصل نظيف بك والياً على بغداد في ١٨ صفر سنة ١٣٣٣هـ (٥ كانون الثاني سنة ١٩١٥م) ذهب رشيد بك الى الموصل والياً عليها.

لم يستطع الوالي سليمان نظيف بك جمع السلطتين العسكرية والملكية، لذلك أودعت القيادة العامة في العراق وولاية بغداد أيضاً الى نور الدين بك. وفارق سليمان نظيف بك بغداد يوم الأربعاء ٢٤ شعبان سنة ١٣٣٣هـ (٦ تموز سنة ١٩١٥) وكان عزله في ١٧ شعبان سنة ١٣٣٣هـ وكان من أبناء ديار بكر.

---

(١٩٠) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٨ ص٢٧٠ ـ ٢٨٠.

(١٩١) نور الدين بك :
١٣٣٣ - ١٣٣٤هـ
١٩١٥ - ١٩١٦م

هو المير الآي نورالدين بك إبن المشير ابراهيم باشا والي طرابلس وقائدها وهو تركي الأصل وبقي في استانبول أكثر من سنة قائد فرقة من «أدرنه» ثم عين لولاية بغداد، وقيادة عموم الجبهات العراقية وفي ٢٨ ايلول سنة ١٩١٥، استولت القوات الانكليزية على الكوت بعد استيلائهم على العمارة والناصرية، واضطرت القوات العثمانية الرجوع الى سلمان باك. ثم حدثت معركة سلمان باك التي خسرت فيها القوات الانكليزية وتحطمت وعادت مكسورة الى الكوت، وكادت هذه النكبة تجعلهم في ريب من البقاء، فلم يستطيعوا الهرب الى ما وراء ذلك فتحصنوا في الكوت، وعزل نور الدين بك من الولاية والقيادة اثر انسحابه الى سلمان باك ونال وسام الحرب الذهبي لما توج به من الانتصارات ١٩١٥/١٢/٢.

ولد نور الدين بك بن المشير ابراهيم باشا والي طرابلس وقائدها في «بروسة سنة ١٢٩١هـ» وتخرج في المدرسة الحربية ملازماً ثانياً، ثم دخل دائرة الفيلق الاول، وفي ١٣١٣هـ صار مرافقاً لعثمان باشا الغازي مشير المابين الهمايوني، فذهب الى سلانيك وعاد الى استانبول فدخل ضمن مرافقي السلطان.وبعد إعلان «المشروطية» كان قائمقاماً في «مقري كوي» ثم صار قائد كردوسي في «فرق كليا» ثم ذهب بكردوسه الى اليمن وهناك تولى قيادة الفرقة فقضى أكثر من سنتين في مواقع مختلفة منها، ولما عاد الى استانبول وبقى فيها أكثر من سنة قائد فرقة «أدرنه» عين لولاية بغداد وقيادة عموم الجبهة العراقية.

---

(١٩١) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٨ ص٢٨٠ - ٢٨٧.

(١٩٢) خليل بك :
١٣٣٤ ـ ١٣٣٥هـ
١٩١٦ ـ ١٩١٧م

ولي بغداد الزعيم خليل بك وكذلك قيادة الجبهة في ٦ ربيع الأول ١٣٣٤هـ والموافق ١٢ كانون الثاني ١٩١٦م، وكان خليل بك قائد الفيلق الثامن عشر، وذلك إن القائد السابق أراد الأنسحاب الى سلمان باك، فنجح في مسعاه، ولكنه لم يرق للقيادة العامة إبقاؤه. تسلم خليل بك الولاية والقيادة العراقية، وفي ٢٨ رجب ١٣٣٤هـ سلم جيش الانكليز المحصور في كوت الامارة، بقيادة «الطاوسند» ومعه أكثر من ١٣٥٠٠ ضابط وجندي وفي يوم ٢٣ تموز (ذكرى اعلان الدستنور) سنة ١٩١٦م جرى افتتاح «جادة خليل باشا» ـ شارع الرشيد الحالي وبعرض ١٦ متراً، وتبتدىء من «الدباغانه العسكرية، الى باب المعظم»، وقد ترك هذا الوالي أكثر أمور البلد وانهمك في الرذائل إنهماكاً شائناً ولم يبال في الوضع واشتغل في لذائذه. ولكن الوقائع التالية أودت بالجيش التركي فقد جاء الانكليز بقوة أكبر، فلت منه ودمرت حصانته، وهكذا مرت وقائع تالية ومتوالية وبلا انقطاع حتى انتهت «بواقعة بغداد» واحتلالها من قبل القوات الانكليزية في ١١ آذار ١٩١٧م، ١٧ جمادي الأخر (١٣٣٥هـ) الساعة ١٢ ظهراً بقيادة الجنرال (مود).

---

(١٩٢) تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي: ج٨ ص٢٩٠ ـ ٢٩٩، وكتاب «ذيل مطالع السعود»: لمحمود الشاوي: مجلة آفاق عربية ـ آذار ١٩٨١: ص٩٠.

(١٩٣) ممدوح بك : وكالة لمدة اسبوعين آذار ١٩١٧
١٣٣٥هـ
١٩١٧م

بقي هذا الـوالي وكـالـة لمدة اسبوعين قبل سقوط بغداد واحتلالها من قبل الجيوش الانكليزية في ١١ آذار ١٩١٧ (١٧ جمادي الآخر ١٣٣٥هـ) وانسحب مع الجيش العثماني عن طريق البر مع الوالي خليل باشا باتجاه سامراء فالموصل .

---

(١٩٣) دليل خارطة بغداد: د. مصطفى جواد، ود. احمد سوسه : ص٢٩٥ ، وكتاب «ذيل مطالع السعود»لمحمود الشاوي ـ مجلة آفاق عربية ـ آذار ١٩٨١، ص٩١ .

تاسعاً : فترة الاستعمار الانكليزي المباشر في بغداد

١٣٣٦ - ١٣٤٠هـ (١٩١٧ - ١٩٢١م)



١ ـ الجنرال مـود
٢ ـ آرنولد ولسن
٣ ـ برســـي كوكس



(١٩٤) الجنرال مود :

١١ آذار - ١٨ تشرين الثاني ١٣٣٦هـ - ١٩١٧م

الجنرال ستانلي مود، قائد القوات البريطانية التي زحفت على بغداد واحتلتها يوم ١١ آذار ١٩١٧م. جيء به من الدردنيل بعد إنتهاء المعارك هناك، لانقاذ القوات المحاصرة في الكوت وفك الحصار عنها، ورقي الى رتبة قائد فيلق دجلة في ١١ تموز ١٩١٦م وبعد ٤٨ يوماً رقي مرة أخرى فصار القائد العام للقوات العاملة في العراق. دخل معارك ضارية مع الأتراك فانتصر فيها الواحدة تلو الأخرى حتى دخل بغداد صباح يوم ١١ آذار، وبعدها استمرت قواته في الاستيلاء على بقية المدن العراقية، وبذلك إنتهت آخر أيام الحكم العثماني في العراق، وفي يوم ١٩ آذار نشر بيانه المشهور على العراقيين والذي جاء فيه: «جئنا محررين لا فاتحين...»، ثم بدأ الخلاف يدب بين الجنرال مود والسير برسي كوكس، بسبب طبيعة الجنرال مود الذي كان يحب التسلط والاستيلاء وإدارة كل الأمور بنفسه عسكرية كانت أم سياسية، حتى وفاته ومن ثم نقل السير برسي كوكس الى طهران، وفي مساء يوم ١٤ تشرين الثاني ١٩١٧م حضر الجنرال مود حفلة في مدرسة الأليانس اليهودية، وتناول فيها الحليب، وبعد انتهائها وعند عودته الى بيته شعر بتوعك في صحته، ثم اشتد عليه المرض، وبعد الفحص والمعالجة، ظهر انه مصاب بنوع حاد من الكوليرا. وفي مساء يوم ١٨ تشرين الثاني لفظ انفاسه الأخيرة، ودفن في مقبرة الأنكليز قرب باب المعظم.[1]

---

(١٩٤) لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث: د. علي الوردي: ج٢، ص٣١٥ - ٣٧٧.

(١٩٥) آرنولد ولسن :
١٣٣٦ - ١٣٣٨هـ
١٩١٨ - ١٩٢٠م

هو الحاكم السياسي العام في العراق، الذي خلف السير برسي كوكس عند نقل كوكس الى طهران في شهر نيسان ١٩١٨م وزيراً مفوضاً في طهران. كان ولسن ضابطاً شاباً في الرابعة والثلاثين من عمره، ولكن عيب «ولسن» انه لم يفهم المجتمع العراقي كما فهمه «كوكس». كان ولسن قد تخرج في الكلية العسكرية في بريطانيا عام ١٩٠٣م، فعين موظفاً سياسياً في الهند، وشاهد البون الشاسع بين الهنود والانكليز حيث المستوى الثقافي والحضاري، فكان يؤمن بما يسمى «رسالة الرجل الأبيض في تمدين الشعوب» وكان يعيب بريطانيا في سياستها إتجاه العرب من الوعود الكاذبة التي اتبعتها مع العرب. كما كان يعتقد ان العراقيين غير قادرين على حكم أنفسهم ولهذا يجب تدريبهم والأخذ بيدهم وأن يحكم العراق حكماً انكليزياً مباشراً، وعند اشتداد الثورة فكرت الحكومة البريطانية باستبداله بـ «السير برسي كوكس» الذي هدأ الحالة وراوغ وخادع حتى فرض الانتداب باسم «الوصاية» وبهذا وصل الى ما لم يستطع ولسن الوصول اليه، في حكم العراق، ولم يستطع «ولسن» كذلك من اخماد الثورة العراقية ١٩٢٠م، فغادر العراق عام ١٩٢٠م وحل محله «السير برسي كوكس» الذي تمكن من تهدئة الحالة.

---

(١٩٥) لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث: ج٥، القسم الاول: ص٥٥ - ٣٣١. والقسم الثاني: ص١ - ٢٦. د. علي الوردي

(١٩٦) السير برسي كوكس
١ تشرين الأول ١٣٣٩هـ - ١٩٢٠م

السير برسي كوكس، مندوب الحكومة البريطانية السامي في العراق، كان رجلاً هادئاً حليماً ليناً على عكس ما كان عليه سلفه من الصرامة والشدة، جاء ليهيأ الرأي العراقي العام الى تقبل فكرة الحكومة العربية التي يزمع إقامتها والتي أرسلته حكومته من أجل التفاهم على إنشائها، فقد كان معروفاً بدهائه الانكليزي المخادع وسياسته الثعلبية الماكرة. جاء الى العراق أول مرة مع الجنرال مود بوظيفة حاكم سياسي من قبل القائد العام في العراق ١٩١٧م، ثم نقل الى طهران ليتولى منصب الوزير المفوض البريطاني، وعاد ثانية الى العراق ١٩٢٠ لتهدئة الحالة وتشكيل الحكومة الموقتة، فألفها برئاسة السيد عبد الرحمن النقيب، وجعل شأنها والعدم سواء، حيث السلطة كانت بيد المستشارين والمسؤولية على الوزراء، تحت نظارة المعتمد السامي وارشاده وحضر كوكس مؤتمر القاهرة لدرس شؤون الشرق الادنى، وهو الذي اقترح تأسيس الجيش العراقي لتخفف من أعباء بريطانيا، وهو الذي أجرى التصويت العام والمناداة بالامير فيصل ملكاً على العراق تأييداً لقرار مجلس الوزراء في ١١ تموز ١٩٢١م، ومنحته حكومته «وسام الامبراطورية البريطانية السامي من الدرجة الأولى»، وعمل كذلك على تأسيس «المجلس التأسيسي». وفي ٢٨ تشرين الثاني ١٩٢٢ عند مرض الملك، مارس الحكم مباشرة، فأمر باغلاق الأحزاب وتعطيل الصحف واعتقال أصحابها وغيرهم من الوطنيين ونفيهم الى جزيرة «هنجام» وأرسل الطائرات لقصف القبائل المؤيدة للحركة الوطنية.

---

(١٩٦) لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث: د. علي الوردي: ج٥ القسم الاول: ص٢٠٦ - ٢٦٠، ومعلومات ومشاهدات في الثورة العراقية الكبرى، ١٩٢٠م. السيد محمد علي كمال الدين، ص٢٢٨، ٢٧٢ و٣٨٤، وتاريخ العراق السياسي الحديث: السيد عبدالرزاق الحسني: ج١ ص١٨٣.



ثانياً : العهد الملكي :
١٣٤٠ - ١٣٧٨هـ (١٩٢١ - ١٩٥٨م)

الباب الثالث

أولاً : الحكم الوطني تحت ظل الأنتداب :

وزارة عبد الرحمٰن النقيب الأولىٰ ، وجزء من عهد فيصل الأول
١٣٣٩ - ١٣٤٠هـ (١٩٢٠ - ١٩٢١م)



أولا : الحكم الوطني تحت ظل الانتداب :

وزارة عبدالرحمن النقيب الأولى ، وجزء من عهد فيصل الأول

١٣٣٩ - ١٣٤٠هـ (١٩٢٠ - ١٩٢١م)

(١٩٧) عبد الرحمن النقيب :
١٣٣٨ - ١٣٣٩هـ
١٩٢٠ - ١٩٢١م

هو السيد عبد الرحمن المحض الكيلاني نقيب الأشراف «الطالبيين في بغداد» إبن السيد علي من الأسرة الكيلانية، الذي ترأس الحكومة العراقية الانتقالية التي أنشأها السير برسي كوكس في ٢٧ تشرين الأول ١٩٢٠م والتي دامت حتى المناداة بالأمير فيصل الأول ملكاً على العراق ٢٣ آب ١٩٢١م، ثم ألفها ثانية برئاسته في ١٠ أيلول ١٩٢١م وألفها للمرة الثالثة في ٣٠ أيلول ١٩٢٢م حيث تركت الوزارة الحكم في ١٧ تشرين الثاني ١٩٢٢م، فألفها بعده عبد المحسن السعدون، كان يتولى الاوقاف الكيلانية داخل العراق وخارجه. وكان مجلسه محفلاً سياسياً يفزع اليه رجالات الدولة وأقطاب البلاد لادارة كفة البلد وحفظ توازنه السياسي. له مؤلفات منها: «الفتح المبين في ترجمة جده الشيخ عبد القادر وأولاده وطريقته والرد على مخالفيه» وله كتاب في: «المواعظ التي كان يلقيها في شهر رمضان المبارك في جامع الحضرة الكيلانية» توفي عام ١٣٤٥هـ (١٩٢٦م) ودفن في غرفة في الحضرة الكيلانية.

---

(١٩٧) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠، ص٢٢١، وحكومات بغداد: عبدالحميد العلوجي، ص٢٦، والاعلام• الزركلي: ج٤ ص٩٢ والبغداديون اخبارهم ومجالسهم: ابراهيم الدروبي: ص١٠.

ثانياً : العهد الملكي :
١٣٤٠ ـ ١٣٧٨هـ (١٩٢١ ـ ١٩٥٨م)



ثانياً ـ العهد الملكي : ١٣٤٠ـ١٣٧٨هـ (١٩٢١ـ١٩٥٨م)

١ ـ عهد فيصل الأول ـ ١٣٤٠ـ١٣٥٢هـ (١٩٢١ـ١٩٣٣م)
٢ ـ عهد غازي الأول ـ ١٣٥٢ـ١٣٥٨هـ (١٩٣٣ـ١٩٣٩م)
٣ـ عهد وصاية عبد الاله ـ ١٣٥٨ـ١٣٦٠هـ (١٩٣٩ـ١٩٤١م)
٤ ـ عهد وصاية الشريف شرف ـ ١٣٦٠ ـ هـ(١٩٤١ ـ م)
٥ ـ عهد وصاية عبد الاله ثانية ـ ١٣٦٠ـ١٣٧٣هـ (١٩٤١ـ١٩٥٣م)
٦ ـ عهد فيصل الثاني ـ عبد الاله ـ ١٣٧٣ـ١٣٧٨هـ (١٩٥٣ـ١٩٥٨م)
« بالاشتراك »



(١٩٨) فيصل الأول « ملك العراق » :
١٣٣٩ - ١٣٥٢هـ
١٩٢١ - ١٩٣٣م

فيصل بن الحسين بن علي الحسني الهاشمي - نسبة الى الحسن المثنى ابن الحسن المجتبىٰ ابن الامام علي بن أبي طالب (ع) أبو غازي، ملك العراق، ولد بالطائف وترعرع في خيام بني عتيبة في بادية الحجاز. ورحل مع أبيه حين أبعد الى الاستانة سنة ١٣٠٨هـ (١٨٩١م) وعاد معه سنة ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م). وأختير نائباً عن مدينة «جدة» في مجلس النواب العثماني سنة ١٩١٣م فأخذ ينتقل بين الحجاز والأستانة، وزار دمشق سنة ١٩١٦م فأقسم يمين الاخلاص لجمعية «العربية الفتاة» السرية. وثار والده على الترك سنة ١٩١٦م فتولى فيصل قيادة الجيش الشمالي، ثم سميَّ قائداً عاماً على الجيش العربي المحارب في فلسطين الى جانب القوات البريطانية ودخل سوريا سنة ١٩١٨م (محرم ١٣٣٧هـ) بعد جلاء الاتراك عنها. فاستقبله أهلها استقبال المنقذ، وسافر الى باريس نائباً عن أبيه في مؤتمر الصلح، وعاد الى دمشق في أوائل سنة ١٩٢٠م فنودي به «ملكاً دستورياً» على البلاد السورية «سنة ١٣٣٨هـ - ٨ آذار ١٩٢٠م» وكانت وقعة ميسلون في ٢٤ تموز ١٩٢٠م واحتل الجيش الفرنسي سورية، ورحل الملك فيصل الى اوربا، فأقام في ايطاليا مدة ثم غادرها الى انكلترة، وكانت الثورة في العراق ضد الأنكليز لا تزال مشتعلة فدعته الحكومة البريطانية لحضور مؤتمر عقدته في القاهرة سنة ١٩٢١م برئاسة «ونستون شرشل» وتقرر ترشيحه لعرش العراق، فانتقل الى بغداد ونودي به

---

(١٩٨) الاعلام : الزركلي: ج٥ ص٣٧٢، ودليل العراق الرسمي لسنة ١٩٣٦، ومعجم المؤلفين العراقيين: كوركيس عواد، ج٢ ص٥٠٧.

«ملكاً على العراق» في ١١ تموز ١٩٢١م ، فانصرف الى الاصلاح الداخلي ، بوضع الدستور للبلاد ، وأنشأ مجلساً للامة ، وأقام العلاقات بين العراق وبريطانيا على أسس معاهدات «١٩٢٢ ، ١٩٢٦ ، ١٩٢٧ ، ١٩٣٠م» وأصلح ما بين العراق وجيرانه «السعودية وايران وتركيا» وزار العاصمة التركية والعاصمة البريطانية ثم قصد سويسرا للاستجمام ، فتوفي بالسكتة القلبية في عاصمتها «برن» في ٨ أيلول ١٩٣٣م ونقل جثمانه الى بغداد ودفن فيها . وله مؤلفات منها : «مذكرات فيصل عن القضية السورية» و«فيصل بن الحسين في خطبه وأقواله» وغيرها ، وقد كتب في سيرته بعض الكتاب .

(١٩٩) غازي الأول « ملك العراق » :
١٣٥٢ - ١٣٥٨هـ
١٩٣٣ - ١٩٣٩م

غازي بن فيصل بن الحسين بن علي الحسني الهاشمي ، ملك العراق ، ولد سنة ١٩١٢م ونشأ بمكة المكرمة ، وانتقل الى بغداد حين سُميّ ولياً لعهد المملكة العراقية (سنة ١٩٢٤م) وأرسله والده (فيصل الأول) الى كلية هاروفي انكلترة سنة ١٩٢٧م فدرس فيها سنتين وعاد الى بغداد والتحق بالكلية العسكرية وناب عن والده في تصريف شؤون الدولة سنة ١٩٣٣م ، وأبوه في انكلترة ، فكان موقفه فيها حازماً ، ونودي به ملكاً على العراق بعد وفاة أبيه سنة ١٣٥٢هـ (١٩٣٣م) فاستمر الى ان توفي في بغداد قتيلاً في «٤ نيسان ١٩٣٩م» باصطدام سيارته وهو يقودها بعمود التلغراف بالقرب من قصره ، إذ كان مولعاً بالرياضة والصيد ، وللناس في سبب مقتله أقوال ، وقد كانت فترة عهده فترة اضطرابات وإنقلابات عسكرية ، كثورة الفرات وإنقلاب بكر صدقي في ٢٩/١٠/١٩٣٦ ، ونصب الأمير عبد الاله وصياً على ابنه الملك فيصل الثاني عند وفاته بسبب عدم بلوغه السن القانونية لتوليه مقاليد الحكم .

---

(١٩٩) الاعلام : الزركلي : ج٥ ص٣٠١ ، ودليل العراق الرسمي لسنة ١٩٣٦ ص : ٢ ، ودليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠م ص٢٣٠ .

(٢٠٠) فيصل الثاني «ملك العراق» :
١٣٥٨ ـ ١٣٧٨هـ
١٩٣٩ ـ ١٩٥٨م

هو فيصل الثاني بن غازي بن فيصل الأول بن حسين «ملك الحجاز» بن الشريف محمد بن عبد المعين بن عون بن محسن بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله «أمير مكة» وفيصل نسبه بالحسن المثنى بن الامام الحسن المجتبى بن الامام علي بن أبي طالب (ع). ولد فيصل الثاني في بغداد سنة ١٩٣٥م ونشأ فيها ودرس العلوم على أساتذة خصوصيين، وأصبح ملكاً على العراق يوم ٦ نيسان سنة ١٩٣٩ بعد وفاة أبيه الملك غازي الأول «تحت وصاية خاله الأمير عبد الاله». وفي عام ١٩٤٧م سافر الى انكلترا للدراسة حيث التحق بمدرسة «ساندويد» ثم التحق بكلية «هارو» في ٧ مايس ١٩٤٩. التي تخرج فيها بتاريخ ٢٣/١٠/١٩٥٢. عاد بعدها الى العراق، حيث تولى سلطاته الدستورية يوم ٢ مايس ١٩٥٣م وبقي ملكاً على العراق حتى صباح يوم ١٤ تموز ١٩٥٨م بقيام الثورة المباركة فانتهى بذلك عهد الملكية في العراق وقيام الجمهورية. له مؤلف هو : «اساليب الدفاع عن النفس».

---

(٢٠٠) معجم العراق: عبدالرزاق الهلالي: ج١ ص٢٥.
معجم المؤلفين العراقيين: كوركيس عواد: ج٢ ص٥٠٧.

(٢٠١) عبد الاله بن علي :

١٣٥٨ - ١٣٧٨هـ

١٩٣٩ - ١٩٥٨م

هو الأمير عبد الاله بن الملك علي بن الملك حسين، ولد في الطائف من الديار الحجازية عام ١٩١٣م، وتلقى علومه في كلية فكتوريا في الاسكندرية بمصر، عاد بعدها الى بغداد ملحقاً بالبلاط الملكي ووزارة الخارجية، وفي نيسان ١٩٣٩م، بعد مقتل الملك غازي والمناداة بولي عهده الامير فيصل ملكاً على العراق، اختير الامير عبد الاله وصياً على العرش، وفي اثناء تأزم الوضع في منتصف عام ١٩٤٠ وأوائل سنة ١٩٤١ ظهر تأييده للسياسة الانكليزية، فغادر بغداد سراً الى الحبانية ومنها الى البصرة، فحدثت أزمة خطيرة، مما اضطر حكومة الدفاع الوطني التي قامت في البلاد يومئذ، الى دعوة مجلس الأمة الى الاجتماع في العاشر من نيسان ١٩٤١، وتعيين الشريف شرف وصياً على العرش. فقررت الحكومة البريطانية اعادة عبد الاله الى منصب الوصاية مهما كلفها الأمر، فاصطدم الجيشان العراقي والبريطاني في معارك دامية بدأت في اليوم الثاني من أيار ١٩٤١م وانتهت في الثلاثين منه، حيث أعيد الوصي المعزول على أسنة الحراب الانكليزية فأعلن الأحكام العرفية وعطل تنفيذ القوانين واعتقل وفصل الكثير من الضباط والموظفين وغيرهم، كما أوقف صدور الصحف، وبقي مسيطراً على شؤون الدولة حتى بعد تولي الملك فيصل الثاني سلطاته الدستورية وانتهاء مدة وصايته عام ١٩٥٣ وكان قد أصبح ولياً للعهد اضافة الى منصب الوصايا في قرار مجلس الوزراء بتاريخ ١١/١١/١٩٤٣.

---

(٢٠١) تاريخ الوزارات العراقية: السيد عبدالرزاق الحسني: ج٥ ص٢٤٦ - ٢٧٠، والجزء السادس ص١٠ من المصدر نفسه.

وفي إثنـاء مدة حكمـه قام بزيـارة بلدان كثـيرة منها زيارته الى الولايات المتحدة الامـريكيـة في صيف ١٩٤٥م . وفي اثنـاء عودتـه زار بريطـانيـا حيث مَهَدَ الى تعديل المعاهدة العراقية البريطانية - الى معاهدة «بورت سموث» في كانون سنة الثـاني ١٩٤٨ وبعـد زيارته لانكلترة زار فرنسا ومن ثم الى تركيا، ووصل بغداد يوم ٢٠/٩/١٩٤٥م وفي ١٥ تموز١٩٤٧ سافـر الـى لنـدن حيـث بحـث مع المسـؤولـين البريطانيين في تعديل المعاهدة العراقية - البريطانية والتي أدت الى «وثبـة كانـون الثـاني ١٩٤٨» وبالتالي الى الغائها، وقد أخذ عبد الاله يمعن في التـدخـل في شؤون الدولة والاصرار على أن يكون المسؤول الأول في تصريف شؤون البـلاد، حتى سعى الى عقـد حلف بغـداد وتكوين الاتحاد العربي مع الأردن، فظهرت الاحتجاجات والانتقادات من الجهات الوطنية، والاحزاب، ضد السياسة المتبعة في العراق، قصد بها اصحابها انقاذ البلاد من خطر التدهور والاضمحـلال، وتـوزيـع المسـؤوليـات بحسب الاختصـاصات ومراعاة حرمة الدستور والقوانين المنبثقة منه، فأبت الأمور الا ان تسير سيراً معاكساً وان تفعل الأنانية فعلها في ذلك حتى قضي عليها بثورة الرابع عشر من تموز١٩٥٨م وقتل الشعب الطـاغيـة عبـد الالـه والملك فيصـل وألغيت بذلـك الملكية في العراق، وأعلن نظام الحكم الجمهوري .

(٢٠٢) الشريف شرف :

١٠ نيسان ـ ٣١ مايس ١٣٦٠هـ ـ ١٩٤١م

ولـد الشـريف شرف في مدينـة الطائف عام ١٢٩٨هـ (١٨٨٠م) . وهو من أمراء البيت الهاشمي الذي كان يحكم الحجاز. وكان أبوه راجح أميراً على مدينـة الطـائف ومـا جاورهـا . ونشأ فارسـاً قاد الكتـائب مع الأمـير فيصـل بن الحسين في حرب «عسير» ثم أصبح مستشاره الخاص والمقرب اليه وعند وفاة أبيه تولى إمارة الطائف بعده، كما اشترك في الثورة العربية الكبرى التي قادها الملك حسـين ضد العثمانيـين. وبعـد استيـلاء السعـوديـين على الحجاز ، غادر الى العـراق، فكـان موضـع ثقـة الملك فيصل الأول، وأنابه عنه عام ١٩٢٧ عندما اعتـزم السفـر الى اوربـا ، وسمـوه عصـامي الثقـافة له اطلاع في اللغة والأدب والتـاريـخ وأنسـاب العـرب . وعنـدمـا تأزم الـوضـع السيـاسي في العراق عام ١٩٤١م، اختير ليكون وصياً على العرش وباجماع اعضاء مجلس الأمة بدلاً من الأمير عبد الاله الوصي على العرش بتاريخ ١٠ نيسان ١٩٤١ وبعد فشل ثورة مايس التي فجـرتهـا حكـومـة الـدفاع الوطني التي اختارت الشريف شرف وصياً على العـرش بدلاً من الأمـير عبـد الالـه، حُوكم من قبـل المجلس العـرفي العسكـري ، بالحبس الشـديد لمدة ثلاث سنوات من تاريخ توقيفه، في ٢ نيسان ١٩٤٤م ، توفي عام ١٩٨١م.

---

(٢٠٢) جريـدة الاستقـلال، العـدد ٤٠١٢ ، ١١ /٤/ ١٩٤١ ، وكتـاب تاريـخ الـوزارات العـراقيـة : السيـد عبـدالرزاق الحسني : ج٥ ص٢١٨ ، وج٦ ص٧٠ ، ومجلة آفاق عربية : العدد ٩ ١٩٨٠ ص٥٦ .



الباب الرابع :

العهد الجمهوري

أولاً : العهد الجمهوري (١٩٥٨ ـ ١٩٦٨م)

ثانيــاً : العهــد الجمهــوري (١٩٦٨ ـ الـوقت الحاضر)



أولاء : العهد الجمهوري ١٩٥٨ ـ ١٩٦٨

١ ـ محمد نجيب الربيعي : ١٩٥٨ ـ ١٩٦٣م
٢ ـ عبد الكريم قاسم : ١٩٥٨ ـ ١٩٦٣م
٣ ـ عبد السلام محمد عارف : ١٩٦٣ ـ ١٩٦٦م
٤ ـ عبد الرحمن عارف : ١٩٦٦ ـ ١٩٦٨م



(٢٠٣) محمد نجيب الربيعي :
١٣٧٨ - ١٣٨٣هـ
١٩٥٨ - ١٩٦٣م

ولـد الفـريق محمـد نجيب الربيعي في بغداد سنة ١٩٠٤م من عائلة تمتُ بالنسب الى قبيلة ربيعـة، وتـدرج في الـدراسـة حتى تخرج في الشـانوية والتحق بالكليـة العسكـريـة سنـة ١٩٢٧ ثم التحق بكليـة الاركـان العراقية، وبعدها إلتحق بكلية الاركان في كونيا واستمر يتدرج في الرتب العسكرية حتى بلغ رتبة فريق ركن في ٢/١١/١٩٥٧ وقـد نال أوسمـة كثيرة منها : «وسام الرافدين من الـدرجـة الثـالثـة ومن النـوع العسكري»، وندب الى السلك الخارجي سفيراً للعـراق في السفـارة العـراقيـة في «جـدة» ، وفي ١٤ تموز١٩٥٨م اختـير رئيسـاً لمجلس السيـادة، بمـوجب البيان رقم (٢) المؤرخ في ٢٦ ذي الحجة ١٣٧٨هـ (١٤ تموز١٩٥٨م)[1] وبقي في المنصبـه هذا حتى أطـاحت ثورة ١٤ رمضـان بحكومة عبد الكريم قاسم، والذي كان الحاكم الحقيقي المطلق فيها، مع وجود الفريق الركن محمد نجيب الربيعي رئيساً لمجلس السيادة.

---

(٢٠٣) دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠، ص١٣.

(٢٠٤) عبد الكريم قاسم :
١٣٧٨ - ١٣٨٣هـ
١٩٥٨ - ١٩٦٣م

ولد الفريق الركن عبد الكريم قاسم في بغداد عام ١٣٢٢هـ (١٩١٤م) من أسـرة عراقيـة، ونشأ في مدينـة «الصـويرة» حيث انتقل مع والده. وعاد الى بغـداد عام ١٩٢٦م، وواصـل دراستـه الابتـدائية، ثم دخل الثانوية المركزية، وبعـد اكـمالها عُين معلماً في مدرسة الشامية الابتدائية، في محافظة القادسية، وفي عام ١٩٣٢م، إلتحق بالكليـة العسكـرية، والتي تخرج فيها عام ١٩٣٤م، وفي ٢٤ كانون الثاني دخل كلية الأركان وتخرج فيها عام ١٩٤١م. واشترك في عدة دورات عسكرية داخل القطر وخارجه، وتدرج في الرتب العسكرية حتى وصل الى رتبة زعيم ركن «عميد ركن» بتاريخ ٢ مايس ١٩٥٥م، ورفع الى رتبة لواء ركن في ٦ كانون الثاني ١٩٥٩م، وفي ٦ كانون الثاني ١٩٦٣ رفع الى رتبة فريق ركن. وقـد اشـترك في حركات الفرات عام ١٩٣٥م، كما اشترك ضمن القيادة الغربية في ثورة ٢ مايس ١٩٤١م وبحركات بارزان ١٩٤٥م وفي حرب فلسطين ١٩٤٨م الـى حزيـران ١٩٤٩، وفي ١٤ تموز ١٩٥٨م أتيـح له مع الضبـاط الاحـرار تفجـير ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، التي اطـاحت بالنظـام الملكي وأقـامت النظام الجمهوري، فعين بمنصب رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ووكيـل وزيـر الـدفاع. وقد استولى عبد الكريم قاسم على السلطة بالرغم من الاتفاق مع الضباط الأحرار بتشكيل مجلس قيادة الثورة من أعضاء اللجنة العليا وفور القيام بالحركة ليتولى السلطتين التشريعية والتنفيذية في البلاد خلال الفترة الانتقـاليـة، ولكن عبـد الكـريم قاسم، بالاتفاق مع عبد السلام عارف أصدر قرارات بتوليه رئاسة الوزارة ووزارة الدفاع والقيادة العامة للقوات المسلحة، دون الـرجـوع الى اللجنـة العليـا للضباط الاحرار والتي لم تقر تصرفهما، للاستحواذ

---

(٢٠٤) ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق: ليث عبدالحسن، ص٣٧١ - ٤٠٣.

على السلطة والذي بدأ منذ الساعات الاولى للثورة، فبدلا من تشكيل مجلس قيادة الثورة، تم تشكيل مجلس السيادة والذي كان رمزاً فقط ليس له أي تأثير في مجريات الامور.

وبالرغم من الصداقة الحميمة والعلاقات الطيبة بين عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف، فقد دب الخلاف بينهما ومنذ اليوم الأول للثورة بسبب طموح كل منهما الحصول على السلطة ومحاولة ايجاد المبررات لازاحة كل منهما الآخر، ووضع الخطط لذلك، ونجح عبد الكريم قاسم في ذلك كما ظهرت بوادر النزعة الفردية لدى عبد الكريم قاسم منذ التعديل الوزاري الذي تم في ٣٠ ايلول ١٩٥٨، بداية للأنحراف عن الخط القومي للثورة، وقد قام بكل هذه التغييرات في المناصب الوزارية دون استشارة مجلس الوزراء بذلك، وكان ذلك كله نتيجة خطة مدبرة من قبل عبد الكريم قاسم للسيطرة على الحكم والانفراد به بعد ان شعر بأن عبد السلام عارف يعمل من أجل ابعاده[1] وعاش البلد في عهده في فوضى ودكتاتورية وقلق واضطراب والشعوبية الحاقدة. وقد أعدم عبد الكريم قاسم يوم ٩ شباط ١٩٦٣م بالرصاص على أثر قيام ثورة ١٤ رمضان ١٣٨٣هـ (٨ شباط ١٩٦٣م).

(٢٠٥) عبد السلام محمد عارف :

١٣٨٣ - ١٣٨٦هـ

١٩٦٣ - ١٩٦٦م

ولد المشير الركن عبد السلام محمد عارف في ٢١ آذار ١٩٢١ في بغداد، ونشأ فيها وأكمل دراسته الابتدائية والثانوية عام ١٩٣٤، والتحق بالكلية العسكرية التي تخرج فيها عام ١٩٤١ برتبة ملازم ثان، واشترك في ثورة مايس ١٩٤١ ثم نقل الى البصرة والتي بقي فيها حتى عام ١٩٤٤ حيث نقل الى الناصرية، واختير عام ١٩٤٦ مدرباً في الكلية العسكرية ثم نقل الى كركوك ومنها سافر الى فلسطين واشترك في حرب عام ١٩٤٨، ثم نقل الى مقر قيادة الجيش عندما أصبح الفريق نور الدين محمود رئيساً لأركان الجيش، ونقل عام ١٩٥٢ الى دائرة تدريب المناورات حتى عام ١٩٥٤، ثم نقل الى اللواء التاسع عشر، وبعدها التحق بدورة القطعات العسكرية البريطانية في دسلدورف بالمانيا الغربية للتدريب وبقي فيها حتى عام ١٩٥٦، وعند عودته بُلغ بالسفر الى المفرق ليكون على أتم استعداد لمعاونة الاردن ضد الكيان الصهيوني، وإنضم الى الضباط الاحرار بناءٍ على طلب عبدالكريم قاسم، وكان من المساهمين الفعالين في التحضير والقيام بثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، وتولى بعد نجاحها منصب نائب رئيس الوزراء ووزارة الداخلية، ثم حصل خلاف بينه وبين عبد الكريم قاسم، وأعفيَّ من مناصبه، وعين سفيراً للعراق في المانيا الغربية، وبعدها حُوكم بتهمة محاولة قلب نظام الحكم، فحكم عليه بالاعدام، ثم أبدل بالسجن وبعدها أخليَّ سبيله. وعند قيام ثورة ١٤ رمضان (٨ شباط ١٩٦٣م) اختير رئيساً للجمهورية برتبة مشير ركن، فكان ذلك أول رئيس للجمهورية العراقية وفي ١٨ تشرين الثاني قام بحركته «المعروفة بردة تشرين»

---

(٢٠٥) كتاب ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، ليث عبدالحسن الزبيدي: ص٤٠١ - ٤٢٦.

لتصفية الثورة والاستيلاء عليها، فأوقف بذلك مسيرتها وأعاد العراق الى عهود الرجعية والدكتاتورية. ثم قام بزيارات لعدد من البلدان واشترك في عدة مؤتمرات توفي على أثر سقوط طائرة الهيلوكوبتر التي كان يستقلها هو ومرافقوه بين القرنة والبصرة مساء يوم ١٣ نيسان ١٩٦٦.

(٢٠٦) عبد الرحمٰن محمد عارف :

١٣٨٦ - ١٣٨٨هـ

١٩٦٦ - ١٩٦٨م

ولـد الفـريق عبد الرحمٰن محمد عارف في بغداد عام ١٣٣٤هـ (١٩١٦م) ونشأ فيها، ثم دخل الكلية العسكرية سنة ١٩٣٦ وتخرج فيها برتبة ملازم ثان، وتدرج في المناصب العسكرية حتى بلغ رتبة لواء في ٦/١/١٩٦٤ وأشغل عدة مناصب عسكرية هامة، وفي عام ١٩٦٢ أحيل على التقاعد، وأعيد الى الخدمة ثانية في ٨ شباط ١٩٦٣ . وكان قد اشترك في ثورة مايس ١٩٤١، وحرب فلسطين ١٩٤٨ . وساهم في ردة تشرين ١٨/١١/١٩٦٣ . وفي ١١/٤/١٩٦٦ ترأس وفداً عراقياً عسكرياً الى الاتحاد السوفياتي، إلا انه عاد من الاتحاد السوفياتي قاطعاً زيارته ليشترك في مراسيم تشييع جنازة شقيقه عبد السلام محمد عارف رئيس الجمهورية الأسبق، وفي يوم ١٦/٤/١٩٦٦ انتخب رئيساً للجمهورية العراقية في اجتماع عقده مجلس الوزراء ومجلس الدفاع الوطني، وفي تموز ١٩٦٦ رقيَّ الى رتبة فريق، وفي ١٠/٥/١٩٦٧ شكل الوزارة برئاسته وفي ١٠/٧/١٩٦٧ تخلى عن رئاسة الوزارة، وقام بزيارات الى عدد من الدول العربية والاسلامية، وفي ١٧ تموز ١٩٦٨ أقيل من منصبه بقيام الثورة التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي، وسُفِرَ الى خارج العراق.

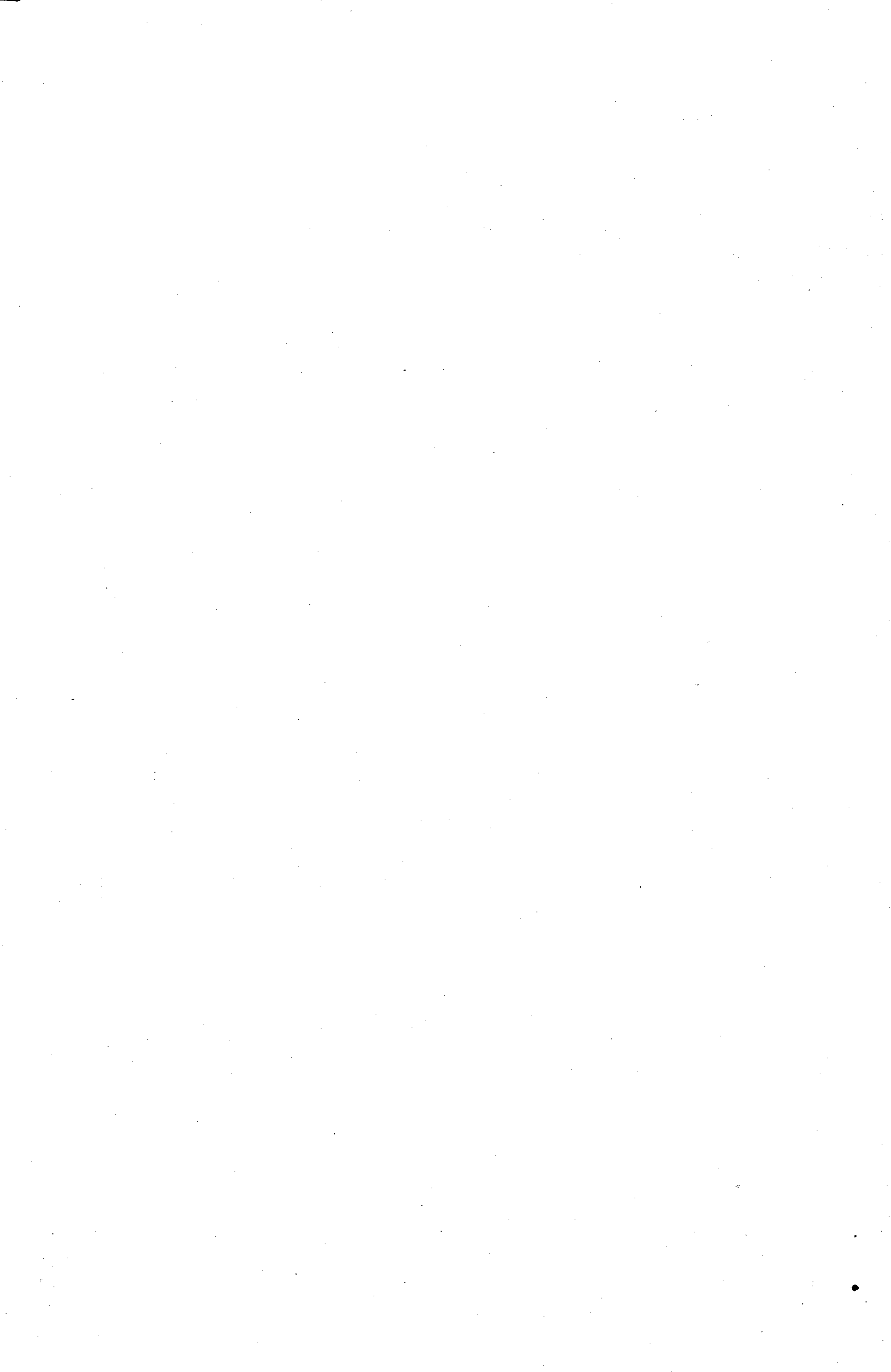
---

(٢٠٦) تفضلت وزارة الثقافة والاعلام فزودتني بهذه المعلومات مشكورة، ٥/٨/١٩٧٥ .

ثانيــاً : العهــد الجمهــوري ١٩٦٨
(الـوقت الحاضر)



١ ـ أحمد حسن البكر : ١٩٦٨ ـ ١٩٧٩م
٢ ـ صدام حسين : ١٩٧٩م (الوقت الحاضر)



(٢٠٧) أحمد حسن البكر :
١٣٨٨ ـ ١٣٩٩هـ
١٩٦٨ ـ ١٩٧٩م

هو السيد المهيب أحمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية، مناضل، قومي تقدمي. ساهم مع إخوانه الضباط الاحرار في ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، وكان من قادة ثورة ١٤ رمضان (٨ شباط ١٩٦٣). من مواليد عام ١٩١٤ في مدينة تكريت. تخرج في مدرسة دار المعلمين الابتدائية عام ١٩٣٢م، ثم التحق بالكلية العسكرية عام ١٩٣٨. عُين بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م عضواً في المجلس العرفي العسكري، وفي ١٩٥٨/١٠/٢٠ إعتقله عبد الكريم قاسم، ثم أحيل على التقاعد في ١٩٥٩/٤/١٩. وعين بعد ثورة ١٤ رمضان ١٩٦٣ رئيساً للوزراء، وشكل وزارتين في تلك الفترة وبعد ردة تشرين الثاني ١٩٦٣ اعتقله عبد السلام محمد عارف لممارسته العمل الثوري، وفرض عليه الأقامة الاجبارية، وبعد اطلاق سراحه كان له دورٌ بارز في العمل القومي والوطني حيث قاد المظاهرات الجماهيرية التي شهدتها مدينة بغداد بعد عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧. وقبل قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ كان من أوائل المخططين والمهيئين لها، وقد كانت داره مركزاً لاجتماعات قيادة الحزب السرية، وآخر تلك الاجتماعات كان صباح يوم ١٦ تموز ١٩٦٨، والذي تقرر فيه تنفيذ خطة الثورة بالانقضاض على قوات الحرس الجمهوري والسيطرة عليها وارغام (عبد الرحمن عارف) بقوة السلاح على التسليم، وفي الساعة الثالثة من صباح يوم ١٧ تموز ١٩٦٨ انقض الرفاق المكلفون بالتنفيذ وسيطروا على القصر الجمهوري، وسلم عبدالرحمن عارف وسُفر الى خارج العراق.

---

(٢٠٧) تفضلت وزارة الثقافة والاعلام الجليلة فزودتني بهذه المعلومات مشكورة في ١٩٧٥/٨/٩، وجريدة الثورة ١٩٧٩/٣/٢٩، وجريدة الجمهورية ١٩٧٤/١/٢٤، والتقرير السياسي الصادر عن المؤتمر القطري الثامن ١٩٧٤/١/١٢.

وفي مساء ذلك اليوم انتخب مجلس قيادة الثورة الرفيق المناضل احمد حسن البكر وبالاجماع لمنصب رئيس الجمهورية.

وفي الساعة السادسة من يوم ٣٠ تموز ١٩٦٨ أعلن الرفيق احمد حسن البكر أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي، بيان ٣٠ تموز التاريخي من الاذاعة العراقية، بتسفير عبد الرزاق النايف الى خارج العراق، وبذلك تم تصحيح أوضاع الثورة ومسيرتها، وفي يوم ٣١ تموز ١٩٦٨ شكل وزارة جديدة برئاسته. وفي ١٦/٦/١٩٧٠ قام بزيارة الى ليبيا، حضر خلالها احتفالات جلاء آخر جندي أجنبي فيها، واجتمع خلال وجوده مع الرؤساء جمال عبد الناصر، ونور الدين الأتاسي، ومعمر القذافي، وفي ١١ آذار ١٩٧٠ أذاع بنفسه «بيان آذار» التاريخي لحل القضية الكردية حلاً سلمياً ديمقراطياً، وفي ١٥/١١/١٩٧١ أعلن «ميثاق العمل الوطني في العراق» الذي أعدته القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي، وفي ٦/٤/١٩٧٢ وقع في بغداد مع «الكسي كوسجين» رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي على معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي والعراق. وفي ١٧/٥/١٩٧٢ أعلن سياسة التقشف ووقفْ العمل بالمنهاج الاستثماري العام (١٩٧٢ - ١٩٧٣) وذلك لمواجهة موقف شركات النفط الاجنبية العاملة في العراق والتي عمدت الى تخفيض الانتاج. وفي ١/٦/١٩٧٢ أعلن الرفيق احمد حسن البكر بنفسه، تأميم شركة نفط العراق المحدودة وقرار مجلس قيادة الثورة: اصدار قانون تأميم شركة نفط العراق المحدودة رقم (٦٩) لسنة ١٩٧٢ إعتباراً من ١/٦/١٩٧٢. وفي ١٤ أيلول قام بزيارة الى الاتحاد السوفياتي بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وهيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى والحكومة السوفياتية، وفي طريق عودته قام بزيارة لتركيا في ١٩/٩/١٩٧٢، تلبية لدعوة من الرئيس جودت صوناي. وفي ٣٠/٣/١٩٧٣ وجه خطاباً مهماً اعلن فيه نبأ

التـوقيـع على اتفاق بين الحكومة وشركات النفط التي أممت مصالحها، أسقطت بمـوجبـه الشـركـات كافـة المطـاليب والـدعـاوي ضد الحكومة العراقية نهائياً، واستجـابت لكـل المطـاليب العـادلـة التي طالبت بها الحكـومـة مقابل تعويض سيعلن فيما بعد، وفي ١٧ تموز١٩٧٣ والذي تضمن اتفاق الحزبين على «ميثاق العمل الوطني وقواعد العمل في الجبهة الوطنية القومية التقدمية» والتي اصبحت فيما بعد تضم الاحزاب والقوى الوطنية والقومية التقدمية الأخرى في القطر وفي ١١ آذار ١٩٧٤ أعلن الـرفيق المنـاضـل أحمد حسن البكر «قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان» وذلك في موعده الذي صدر في «بيان ١١ آذار ١٩٧٠» التاريخي وقـد تم بمـوجب القـانـون تشكيل المجلس التنفيذي والتشريعي لمنطقة الحكم الذاتي وفي ٨ شباط ١٩٧٥، أعلن في خطاب تاريخي تأميم الحصص الاجنبية المتبقيـة في شركـة نفط البصرة، كما جدد الدعوة لاحياء الجبهة الشمالية المقاتلة، ودعم الجبهات الاخرى وفي ٢٧/٢/١٩٧٥، أناب الرئيس أحمد حسن البكر، الـرفيق صدام حسـين نائب رئيس مجلس قيـادة الثـورة لرعاية الاحتفال بتدشين مشروع «الخط الاستراتيجي العملاق للنفط» والذي بلغت كلفته ١٣٠ مليون دينـار وبطـول (٨١٠كم) والـذي يربـط شمال القطـر بجنوبه ويضخ بالاتجاهين شمالاً وجنـوبـاً، وانتخب نائباً للأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في المـؤتمـر القـومي الحـادي عشر الذي عقد في مطلع تشرين الاول عام ١٩٧٧ في بغداد. ودعا السيد الرئيس احمد حسن البكر الى عقد مؤتمر قمة عربي تاسع ما بين ٢ ـ ٥ تشـرين الثـاني ١٩٧٨ لمواجهـة الاخطـار والتحديات التي تهدد الأمة العـربيـة، بعـد أن وقـع السادات اتفاقية كامب ديفد، وفي تموز ١٩٧٩، أعلن الرئيس احمد حسن البكر عن تخليه عن جميع مناصبه في الدولة وفي الحزب بالنظر لظروفه الصحية، للسيد المناضل صدام حسين. توفي ٤ تشرين الأول ١٩٨٢ في بغداد ودفن فيها.

(٢٠٨) صدام حسين :
١٣٩٩هـ
١٩٧٩م

ولـد الـرفيق المنـاضـل صدام حسـين في ٢٨ نيسـان عام ١٩٣٧ في قرية «العوجة» التي تقع جنوب قضاء تكريت، وهو جزء من محافظة صلاح الدين. . ولكن صدام حسـين ليس تكـريتياً، وإنما هو عراقي. . . وإن صدام حسين ولد في محافظـة صلاح الـدين، لكنـه ليس ابن محافظة صلاح الدين وحدها، بل هو إبن محافظة أربيل، وإبن السليمانية وإبن الانبار، وهو إبن القادسية وذي قار، هو إبن دجلة والفرات، إبن بردى والأردن والنيل، إبن دمشق وعمان والقاهرة والدار البيضاء، وهو إبن كل المدن العراقية والهواء العراقي، وهو إبن الشعب العراقي جميعاً. . . . إبن الأرض العراقية والهواء العراقي، وهو إبن الوطن العربي والأمة العربية. (١)

انضم الـرفيق المنـاضـل صدام حسين الى صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي في مطلع عام ١٩٥٧ . وقد هرب الى سوريا ومنها الى مصر، حيث اكمـل الاعـداد ية عام ١٩٦٢ ، ثم عاد الى العـراق بعـد ثورة ١٤ رمضـان ١٩٦٣ . فالتحق بكليـة الحقـوق في بغـداد، لكنه لم يستمر في دراسته لانصرافه الـى الـعـمـل الحـزبي، وفي عام ١٩٦٤ اعتقـل وبقي في السجن حتى عام

---

(١) من خطـاب السيـد الـرئيس المنـاضـل صدام حسين، في ملعب الشعب الدولي، في ٨ شباط ١٩٨٠.

(٢٠٨) تفضلت وزارة الاعـلام الجليلة فزودتني بهذه المعلومـات مشكـورة، ١٩٧٥/٨/٩، جريـدة الجمهـوريـة، ١٩٧٧/١٠/٩، وجـريـدة العـراق ١٩٧٩/٧/١٩، وجـريـدة الجمهورية ١٩٨٠/٢/٩، وعـدد الجمهـورية الوثائقي: بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لتولي الرئيس صدام حسين رئاسة الجمهورية ١٩٨٠/٧/١٧.

١٩٦٦، حيث هرب من سجن رقم (١) وبقي مختفياً حتى اغلاق قضيته، وبعد ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ أكمل دراسته الجامعية في كلية الحقوق ببغداد، وفي ٤/٨/١٩٧٠. ترأس الوفد العراقي الرسمي والحزبي الى الاتحاد السوفياتي والحكومة السوفياتية. وساهم في الحوار مع الاكراد، والذي انبثق عنه بيان ١١ آذار ١٩٧٠ وفي ١١/٥/١٩٧١، تشكلت لجنة خاصة برئاسته لمتابعة تنفيذ البيان وخلال الفترة من ١٠-١٧ شباط ١٩٧٢ قام بزيارة الى الاتحاد السوفياتي على رأس وفد حكومي اجتمع خلالها الى ليونيد بريجينيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي والرئيس نيكولاي بودغورني، رئيس هيئة الرئاسة لمجلس السوفيات الاعلى، كما أجرى مباحثات مع الجانب السوفياتي برئاسة الكسي كوسيجين رئيس مجلس الوزراء، وخلال الفترة من ٢١-٢٨ آذار ١٩٧٢ قام بزيارة كل من سوريا ومصر، على رأس وفد رسمي لاجراء مباحثات مع المسؤولين فيهما حول المشروع العراقي للوحدة الفورية مع القطرين الشقيقين والذي طرحه مجلس قيادة الثورة العراقي في ١٥/٣/١٩٧٢. وخلال الفترة من ١٤-١٨ حزيران ١٩٧٢ قام بزيارة لفرنسا بدعوة رسمية من جاك شابان دلماس رئيس وزرائها، وقد اجتمع الى الرئيس بومبيدو مرتين وانتهت الزيارة بالتوقيع على اتفاق بين البلدين في مجال النفط، وفي خلال الفترة ما بين ٢١ - ٢٤ آذار ١٩٧٣ قام بزيارة الى الاتحاد السوفياتي، وترأس عدة اجتماعات لمناقشة مسودة مقترح من قبل القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي للحكم الذاتي لشعبنا الكردي، حيث دُعيت لحضور الاجتماعات شخصيات تمثل مختلف القوى السياسية الوطنية والقومية والمستقلة في القطر والتي انتهت بإقرار الصيغة النهائية لمشروع الحكم الذاتي الذي أعلنه الرئيس أحمد حسن البكر بصيغة قانون في ١١ آذار ١٩٧٤، وفي ١٢ كانون الثاني ١٩٧٤ أعيد انتخاب الرفيق صدام حسين نائباً لامين سر القيادة القطرية للحزب والذي عقد في الفترة من ١٢ - ١٨ كانون الثاني ١٩٧٤، كما انتخب أميناً مساعداً في القيادة القومية

لحزب البعث العربي الاشتراكي ، وفي المؤتمر القومي الحادي عشر الذي عقد في بغداد مطلع شهر تشرين الاول ١٩٧٧ وفي ١٩٧٥/١٢/١٧ قام بافتتاح الخط الاستراتيجي الذي بلغت كلفته ١٣٠ مليون دينار وبطول (٨١٠)كم والذي يربط شمال القطر بجنوبه ويضخ النفط بالاتجاهين شمالاً وجنوباً ، كما ترأس الوفد العراقي الى مؤتمر القمة التاسع الذي عقد في بغداد من (٢-٥) تشرين الثاني ١٩٧٨ بعد انتخاب السيد الرئيس احمد حسن البكر رئيساً للمؤتمر وترأس الوفد العراقي ايضاً الى مؤتمر القمة العاشر الذي عقد في تونس عام ١٩٧٩ .

وعند تخلي الأب القائد الرئيس احمد حسن البكر من جميع مناصبه بسبب ظروفه الصحية في تموز ١٩٧٩ ، انتخب الرفيق المناضل صدام حسين من قبل مجلس قيادة الثورة وباجماع الآراء رئيساً للجمهورية ورئيساً لمجلس قيادة الثورة ونائباً لأمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، وفي ١٩٧٩/٧/١٧ باشر المناضل صدام حسين للمرة الأولى عمله كرئيس للجمهورية وقائداً للشعب، وبعدها قام بزيارات الى بعض المؤسسات والمواقع ، وحضور لبعض الندوات والاجتماعات الجماهيرية والجولات التفقدية والقيام بزيارة محافظة التأميم والسليمانية وأربيل ، وفي مساء الخامس من أيلول عام ١٩٧٩ ألقى الرئيس صدام حسين خطاب العراق التاريخي في مؤتمر دول عدم الانحياز السادس الذي عقد في هافانا العاصمة الكوبية ، والذي كان مؤشراً عظيماً نحو قفزة تقوم بها مجموعة دول عدم الانحياز في بغداد عام ١٩٨٢ حيث القمة السابعة المنتظرة. وفي ١٩٧٩/١٠/١٧ قام بزيارة لمدينة النجف الأشرف. وفي ١٩٧٩/١١/٢٩ اصطحب السيد الرئيس صدام حسين ضيفه الرئيس «ديديه رادتسيركا» رئيس جمهورية مدغشقر في جولة حرة في مدينة بغداد. وفي ٨ شباط ١٩٨٠ ذكرى ثورة رمضان أعلن السيد الرئيس صدام حسين «الأعلان القومي» في مهرجان جماهيري أقيم في ملعب الشعب والذي

ينظم العلاقات بين الأقطار العربية ويؤكد خصوصية الثورة العربية ، وفي يوم ١/٤/ ١٩٨٠ زار السيد الرئيس صدام حسين قضاء الصويرة بمحافظة واسط ، وفي مساء اليوم نفسه زار جرحى حادث جامعة المستنصرية الاجرامي في مستشفى مدينة الطب في بغداد. وفي اليوم التالي زار السيد الرئيس الجامعة المستنصرية وألقى خطابه التاريخي والذي تضمن قَسَمَه المشهور «والله والله والله ، ويحق كل ذرة في تراب ارض الرافدين ، ان الدماء التي سالت في الجامعة المستنصرية لن تذهب سدىً». وفي يوم ٨/٥/ ١٩٨٠ حضر السيد الرئيس مراسيم تشييع جنازة الرئيس اليوغسلافي «جوزيف بروز تيتو» في بلغراد بيوغسلافيا ، وفي يوم ١٧/٩/ ١٩٨٠ ألقى السيد الرئيس صدام حسين خطاباً تاريخياً أمام المجلس الوطني العراقي أعلن فيه الغاء اتفاقية الجزائر المعقودة بين العراق وايران عام ١٩٧٥ ، بعد أن ألغتها ايران من جانبها فعلاً وقولاً. وحيث ظهرت الأطماع التوسعية العنصرية العدوانية الفارسية وبشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ المنطقة ، كما جاء في تصريحات أبو الحسن بني صدر في ٢٤/٣/ ١٩٨٠ حول عائدية الجزر العربية الثلاث والبحرين والعراق (لايران) ، كذلك تصريحات قائد القوات البحرية الايرانية حول الموضوع نفسه ، وخطابات وبيانات صادق روحاني في ١٨/٤/ ١٩٨٠ والخاصة بتصدير «الثورة» وعائدية بغداد والبحرين لايران وجملة تصريحات خميني نفسه ودعوته الى قلب «حكم البعثيين» في العراق.. الخ. ترافقت هذه الخطب والبيانات ، حملة اعلامية مكثفة وممارسات تخريبية في العراق وفي بعض اقطار الخليج العربي الأخرى.

وتزامنت أيضاً مع تهويشات عنجهية باحتلال العراق واحتلال أي قطر عربي يقف ضد «تصدير ثورة خميني». ومد فلول الجيب العميل الذين استدعاهم من أمريكا الى ايران ومدهم بالسلاح وأدوات الدمار والتخريب للعمل ضد العراق ، ولم يقتصر الأمر على هذه الحدود والممارسات بل تعداها الى ارسال ادوات التخريب والقتل ضد الطلبة الأبرياء في الجامعة المستنصرية وضد

جماهـير نا العـراقيـة المنـاضلة في الشوارع ومراكز العمل والانتاج . فكانت ردود الفعـل العـراقيـة طوال العشـرين شهـراً التي سبقت أيلول ١٩٨٠ . هادئـة وحكيمـة ، اقتصرت على ارسال المذكرات والرسائل بالطرق الدبلوماسية لرأب الصدع ولتجنب إزدياد حدة التوتر بين البلدين الجارين . ولكن هذا الرد الهادىء والايجـابي والحكيم ما كان ليقـابل إلا بالمزيد من العنجهية وبالمزيد من اساليب الغدر والتخريب والتدمير ، بل ظن حكام طهران ان الهدوء والحكمة هما نتيجة ضعف ودليل عجز ، فما كان منهم إلا ان تمادوا في غيهم وعدوانهم على القطر ، وازدادوا غطـرسـة وعنجهية على غطرستهم وعنجهيتهم ، وأعلنوا انهم يعتبر ون ان اتفـاقيـة الجـزائـر ملغاة ، بل ان رئيسهم بني صدر المخلوع قال (أنه إذا تحرك الجيش الايراني وزحف باتجاه بغداد فانه - أي بني صدر - لا يستطيع ايقافه) وفي الـوقت نفسـه ازدادت ممارسـاتهم العـدوانية على الحدود العراقية وتعدت حدود الشـريـط ، لتصـل الى قصف المـدن والقصبات والقرى العراقية بالمدفعية ومن أراضٍ عراقيـة متجـاوز عليهـا من قبلهم ومن قبـل الشـاه السـابق ، فماذا توقع العنصريون في طهران بعد ذلك . وبهذا فانهم أعلنوا الحرب على العراق قبل أن يقرر العراق قبول التحدي والمنازلة في يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ ، لقد قصفوا وتجاوزوا وصرحوا وعملوا قبل ذلك بكثير ومارسوا الحرب فعلاً منذ يوم ١٩٨٠/٩/٤ فلم يكن للعراق خيار إلا الحرب ، والتي لا يريدها العراق ، فكل العراقيين وبحكم انسـانيتهم التي رسختهـا قيم الثـورة العظيمة ، يلعنون الحرب ولكنهم مع ذلك جاءوا اليهـا بجبـاه مرفـوعـة وبقلوب مؤمنـة ، فالـوطن يهدد والحرب دفاعاً عن الـوطن هي السـلام نفسه ، فالعراقيون إذ يقاتلون حماية لوطنهم وأمتهم فانما هم يدفعـون بالتي هي احسن ، وبـدلاً من ان تستباح أرضهم ، ويستباح عرضهم ، نقلوا الحـرب الى ارض المعتـدين وفي الاختيـار بين الحـرب والسلام ليس هناك حياد ، فشعبنا منحاز بطبعه الى السلم ، ولكن في الاختيار بين الأذلال والحرب ، فالكل منحاز الى الحرب ، ومن هذا كان على كل عراقي أن يحمل بندقيته على

كتفــه ويمشي الى جبهـات القتـال لمواجهـة العـدوان الأذلالي اليـومي الـذي تعرضت له مدننا الآمنة عند الشريط الحدودي الطويل الذي يفصل بين العراق وايران .

فالحـرب إذن هي الخيـار الـوحيـد أمام شعبنا ، ولذلك كان إيمان مقاتلينا بعـدالـة قضيتهم أمـراً بغير حدود ، فكانت انتصارات وملاحم المحمرة وعبادان وديزفول وكيلان غرب وقصر شيرين والاحواز والخفاجية وسربيل زهاب والحويزة وغيرها .

وستبقى المــلاحم والانتصـارات تتـوالى وتتعـاقب حتى يعـترف العـدو الفـارسي العنصري بحقوقنا التاريخية المشروعة في مياهنا وأرضنا وبالاضافة الى ذلــك ، فان معـركـة قادسيـة صدام قد حققت الكثـير على الصعيـد القـومي كذلــك ، فهي اضـافـة الى تحريـرهـا أراضي وميـاهـاً عربيـة ، حررت الأرادة العـربيـة ، وأطلقت الطـاقـات العـربيـة الحبيسـة من عقالها ، وأثبتت للعالم ان العربي يستطيع أن يحرر أرضه ويستطيع أن يفرض ارادته الحرة والخيرة . اذا ما توفـرت له قيـادة مخلصـة تستطيـع تفجـير طاقـاته الأبداعية وامكاناته الخيرة في السلم والحرب .

هذا وللسيـد الرئيس المناضل صدام حسين الكثير من الكتب والمؤلفات اجتماعية وسياسية توجيهية : منها : «الثورة والمرأة» ١٧ نيسان ١٩٧١ ، و«طريق الثـورة وأغطيـة الـردة» ٨ حزيران ١٩٧٥ ، و«إيماننا بالحكم الذاتي لا يتزعزع» تموز ١٩٧٦ ، و«أجهـزة الـدولة إداة لخدمة الشعب» ٣١ تموز ١٩٧٩ ، و«الثورة والتربية الوطنية» و«الشباب الصحيح» ٣١ كانون الثاني ١٩٧٩ ، و«حول كتابة التـاريـخ» و«روح النصر شعلة لا تنطفىء في ضمير الشعب والأمة» ١٩٨١ ، و «المـرونـة في العمــل الثــوري اسلوب للتقـدم أم طريق للتراجـع» ١٩٧٧ ،

و«المطلوب تضحيات اكثر ودقة في العمل» ١٩٧٩، و«مؤشرات أساسية من التجربة النضالية» ط٢ ١٩٧٣، و«أجهزة الدولة اداة لخدمة الشعب» تموز ١٩٧٩، و«الملكية الخاصة ومسؤولية الدولة» كانون الثاني ١٩٨٠ و«خندق واحد أم خندقان» ١٩٧٧، و«وصايا الى المناضلين» ١٩٧٧، و«الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع» أيلول ١٩٧٧، و«معركة الاستقلالية والسياسة الدولية» ١٩٧٨، و«رغبتنا في السلام من موقع الاقتدار المبدئي العادل» ٢٨ كانون الثاني ١٩٨١، و«خطاب السيد الرئيس صدام حسين في مؤتمر القمة الاسلامي»، و«كتاب حركة عدم الانحياز، هكذا نعرفها» ١٩٧٩، و«طريقنا خاص في بناء الاشتراكية» ١٩٧٦، و«استقلاليتنا تستوحي معانيها من تاريخ الأمة العربية» ١٩٧٩، و«نكسب الشباب لنضمن المستقبل» ١٩٧٦، و «ستراتيجية الأمة العربية في مواجهة تحدياتها» ١٩٨٠، و«نخدم المبادىء ونصون الأمانة - لا تراجع وإلى أمام» في الذكرى التاسعة والخمسين لعيد تأسيس جيشنا الباسل - ١٩٨٠. و«الارادة الواعية طريق تحقيق المبادىء» و «نظرة في الدين والتراث» وغيرها.

ومن صفات السيد الرئيس المناضل صدام حسين، انه لايفكر عراقياً فقط وإنما يفكر على مستوى هذا الوطن كله يتألم لألمه ويفرح لفرحه. وقد ترك تلفونه الخاص مفتوحاً أمام كل ابناء الشعب لمخاطبته مباشرة ومنذ سنوات عديدة ولحد الآن لم يغير رقم تلفونه، وهو عمل فريد في العالم حيث يستمع يومياً رغم كثرة مشاغله الى عشرات الشكاوي والطلبات، والسيد الرئيس ينتقل يومياً على قدميه بين شوارع بغداد يتحدث الى الناس ويستمع الى شكواهم وكثيراً ما كان يعترض طريق المواطنين متسائلاً عن أمور تتعلق بالشعب واحتياجاته دافعاً المواطنين الى قول الحقيقة في كل شيء.

تبويب الكتاب



الباب الأول

الخلافة العباسية في بغداد

١٤٥ ـ ٦٥٦هـ (٧٦٢ ـ ١٢٥٨م)

١ ـ العصر العباسي الأول : ١٤٥ـ٢١٨هـ (٧٦٢ـ٨٣٣م)
٢ ـ العصر العباسي الثاني : ٢١٨ـ٣٣٤هـ (٨٣٣ـ٩٤٦م)
(فترة النفوذ التركي)
٣ ـ العصر العباسي الثالث : ٣٣٤ـ٤٤٧هـ (٩٤٦ـ١٠٥٥م)
(فترة النفوذ البويهي)
٤ ـ العصر العباسي الرابع : ٤٤٧ـ٥٤٧هـ (١٠٥٥ـ١١٥٢م)
(فترة النفوذ السلجوقي)
٥ ـ العصر العباسي الخامس : ٥٤٧ـ٦٥٦هـ (١١٥٢ـ١٢٥٨م)
(ظهور المغول)

الباب الثاني

السيطرة الاجنبية

« المغول والفرس والترك والانكليز »

٦٥٦ ـ ١٣٤٠هـ (١٢٥٨ ـ ١٩٢١م)

أولاً ـ الأيلخانيون : ٦٥٦ـ٧٣٨هـ (١٢٥٨ـ١٩٢١م)

ثانياً ـ الجلائريون : ٧٣٧ـ٨١٤هـ (١٣٣٨ـ١٤١١م)

ثالثاً ـ أسرة قراقوينلو : ٨١٤ـ٨٧٤هـ (١٤١١ـ١٤٦٨م)

رابعاً ـ أسرة آق قوينلو : ٨٧٤ـ٩١٤هـ (١٤٦٨ـ١٥٠٨ـ١٥٢٣م)

خامساً ـ
- الصفويون : ٩١٤ـ٩٣٦هـ (١٥٠٨ـ١٥٢٣م)
- أسرة كلهر الكردية : ٩٣٠ـ٩٣٦هـ (١٥٢٣ـ١٥٢٩م)
- الصفويون ثانيةً : ٩٣٦ـ٩٤١هـ (١٥٢٩ـ١٥٣٤م)

سادساً ـ الأتراك العثمانيون : ٩٤١ـ١٠٣٢هـ (١٥٣٤ـ١٦٢٢م)

سابعاً ـ الصفويون ثالثةً : ١٠٣٢ـ١٠٤٨هـ (١٦٢٢ـ١٦٣٨م)

ثامناً ـ الأتراك العثمانيون ثانيةً : ١٠٤٨ـ١٣٣٥هـ (١٦٣٨ـ١٩١٧م)

تاسعاً ـ الاستعمار الانكليزي : ١٣٣٥ـ١٣٤٠هـ (١٩١٧ـ١٩٢١م)[1]

الباب الثالث

١ ـ الحكم الوطني تحت ظل الانتداب
٢ ـ العهـــــد الملكـــي

أولاً : الحكم الوطني تحت ظل الانتداب :

وزارة عبد الرحمن النقيب الأولى : ١٣٣٩ـ١٣٤٠هـ (١٩٢٠ـ١٩٢١م) وجزء من عهد فيصل الأول :

ثانياً ـ العهد الملكي : ١٣٤٠ـ١٣٧٨هـ (١٩٢١ـ١٩٥٨م)

١ ـ عهد فيصل الأول : ١٣٤٠ـ١٣٥٢هـ (١٩٢١ـ١٩٣٣م)

٢ ـ عهد غازي الأول : ١٣٥٢ـ١٣٥٧هـ (١٩٣٣ـ١٩٣٩م)

٣ ـ عهد وصاية عبد الاله : ١٣٥٨ـ١٣٦٠هـ (١٩٣٩ـ١٩٤١م)

٤ ـ عهد وصاية الشريف شرف : ١٣٦٠ـ هـ (١٩٤١م)

٥ ـ عهد وصاية عبد الاله ثانية : ١٣٦٠ـ١٣٧٨هـ (١٩٤١ـ١٩٥٣م)

٦ ـ عهد فيصل الثاني ـ عبدالاله : ١٣٧٣ـ١٣٧٨هـ (١٩٥٣ـ١٩٥٨م) « بالأشتراك »

الباب الرابع

العهـــد الجمهـــوري

أولاً : العهد الجمهوري ١٣٧٨-١٣٨٨هـ (١٩٥٨-١٩٦٨م)

١ ـ محمد نجيب الربيعي : « عبد الكريم قاسم »

٢ ـ عبد السلام محمد عارف :

٣ ـ عبد الرحمن محمد عارف :

ثانياً : العهد الجمهوري : ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م - الوقت الحاضر

١ ـ أحمد حسن البكر :

٢ ـ صدام حسين :

الملاحـــــق

ملحق
رقم (١)
الأمراء البويهيون وتواريخ تسلطهم
٣٣٠ - ٤٤٧هـ (٩٤٦ - ١٠٥٥م)

الأسماء	تواريخ حكمهم	عدد سني حكمهم
١ - معز الدولة احمد بن بوية	٣٣٤ - ٣٥٦هـ (٩٤٦ - ٩٦٧م)	٢٢
٢ - بهاء الدولة بختيار بن احمد	٣٥٦ - ٣٦٧هـ (٩٦٧ - ٩٧٨م)	١١
٣ - عضد الدولة بن ركن الدولة	٣٦٧ - ٣٧٣هـ (٩٧٨ - ٩٨٢م)	٦
٤ - صمصام الدولة بن عضد الدولة	٣٧٣ - ٣٧٧هـ (٩٨٢ - ٩٨٧م)	٤
٥ - شرف الدولة بن عضد الدولة	٣٧٧ - ٣٧٩هـ (٩٨٧ - ٩٨٩م)	٢
٦ - بهاء الدولة بن عضد الدولة	٣٧٩ - ٤٠٣هـ (٩٨٩ - ١٠١٢م)	٢٤
٧ - سلطان الدولة بن بهاء الدولة	٤٠٣ - ٤١١هـ (١٠١٢ - ١٠٢٠م)	٨
٨ - شرف الدولة بن بهاء الدولة	٤١١ - ٤١٦هـ (١٠٢٠ - ١٠٢٥م)	٥
٩ - جلال الدولة بن بهاء الدولة	٤١٦ - ٤٣٥هـ (١٠٢٥ - ١٠٤٣م)	١٩
١٠ - ابو كاليجار بن سلطان الدولة	٤٣٥ - ٤٤٠هـ (١٠٤٣ - ١٠٤٨م)	٥
١١ - ابو نصر والملك الرحيم	٤٤٠ - ٤٤٧هـ (١٠٤٨ - ١٠٥٥م)	٧
		١١٣

سنة هجرية

دليل خارطة بغدا د: د. مصطفى جواد، ود. احمد سوسه، ص٢٧٧

ملحق
رقم (٢)
السلاطين السلاجقة وتواريخ تسلطهم على بغداد
٤٤٧ ـ ٥٤٧هـ (١٠٥٥ ـ ١١٥٢م)

الأسماء	تواريخ حكمهم	عدد سني حكمهم
١ ـ طغرل بك محمد بن ميكائيل بن سلجوق	٤٤٧ ـ ٤٥٥هـ (١٠٥٥ ـ ١٠٦٣م)	٨
٢ ـ ألب أرسلان محمد بن جغري	٤٥٥ ـ ٤٦٥هـ (١٠٦٣ ـ ١٠٧٢م)	١٠
٣ ـ ملكشاه الأول بن ألب أرسلان	٤٦٥ ـ ٤٨٥هـ (١٠٧٢ ـ ١٠٩٢م)	٢٠
٤ ـ محمود بن ملكشاه	٤٨٥ ـ ٤٨٧هـ (١٠٩٢ ـ ١٠٩٤م)	٢
٥ ـ بركيارق بن ملكشاه	٤٨٧ ـ ٤٩٨هـ (١٠٩٤ ـ ١١٠٤م)	١١
٦ ـ ملكشاه الثاني بن بركيارق	٤٩٨ ـ ٤٩٨هـ (١١٠٤ ـ ١١٠٤م)	ـ
٧ ـ محمد بن ملكشاه	٤٩٨ ـ ٥١١هـ (١١٠٤ ـ ١١١٧م)	١٣
٨ ـ محمود بن محمد بن ملكشاه	٥١١ ـ ٥٢٥هـ (١١١٧ ـ ١١٣١م)	١٤
٩ ـ داود محمود بن محمد	٥٢٥ ـ ٥٢٦هـ (١١٣١ ـ ١١٣٢م)	١
١٠ ـ طغرل الثاني بن محمد بن ملكشاه	٥٢٦ ـ ٥٢٧هـ (١١٣٢ ـ ١١٣٣م)	١
١١ ـ مسعود بن محمد بن ملكشاه	٥٢٧ ـ ٥٤٧هـ (١١٣٣ ـ ١١٥٢م)	٢٠
		١٠٠ سنة هجرية

ملحق رقم (٣)

ولاة الدولة التركية العثمانية في بغداد ـ الفترة الاولى : ٩٤١ ـ ١٠٣٢هـ ـ (١٥٣٤ ـ ١٦٢٢م)

الوالي	المدة
١ ـ سليمان باشا :	٩٤١ ـ ٩٤٣هـ (١٥٣٤ ـ ١٥٣٦م)
٢ ـ ـ ـ ـ	فترة مجهولة
٣ ـ فرهاد باشا الصولاق :	٩٥١ ـ ٩٥٢هـ (١٥٤٤ ـ ١٥٤٥م)
٤ ـ أياس باشا :	٩٥٢ ـ ٩٥٤هـ (١٥٤٥ ـ ١٥٤٧م)
٥ ـ فرهاد باشا الصولاق : (ثانية)	٩٥٤هـ ـ ٠٠٠ (١٥٤٧م ـ ٠٠٠)
٦ ـ تمرد علي باشاي	٩٥٤ ـ ٩٥٦هـ (١٥٤٧ ـ ١٥٤٩م)
٧ ـ محمد باشا البالطهي :	٩٥٦ ـ ٩٥٧هـ (١٥٤٩ ـ ١٥٥٠م)
٨ ـ بهرام باشا :	٩٥٧هـ ـ ٠٠٠ (١٥٥٠م ـ ٠٠٠)
٩ ـ تمرد علي باشا : (ثانية)	٩٥٧ ـ ٩٥٩هـ (١٥٥٠ ـ ١٥٥١م)
١٠ ـ محمد باشا البالطه جي : (ثانية)	٩٥٩ ـ ٩٦٣هـ (١٥٥١ ـ ١٥٥٥م)
١١ ـ خضر باشا : (ثانية)	٩٦٣ ـ ٩٧٤هـ (١٥٥٥ ـ ١٥٦٦م)
١٢ ـ اسكندر باشا :	٩٧٤ ـ ٩٧٧هـ (١٥٦٦ ـ ١٥٦٩م)
١٣ ـ مراد باشا :	٩٧٧ ـ ٩٧٨هـ (١٥٦٩ ـ ١٥٧٠م)
١٤ ـ علي باشا الصوفي :	٩٧٨ ـ ٩٧٩هـ (١٥٧٠ ـ ١٥٧١م)
١٥ ـ حسين باشا :	٩٧٩ ـ ٩٨١هـ (١٥٧١ ـ ١٥٧٣م)
١٦ ـ عبد الرحمن باشا :	٩٨١ ـ ٩٨٢هـ (١٥٧٣ ـ ١٥٧٤م)
١٧ ـ علي باشا الدرويش :	٩٨٢هـ ـ ٠٠٠ (١٥٧٤م ـ ٠٠٠)
١٨ ـ الوند زاده علي باشا :	٩٨٢ ـ ٩٩٥هـ (١٥٧٤ ـ ١٥٨٦م)
١٩ ـ جغاله زاده سنان باشا :	

٢٠- قاضي زاده علي باشا: ٩٩٨ - ٩٩٩هـ (١٥٨٩ - ١٥٩٠م)

٢١- جغالة زاده علي باشا: (ثانية) ٩٩٩ - ١٠٠١هـ (١٥٩٠ - ١٥٩٢م)

٢٢- خادم جعفر باشا: ١٠٠١ - ١٠٠٦هـ (١٥٩٢ - ١٥٩٧م)

٢٣- حسن باشا: ١٠٠٦ - ١٠٠٩هـ (١٥٩٧ - ١٦٠٠م)

٢٤- محمد آل سنان باشا: ١٠٠٩ - ١٠١٢هـ (١٦٠٠ - ١٦٠٣م)

٢٥- صارجي مصطفى باشا: ١٠١٢هـ - ٠٠٠ (١٦٠٣م - ٠٠٠)

٢٦- محمد بن احمد الطويل: ١٠١٢هـ - ٠٠٠ (١٦٠٣م - ٠٠٠)

٢٧- مصطفى بن احمد الطويل: ١٠١٢ - ١٠١٧هـ (١٦٠٣ - ١٦٠٨م)

٢٨- نصوح باشا: ـــــــــــــــــــــــــ

٢٩- جغالة زاده محمود باشا بن سنان باشا: ١٠١٧ - ١٠١٩هـ (١٦٠٨ - ١٦١٠م)

٣٠- قاضي زاده علي باشا: (ثانية) ١٠١٩ - ١٠٢٥هـ (١٦١٠ - ١٦١٦م)

٣١- يوسف باشا: ١٠٢٥ - ١٠٣١هـ (١٦١٦ - ١٦٢١م)

١٠٣١ - ١٠٣٢هـ (١٦٢١ - ١٦٢٢م)

ملحق رقم (٤)

ولاة الدولة التركية العثمانية في بغداد - الفترة الثانية:
١٠٤٨ - ١٣٣٥هـ (١٦٣٨ - ١٩١٧م)

الدور الثاني يبدأ بانتزاع السلطان مراد الرابع مدينة بغداد من الصفويين عام ١٠٤٨هـ (١٦٣٨م) وينتهي باحتلال الجيش البريطاني لمدينة بغداد عام ١٣٣٥هـ (١٩١٧م)

١ - كوجك حسن باشا:	١٠٤٨ - ١٠٤٩هـ (١٦٣٨ - ١٦٣٩م)
٢ - درويش محمد باشا:	١٠٤٩ - ١٠٥٢هـ (١٦٣٩ - ١٦٤٢م)
٣ -كوجك حسن باشا: (ثانية)	١٠٥٢ - ١٠٥٤هـ (١٦٤٢ - ١٦٤٤م)
٤ - دلي حسين باشا:	٠٠٠ - ١٠٥٤هـ (٠٠٠ - ١٦٤٤م)
٥ - محمد باشا آل حيدر أغا:	١٠٥٤ - ١٠٥٥هـ (١٦٤٤ - ١٦٤٥م)
٦ - كوجك موسى باشا:	١٠٥٥ - ١٠٥٦هـ (١٦٤٥ - ١٦٤٦م)
٧ - ابراهيم باشا:	١٠٥٦ - ١٠٥٧هـ (١٦٤٦ - ١٦٤٧م)
٨ - سمين موسى باشا(١):	١٠٥٧ - ١٠٥٨هـ (١٦٤٧ - ١٦٤٨م)
٩ - ملك احمد باشا:	١٠٥٨ - ١٠٥٩هـ (١٦٤٨ - ١٦٤٩م)
١٠- أرسلان باشا ابن اغا نوغان باشا:	١٠٥٩ - ١٠٦٠هـ (١٦٤٩ - ١٦٥٠م)
١١- حسين باشا:	١٠٦٠ - ١٠٦١هـ (١٦٥٠ - ١٦٥١م)
١٢- سلحدار قره مصطفى باشا:	١٠٦١ - ١٠٦٣هـ (١٦٥١ - ١٦٥٢م)
١٣- سلحدار مرتضى باشا:	١٠٦٣ - ١٠٦٥هـ (١٦٥٢ - ١٦٥٤م)
١٤- آق محمد باشا (٢):	١٠٦٥ - ١٠٦٧هـ (١٦٥٤ - ١٦٥٦م)

١٥- محمد باشا الخاصكي : ١٠٦٧ - ١٠٦٩هـ (١٦٥٦ - ١٦٥٨م)

١٦- سلحدار مرتضى باشا : ١٠٦٩ - ١٠٧٢هـ (١٦٥٨ - ١٦٦١م)
(ثانية)

١٧- مصطفى باشا القنبور: ١٠٧٢ - ١٠٧٤هـ (١٦٦١ - ١٦٦٣م)
(الاحدب)

١٨- مصطفى باشا الينبوع : ١٠٧٤ - ٠٠٠هـ (١٦٦٣ - ٠٠٠م)
(القطني)

١٩ - سلحدار قره مصطفى باشا: ١٠٧٥ - ٠٠٠هـ (١٦٦٤ - ٠٠٠م)
(ثانية)

٢٠- أوزون ابراهيم باشا (٣) : ١٠٧٥ - ١٠٧٧هـ (١٦٦٤ - ١٦٦٦م)

٢١- سلحدار قره مصطفى باشا: ١٠٧٧ - ١٠٨٢هـ (١٦٦٦ - ١٦٧١م)
(ثالثة)

٢٢- سلحدار حسين باشا: ١٠٨٢ - ١٠٨٥هـ (١٦٧١ - ١٦٧٤م)

٢٣- عبدالحمن باشا : ١٠٨٥ - ١٠٨٧هـ (١٦٧٤ - ١٦٧٦م)

٢٤- قبلان مصطفى باشا: ١٠٨٧ - ١٠٨٨هـ (١٦٧٦ - ١٦٧٧م)

٢٥- سلحدار عمر باشا: ١٠٨٨ - ١٠٩٢هـ (١٦٧٧ - ١٦٨١م)

٢٦- ابراهيم باشا: ١٠٩٢ - ١٠٩٥هـ (١٦٨١ - ١٦٨٣م)

٢٧- سلحدار عمر باشا: ١٠٩٥ - ١٠٩٨هـ (١٦٨٣ - ١٦٨٦م)
(ثانية)

٢٨- احمد باشا البوشناق: ١٠٩٨ - ١٠٩٩هـ (١٦٨٦ - ١٦٨٧م)

٢٩- سلحدار عمر باشا: ١٠٩٩ - ١١٠١هـ (١٦٨٧ - ١٦٨٩م)
(ثالثة)

٣٠- حسن باشا: ١١٠١ - ١١٠٢هـ (١٦٨٩ - ١٦٩٠م)

٣١- أحمد باشا البازركان: ١١٠٢ - ١١٠٣هـ (١٦٩٠ - ١٦٩١م)

٣٢- احمد باشا الكتخدا: ١١٠٣ - ١١٠٥هـ (١٦٩١ - ١٦٩٣م)

٣٣ـ احمد باشا:	١١٠٥ - ١١٠٧هـ (١٦٩٣ - ١٦٩٥م)
٣٤ـ علي باشا:	١١٠٧ - ١١١٠هـ (١٦٩٥ - ١٦٩٨م)
٣٥ـ اسماعيل باشا:	١١١٠ - ١١١١هـ (١٦٩٨ - ١٦٩٩م)
٣٦ـ مصطفى باشا:	١١١١ - ١١١٤هـ (١٦٩٩ - ١٧٠٢م)
٣٧ـ يوسف باشا:	١١١٤ - ١١١٥هـ (١٧٠٢ - ١٧٠٣م)
٣٨ـ علي باشا:	١١١٥ - ١١١٦هـ (١٧٠٣ - ١٧٠٤م)
(ثانية)	
٣٩ـ حسن جديد باشا:	١١١٦ - ١١٣٦هـ (١٧٠٤ - ١٧٢٣م)
٤٠ـ أحمد باشا:	١١٣٦ - ١١٤٧هـ (١٧٢٣ - ١٧٣٤م)
٤١ـ حاج اسماعيل باشا:	١١٤٧ - ١١٤٨هـ (١٧٣٤ - ١٧٣٥م)
٤٢ـ صدر اسبق محمد باشا:	١١٤٨ - ١١٤٩هـ (١٧٣٥ - ١٧٣٦م)
٤٣ـ احمد باشا:	١١٤٩ - ١١٦٠هـ (١٧٣٦ - ١٧٤٨م)
(ثانية)	
٤٤ـ صدر اسبق الحاج احمد باشا:	١١٦٠هـ - ٠٠٠ (٠٠٠ - ١٧٤٨م)
٤٥ـ احمد باشا الكسريه لي:	١١٦١ - ١١٦٢هـ (٠٠٠ - ١٧٤٩م)
٤٦ـ سليمان باشا (ابو ليلة):	١١٦٢ - ١١٧٦هـ (١٧٤٩ - ١٧٦٢م)
٤٧ـ علي باشا:	١١٧٦ - ١١٧٧هـ (١٧٦٢ - ١٧٦٣م)
٤٨ـ عمر باشا:	١١٧٧ - ١١٨٩هـ (١٧٦٣ - ١٧٧٥م)
٤٩ـ امين باشا:	١١٨٩ - ١١٩٠هـ (١٧٧٥ - ١٧٧٦م)
٥٠ـ مصطفى باشا:	١١٩٠ - ١١٩٠هـ (١٧٧٦ - ١٧٧٦م)
٥١ـ عبدي باشا:	٠٠٠ - ١١٩٠هـ (٠٠٠ - ١٧٧٦م)
٥٢ـ عبدالله الكهية:	١١٩٠ - ١١٩٢هـ (١٧٧٦ - ١٧٧٨م)
٥٣ـ حسن باشا:	١١٩٢ - ١١٩٤هـ (١٧٧٨ - ١٧٨٠م)
٥٤ـ سليمان باشا الكبير:	١١٩٤ - ١٢١٧هـ (١٧٨٠ - ١٨٠٣م)
٥٥ـ علي باشا:	١٢١٧ - ١٢٢٢هـ (١٨٠٣ - ١٨٠٧م)
٥٦ـ سليمان باشا:	١٢٢٢ - ١٢٢٥هـ (١٨٠٧ - ١٨١٠م)

٥٧- عبدالله باشا: ١٢٢٥ - ١٢٢٨هـ (١٨١٠ - ١٨١٣م)

٥٨- سعيد باشا: ١٢٢٨ - ١٢٣٢هـ (١٨١٣ - ١٨١٦م)

٥٩- داود باشا: ١٢٣٢ - ١٢٤٧هـ (١٨١٦ - ١٨٣١م)

٦٠- علي رضا باشا اللاز: ١٢٤٧ - ١٢٥٨هـ (١٨٣١ - ١٨٤٢م)

٦١- محمد نجيب باشا: ١٢٥٨ - ١٢٦٥هـ (١٨٤٢ - ١٨٤٨م)

٦٢- عبدالكريم نادر باشا: ١٢٦٥ - ١٢٦٧هـ (١٨٤٨ - ١٨٥٠م)

٦٣- محمد وجيه باشا: ١٢٦٧ - ١٢٦٨هـ (١٨٥٠ - ١٨٥١م)

٦٤- محمد نامق باشا: ١٢٦٨ - ١٢٦٨هـ (١٨٥١ - ١٨٥٢م)

٦٥- محمد رشيد باشا الكوزلكلي: ١٢٦٨ - ١٢٧٢هـ (١٨٥٢ - ١٨٥٦م)

٦٦- السردار الاكرم عمر باشا: ١٢٧٤ - ١٢٧٦هـ (١٨٥٧ - ١٨٥٩م)

٦٧- مصطفى نوري باشا: ١٧٧٦ - ١٢٧٧هـ (١٨٥٩ - ١٨٦٠م)

٦٨- احمد توفيق باشا: ١٢٧٧ - ١٢٧٨هـ (١٨٦٠ - ١٨٦١م)

٦٩- محمد نامق باشا: ١٢٧٨ - ١٢٨٤هـ (١٨٦١ - ١٨٦٧م)
(ثانية)

٧٠- تقي الدين باشا: ١٢٨٤ - ١٢٨٦هـ (١٨٦٧ - ١٨٦٩م)

٧١- مدحت باشا: ١٢٨٦ - ١٢٨٩هـ (١٨٦٩ - ١٨٧٢م)

٧٢- محمد رؤ وف باشا: ١٢٨٩ - ١٢٩٠هـ (١٨٧٣ - ١٨٧٥م)

٧٣- رديف باشا: ١٢٩٠ - ١٢٩٢هـ (١٨٧٥ - ١٨٧٧م)

٧٤- عبد الرحمن باشا: ١٢٩٢ - ١٢٩٤هـ (١٨٧٥ - ١٨٧٧م)

٧٥- عاكف باشا: ١٢٩٤ - ١٢٩٥هـ (١٨٧٧ - ١٨٧٨م)

٧٦- قدري باشا: ١٢٩٥ - ١٢٩٥هـ (١٨٧٨ - ١٨٧٨م)

٧٧- عبد الرحمن باشا: ١٢٩٦ - ١٢٩٨هـ (١٨٧٩ - ١٨٨١م)
(ثانية)

٧٨- تقي الدين باشا: ١٢٩٨ - ١٣٠٤هـ (١٨٨١ - ١٨٨٧م)
(ثانية)

٧٩ـ مصطفى عاصم باشا: ١٣٠٤ ـ ١٣٠٧هـ (١٨٨٧ ـ ١٨٨٩م)
(ثانية)

٨٠ـ سري باشا: ١٣٠٧ ـ ١٣٠٨هـ (١٨٨٩ ـ ١٨٩٠م)

٨١ـ حسن رفيق باشا: ١٣٠٩ ـ ١٣١٤هـ (١٨٩١ ـ ١٨٩٦م)

٨٢ـ عطاء الله باشا: ١٣١٤ ـ ١٣١٧هـ (١٨٩٦ ـ ١٨٩٩)

٨٣ـ نامق باشاالصغير: ١٣١٧ ـ ١٣٢٠هـ (١٨٩٩ ـ ١٩٠٢م)

٨٤ـ ابو بكر حلمي، واحمد فيضي باشا (بالوكالة): ١٣٢٠ ـ ١٣٢٢هـ (١٩٠٢ ـ ١٩٠٤م)

٨٥ـ عبد الوهاب باشا: ١٣٢٢ ـ ١٣٢٣هـ (١٩٠٤ ـ ١٩٠٥م)

٨٦ـ مجيد بـك: ١٣٢٣ ـ ١٣٢٤هـ (١٩٠٥ ـ ١٩٠٦م)

٨٧ـ حازم بـك: ١٣٢٥ ـ ١٣٢٦هـ (١٩٠٦ ـ ١٩٠٨م)

٨٨ـ نجم الدين بـك: ١٣٢٦ ـ ١٣٢٧هـ (١٩٠٨ ـ ١٩٠٩م)

عهد المشروطية اعلان الدستور

٨٩ـ محمود شوكت باشا: ١٣٢٧ ـ ٠٠٠هـ (١٩٠٩ ـ ٠٠٠م)

٩٠ـ ناظم باشا: ١٣٢٨ ـ ١٣٢٩هـ (١٩١٠ ـ ١٩١١م)

٩١ـ يوسف آكاني (وكالة): ١٣٢٩ ـ ٠٠٠هـ (١٩١١ ـ ٠٠٠م)

٩٢ـ جمال بك: ١٣٢٩ ـ ١٣٣٠هـ (١٩١١ ـ ١٩١٢م)

٩٣ـ محمد زكي باشا: ١٣٣٠ ـ ١٣٣١هـ (١٩١٢ ـ ١٩١٣م)

٩٤ـ حسين جلال باشا: ١٣٣١ ـ ٠٠٠هـ (١٩١٣ ـ ٠٠٠م)

٩٥ـ محمد فاضل باشا الداغستاني: ١٣٣١ ـ ١٣٣٢هـ (١٩١٣ ـ ١٩١٤م)
(وكالة)

٩٦ـ جاويد باشا: ١٣٣٢ ـ ١٣٣٣هـ (١٩١٤ ـ ١٩١٥م)

٩٧ـ رشيد بك (وكالة): ١٣٣٣ ـ ٠٠٠هـ (١٩١٥ ـ ٠٠٠م)

٩٨ـ سليمان نصيف بـك: ١٣٣٣ ـ ٠٠٠هـ (١٩١٥ ـ ٠٠٠م)

٩٩ـ نوُر الدين بك: ١٣٣٣ ـ ١٣٣٤هـ (١٩١٥ ـ ١٩١٦م)

١٠٠ـ خليل بـك: ١٣٣٤ ـ ١٣٣٥هـ (١٩١٦ ـ ١٩١٧م)

١٠١ـ ممدوح بـك: ١٣٣٥ (١٩١٧م) بقى وكـالـة لمدة اسبـوعـين قبـل سقوط بغداد في الاحتلال البريطاني في شهر آذار ١٩١٧م (١٣٣٥هـ).

ملحق رقم

(٥)

ايضاح الأسماء والمصطلحات
الأعجمية الواردة في هذا الكتاب

لقد ورد في هذا الكتاب الكثير من المصطلحات والأسماء الأعجمية خاصة في فترة السيطرة الاجنبية، مما يلزم ايضاحها للقارىء المعاصر، وقد وردت من اصل تركي او فارسي اومغولي اويوناني او غيرها. لذلك معظمها من كتاب «اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث»، للاستاذ جعفر خياط، وكتاب «ذيل مطالع السعود» للاستاذ محمود الشاوي وكتاب «العراق بين احتلالين» للاستاذ المؤرخ عباس العزاوي.

الكلمة	اصلها	شـــرحها
آق	تركية	أبيض.
إرتكاب	عربية	مصطلح: يراد به التلاعب بأموال الدولة الاميرية بشكل خاص الدائرة الداخلية أي القسم الخاص من القصر الامبراطوري.
آغا	تركية	سيد: اوموظف من الدرجة الوسطى «العالية احيانا» وقد يكون عسكريا اومدنيا او مستخدما في بيت عظيم الشأن.
إنكشارية	تركية	صنف من القوات العسكرية اتخذتهم الدولة العثمانية درعا لها تستعين بهم ضد كل معتد طامع.
أهل جلدته	عربية	يراد بها رهطه او عشيرته.
أياله	عربية	أكبر وحدة ادارية في الامبراطورية العثمانية «ولاية».
أيج دائره سي		الدائرة الداخلية: اي القسم الخاص من القصر الامبراطوري.

الكلمة	اصلها	شرحها
أيج أغالري	تركية	أغوات الداخل: وهم افراد الحاشية في قصر الباشا الخاص.
أيلجي	تركية	رسول او سفير.
باب العرب	عربية	الموظف العربي في ديوان الباشا الثاني الذي تراجعه القبائل العربية في شؤونها مع الحاكم.
البادشاه	تركية	السلطان الأعظم
باليوز	ايطالية	قنصل اوربي في تركية خاصة المقيم البريطاني في بغداد.
براطلي	تركية	فوج الجنود المشاة النظامية التي تجند محليا.
الجته	تركية	«بالجيم المثلثة التركية» معنى المليشيا، الذين يسمونهم الآن «الشباب» وهم طائفة من الجنود الاهليين المتطوعين للقيام بأعمال شبه عسكرية بدلا من الجنود النظاميين.
خان	مغولية	حاكم المدينة ـ الحاكم الاعلى ـ الامير.
السنيورالاكبر	ايطالية	لقب اوربي للسلطان.
صاروجة	تركية	تشكيلة من الجيش التركي القديم.
صكبان	ايرانية	تعني اصلا مراقب كلاب صيد السلطان واخيرا اصبحت تعني ضيفا من الجنود المندمجة يالانكشارية، ثم اصبحت جندا نظاميا منحطا.
صوباشي	تركية	تعني موظف توزيع الماء وجباية الواردات.
الصولاق	تركية	الحرس الملكي.
فرمان	ايرانية	ارادة سلطانية بتعيين شخص او باعطاء شيء.
قائممقام	عربية	تعني الحاكم، وبصورة عامة نائباً عن الموظف الاداري في كل وظيفة، ولها معنى خاص هو حاكم قضاء.
قالباق	تركية	لباس الرأس المصنوع من جلد الحيوان الذي يلبسه الأنكشاريون، وهو بحجم كبير. كما يلبسه سائرلا الجنود ولكن بحجم أصغر.

الكلمة	اصلها	شرحها
قالباقلى	تركية	فوج الجنود النظامية المحلية الذين يلبسون التالباق على رؤ وسهم.
قبطان	ايطالية	أمير البحر
قيوقجي	تركية	(البواب) حاجب السلطان او رسوله في مهمة خاصة.
قيوتلي	تركية	خادم الباب
قرانق قيو	تركية	اصطلاح يقصد به الباب السري.
قره	تركية	أسود
القرعة	عربية	الخدمة العسكرية الاجبارية
	تركية	بنت
فسر بغداد	تركية	جيش بغداد الاهلي
كتخدا	تركية	نائب الوالي
كهية	تركية	تحريف كلمة كتخدا وتعني الموظف الكبير، ثم أصبحت تعني الوزير الاول في حكومة الولاية.
كوله	تركية	وجمعها «كوله من» معناها مملوك (من أصل جركسي).
كونللي	تركية	نوع خاص من جند الخيالة الخفيفة.
كيديكلي	تركية	صاحب الملك أو الدرجة بطريقة اقطاعية خاصة. وبصورة عامة تعني تابعاً من اتباع السلطان أو موظفاً من موظفيه.
لاوند		جند نصف نظامي، يُجند محلياً، وهو في العراق مكون في الغالب من الأكراد.
متسلم	عربية	نائب الحاكم في سنجق أو ولاية عندما تكون عدة ايلات تابعة لها.
محافظ	عربية	الضابط الذي يقود الحامية في القلعة
المابين	تركية	دائرة البلاط السلطاني
الملة	تركية	الأمة
مهردار	تركية	حامل اختام السلطان

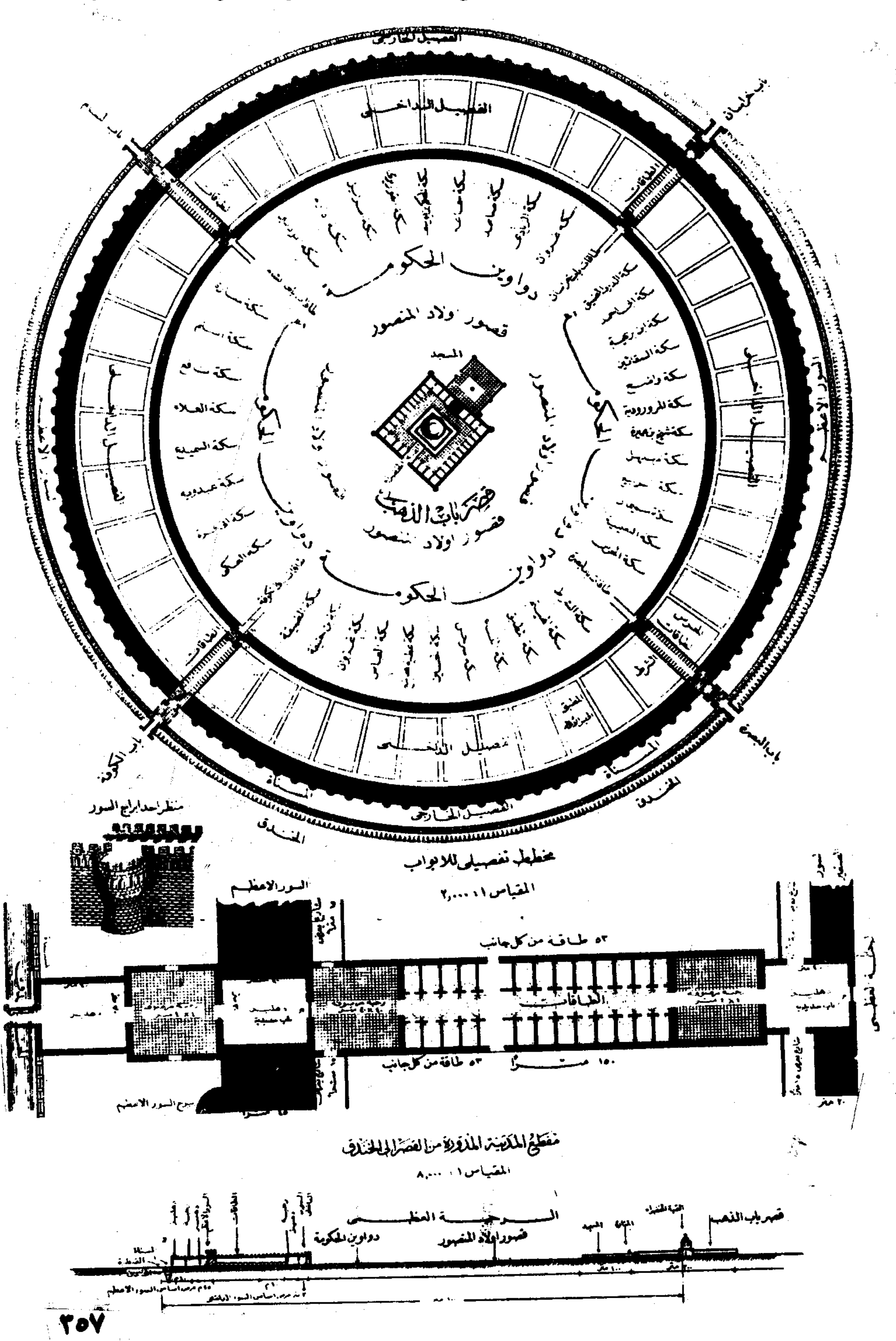
الكلمة	اصلها	شرحها
ميرميران	ايرانية	درجة من درجات الباشوات تقع بعد درجة الوزير وبيك البيكات.
نظامية	عربية	النظام أو الترتيبات الجديدة التي ادخلها السلطان محمود وخاصة في الناحية العسكرية في الحكومة. وأخيراً أصبحت تطلق على القوات النظامية لتمييزها عن قوات الاحتياط.
الهايته	تركية	قوة الجاندرمة غير النظامية، أوجنود محلية يستخدمها عادة الحاكم المحلي، ويدفع لها الاجور، وهم غالباً من الالبانيين.
ينكجرية	تركية	جيش عثماني غير الجيش السلطاني، تسلط على الحكومة في بغداد، فكانت تصرف لهم الرواتب من خزانة الدولة المركزية في استانبول. وقد اشتد أمرهم بعد أيام الوالي أحمد باشا ١١٦٠هـ (١٧٤٧م) وبقيت مفاسدهم في بغداد حيث كان «جند بغداد» من نوع الينكجرية الاهليين حتى قضى عليهم المماليك.

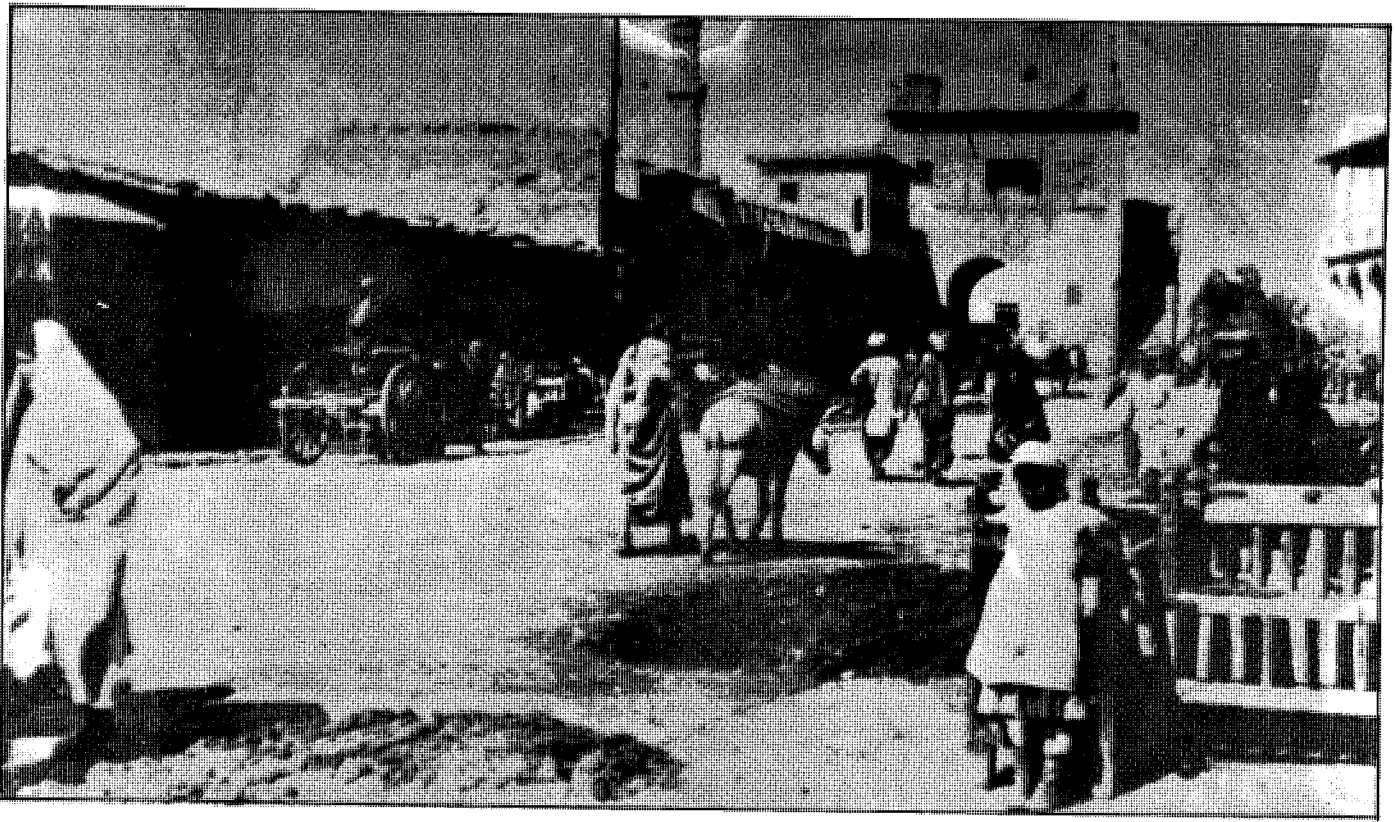


صور لها ذكريات



مخطط لمدينة بغداد المدورة
عند انشائها من قبل الخليفة أبو جعفر المنصور



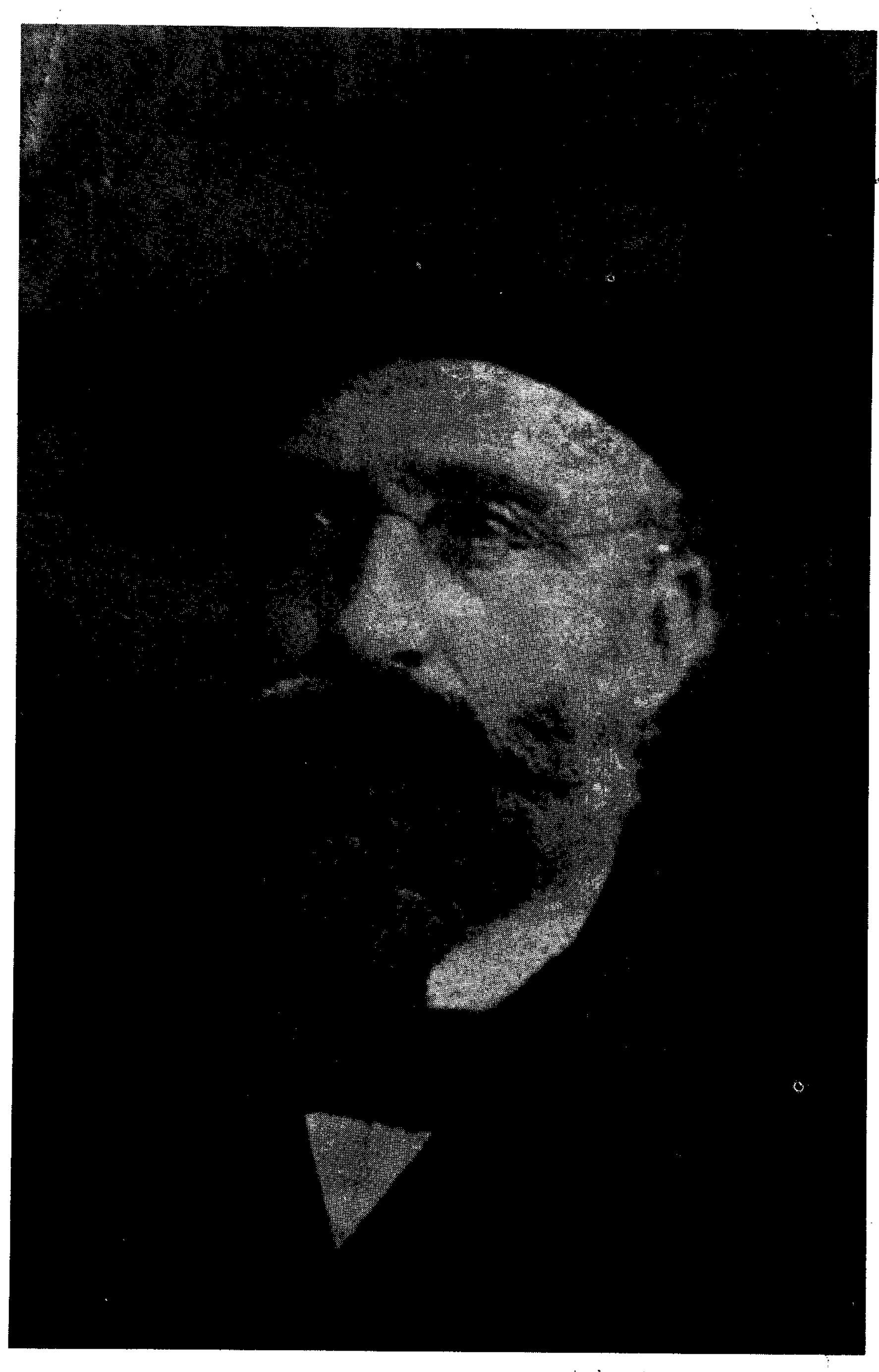


باب المعظم في مطلع القرن العشرين



«ترامواي» بغداد ـ الكاظمية زمن مدحت باشا

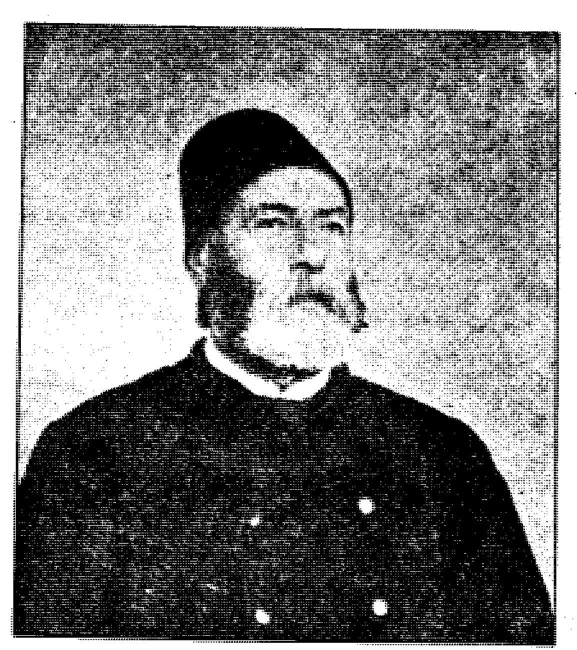
١٢٨٦ ـ ١٢٨٩هـ (١٨٦٩ ـ ١٨٧٢م)



الوالي مدحت باشا ١٢٨٦ - ١٢٨٩هـ
١٨٦٩ - ١٨٧٢م

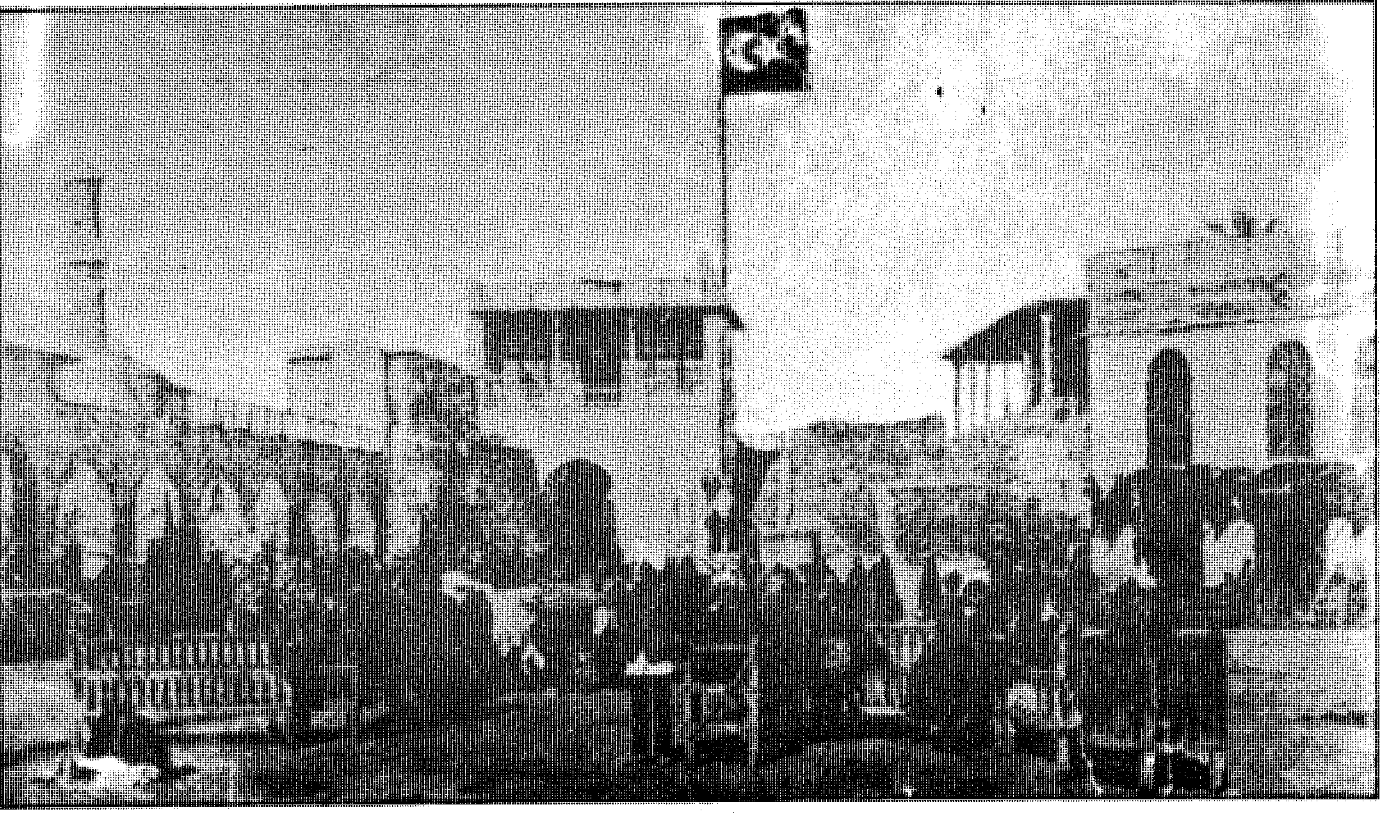


الوالي عبد الرحمن باشا ١٢٩٢ - ١٢٩٤هـ
١٨٧٥ - ١٨٧٧م



الوالي الحاج حسن رفيق باشا والي بغداد

١٣٠٩ - ١٣١٤هـ (١٨٩١ - ١٨٩٦م)



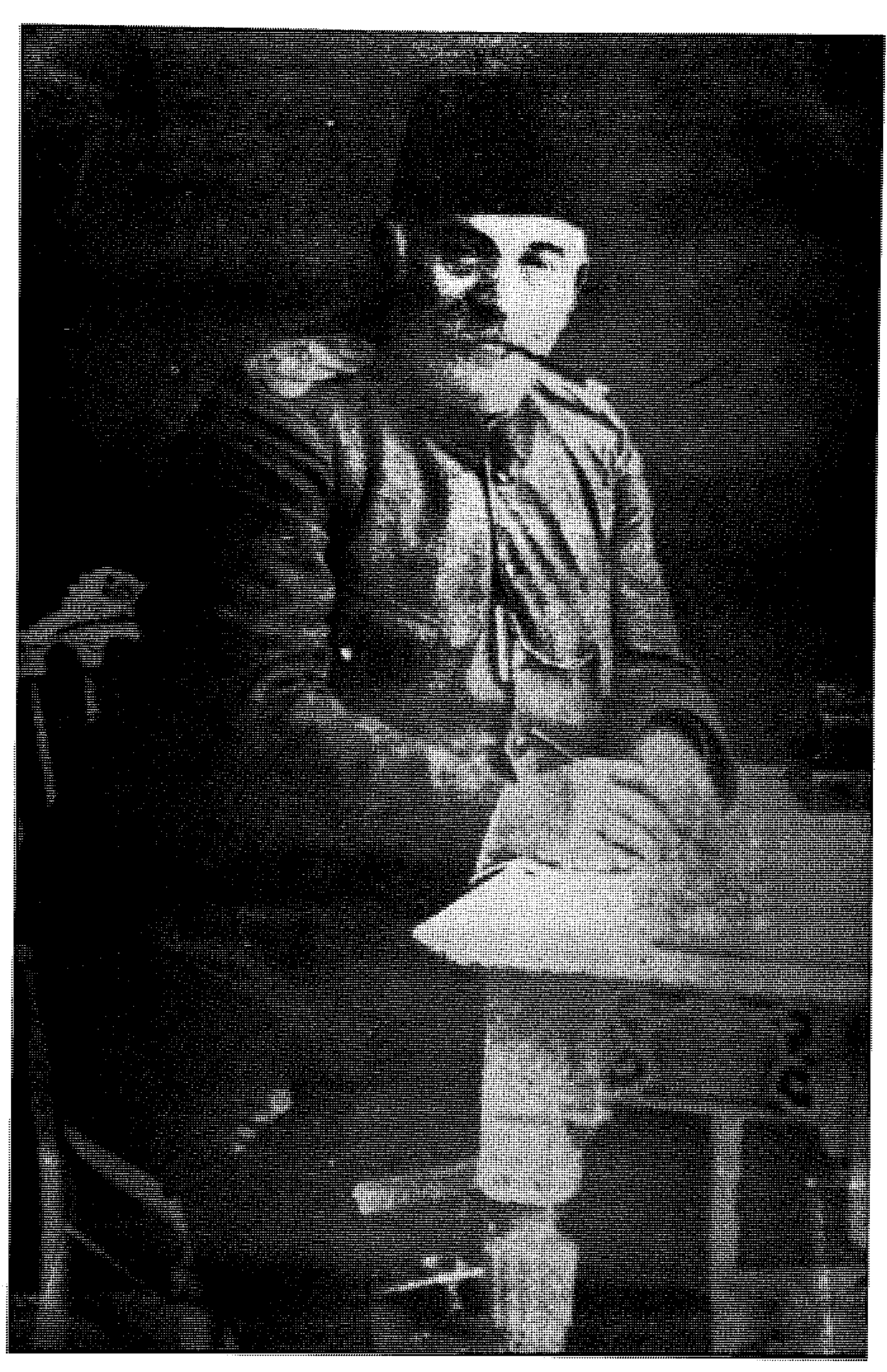
باب المعظم عام ١٩٠٠



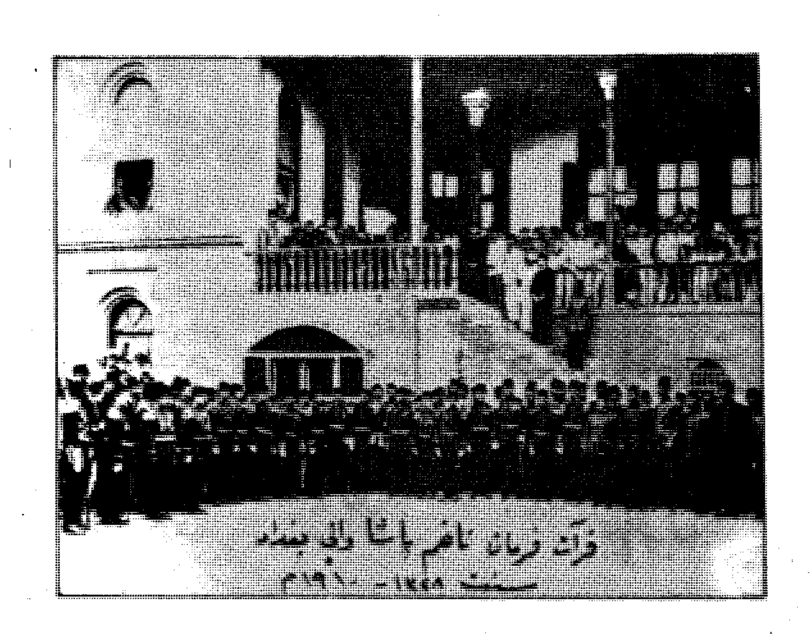
الاحتفال في تدشين جسر بغداد في عهد الوالي نامق باشا
يوم ٢٦ جمادي الاولى ١٣٢٠هـ (١٩٠٢م)



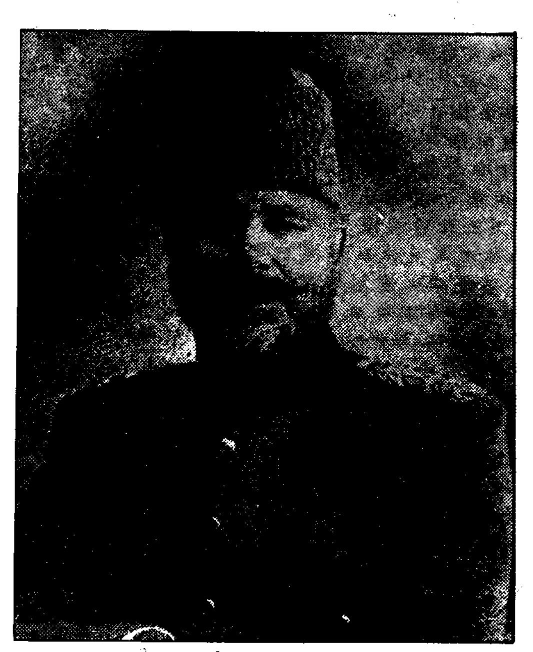
تلاوة الارادة السلطانية بتعيين مجيد بك والياً على بغداد في ساحة القشلة سنة ١٩٠٥ وقـد ظهـر في الـوسـط عبد الرحمن النقيب الذي أصبح رئيساً لأول وزارة عراقية سنة ١٩٢٠ وقد وقف الى يمينه محمد فاضل باشا الداغستاني



الوالي ناظم باشا ١٣٢٨ ـ ١٣٢٩هـ
١٩١٠ ـ ١٩١١م



قرائة فرمان ناظم باشا والي بغداد
سنة ١٣٢٩ - ١٩١٠م



الوالي محمد زكي باشا

١٣٣٠ - ١٣٣١هـ

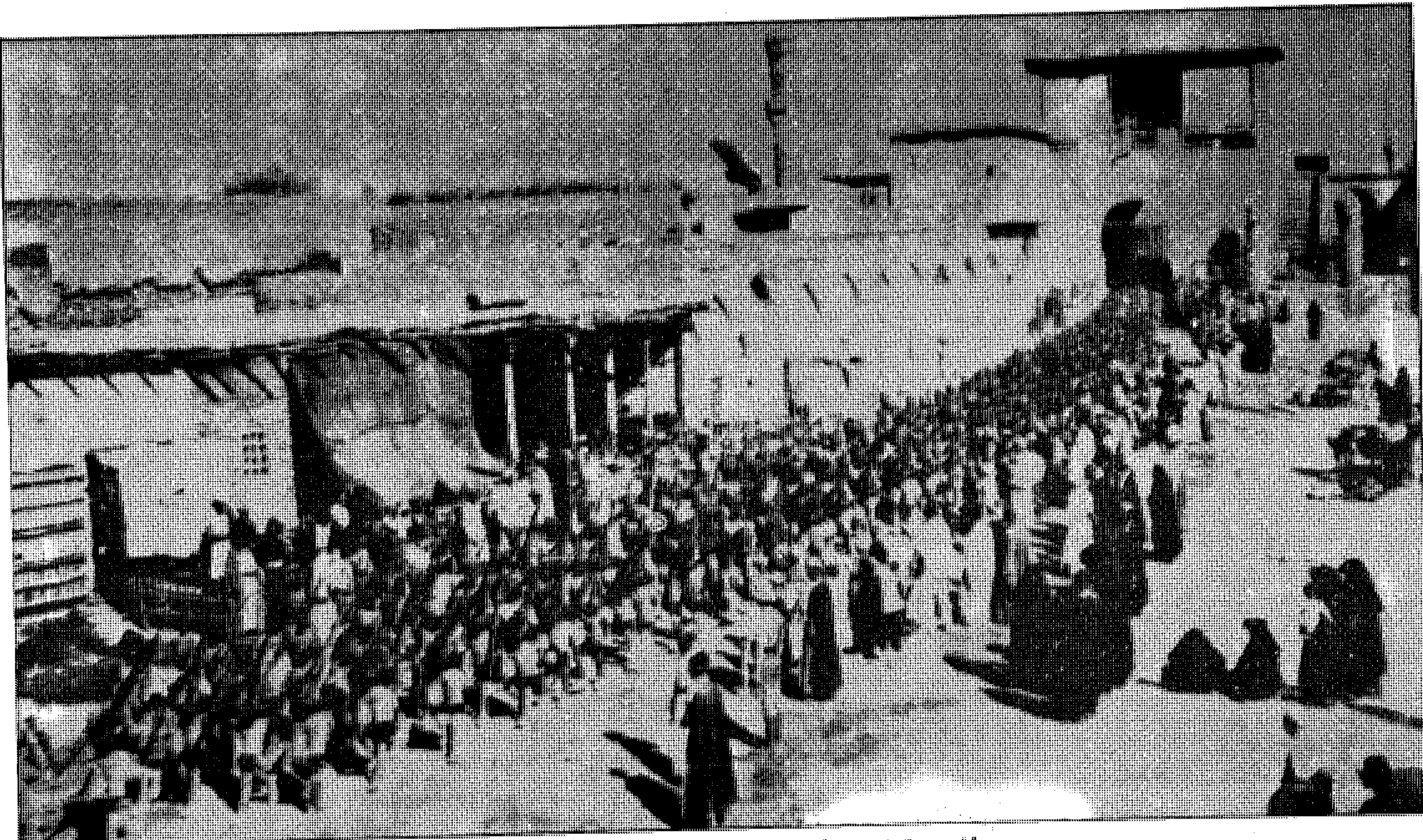
١٩١٢ - ١٩١٣م



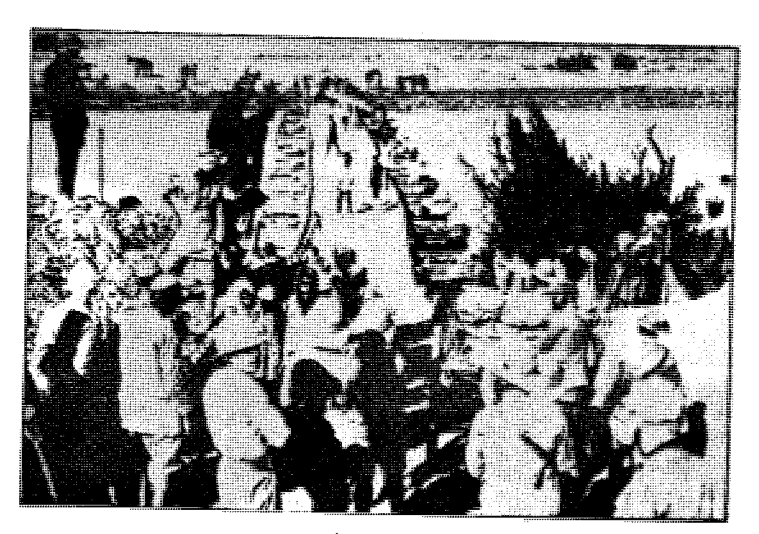
الفريق محمد فاضل باشا الداغستاني
نائب والي بغداد (١٩١٣ ـ ١٩١٤م)
١٣٣١ ـ ١٣٣٢هـ وبيمينه فارس أغا
من رؤساء بيشدر واخوانه



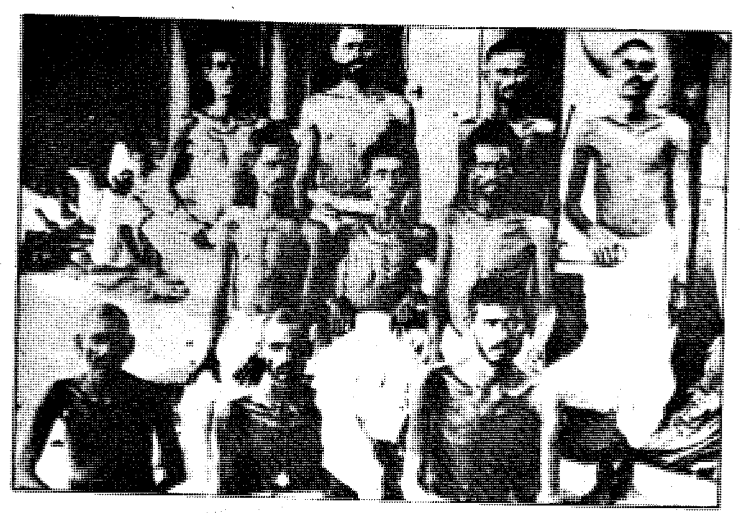
الوالي سليمان نظيف بك ١٣٣٣هـ (١٩١٥م)



طلائع قوات الجنرال مود وهي تدخل بغداد ١٩١٧



جسـر ديالـى



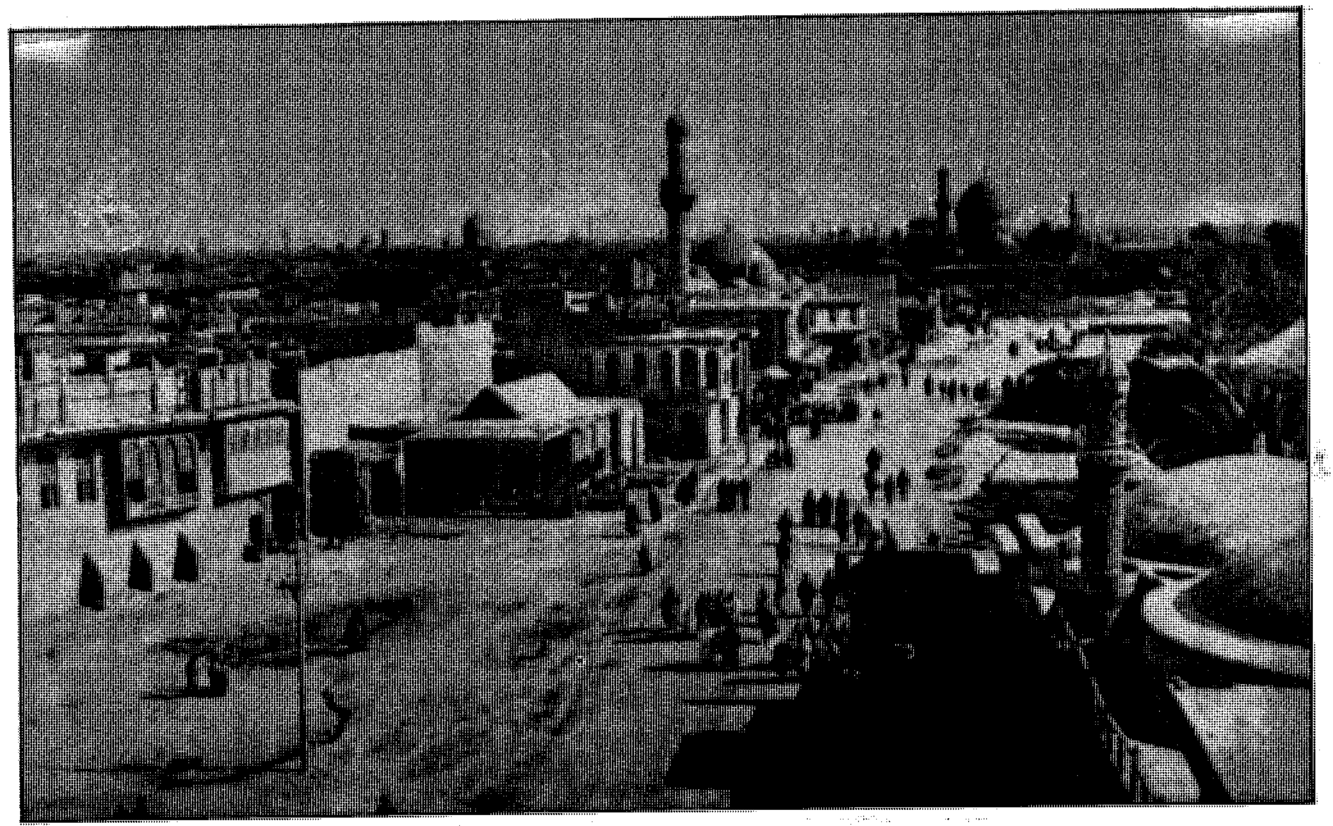
أسرى الجيوش البريطانية



الجنود الانكليز في طريقهم الى الكوت



ساحة الميدان عام ١٩١٨

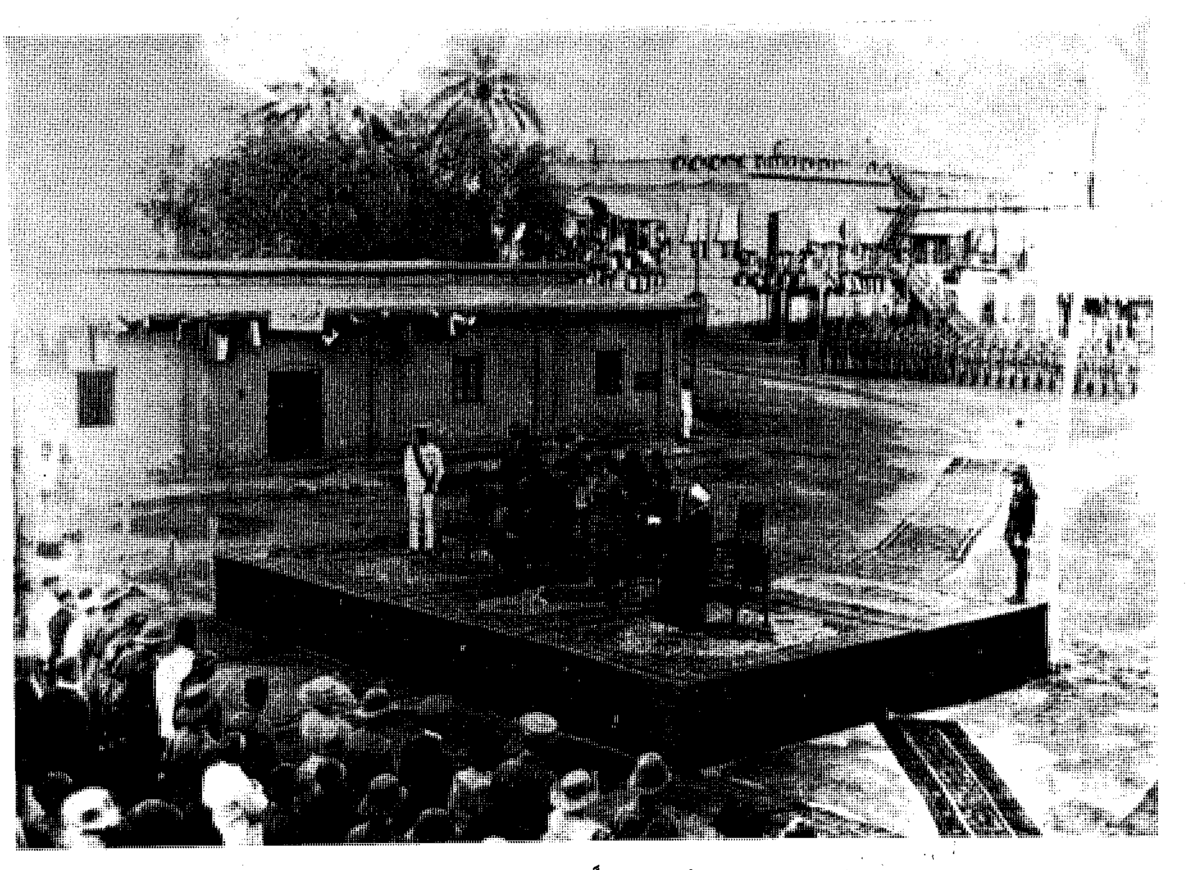


باب المعظم ١٩٢٠



السيد عبد الرحمن النقيب رئيس الحكومة الانتقالية

١٣٣٨ - ١٣٣٩هـ (١٩٢٠ - ١٩٢١م)

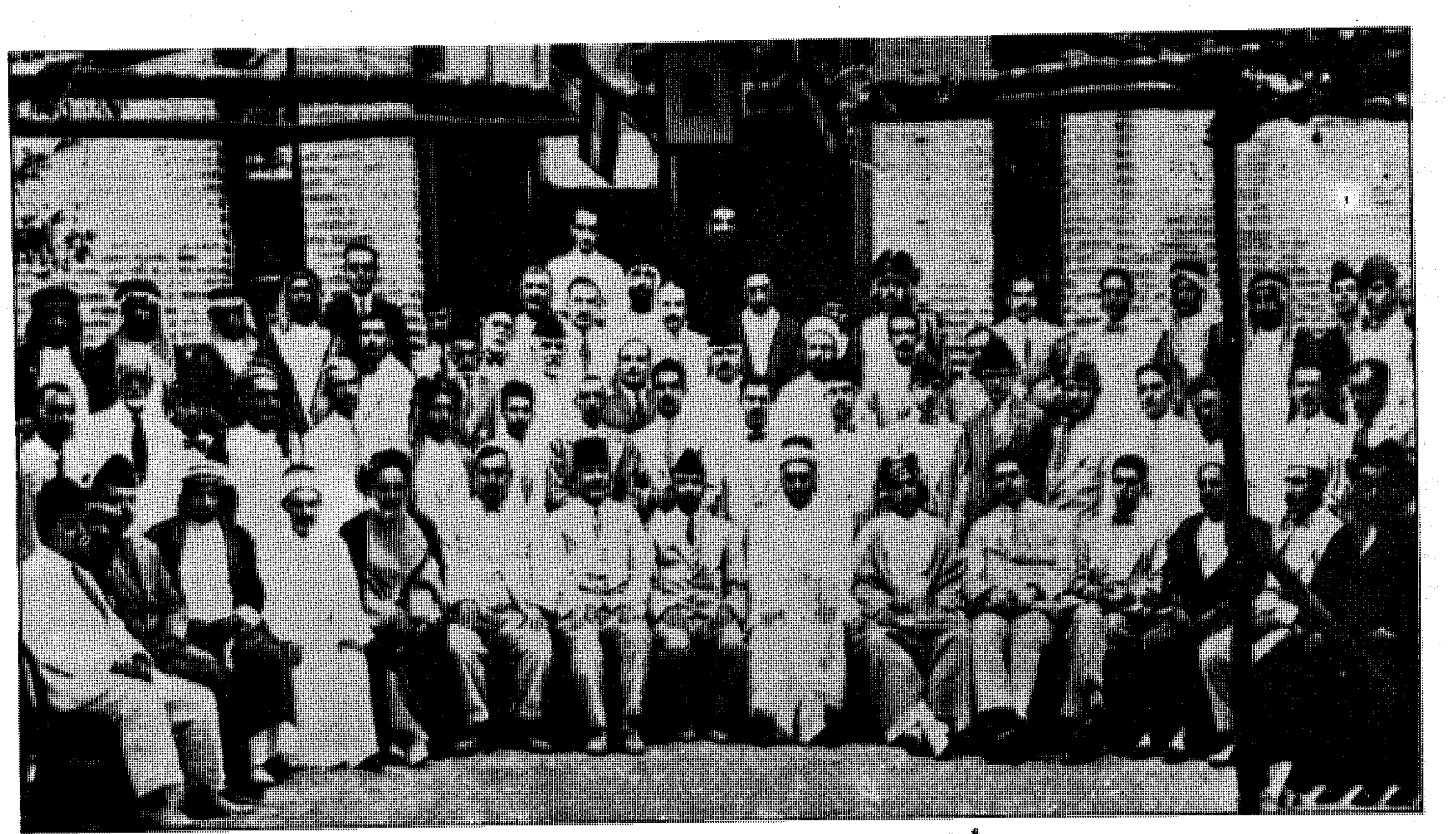


حفل تتويج فيصل الأول ملكاً على العراق في ٢٣/ آب/ ١٩٢١

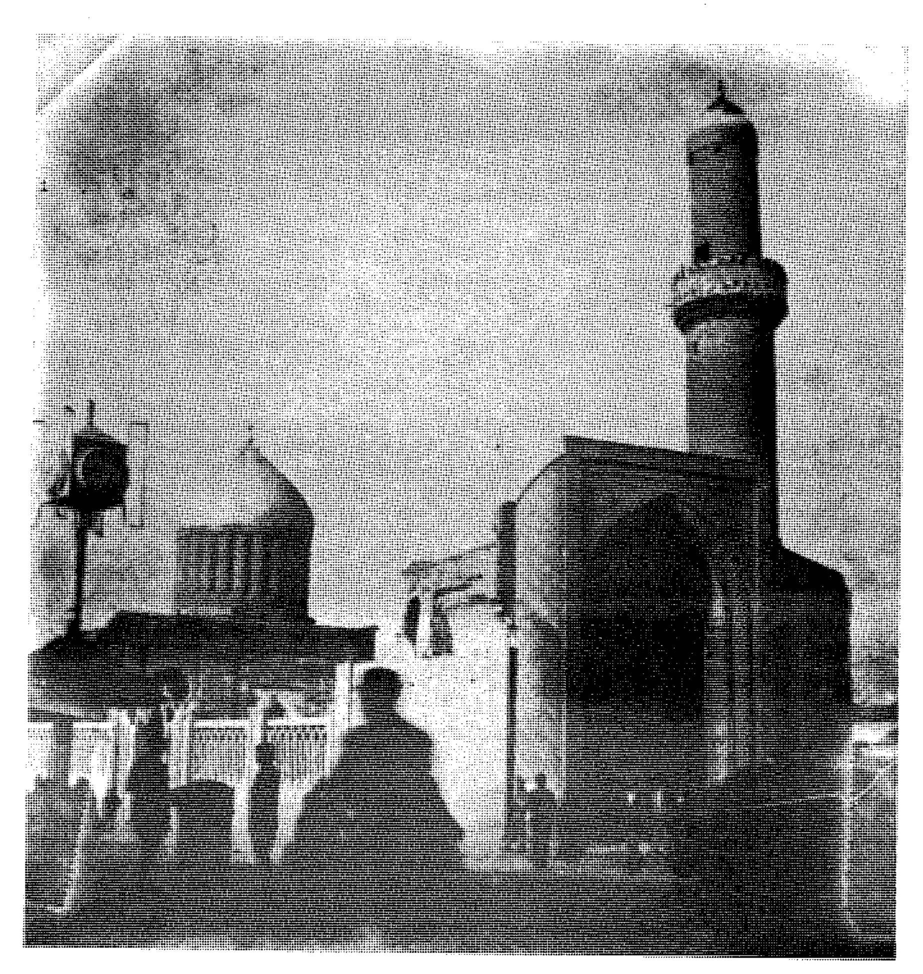


الملك فيصل الأول في دار المعلمين ببغداد

١٣٤٣هـ (١٩٢٥م)



أول مجلس نيابي في بغداد ١٦ تموز ١٩٢٥



جامع مرجان «المدرسة المرجانية» في مطلع هذا القرن



مؤتمر ملكي في ٢١ شباط عام ١٩٣٠ على ظهر البارجة ـ الحربية البريطانية (لوبين)
الجالسون من اليمين الى اليسار: رئيس الوزراء ناجي السويدي، الملك عبد العزيز ابن سعود، الملك فيصل الاول، السر فرنسيس همفريز، القبطان السرجون آلين، ومارشال الجو لودلو هوت



الملك فيصل والملك عبد العزيز ابن سعود

٨ شباط ١٩٣٠ على ظهر البارجة (لوبين) شمال الخليج العربي

الملك غازي الأول

١٣٥٢ ـ ١٣٥٨هـ

٨ أيلول ١٩٣٣ ـ ٤ نيسان ١٩٣٩م)





الملك غازي ، محمد علي جواد، حفظي عزيز



الملك غازي عنـد زيـارتـه مدارس الشرطة وقد سار الى جانبه ياسين الهاشمي رئيس الوزراء وخلفه ابن عمه عبد الاله الوصي على العرش ومحمد أمين زكي



أول اجتماع لغرفة تجارة بغداد ١٦/ ١٠/ ١٩٣٥

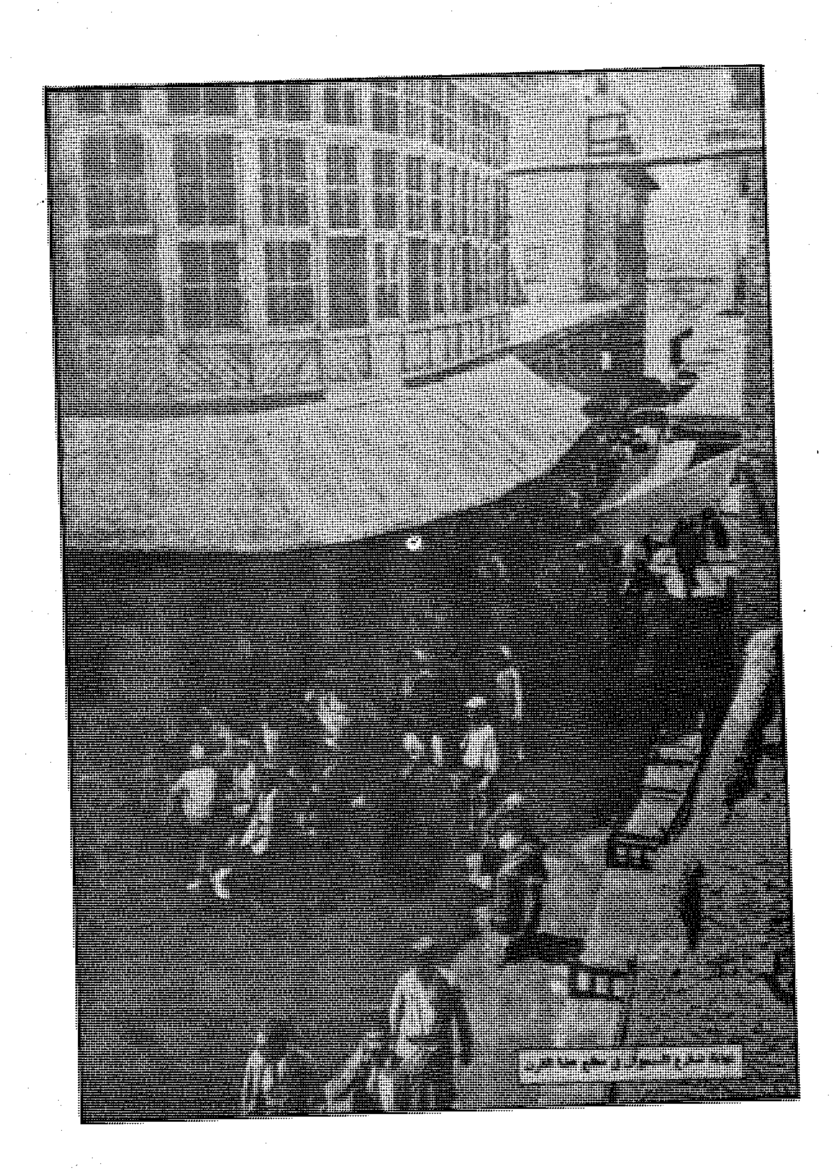


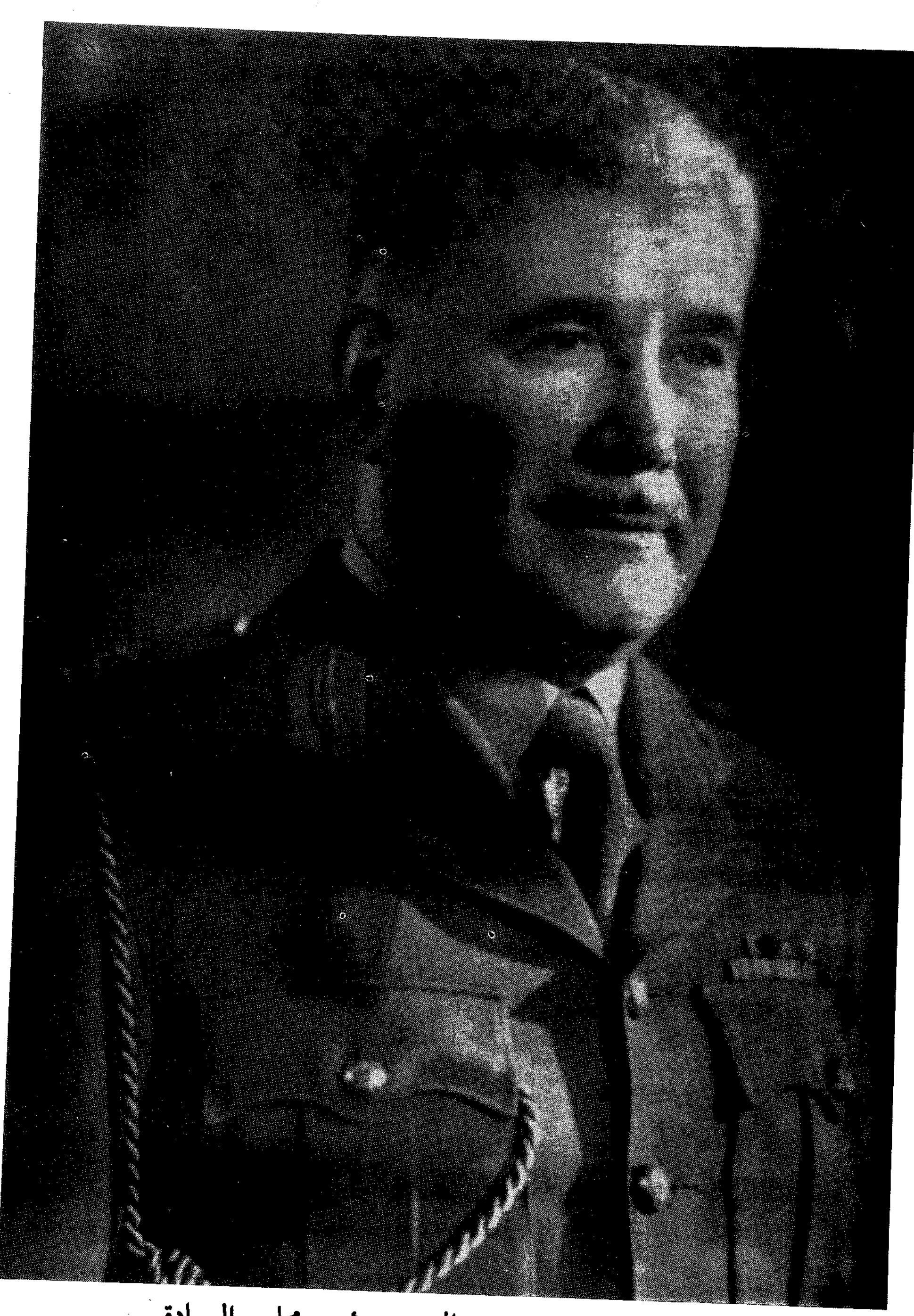
الشريف شرف ١٣ ربيع الأول ١٣٦٠ ـ ٥ جمادي الاول ١٣٦٠

١٠ نيسان ١٩٤١ ـ ٣١ مايس ١٩٤١

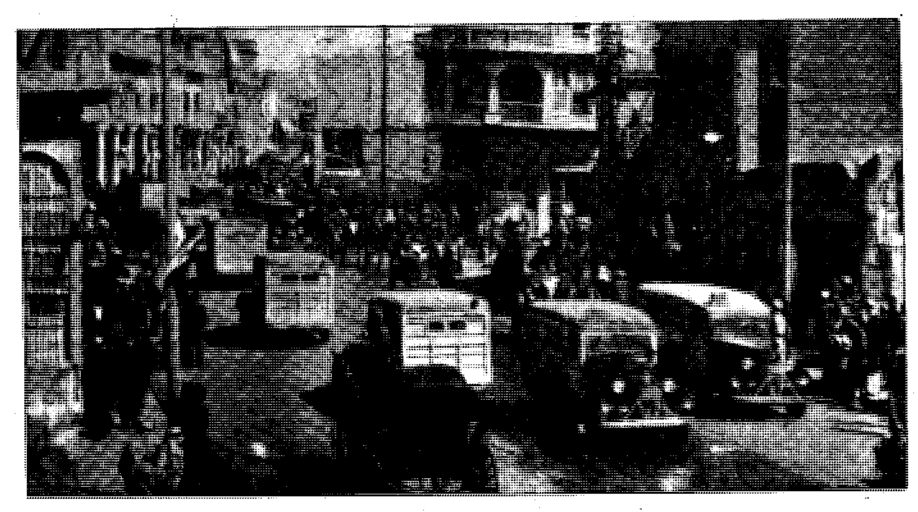


عبد الاله الملك فيصل الثاني





• الفريق الركن محمد نجيب الربيعي رئيس مجلس السيادة
١٣٧٨ - ١٣٨٣هـ (١٩٥٨ - ١٩٦٣م)



شارع الرشيد باب الأغا عام ١٩٣٨ اقيم فيه تمثال للشاعر معروف الرصافي

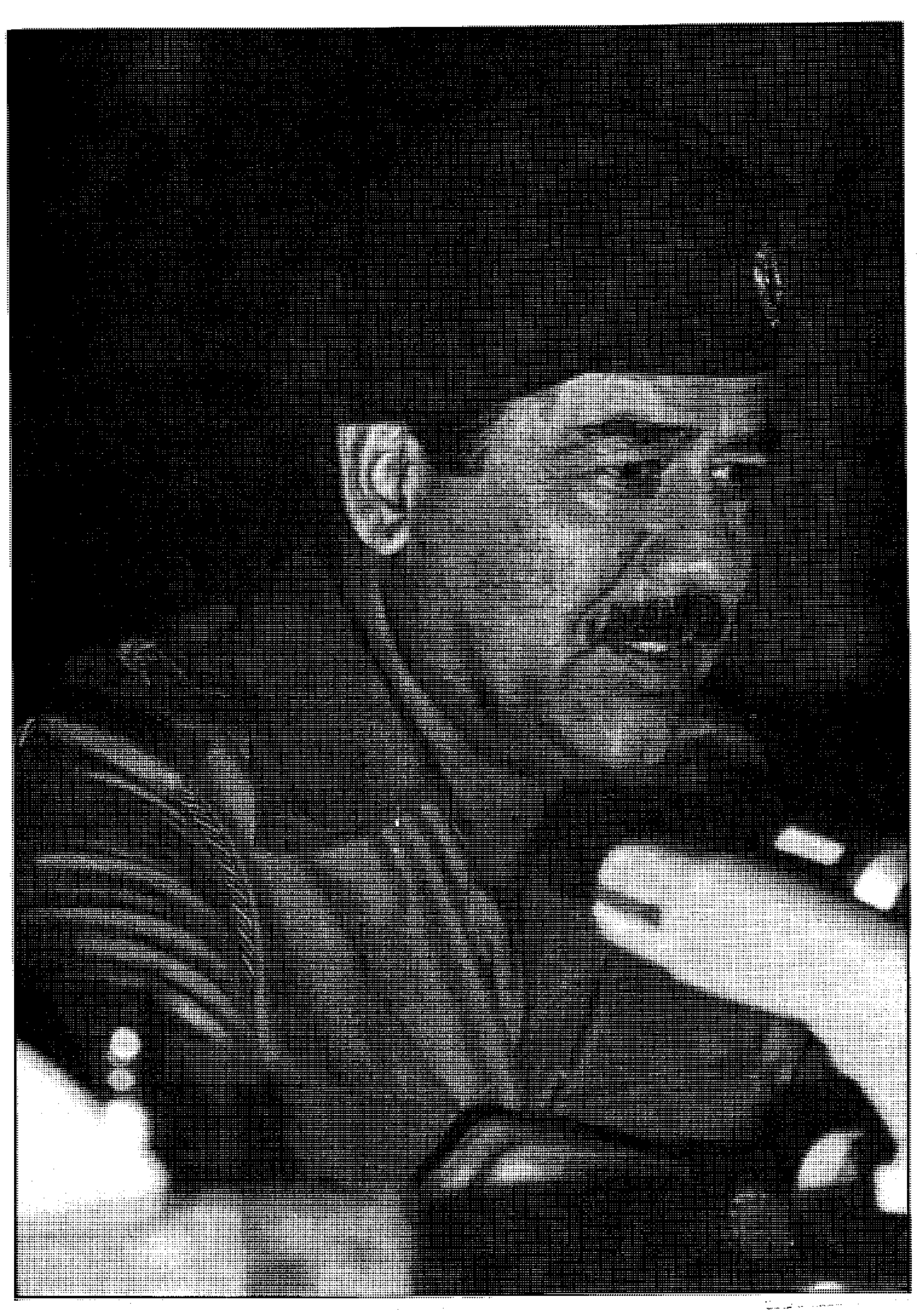


بناية مكتبة الاوقاف في باب المعظم ازيلت عام ١٩٦١



الأب القائد احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية

١٣٨٨ - ١٣٩٩هـ (١٩٦٨ - ١٩٧٩م)



السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية عام ١٩٧٩م

تم كتاب بغـــــداد

خلفاؤها، ولاتها، ملوكها، رؤساؤها

وسيليه كتاب بغـــــداد

علماؤها، أدباؤها، مؤرخوها

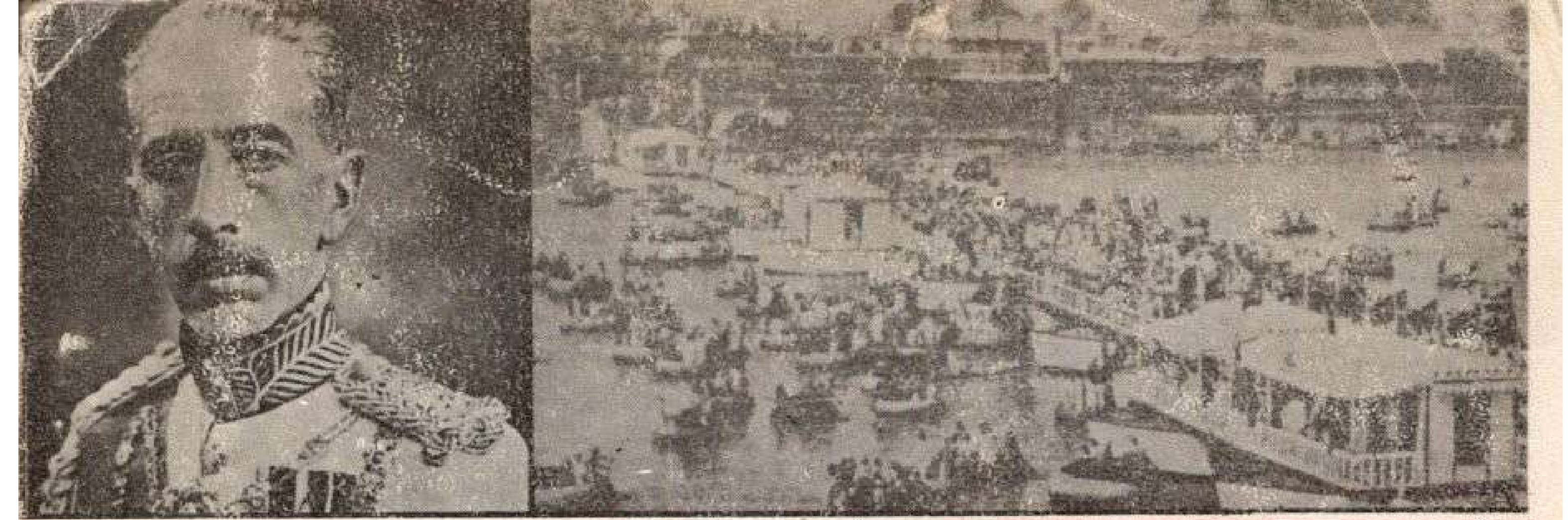
قريبـــاً بعون الله

الثمن ـــر٣ دنانير

منشورات دار التربية / بغداد شارع المتنبي هـ (٤١٦٧٨٦١)

توزيع مكتبة التحرير / بغداد / الباب الشرقي هـ (٨٨٨٠٨٩١)
طبع في مطابع دار القادسية للطباعة / بغـداد هـ (٤٢٢٨١٧٤)

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغـداد ١٠٤٥ لسنة ١٩٨٤





الكتاب الذي بين يديك عزيزي القاريء الكريم ، عبارة عن تراجم لاشخاص مارسوا الحكم في بغداد منذ تأسيسها سنة ١٤٥هـ (٧٦٢م) حتى سنة ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) أي منذ عهد مؤسسها ابو جعفر المنصور العباسي « منصور الامس » والى عهد الرئيس القائد صدام حسين « منصور اليوم » ، من خلفاء وولاة وملوك ورؤساء . وتراجم هؤلاء الاشخاص ، عبارة عن تاريخ بغداد ، ممثلة في أعمالهم وخدماتهم ومختلف تصرفاتهم . وقد تجاوز عددهم المائتين ، وفي مدة لا تزيد على ١٢٨٩ سنة هجرية او ١٢٢٢ سنة ميلادية ، حيث حكموا بغداد مدد مختلفة اقلها يوم وليلة والتي ولي الحكم فيها « بن المعتز » ، واطولها (٤٧) سنة وليها « الناصر لدين الله » .

ان هذا الكتاب هو الاول من نوعه في مجال كتب التراجم والرجال حيث جمع بين دفتيه مختلف رجال الحكم من عرب عراقيين واجانب غرباء . وارجو الله ان يوفقني لانجاز الاجزاء التالية خدمة للعلم والمعرفة ، ووفاء لامنا العظيمة « بغداد » والله ولي التوفيق .

المؤلف